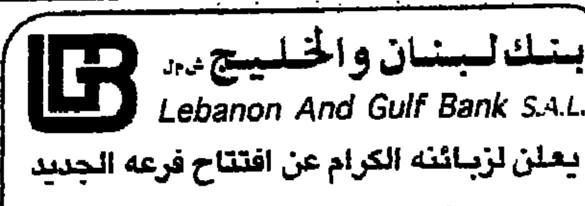
النهار
AN - NAHAR
Vendredi 1er Novembre 1996 - 64 ème Année - N° 19584
الجمعة ١ تشرين الثاني ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٨٤




## الأزمة مفتوحة... ولا تأكيدات لمواعيد في دمشق

# الحريري يعوّم حكومة تصريف الأعمال وبري يرفض "إقحام الاخوان السوريين"

أزمة حكومية مفتوحة، وطويلة الأمد على الأرجح، اذا لم تطرأ مفاجآت لحلها في اليومين المقبلين.

هذا الانطباع ساد مساء امس الاوساط الرسمية والسياسية بعد جملة تطورات بدأت بإقدام الرئيس رفيق الحريري على خطوة عدتها هذه الاوساط مثابة "تعويم" لحكومته المستقيلة على سبيل الضغط على شريكيه في "الترويكا" اللذين يكثران شروطهما في شأن الحكومة الجديدة. وتمثلت هذه الخطوة في حضور الحريري الى مكتبه في القصر الحكومي حيث عاود نشاطه العادي وطلب من الوزراء ممارسة مهماتهم في شكل عادي موحياً بانه غير مستعجل فعلاً في تأليف الحكومة الجديدة، علما انه سبق للرئيس المكلف ان اكد لأكثر من شخصية سياسية التقاها بعد تكليفه انه "راغب في تشكيل الحكومة ولكنه غير مستقتل".

وأثارت هذه الخطوة الكثير من التساؤلات عن حقيقة العقبات التي تعترض تأليف الحكومة، خصوصاً انها ترافقت مع ملامح قطيعة فعلية بين الحريري وكل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري اللذين يبدو انهما يقفان في جبهة واحدة من الموقف الحكومي.

- التتمة في الصفحة ٩ -


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو - الى اليمين - ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في مستهل اجتماعهما في تل ابيب امس. (أ ف ب تيليفوتو)

## بريماكوف نقل الى اسرائيل "رسالة مطمئنة" من سوريا

أكد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف امس انه نقل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رسالة من دمشق التي كان زارها الاحد مفادها ان سوريا لا تستعد لتوجيه ضربة عسكرية الى اسرائيل، مشدداً على ان روسيا لن تدعم أي طرف يؤيد استخدام القوة.

وصرح بعد محادثات مع نتنياهو في تل ابيب: "عندما كنت في دمشق، وقد ابلغت ذلك الى رئيس الوزراء، لم يكن لدي انطباع أن السوريين يعدون لأي ضربة ضد اسرائيل". وأضاف ان "روسيا لن تؤيد أي طرف يستخدم القوة". واعتبر انه "ساهم في تخفيف حدة التوتر" بين سوريا واسرائيل، محذراً في الوقت ذاته من إطلاق التصريحات التي تعزز خوف سوريا من هجوم اسرائيلي.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو بعد اللقاء ان بريماكوف نقل إليه في إجتماعهما رسالة من دمشق مفادها ان ليس لسوريا أي نية عدوانية لشن هجوم على اسرائيل، معرباً عن امله في ان تعكس هذه الرسالة واقع الامور.

وقبل الاجتماع مع نتنياهو أجرى بريماكوف محادثات مع وزير الخارجية

- التتمة في الصفحة ٩ -

## عرفات حذّر اسرائيل من حرب مع سوريا

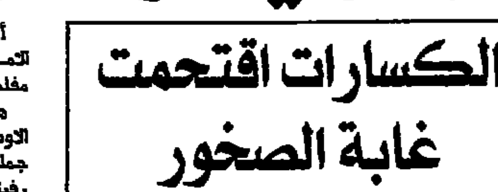
حذر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل من ان اي صراع مع سوريا سيؤدي الى انهيار عملية السلام برمتها.

وسئل في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار عن احتمالات مواجهة عسكرية في الشرق الاوسط وخصوصا بين اسرائيل وسوريا، فاجاب: "اعتقد ان هذه ستكون مغامرة خطيرة للغاية بالنسبة الى عملية السلام كلها". واضاف: "نعرف ان الجيش الاسرائيلي قام قبل بضعة ايام بمناورات عسكرية على مرتفعات الجولان، ونعرف ان هناك حشودا من القوات في تلك المنطقة، لكننا ايضا على اقتناع بأن السلام والعمل على تحقيق السلام سيكونان اقوى كثيرا من اي اغراءات اخرى".

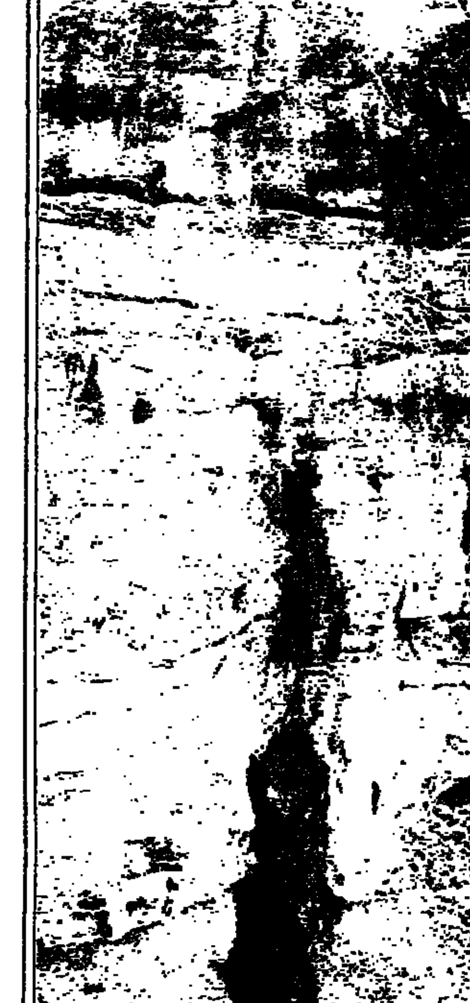
وعزا الازمة التي تتعرض لها عملية السلام حاليا الى "عدم الاحترام الكامل لما وقعته" اسرائيل. وذكر مثلا على ذلك وضع مدينة الخليل التي كان الاتفاق في شأنها "اتفاقا دوليا" اقرته الكنيست الاسرائيلية ويكتسب تاليا "طابعا ملزما لنا وللاسرائيليين".

ودعا عرفات الاسرة الدولية الى "العمل بسرعة من اجل عدم اضاعة انجازات عملية السلام"، مؤكدا ان الفلسطينيين لا يزالون على رغم الصعوبات "ملتزمين عملية السلام (...) السلام هو خيار استراتيجي لشعبنا".

- التتمة في الصفحة ٩ -



## الكسارات اقتحمت غابة الصخور



طارت الكسارات من قرطاضة وحطت في مجدل ترشيش لتواصل جريمتها في موقع يتمتع بمواصفات بيئية وجمالية نادرة، تجعله سمفونيا مشهدية.

ودوي الكسارات يقرع باب "هوة دارة" التي تؤلف مع الصخور التي تحوطها غابة من المنحوتات الطبيعية الخلابة.

ومن شأن ذلك ان يهدد ايضاً المياه الجوفية المتصلة بينابيع فوار انطلياس.

- ووزير البيئة اعترف بالخطأ. الصورة التقطها المهندس الايطالي البرتو كورنللي وهي تبرز مدخل "هوة دارة" بازميل النحات الالهي. (ص٧)

## المستندات للمجلس الدستوري ٥ أيام أمام وزارة الداخلية

علمت "النهار" من اوساط وزارة الداخلية ان الوزارة قررت تسليم جميع المستندات والوثائق المتعلقة بالانتخابات النيابية الى المجلس الدستوري خلال اسبوع. وابلغت هذا القرار الى المجلس لدى اجتماعه الاسبوعي يوم الاربعاء. واليوم تبقى امام الوزارة خمسة أيام لتفي بوعدها علماً ان شهراً وسبعة عشر يوماً مرت على موعد الانتخابات في مرحلتها الاخيرة التي حصلت في البقاع ولم يتسلم المجلس الدستوري الوثائق التي طلبها، وبالتالي لم يعين مقرراً لاي من الطعون التسعة عشر المقدمة اليه.

في هذا الوقت تدور اتصالات بين المرشحين الذين قدموا طعوناً لعقد اجتماع بينهم وتوحيد الموقف من مماطلة الداخلية.

### حديث النهار

## ماذا يقال؟ وماذا بعد!

يقال ان "اتفاقا ما" على الخليل سيتم التوصل اليه قبل انتخابات الرئاسة الاميركية، وسيقدم "هدية" فلسطينية - اسرائيلية مشتركة الى الرئيس المرشح بيل كلينتون.

ويقال ان مساعي تبريد الجبهة السورية - الاسرائيلية ستنجح ايضا قبل انتخابات الرئاسة الاميركية.

ويقال ان قمة عرفات نتنياهو المتوقعة، ستجرى ايضا قبل انتخابات الرئاسة الاميركية.

ويقال ان مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين واسرائيل ستبدأ فور انتهاء انتخابات الرئاسة الاميركية، وان جهدا اميركيا كبيرا وحقيقيا سيبذل في سبيل تذليل العقبات التي ستعترض المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

وان جهدا اسرائيليا كبيرا سيبذل في سبيل ازالة التوتر الشديد في العلاقات المصرية - الاسرائيلية، وخصوصا بعد تهديد الرئيس حسني مبارك، الذي ابلغ الى نتنياهو عبر شمعون بيريس والرئيس جاك شيراك، بان مصر قد تعيد النظر في كل اتفاقاتها الموقعة مع اسرائيل، بما في ذلك اتفاقا كمب ديفيد، اذا استمر في سياسته وعناده، وخصوصا اذا استمر يلوح بالحرب مع سوريا.

• • •

قد يحدث كل هذا.

ولكن الذي سيحدث ايضا، ان ازمة السلام الحقيقية ستبدأ في مرحلة المفاوضات النهائية مع السلطة الفلسطينية، فازمة أو مأزق الخليل لا شيء امام الازمات والمآزق المتوقعة في هذه المفاوضات.

واي قراءة سريعة لعناوينها تؤكد هذا الكلام: القدس، مستقبل المستوطنات، اللاجئون، الحدود.

فاسرائيل، اسرائيل - نتنياهو تصر منذ الآن، وستصر في المفاوضات، على ان:

- لا تغيير في وضع القدس، عاصمة موحدة (ابدية) لاسرائيل.

- مستقبل المستوطنات في بقائها ارضا يهودية.

- لا عودة للاجئين.

- اما الحدود، فهي حدود نهر الاردن.

وطبعا لا بحث، لا بحث على الاطلاق في اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

اذا كانت ازمة الخليل كادت توصل المنطقة الى حافة الحرب، فكيف بهذه المآزق؟

حاليا، لا يبدو المستقبل بهيجا!

نبيل خوري

### نهاريات

## اسمع يا رضا

خير ان شاء الله، ما الغاية من هذه الشوشرة ومن تلبيد الاجواء وتوتير الناس، كأنما وراء الابتسامات المتبادلة مشروع أزمة على ثلاثة طوق؟

وكأنما ليس الخلفُ على الأحباء من الوزراء فقط، ولا على الحقائب والحصص والمكاسب والمغانم وحدها.

فما الذي يحصل، اذن، من وراء ظهورنا ونحن يا غافل لك الله ولك الكلام المعسول والمغسول الذي يتفضلون به؟

بل قل لي ماذا يطبخون، وخصوصا داخل جدران القصور حيث يتم عادة تأليف الحكومات، وحيث يتم كذلك تأليف التعقيدات والخوزقات، كما يلوح في الافق هذه الأيام؟

منجم مغربي مُكَحكح يعجز عن الأجابة.

المسألة فيها وما فيها.

وفيها ما لا يقتصر على مَنْ يسمّي الوزراء المولرنة، ومَن يطلع له اكثر بين الوزراء السنّة او الشيعة أو الدروز.

وفيها "إن" بمضمونها المصري ربما أعمق وأبعد...

حتى الرؤساء الثلاثة يستغربون كيف تكمربت العلاقة والوشائج والروابط على ما يروى، فبلغ السيل الزبى وراح كل واحد منهم ينظر الى الآخر وربا وارتياباً.

كانت ضحكتهم رطلاً طابشاً.

وكانوا متفاهمين ومتعانقين ومتعاضدين، حسبما أوحوا لدى ظهورهم تكراراً في المرئي والمسموع والمقروء والمحكي.

ولا التباس أو قطبة مخفيّة، أو أحد ينتظر أحداً على الكوع.

فكلّ شيء على ما يرام وكالمياه الجارية، والمباركة وصلت من الشام. وخلال ساعات تظهر الحكومة على الملأ.

فجأة فقسَمم حَدث غامض. وانفقست العلاقة وكاد الدف ان ينفخت ويتفرّق العشاق.

وفجأة تطرق رئيس الجمهورية بالكلام المشبرح الى امور زادت من نقزة الرعية. وأوحت لذوي الألباب ان الخلافات ليست عرضية، وان الكباش ليس على كف عدس او كفك ع المعنى.

ولو لم يأخذ الرئيس الهراوي في طريقه الصحافيّين وما "يفبركونه" من اسماء و"حك ركاب"، من دون ان يوفر الكسالى من اللبنانيين، ومن دون ان يعمل ملفات الفساد...

لقالوا ان الحكي للكنة كي تسمع الجارة.

فاسمع يا رضا.

"زيّان"

### اقرأ في "النهار":

"الفكر والممارسة السياسية عند حركة المقاومة الاسلامية - حماس":

- كيف بدأت واختفت وعاودت الظهور مع حجار الانتفاضة.
- من فرع صغير لـ"الاخوان المسلمين" في فلسطين عام ١٩٤٦ الى دور مهم في تطورات الشرق الاوسط عام ١٩٩٦.
- "حماس" ومنظمة التحرير: قصة التشابك والاشتباك الجدلي والسياسي.
- علاقاتها بالمسيحيين الفلسطينيين.
- مستقبل الصراع الخ...

في "النهار" على حلقات ابتداء من الثلثاء ٥ تشرين الثاني.

### المختصر

## دعوة اميركية الى "مؤتمر اصدقاء لبنان"

نقل السفير الاميركي ريتشارد جونز امس رسالة من الرئيس بيل كلينتون الى الرئيس الياس الهراوي تتضمن دعوة لبنان الى "مؤتمر اصدقاء لبنان" المقرر عقده في ١٦ كانون الاول في واشنطن، وسلم نسخة عن الرسالة الى الرئيس رفيق الحريري.

## بايكر متشائم بسلام سريع

اكد امس الوزير السابق للخارجية الاميركية مهندس عملية السلام في الشرق الاوسط جيمس بايكر في افتتاح سلسلة المحاضرات السنوية التي تحمل اسم النائب عصام فارس في جامعة تافت في بوسطن تشاؤمه بتحقيق سريع للسلام في المنطقة، محملا رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو مسؤولية ذلك، بينما اعلن النائب عصام فارس "ان لا سلام من دون سوريا ولا استقرار من دون لبنان".

## لبنان يطلب رسمياً اخراج النفايات

طلب لبنان رسميا امس من المانيا الاسراع في اخراج مستوعبات النفايات البلاستيكية التي ادخلت الى مرفأ بيروت في ٢٧ آب الماضي.

واعلن سفير المانيا فولفغانغ ارك ان خبيرا المانيا سيصل في غضون ايام للكشف عليها، على ان تسترجع المستوعبات "الملوثة جداً".

## توقيف عصابة في الاشرفية

قبض رجال أمن في ثياب مدنية على عصابة من الشبان ارتكبت اعتداءات على سيدات في منطقة الاشرفية كذلك اتهم افراد هذه العصابة بالسرقة والنشل والسلب.

## ٤٠ عائلة صارت ٩٠٠

ص٨

ثلاثة مبان مهددة بالانهيار تفاقم عدد سكانها وادت الى تعطيل الاعمال في نفق زقاق البلاط - فينيسيا. قاطنوها يرفضون اخلاءها ويطالبون بتعويضات عادلة، وفيما يبدي صندوق المهجرين استعداده للدفع يشكو المتعهد من ان سكان المباني "كانوا ٤٠ عائلة فصاروا ٩٠٠".

## نهج جديد للسلطة الارمنية

ص١٥

السلطة السياسية في ارمينيا تنوي اعتماد نهج جديد في الحكم يكون اقل راديكالية لكنه لا يترك مكانا لتمثيل المعارضة في الحكومة.

## "النهار" تواكب الانتخابات الرئاسية الاميركية

## كلينتون اذا فاز بولاية ثانية يترك بصماته على الشرق الاوسط؟

واشنطن - من آمال مدللي:

غابت السياسة الخارجية عن الحملة الانتخابية الاميركية هذه السنة، ذلك ان المرشحين تجنبا الخوض في قضايا بعيدة عن شواطئ اميركا والناخب الاميركي لم يكن مهتما بها. ففي المناظرة التلفزيونية الثانية مثلا كان هناك سؤال وحيد عن السياسة الخارجية وعندما طلب من الحضور طرح سؤال آخر كان السؤال عن التجارة مع اليابان. ولكن من الواضح الآن انه بغض النظر عمن سيفوز بالبيت الابيض بعد ايام، ستكون السياسة الخارجية اول تحدياته سواء رغب في ذلك او لم يرغب.

فالولايات المتحدة، والحملة الانتخابية لكلينتون بالذات التي كانت محظوظة ولم تواجه ازمة خارجية كبرى يمكن الجمهوريين استغلالها في هجومهم على الرئيس، ستجد ازمات تنتظرها حتى قبل ان تتمكن من التقاط انفاسها بعد انتهاء السباق الى البيت الابيض. فمن الشرق الاوسط الى روسيا ومن اوروبا الى الصين

- التتمة في الصفحة ٩ -

## التراجع الاقتصادي يفيد الجمهوريين وخطر الفضائح يلازم الديموقراطيين

واشنطن - من وفيق رمضان:

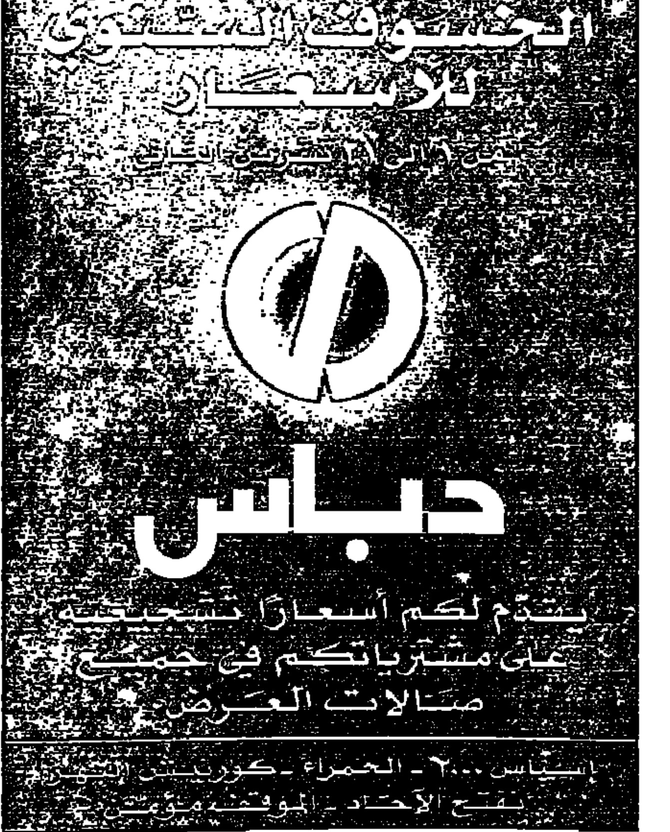
قبل اربعة ايام من الانتخابات الرئاسية الاميركية تتشعب اتجاهات المعركة بين الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون ومنافسه الجمهوري روبرت دول لان المعسكرين يجهدان لتعزيز مكاسبهما او على الاقل لعدم ارتكاب اخطاء مكلفة.

"الخبر الايجابي" بالنسبة الى الجمهوريين، هو ان النمو الاقتصادي تراجع ٢,٢ في المئة، بحسب تقرير لوزارة التجارة الاميركية، وهو تراجع حاد في الربع الاخير من هذه السنة وان يكن خطر التضخم لا يزال بعيدا.

وركز دول في خطبه المتعددة امس وقبله، على انه اذا كان الاقتصاد في حال نقاهة كما يقول كلينتون، "فلننتظر الانكماش قريباً". وقال ايضا ان "علامات الوهن الاقتصادي في كل مكان". والقى باللوم في ذلك على الخطة الاقتصادية للرئيس.

و"التكتيك" الذي اعتمده كلينتون لمواجهة ما

- التتمة في الصفحة ٩ -







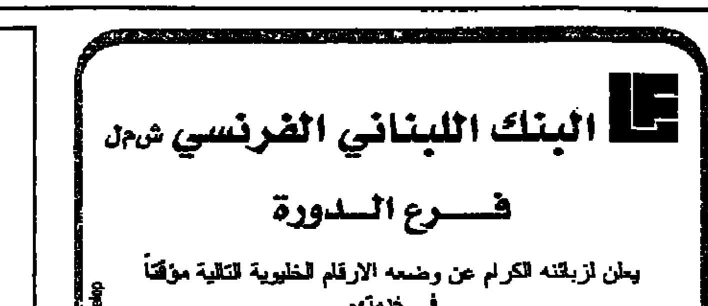












## المرصد من النهار

# نتنياهو سينضج والتسوية قبل ٤ سنين

-٥-

عن احتمال انجاز التسوية السلمية على المسارات كليا قال المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية:

"التسوية سوف تصل الى نتائج حاسمة قبل اربع سنين لان هذا العنف من نتنياهو – اذا صح التعبير – هو عنف الحاكم غيرالناضج الذي لم يفهم اللعبة السياسية الدولية حتى الآن، ولم يعرف حجم الامكانات الاسرائيلية في التحرك السياسي والامني مقارناً بالظروف الدولية المحيطة بالمنطقة. ومن هنا فانه قد يحتاج الى سنة او اكثر حتى يستوعب الدرس جيداً وحتى يتحول الى سياسي ناضج ليفهم التوازنات الدولية بطريقة اكثر عمقاً ودقة، ولهذا فان دور نتنياهو قد يكون هو دور بيغن".

هل يضعف الكلام الذي قاله الرئيس حافظ الاسد عن وجود تعهد اسرائيلي–رابيني بالانسحاب من كل الاراضي السورية المحتلة موقف سوريا او يقويه، وخصوصا ان بعض الاميركيين حمّل سوريا قبل اشهر بعضا من مسؤولية سقوط بيريس وحزبه في الانتخابات العامة؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"لا يضعف موقف سوريا، لان سوريا عندما تقف بصلابة هذا الموقف الذي يعني ان الحل قدم اليها على مستوى سبعين في المئة من مطالبها الامنية او السياسية مما كانت حكومة "العمل" تخطط له ومع ذلك لم يتنازل الرئيس الاسد، معنى ذلك ان في هذا ايحاء الآخرين بأننا اذا لم نتنازل لحساب الارباح بنسبة سبعين في المئة فاننا لن نتنازل عندما تكون الخسائر بنسبة سبعين في المئة".

اظهر تجدد الحرب بين الفصائل الكردية في شمال العراق استنتاجات عدة. منها عدم وجود ارادة اميركية لاسقاط النظام العراقي على الاقل حتى الآن. ومنها ان سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران لا تزال مستمرة التطبيق. وكردستان العراقية على ما يبدو في المنطقة التي يتم بواسطتها هذا الاحتواء او هذا التدجين للنظامين سواء من خلال حرب بينهما بواسطة الاكراد او من خلال حرب مباشرة. كيف ترون تطور الامور بين العراق وايران وبينهما وبين اميركا في ضوء التطورات الكردستانية؟

اجاب :

"عندما ندرس المسألة الكردية نشعر انها المسألة التاريخية التي انطلقت مما يشبه القرار الدولي بان الاكراد لا بد ان يبقوا مصدر ازعاج للبلدان التي يعيشون فيها لابقائها في حالة الاهتزاز امام المطالب الكردية في تركيا وفي ايران، مما يعني ان دور الاكراد هو دور العنصر الذي يمثل الاهتزاز، حتى ان المطلوب هو ان لا يتحد الاكراد في داخل البلدان التي يعيشون فيها بل تبقى هناك حالات تجاذب تعنف تارة وتلين اخرى، وهذا ما لاحظناه في الصراع الكردي – الكردي منذ ما قبل حرب الخليج وما بعدها، حيث ان الحروب كانت تتحرك لتعنف ثم لتنتهي، وهكذا.

وقد لاحظنا ان اميركا اعطت الضوء الاخضر للنظام العراقي لكي يقوم بحملته هذه من اجل معاقبة الطالباني على علاقته بايران، ولو كانت علاقة يشوبها الكثير من التعقيدات والاهتزازات، لان الرجل لم يعرف عنه انه يستقر على علاقة في حركته السياسية، وقد استطاعت اميركا ان تستفيد من هذه الحركة العراقية في المنطقة الكردية لتوسع من نفوذها ومن خططها في المنطقة الجنوبية للعراق ولتعمل على ابتزاز الكويت من خلال النظام العراقي واحاديثه التي جعلت الكويتيين يشعرون بالخطر. وحاولت ان توسع وجودها العسكري وان تبتز الكثير من المال. وحاولت ان تبتز السعودية لتدفع تكاليف القوات ولكن السعودية رفضت وحمّلت الكويت مسؤولية هذا الموضوع.

لذلك فان اميركا عندما لقحمت النظام العراقي في هذه الحرب استطاعت ان تستفيد من اكثر من موقع، ثم بعد ان بدأ الوضع يستقر كاد البارزاني يمتد في علاقاته بالنظام العراقي الى ان يصبح النظام العراقي مسيطراً – خلال البارزاني – على المنطقة الكردية، فأعطي الضوء الاخضر للطالباني ان يتحرك وحصل هناك غض نظر عن مساعدة ايران للطالباني، حتى ان البارزاني كان يصرخ ان الحرس الثوري الايراني هو الذي قام بالهجوم وكانت اميركا تتحدث انه ليست لديها معلومات حول هذا الموضوع، ونحن نعرف ان اميركا لو كانت الظروف السياسية هي غير هذه الظروف لعملت على ان تأخذ من الوهم اساساً لاتهام ايران.

لذلك عملت اميركا على اساس ان تعيد التوازن الى المنطقة الكردية ليعود التوازن في الصراع. ولاحظنا ان المندوب الاميركي جاء بعدما استطاع الطالباني ان يسقط السليمانية ولن يمتد اكثر ليسقط اربيل، وهنا اعادت التوازن فافسحت للبارزاني ان يتوازن، حتى توازن الطرفان وحصل وقف اطلاق النار. انا لا اتصور ان النظام العراقي وايران يمكن ان يخوضا حرباً لا بالواسطة ولا مباشرة لانهما يعرفان ثمن هذه الحرب ويعرفان النتائج السلبية الكبرى عليهما معاً، ويعرفان ان الحرب لعبة اميركية تريد اسقاط النظامين معاً او اضعافهما معاً، ولهذا فان المسألة لم تصل الى هذا الحد. ولهذا رأينا ان الطالباني عندما امتد في حربه وجابهه البارزاني بما اوحى ان من الممكن جدا ان يستعيد ما فقده، لم تقف ايران موقفاً صلباً باعتبار انها تعرف الخطوط الحمراء التي تقف عندها كما يعرف العراق الخطوط الحمراء التي يقف عندها.

ومن هنا، فانا اعتقد ان المسألة الكردية سوف تراوح مكانها وسوف يبقى التوازن في حركة الاكراد داخل العراق مقارنة بحركة الاكراد في تركيا لتدخل تركيا عنصراً فاعلا جديداً وتستطيع موازنة الوضع لمصلحة حماية حدودها من اختراق حزب العمال الكردي لها الى العراق ليأخذ ساحة واسعة يتحرك فيها من موقع قوة".

هل يعني ذلك ان النظام العراقي مستمر؟

اجاب :

"من الطبيعي انه مستمر حتى انتهاء التسوية في المنطقة العربية".

وماذا بالنسبة الى النظام الايراني؟

اجاب المرجع نفسه:

"اما بالنسبة للنظام الاسلامي في ايران فاعتقد انه من القوة بحيث لا تملك اميركا اسقاطه، كما ان الظروف المحيطة بايران والقوة الجديدة التي تملكها ايران والدعم الشعبي الذي لا يزال يملكه النظام الاسلامي في ايران، تمنع اية عملية غير عادية ضد ايران. ان اقصى ما تستطيع اميركا ان تقوم به بالنسبة الى ايران هو محاصرتها اقتصادياً والعمل على عزلها سياسياً، ولكن ايران استفادت من الحاجة الاوروبية الى سوق كالسوق الايرانية ومن تعقيدات المصالح الدولية التي قد تجد في ايران موقعاً جيداً لتنمية المسائل الاقتصادية والسياسية".

هل هناك ملامح لنظام عراقي بديل؟

"لا اتصور ان هناك ملامح جديدة لنظام عراقي بديل" اجاب المرجع الاسلامي الابرز، "لان اللعبة السياسية التي عاشها الواقع العراقي اضعفت كل فئات المعارضة بما فيها المؤتمر الوطني الذي يملك قطاعا اميركيا".

سركيس نعوم

# لماذا انطلق التكليف بسرعة وتعقّدت عند التأليف؟

# الأزمة بين الرؤساء مؤشر تبديل جوهري في الحكومة

يدور في الوسط السياسي لغط كبير حول حقيقة العقد والعقبات التي تعترض تأليف الحكومة الجديدة التي لا تزال تحصر حتى الآن بالخلاف على الحصص والاسماء، في حين ان هذا الخلاف كان ممكنا تذليله منذ الايام الاولى لتكليف الرئيس رفيق الحريري لو لم يكن خلف الاكمة ما يتجاوز هذا الخلاف الى ما هو ابعد.

ولعل ما يعزز الغموض السائد الذي يثيره تأخير تأليف الحكومة هو ان الخطوات الاولى منذ التكليف اتسمت بسرعة فائقة اوحت ان هناك استعجالا في عملية التأليف وليس هناك ما يعوق فعلا ولادة الحكومة بعدما تردد على نطاق واسع ان مشروع التركيبة الوزارية كان جاهزا "في جيب" الحريري قبل التكليف.

وقد عاد رئيس الجمهورية الياس الهراوي من القمة اللبنانية – السورية الاخيرة في دمشق (الثلثاء ٢٢ تشرين الاول) ليشرع في استشارات التكليف في اليومين التاليين (٢٣ و٢٤ تشرين الاول). ويمثل السرعة التي تمت بها عملية التكليف، تمت الاستشارات النيابية التي اجراها الحريري السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول. ورافقت ذلك تأكيدات المعنيين ان الحكومة ستولد قبل نهاية الاسبوع الحالي وعلى الارجح الخميس، غير ان كل ذلك تبدل بسحر ساحر من دون ان تتضح الاسباب الحقيقية والجوهرية وراء "الفرملة" التي جعلت التريث يطفو فجأة ويصبح شعارا للجميع.

والواقع ان هذا التطور استتبع طرح تساؤلات واجتهادات باتت تشغل منذ يومين الوسط السياسي الضائع بين اسرار اركان الحكم وخلافاتهم المعلنة وغير المعلنة.

ذلك ان ثمة ما يؤكد في الشكل على الاقل، وجود ازمة بين الرؤساء الثلاثة، وتحديدا بين الرئيس المكلف، من جهة، والرئيسين الهراوي ونبيه بري، من جهة مقابلة. وليس ادل على ذلك من انقطاع الحريري فجأة عن زيارة قصر بعبدا وعين التينة بعدما درج منذ تكليفه على عقد لقاءات يومية مع شريكيه في الترويكا".

### المشكلة ابعد من الاسماء

ويوحي اصرار الاوساط الرئاسية، وكذلك تلك القريبة من بري، على وجوب حصول تغيير اساسي في الحكومة الجديدة لا ان تكون نسخة عن الحكومة الحالية، ان المشكلة تتجاوز فعلا موضوع الاسماء وتلامس اسلوب الحكم في المرحلة المقبلة. وهذا يعني عمليا ان نفوذ الحريري نفسه سيكون على المحك في حكومته العتيدة، وقد لا تكون يده طليقة فيها على غرار ما كان حاصلا الى حد بعيد في تجربة الحكومة الحالية.

والسؤال الذي يطرحه معظم الاوساط السياسية في هذا المجال يتعلق بمدى ارتباط ما يطرحه رئيسا الجمهورية ومجلس النواب لهذه الجهة بتوجهات سورية معينة قد تتبلور لاحقا في شكل اكثر وضوحا.

وليس ما يشير حتى الآن إلى ان لدمشق موقفا واضحا في هذا الصدد باعتبار ان الرؤساء الثلاثة زاروا دمشق تباعا قبل انطلاق ورشة التكليف والاستشارات، وبدا كل منهم بعد عودته منها مرتاحا الى نتائج زيارته، مما اوحى ان الولادة الحكومية مسهلة ولن تكون قيصرية. لكن العقبات بدأت تظهر وتكبر بعد اسبوع من التكليف، في حين لم يظهر ما يشير من بعيد او قريب الى موقف سوري واضح من التركيبة الحكومية.

وفي هذا الاطار ثمة من يقول ان المسؤولين السوريين ابلغوا الرؤساء انهم يوافقون على اي صيغة تحظى بتفاهم اركان الحكم واجماعهم، وان دمشق لم تبد اي موقف محدد من التركيبة الحكومية. وفي ضوء ذلك حاول كل من الرؤساء تكبير حصته في الحكومة منطلقا من حسابات الربح والخسارة التي طاولته في الانتخابات النيابية. وتبعا لذلك حصل الخلاف الذي بات صعبا حله من دون تدخل سوري.

على ان بعض الاوساط الاخرى يعتقد ان السقف المرتفع الذي رسمه موقف رئيس الجمهورية سواء من خلال سعيه الى تسمية عدد مهم من الوزراء او من خلال تشديده على وجوب تغيير اسلوب ادارة الامور داخل الحكومة، ما كان ليبلغ حده لولا تنسيقه مسبقا مع القيادة السورية التي ربما تكون في شكل او آخر من هذا الرأي.

وفي اي حال فان مجرد ارتسام ازمة في تأليف الحكومة بات في ذاته مؤشرا الى ان الحكومة الجديدة لن تكون على شاكلة الحكومة الحالية كليا، كما ساد الاعتقاد، وهذا المؤشر لا ينفصل في دلالاته عن الموقف السوري الذي يسعى الجميع الى استكشافه.

# بري: جهات سياسية تتصل بالعدو سأطلب احالتها على القضاء

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" عن رئيس مجلس النواب نبيه بري قوله ان هناك "اتصالات سرية" بين بعض الجهات السياسية اللبنانية والمسؤولين الاسرائيليين، من دون ان يعطي تفاصيل اضافية، مؤكدا انه سيطلب "احالة هذه الجهات على القضاء بتهمة التعامل مع العدو".

واوضح بري "ان اطرافا سياسيين لبنانيين اجروا اتصالات مع اسرائيل وعقدوا اجتماعات مع القادة الاسرائيليين"، من دون ان يكشف عن اسماء هذه الجهات او عن تواريخ الاجتماعات ومكانها. واكتفى بالاشارة الى "ان الاجتماعات تزامنت مع تحذيرات وتحضيرات اسرائيلية لعدوان على لبنان وسوريا". واكد انه سيطالب الجهات اللبنانية المعنية باحالة هذا الموضوع على القضاء المختص" لاجراء التحقيقات اللازمة".

من جهة اخرى يقوم بري، بعد جلسة التصويت على الثقة بالحكومة الجديدة، بزيارة رسمية الكويت تلبية لدعوة من المسؤولين الكويتيين.

والتقى بري امس في عين التينة وفدا من "جمعية بلدة صريفا الخيرية" برئاسة احمد فقيه، ثم وفد النادي الثقافي في بلدة قرطبا فوفد "جمعية الانماء الثقافي والاجتماعي" في النبطية الفوقا. وتلقى برقية تهنئة في مناسبة اعادة انتخابه رئيسا للمجلس من النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح. كما تلقى برقيات مماثلة من فاعليات لبنانية وعربية واغترابية.

# الهاشم: الهراوي زكّى ترشيحي انسجاماً وحقيقة التمثيل الماروني

جاءنا من الوزير السابق جوزف الهاشم الرد الآتي:

"قرأت في جريدة "النهار"، عدد الخميس ٣١ تشرين الاول ١٩٩٦، الصفحة الثانية، بقلم روزانا بومنصف، معلومات اخبارية، منها ما هو منقول عن لسان نائب الرئيس السوري، رأيت فيها في ما يعنيني مغايرات تتخطى الجانب الشخصي، الى تحاشي تكريس الخلل السائد والامعان في تشويه الذهن العام، مما يستدعي توضيحا ملحا، لا اخالكم تحجمون عن نشره.

جاء في المقال المعلومات: "فاصرار الهراوي على ارساء توازن في تسمية الوزراء المسيحيين في مقابل حصة رئيسي مجلس النواب والوزراء يقابله، في رأي هؤلاء، عدم طرح رئيس الجمهورية اسماء معقولة ومقبولة سوريا لتوزيرها. ويقارن تصرفه في هذا الاطار ببعض ما جرى في الانتخابات النيابية لجهة تزكيته مرشحا مارونيا في بيروت، مثلا، يكون بديلا من مرشح الحزب القومي غسان مطر، ولكن هذا الترشيح لم ينل حظوظه لاعتبارات مختلفة وينقل عن نائب الرئيس السوري ان من بينها افتقار هذا الترشيح، على قوله، الى الثقل المعنوي الماروني بحيث يكون بديلا معقولا ومقبولا من النائب مطر على الاقل لدى المسيحيين. الامر الذي ادى الى استبعاده كليا من اللوائح الانتخابية".

وتعليقا على هذا المقطع الذي يقلب المقاييس الى عكسها،

اريد اولا: ان افصح عن امر لم يبق طي الاسرار، وهو ان فخامة الرئيس الهراوي زكى ترشيحي في بيروت لاعتبارات مناقضة تماما للتبريرات التي اوردها المقال، بل ليكون هذا الترشيح منسجما مع حقيقة التمثيل الماروني، ومحترما الارادة التمثيلية للموارنة بشيء من "الثقل النفسي" ان لم نقل "الثقل المعنوي". في مقابل نوع من الترشيحات التي بدت مفروضة على المشيئة التمثيلية بما يشبه المعاكسة او التحدي، وبما يمعن في تكريس الخلل المريض الذي ورثته انتخابات ١٩٩٦ عن سالفتها ١٩٩٢.

ثانيا: ان ثمة تشكيكا قاطعا في الكلام المنسوب الى نائب الرئيس السوري، لسببين اساسيين:

أ– ان نائب الرئيس السوري كان على بينة سابقة من هذا الترشيح الذي ينسب اليه الاعتراض عليه.

ب – ان نائب الرئيس السوري على احاطة واسعة بالوضع اللبناني المتشعب وعلى المام دقيق بالواقع السياسي والتوجهات المرهفة لكل من القواعد الشعبية، ونخاله يدرك جيدا ان ترشيح النائب غسان مطر للمقعد الماروني، وفي بيروت تحديدا، ليس هو "البديل المعقول لدى المسيحيين" ولا يشكل الثقل "الماروني المعنوي"، ولا الثقل الماروني السياسي الذي يتميز به سواه، مع تقديرنا لما يتحلى به النائب مطر من مؤهلات شخصية، ومع تقديرنا الاكبر "للاثقال المعنوية" الراجحة التي تمخضت بها الانتخابات النيابية البيروتية في شكل عام.

ثالثا: لو ان "الثقل المعنوي الماروني" هذا هو الذي ادى الى استبعادي عن اللوائح الانتخابية كما يذكر المقال، لما كان هناك تشجيع جامع لي على الترشيح في بيروت، ولما كنت استجيبت رغبات كريمة عالية في بيروت وغير بيروت، وعند الرئيس الهراوي والرئيس بري اكثر من خبر يقين.

رابعا: ولان رغبة كريمة اخرى اثنتني عن مؤتمر صحافي لجلاء الغموض الغريب الذي رافق ترشيحي هنا، وفي انتظار ان تكشف الايام ما تستر الاقلام، ارجو بأمل الاعلام ان يضيفوا الى اذهان الناس بلبلة جديدة، فوق ما يشحنه السياسيون والحكام.

واقبلوا العذر والشكر

جوزف الهاشم"

# "لا حلول سحرية بوجود الورش"

# الحريري لاحق قضية السيول والمر اتخذ تدابير طارئة

تتبع الرئيس المكلف رفيق الحريري نتائج التدابير المتخذة لمعالجة اي مشكلة يمكن ان تطرأ من تجمع مياه الامطار على الطرق العامة، كما حدث الثلثاء الماضي في العاصمة والضواحي، فاجتمع الى وزير الداخلية ميشال المر الذي اطلعه على نتائج اجتماع ترأسه ظهرا في القصر الحكومي عرضت خلاله تدابير آنية وسريعة منها تأليف لجنة الطوارئ مع مندوبين من الادارات المعنية لتنفيذ اشغال مع ٢٠٠ عامل ومعالجة اي مشكلة قد تطرأ، والطلب الى قوى الامن الداخلي زيادة عناصرها على الطرق.

وكان المر ترأس في الثانية عشرة والنصف ظهرا اجتماعا حضره رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ومحافظا بيروت والجبل نقولا سابا ومحمد سهيل يموت والمدير العام للموارد المائية والكهربائية ورئيس "لجنة طوارئ السير" العميد اسكندر عجاقة والضباط الكبار والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد كليم واكيم.

ودام الاجتماع نحو ساعة قال المر على اثره: "رغم استقالة الحكومة كانت هناك مشاورات مع الرئيس الحريري في امور تتعلق بالمواطنين مباشرة، ولاسيما السيول التي ادت الى بحيرات في الشوارع. وحتى ينتهي موضوع تأليف الحكومة الجديدة لا يجوز ان نبقى جامدين امام الامور الحياتية للمواطنين، واطلعنا في الاجتماع على المشاريع لدى كل ادارة تعمل على الطرق، وفي اي مكان حتى، وان تنسق الادارات في ما بينها لتلافي اي مشكل في المستقبل كالذي نتج اخيرا بسبب هطول الامطار، وتم الاتفاق على ان يقوم رئيس لجنة طوارئ السير مع مندوبين من الادارات المعنية بتنفيذ الاشغال بواسطة حوالى ٢٠٠ عامل على جهوزية تامة مع سيارات وعناصر من الدفاع المدني، كي يستطيع في غضون نصف ساعة اجراء الاتصالات اللازمة لمعالجة اي مشكلة قد تطرأ، وقلنا ربما تكررت الاضرار من هطول امطار، فيجب اتخاذ الاحتياطات في كل الاحوال لمواجهة اي طارئ وتلافي ما جرى سابقا، وطلبنا من قوى الامن زيادة العناصر على الطرق بكثافة، وكان هدفنا اتخاذ تدابير آنية وسريعة". وقيل له ان الرئيس الحريري اوعز الى كل الوزراء بملازمة مكاتبهم فهل استأنفتم العمل؟ فاجاب: "انا استأنفت العمل اليوم (امس) ولم اكن معتكفا بل كنت في استراحة لاربعة ايام".

وهل يتوقع تأليف الحكومة في وقت قريب؟ اجاب: "اسألوا المعنيين بالقضية".

وهل تعني معاودة الوزراء اعمالهم ان التأليف سيتأخر؟ قال: "لا اظن انه في هذا المعنى، فالحكومة تصرف الاعمال وتسير امور الموظفين الى حين تأليف الحكومة الجديدة".

ولدى انتهاء الاجتماع اوضح احد المشاركين فيه لـ"النهار" ان لا حلول سحرية لمعالجة ازمة السير في العاصمة والضواحي، لان الطرق لا تستوعب عدد السيارات التي تجتازها، خصوصا في وقت الذروة، فمثلا من يريد اخذ الطريق الى جونية ظهرا يلزمه نحو ساعتين للوصول لان استيعاب الطريق المؤدي الى جونية هو ٢٠ الف سيارة، في حين يسير عليها وقت الذروة ٨٠ او مئة الف سيارة مما يتسبب بعرقلة وتأخير في الوصول. والحل هو اولا بانتهاء الاعمال الجارية في بيروت والمناطق لان كل طريق ينجز يسهل جزءا من السير، اضافة الى ضرورة تنظيم اوقات الموظفين والمدارس. فلا يجوز ان ينطلق الجميع صباحا في وقت واحد ليصل كل الى عمله او مدرسته في الثامنة صباحا".

وكان الحريري اجتمع في القصر الحكومي بالوزراء اسعد حردان، ثم انور الخليل، فاسطفان الدويهي ومروان حماده.

واستقبل النائب ميشال فرعون، ثم منسق برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن وعرض معه نشاطات البرنامج والمشاريع التي ينفذها في لبنان.

والتقى وفدا من البنك البريطاني للشرق الاوسط برئاسة رئيس مجلس الادارة وليام برفس في حضور الوزير فؤاد السنيورة في زيارة بروتوكولية لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس فرع البنك في لبنان.

## نشاطات بارزة

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائبين جان عبيد وفوزي حبيش ثم مستشار نقابة المحررين الزميل انطوان شدياق.

● النائب مصطفى سعد استقبل في منزله في صيدا ("النهار") عضوي قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" عماد عكاوي ومحمد سعيد الرز وعرض معهما الأوضاع.

● رئيس رابطة النواب السابقين النائب السابق عبد المجيد الزين دعا اعضاء الهيئة العامة الى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة، الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل ٥ تشرين الثاني في فندق "كارلتون".

## اسرار الآلهة

**استبعد سفير دولة اوروبية قيام اسرائيل باعتداء على سوريا لانه معروف انه عندما تنوي الاعتداء فانها لا تهدد.**

## من المسؤول؟

**اشتد ضغط مافيا النفط من اجل اسناد وزارة الصناعة والنفط الى الوزير الذي ترضى به.**

## لماذا؟

**لوحظ ان عدد الاسئلة والاستجوابات التي يوجهها النواب الى الحكومة قد تضاءل.**

## هاتف بكركي وشكر الوزير

"ورد في عدد جريدتكم الغراء رقم ١٩٥٨٢ تاريخ ٣١ تشرين الاول ١٩٩٦ وتحت عنوان "اسرار الآلهة" ان البطريركية في بكركي لا تزال منذ ايام معزولة عن العالم الخارجي بسبب انقطاع خطوطها الهاتفية.

توضيحاً لما ورد نؤكد انه لم يكن هناك عطل ادّى الى عزل بكركي كما ذكرتم، ولم تتلقّ الادارة المركزية اي شكوى، ولم يكن هناك حاجة الى هذا التبليغ، وتمّ الاتصال من قبل المعنيين في بكركي مباشرة بفريق الصيانة في المنطقة وتمت المبادرة خلال ساعات قليلة الى اصلاح العطل الذي سوف ينتهي العمل فيه هذا المساء ١٩٩٦/١٠/٣١.

وقد تبلّغ مكتب الوزير شكراً خاصاً من مدير مكتب غبطة البطريرك الاب ميشال عويط الذي اشاد بالفرقة التي قامت باصلاح العطل.

لذا نرجو منكم تحرّي الامر قبل اطلاق التهم جزافاً، والرجاء نشر هذا التوضيح عملاً بقانون المطبوعات.

وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية

المكتب الاعلامي".

## التقى "لجنة العاملين في الاعلام"

# الحص يكرّر رفضه قرار الحكومة: لا يجوز حصر الترخيص بأهل الحكم

كرر الرئيس سليم الحص رفضه قرار الحكومة الترخيص لعدد معين من محطات التلفزيون والاذاعة، لافتا الى انه "لا يجوز ان يحصر هذا الموضوع بأهل الحكم وان يستبعد صوت المعارضة من وسائل الاعلام المرئي والمسموع".

استقبل الحص قبل ظهر امس وفدا من "لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع" شكره على موقفه المدافع عن الحريات العامة وخصوصا الحرية الاعلامية. ثم ادلى بالآتي:

"عرضوا امامي وجهة نظرهم بالنسبة الى ازمة الاعلام المرئي والمسموع الناجمة عن قرار الحكومة الترخيص لعدد معين من محطات التلفزيون والاذاعة. ونحن رأينا في هذا الموضوع بات معروفا. فقد صرحت غير مرة معترضا على قرار الحكومة من اكثر من زاوية.

اولا، لا يجوز ان يحصر الموضوع بأهل الحكم. هذا الاستئثار اعتقد انه غير قانوني ولا دستوري. وان عملية الترخيص التي تمت استبعدت صوت المعارضة من وسائل الاعلام المرئي والمسموع. وهذا يتعارض مع مبدأ الحريات التي يأخذ بها لبنان ويتمسك بها. ثم ان هناك مشكلة اجتماعية سوف تنشأ من هذا القرار قوامها العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع الذين سيصرفون من الخدمة والذين لن يجدوا فرصا اخرى للعمل. وهذه قضية يجب ان ينظر اليها بعين الجدية الكلية وخصوصاً نحن نعيش ازمة معيشية نبحث عن حلول لها".

وتزور "لجنة العاملين" في الثانية عشرة ظهر اليوم النائب بطرس حرب في مكتبه في بدارو.

وكان الحص استقبل الوزير السابق الياس سابا، فوفدا من الحزب الشيوعي ضم السيدين كريم مروة وسعدالله مزرعاني، ثم الدكتور جورج خديج.

## النعيمي وسفير بريطانيا في الخارجية:

# قطر تدعم لبنان في شتى المجالات

العلاقات اللبنانية – القطرية وتطورات عملية السلام كانت امس محور لقاء في قصر بسترس بين وزير الخارجية فارس بويز وسفير قطر محمد علي النعيمي.

وصرح السفير القطري على الاثر: "بحثنا في كل الامور على الساحتين اللبنانية والعربية وتطرقنا الى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين". وشدد على دعم بلاده لبنان في شتى المجالات، مشيدا بـ"اهمية التنسيق العربي الجاري حاليا حول عملية السلام".

واستقبل بويز عميد السلك القنصلي قنصل عام سنغافورة جوزف حبيس، فرئيس حزب التضامن اميل رحمة.

### سفير بريطانيا

من جهة اخرى، التقى الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن سفير بريطانيا الجديد ديفيد روس ماكلينان للمرة الاولى بعد تقديمه اوراق اعتماده.

وصرح ماكلينان بعد المقابلة: "انها زيارة تعارف تحدثنا فيها عن العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة".

واوضح ان وزير خارجية بلاده مالكولم ريفكند "سيقوم بجولة مطلع تشرين الثاني الجاري تشمل اسرائيل والخليج وابو ظبي واليمن".

واشار ردا على سؤال الى انه "لن يزور لبنان في هذه الجولة".

ورفض التعليق على الخلاف في وجهات النظر بين فرنسا وبريطانيا حول الدور الفرنسي حيال عملية السلام.

## يتيم مع حكومة برلمانية مطعمة

تمنى النائب حسين يتيم ان تكون الحكومة المقبلة "برلمانية مئة في المئة لتأتي متوافقة مع تطلعات المواطنين في ظل وضع اقتصادي واجتماعي مريح"، ولم يمانع في ان تكون مطعمة ببعض الشخصيات ذات الخبرة من خارج المجلس "في حال اقتضت الظروف المحلية والاقليمية ذلك".



## ماذا حقق اتفاق الطائف غير وقف الاقتتال؟

# السيادة الوطنية لا تزال منقوصة والأمن لا يزال مستعاراً
# والطائفية زادت استعاراً والفساد زاد استشراء والانتخابات تفاقمت مخالفاتها

تساءل نائب سابق من معارضي اتفاق الطائف ما الذي حققه هذا من تاريخ اقراره الى اليوم غير وقف الاقتتال في لبنان مع انه كان في الامكان وقفه من دون حاجة الى اتفاق جعل رئاسة الجمهورية تتنازل عن بعض الصلاحيات التي كانت تتمتع بها، كما جعل لبنان يدفع جزءاً من سيادته الكاملة على ارضه ومن حرية قراره واستقلاليته، ولا يعرف من في استطاعته استعادتهما.

وطرح النائب السابق على صانعي اتفاق الطائف ومنهم الرئيس الحريري هل ان حال لبنان على كل الصعد ومن كل المجالات بعد "الطائف" افضل مما كان عليه قبل الطائف؟

يقول اتفاق الطائف بلبنان وطن سيد حر مستقل، وطن نهائي لجميع ابنائه، واحداً ارضاً وشعبا ومؤسسات في حدوده المنصوص عنها في الدستور والمعترف بها دوليا. فهل لبنان هو فعلاً اليوم كما نص عليه هذا الاتفاق وقد مضى على اقراره اكثر من ست سنين، وهل لبنان فعلاً هو بعد الاتفاق وطن سيد حر مستقل وسلطة منبسطة حتى حدوده؟

ويقول الاتفاق ان لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل، فهل الاتفاق حقق كل ذلك لاسيما ما يتعلق بالحريات العامة وبالعدالة الاجتماعية والمساواة؟

ويقول الاتفاق بان الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية. فكيف يكون الشعب مصدر السلطات ولم تأخذ اي سلطة برأيه ولا احترمت ارادته في كل تصرفاتها وممارساتها.

ويقول الاتفاق ان النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها واذ بالنظام المطبق هو نظام "الترويكا" اذا اتفقوا تقاسموا، واذا اختلفوا اقتسموا، وان لا فصل بين السلطات ولا توازن وتعاون.

ويقول الاتفاق بالانماء المتوازن للمناطق ثقافي واجتماعي واقتصادي وبالعمل على تحقيق عدالة اجتماعية شاملة من خلال الاصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي لان ذلك من اسس وحدة الدولة واستقرار النظام، واذ لا انماء متوازنا ولا عدالة اجتماعية ولا اصلاحا ماليا واقتصاديا واجتماعيا.

ويقول الاتفاق ايضا بان لكل لبناني الحق في الاقامة على اي جزء من ارض الوطن والتمتع به في ظل سيادة القانون، فلا فرز للشعب على اساس اي انتماء كان، ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين، واذ بلبنانيين لا حق لهم في الاقامة فيه لاسباب مختلفة، واذ بالشعب يفرز على اساس الانتماء، واذ بخطر التوطين يبقى ماثلاً ولا تبدده نصوص في الاتفاق رغم تحولها دستوراً.

ويقول الاتفاق اخيراً بان لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك، واذ بشرعية السلطة تقوم وتستمر وان مناقضة لميثاق العيش المشترك، وهي تحكم باسم الاقلية ضد الاكثرية.

### هل؟

ويطرح النائب السابق جملة اسئلة ليقارن بين ما كان عليه لبنان قبل الطائف وما صار عليه بعده، ومن هذه الاسئلة؟

١– هل كانت الادارة فاسدة بمقدار ما هي فاسدة اليوم؟ وهل حافظت هيئات الرقابة على الهيبة التي كانت لها؟

٢– هل كان السياسيون فاسدين بمقدار ما هم فاسدون اليوم؟

٣– هل كانت الطائفية التي نص اتفاق الطائف على الغائها، اكثر تأججاً في النفوس مما هي عليه اليوم.

٤– هل صارت الانتخابات النيابية اكثر نزاهة وحرية مما كانت عليه من قبل، وصار قانون الانتخاب يحقق افضل تمثيل لمختلف فئات الشعب من اي قانون سابق؟

٥– هل كانت الصفقات مشبوهة في الماضي، والمستفيدون منها كثر، فصارت الآن منزهة ولا يفوح منها لا رائحة المسك والعنبر؟

٦– هل بات ما يسمى السلم الاهلي اقوى مما كان عليه من قبل، وهو السلم الذي يتغنى به اهل الطائف، ولا يزال جسداً بلا روح؟

٧– هل الوحدة الداخلية اليوم اشد واقوى منها في الامس؟

٨– هل الاكثرية في لبنان التي تشارك في الحياة السياسية وفي المؤسسات بنسبة تفوق نسبة مشاركتها في الماضي؟

٩– اليست الهوة التي تفصل بين السلطة والشعب هي اليوم اعمق بكثير مما كانت عليه من قبل.

١٠– الم يكن الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي في الماضي افضل بكثير مما هو عليه اليوم؟

لقد اتهم حكام الامس ظلما بانهم اثروا على حساب الشعب وانهم اشتروا مزارع واراض واسعة شاسعة في الخارج واذ بثرواتهم التي ظهرت بعد وفاتهم تكذب كل التهم.

ان كل شيء في البلاد عاد الى الوراء، ولم يحقق اتفاق الطائف اي تحسن في الوضع، فالسيادة التي كانت كاملة اصبحت منقوصة، والامن الذي كان ذاتيا صار امنا مستعاراً حتى اشعار آخر ومطلوب من لبنان ان يدفع ثمن استمرار هذا الامن من حريته وسيادته. وبات على اللبنانيين ان يختاروا بين ان يحصلوا على امن كثير مع سيادة اقل او على امن اقل مع سيادة اكثر، والفساد الذي كان محدوداً بات الآن لا حدود له، وقانون الانتخاب الذي كان يعتمد القضاء لتحقيق تمثيل افضل صار يعتمد المحافظة ليجعل التمثيل منقوصا، وليزيد المشاعر الطائفية تأججا عوض ان يحقق ما سمي بالانصهار الوطني. ونزاهة الانتخابات تدنت نسبتها عوض ان تزيد.

ومع ان اتفاق الطائف لم يحقق شيئاً يذكر سوى انه اوقف الاقتتال في لبنان، واوجد الامن وان مستعاراً على حساب السيادة الوطنية فان اهله يرفضون اي مس به واي تعديل حتى لبعض نصوصه التي اظهرت الممارسة وجود شوائب ونواقص فيها.

حتى ان رئيس الجمهورية الذي لمس بالممارسة وجود خلل في بعض مواد الدستور المنبثق من اتفاق الطائف، لم يتمكن من اصلاح هذا الخلل، مما يؤكد ان معارضي هذا الاتفاق كانوا على حق.

### الانسحابات السورية

لقد اعلن الرئيس شيراك خلال زيارته لبيروت "ان اتفاق الطائف سيطبق بحذافيره مهما كانت المعطيات" وان الرئيس الاسد اكد له ذلك. وتساءل النائب السابق ما الذي صار تطبيقه في هذا الاتفاق وكان تطبيقا دقيقا وكاملا أرضى الجميع، وما الذي لم يطبق بعد؟

ثمة من يطالب بتطبيق ما بقي من اتفاق الطائف ليصل الى موضوع الغاء الطائفية السياسية، وثمة من يطالب بذلك ليصل الى موضوع اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع باعتبار ان السنتين المحددة في الاتفاق مرت ولم يتم تنفيذ ذلك.

والواقع ان تهديدات اسرائيل بضرب القوات السورية في لبنان، جعلت سوريا، ولو من قبيل الاحتراز، تنفذ جزءاً من اعادة تمركز قواتها، اما الانسحاب الكامل من لبنان فبات مرتبطا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وانسحاب هذه القوات مرتبط بتحقيق السلام الشامل في المنطقة، وهذا ما اعلنه مسؤولون سوريون ولبنانيون، واكده الرئيس شيراك في لقائه الطلاب اللبنانيين في المركز الثقافي الفرنسي بقوله: "انه حالما يستعيد لبنان سيادته على كل اراضيه التي تحتلها اسرائيل ستنسحب القوات السورية".

اميل خوري

# جونز نقل الى الهراوي والحريري دعوة كلينتون الى "مؤتمر اصدقاء لبنان"

نقل السفير الاميركي ريتشارد جونز مساء امس رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي تتضمن دعوة لبنان الى "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي سيعقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول المقبل.

وقال جونز عقب لقائه والرئيس الهراوي:

"كانت مناسبة لالتقي الرئيس الهراوي، وقد سعدت بهذا اللقاء بعد عودتي من واشنطن حيث اجريت مشاورات مع حكومتي بعد زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري، وقد ناقشت مع الرئيس الهراوي نتائج هذه الزيارة، كما تشرفت بنقل رسالة الى رئيس الجمهورية من الرئيس بيل كلينتون حول "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي سيعقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول المقبل".

وسئل: لاحظنا تحركا في الاونة الاخيرة في اتجاه المنطقة مع غياب التحرك الاميركي وجمود عملية السلام؟ فاجاب: نحن سعداء بهذا التحرك، ولكن اود ان اشير الى ان (المنسق الاميركي لعملية المفاوضات) دنيس روس كان في المنطقة يتابع الاتصالات على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني، وكذلك هناك اتصالات حول ما جرى في العراق اخيراً، واعتقد ان محادثات رئيس الحكومة في واشنطن حول مسار عملية السلام، كانت اشارة ايجابية".

● هل تتوقع تحريكا على المسارين السوري واللبناني بعد الانتخابات الاميركية؟

– علينا ان ننتظر نتائج هذه الانتخابات وهي ليست بعيدة، الاسبوع المقبل، وما سينتج عنها.

● هل سيكون اجتماع ١٦ كانون حاسما بالنسبة الى مساعدة لبنان؟

– اعتقد انه بداية العملية ومناسبة للبنان ليكون حاضرا لمناقشة هذا الامر الذي سيتابع مع الدول المشاركة، وهناك العديد من الحكومات ستكون حاضرة، واعتقد ان هناك برنامج لمدة خمس سنوات.

وسئل عن الحشود الاسرائيلية في الجولان فقال: "لست مطلعا على الموضوع".

### مع الحريري

وفي السادسة الا ربعا زار جونز الرئيس رفيق الحريري في القصر الحكومي في حضور الوزير فؤاد السنيورة.

واستمر الاجتماع ساعة ونصف ساعة قال جونز على اثره: "في الحقيقة اتيحت لي الفرصة لمقابلة رئيس الجمهورية ونقلت اليه رسالة من الرئيس كلينتون تتضمن دعوة لبنان الى حضور مؤتمر اصدقاء لبنان الذي سيعقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول المقبل، وسلمت نسخة من هذه الدعوة الى الرئيس الحريري، وتحدثنا عن زيارته للولايات المتحدة والمشاورات التي اجريتها في واشنطن بعد زيارته وتطرقنا الى الوضع السائد حاليا".

وسئل عن طبيعة المشاورات التي اجراها بعد زيارة الحريري لواشنطن فاجاب: "لقد اجريت مشاورات مع حكومتي ولا استطيع ان اقول اكثر من هذا للصحافة".

● هل هناك شيء محدد؟

– كلا، الحديث كان عموما عن اللقاء مع الرئيس كلينتون ومؤتمر اصدقاء لبنان الذي سيعقد في واشنطن".

● كيف تقومون زيارة الحريري لواشنطن؟

– اعتقد انها كانت زيارة جيدة، وقد نجح الرئيس الحريري في اعادة لبنان الى دائرة الاهتمام، كما فعل الرئيس الهراوي في نيسان الماضي. وكان مفيدا اعادة لبنان الى اذهان الناس. وقد ادت زيارة الرئيس الحريري الى اعادة اهتمام الرئيس كلينتون بلبنان وآمل في ان تكون هذه الزيارة بادرة خير وتمهد لاجتماع ناجح جدا لمؤتمر اصدقاء لبنان".

● يلاحظ ان هناك اهتماما زائدا من الولايات المتحدة بلبنان فهل هناك نظرة جديدة لبلادكم تجاه لبنان؟

– هناك حقيقة هي ان الناس باتت تعلم اكثر عن وضع لبنان وتقدر هذا الوضع في المنطقة. واعتقد ان الرئيس كلينتون واستعداده لاستقبال الرئيس الحريري في هذا الوقت بالذات وتوجيهه دعوات الى الدول الاعضاء لمؤتمر اصدقاء لبنان يعكس تقدير واشنطن الجيد للبنان قوي وما يمكن ان يؤديه من دور في عملية السلام في المنطقة.

● هل تتوقعون ان يتم رفع الحظر المفروض على لبنان في شباط المقبل؟

– لا يمكنني ان اعلق على هذا، ولكن التعليق الذي صدر عن وزير الخارجية وارن كريستوفر قبل استقباله الرئيس الحريري في واشنطن وقول الرئيس كلينتون اننا مستعدون لالقاء نظرة جديدة على تدابير السفر المفروضة على لبنان – اعتقد ان التعبير يعني ان هناك نظرة جديدة وهذا التعبير هو الذي يجب ان نستعمله، هذا تقديري للكلمة التي يجب ان تستعمل واعتقد ان هذا امر ايجابي حقا.

## لحود ينتقد تحميل اللبنانيين تبعة الحال المتردية

انتقد النائب نسيب لحود امس "تحميل الشعب اللبناني تبعة الحال المتردية التي وصلت اليها البلاد وتشويه العملية الانتخابية".

وقال في تصريح: "فيما يتأخر تأليف الحكومة العتيدة بفعل التجاذب المستميت بين اركان السلطة على المقاعد الوزارية استنادا الى المعايير المذهبية والمصلحية، لا يجد هؤلاء المسؤولون انفسهم اي حرج في تحميل الشعب اللبناني، نعم الشعب اللبناني كله، تبعة الحال المتردية التي وصلت اليها البلاد. فأنانية المواطن اصبحت هي وراء ازمة السير لا قبع الطرق بالجملة او اختلاط مجاري الصرف مع مجاري المياه او التأخر في محاسبة منفذي بعض الممرات الحيوية بألف ذريعة وذريعة.

وكسل اللبنانيين اصبح هو ايضا سبب البطالة وندرة لقمة العيش والضائقة الاجتماعية، لا تخلف المسؤولين عن تبني سياسات اقتصادية اجتماعية متكاملة تلجم المضاربة وتراقب الاسعار وتضبط الاقساط وتشجع الاستثمار في الاعمال الشريفة المنتجة، فضلا عن استخفافهم بالتحذيرات الموضوعية المتكررة منذ اعوام من هشاشة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. تماما كما القيت في الامس القريب مسؤولية تشويه العملية الانتخابية على المواطنين بسبب تقاعسهم عن الجري وراء المخاتير لتصحيح لوائح الشطب "كما في سويسرا"، بدل الحكام الذين اوكل اليهم القانون تنقيح هذه اللوائح كل سنة فاحجموا عن ذلك لابقاء الباب مشرعا امام التلاعب بالارادة الشعبية كلما دعت الحاجة".

وختم: "الشعب اللبناني في نظر هؤلاء المسؤولين مجموعة من ناكري الجميل انعم الله عليهم بافضل المسؤولين واكثرهم كفاية وهم لا يقدرون، سامحهم الله".

## الذيب يطلع الهراوي على ملابسات الحادث في سيراليون

طمأن السفير في سيراليون محمد الذيب الى ان اللبنانيين في مدينة بو هم في خير ولم يصب أي منهم بأذى نتيجة الحادث الذي حصل في سيراليون بين عناصر من الجيش النظامي وعناصر اخرى من الجيش الشعبي.

واطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي والمسؤولون في وزارة الخارجية على تفاصيل الحادث الى الذي الى بلبلة في اسواق بو وسرقة متجر يملكه احد اللبنانيين، اضافة الى رشق عدد آخر من متاجر اللبنانيين بالحجارة، واقتصرت الاضرار على الماديات.

وسيتوجه الذيب غداً الى فريتاون لمتابعة التطورات مع المسؤولين في سيراليون بغية وضع حد للتحديات التي تواجه عدداً من افراد الجالية.

# صفير يدعو المسؤولين في عملهم الى احترام الدساتير وفصل السلطات

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في كلمة امام زواره ان "على المسؤولين لدى اتخاذ اي خطوة لمصلحة البلاد والعباد ان يأخذوا في اعتبارهم مبدأ الفصل بين السلطات واحترام الدساتير". وانتقد "مبدأ المحاصصة في تأليف الحكومة"، داعيا الى "اقامة دولة المؤسسات التي طالما نادينا بها بصوت عال لان ليس لدينا ما نخبئه، ونحن نتكلم "عالمكشوف" لتصحيح ما يمكن تصحيحه واعادة البلد الى توازنه الطبيعي".

وامس استقبل البطريرك راعي ابرشية دير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم فنائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن ثم قائمقام كسروان ريمون حتي والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر الذي اطلعه على جولته على اديار الرهبنة في اميركا واوروبا.

ثم التقى رئيس دائرة الصيانة في منطقة جبل لبنان الاولى للهاتف ميلاد كرم الذي اطلعه على الاعطال الهاتفية التي تسببت بقطع اكثر من ١٨٠٠ خط هاتفي ومن بينها خطوط الصرح البطريركي في بكركي.

واشار كرم الى ان الدائرة استقدمت فرق صيانة من الشمال للمساعدة في اصلاح الخطوط التي تعطلت اخيرا بفعل تسرب المياه الى داخل الكابلات. وزار بكركي ايضا وفد "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" برئاسة الدكتور جوزف جريصاتي الذي صرح: "جئنا لأخذ بركة صاحب الغبطة، ولنعلن تأييدنا لمواقفه الوطنية لجهة المطالبة بالسيادة الكاملة والحريات العامة. وبحثنا معه في الوضع الاقتصادي الخانق الذي تتخبط فيه البلاد وتناولنا معه الوضع السياسي العام".

# واكيم: انتظر استكمال الردود الموحى بها لشرح الحقائق المعززة بالمستندات

توقف النائب نجاح واكيم عند الردود التي وصفها بـ"الموحى بها او بمعظمها من جهة واحدة"، على مؤتمره الصحافي الاخير الذي اثار فيه "عدداً من ارتكابات اهل الحكم"، لافتاً الى انه ينتظر استكمال هذه الردود للمبادرة الى "شرح الحقائق المعززة بالمستندات".

ادلى واكيم امس بالتصريح الآتي:

"على اثر المؤتمر الصحافي الذي عقدته الاسبوع الفائت، (الخميس ١٩٩٦/١٠/٢٤) في مجلس النواب وسردت فيه عددا من ارتكابات اهل الحكم – الصفقات والفضائح – وكانت كلها معززة بالمستندات، قرأت في الصحف ردودا عدة لبعض الذين لهم علاقة بما اوردت، اذكر منهم:

– مصدر قضائي!...
– السيد امين حمود محافظ جبل لبنان السابق.
– وزارة الاعلام.
– الامانة العامة لمجلس الوزراء.
– السيد خالد صعب، رئيس مجلس ادارة شركة "جبلنا".

انني انتظر استكمال الردود الموحى بها او بمعظمها من جهة واحدة، قبل ان ابادر بدوري الى الرد بشرح الحقائق المعززة بالمستندات. لكنني آثرت اليوم ان اضع نقاطا على بعض الحروف لكي لا يكون الرأي العام ضحية التضليل المقصود الذي تمارسه الامانة العامة لمجلس الوزراء وآخرون...

١– لقد بادرت الجهات الرسمية القابضة على الاعلام المرئي والمسموع الى منع وسائل الاعلام من ذكر اي خبر عن المؤتمر الصحافي الذي عقدته.

كذلك مارست "تفونها" المعروف!... على بعض الاعلام المكتوب بحيث جاء المؤتمر الصحافي مبتورا ومشوها.

٢– بعد تأليف الحكومة سوف اطرح عليها عددا من الاسئلة والاستجوابات حول كل الارتكابات التي ذكرت، وسوف انتظر ردود الحكومة لكي نضع كل الحقائق امام الرأي العام.

٣– كذلك فاني سوف اسطر اخبارا خطيا اقدمه الى "المصدر القضائي" معززا بالوثائق وموقعا مني، مثلما فعلت في السابق وقبل اكثر من ثلاثين شهرا دون جدوى.

٤– لقد استغربت ما جاء في تصريح "المصدر القضائي المسؤول" على اثر المؤتمر الصحافي الذي عقدته مباشرة، بما يوحي ان التصريح كان ردا غير مباشر على ما ذكرت بخاصة عندما قال: "... وتحرك النيابة العامة لا يصير من خلال معلومات ترد في الصحف، وعلى كل من يملك اخباراً ومعلومات مقرونة بمعطيات ان يتقدم بها الى النيابة العامة...".

حول هذا التصريح اضع الملاحظات الآتية:

أ – نحن نعرف ان على النيابة العامة ان تتحرك عندما ترد عليها معلومات او اخبار تتعلق بجرم، بصرف النظر عن طريقة ورود هذه المعلومات، سواء كان ذلك بموجب اخبار خطي مقدم اليها او من خلال الصحف او غير ذلك، وبخاصة عندما تكون المعلومات هذه تتمتع بمقدار من الجدية.

ب – لقد قرأنا في الصحف وسمعنا في وسائل الاعلام المرئي والمسموع تصريحات ادلى بها رؤساء ووزراء في السلطة والحكم او كانت منسوبة اليهم، منها على سبيل المثال:

– ما اورده بعض الصحف من كلام منسوب الى فخامة رئيس الجمهورية عن ارتكابات قام بها الوزراء، وان لهؤلاء الوزراء "ملفات" لدى رئاسة الجمهورية. ولم يصدر اي نفي لما جاء في الصحف في هذا الصدد.

– تصريح ادلى به دولة رئيس مجلس النواب تناول فيه عددا من الوزارات، كالمالية والعدلية وغيرهما.

– تصريحات واحاديث متلفزة للوزراء وليد جنبلاط ومحسن دلول ومحمود ابو حمدان وفؤاد السنيورة وغيرهم...

كلها تحدثت عن فضائح مالية وسرقات واهدار للمال العام.

الا يعتبر "المصدر القضائي المسؤول" "ان الاتهامات المتبادلة في ما بين اهل الحكم تكتسب جديتها كمعلومات من "جدية" المواقع التي يحتلها المتهمون بكسر "الهاء" والمتهمون "بفتح الهاء"، وبالتالي الا تكفي جدية المعلومات وخطورتها لتحرك القضاء من اجل المحافظة على "الامن الاجتماعي والاقتصادي"؟...

– اخيرا، ليت ان "المصدر القضائي المسؤول" افادنا عن مصير المذكرات الخطية الثلاث التي قدمناها في ١٩٩٤/١٢/١٢ و١٩٩٥/١/١٨ و١٩٩٥/٦/٢٩.

والبقية تأتي...".

## صادق يطالب بتسليم الوثائق الضرورية لبت طعون المرشحين

سأل النائب السابق حبيب صادق عن اسباب عدم استجابة وزارة الداخلية طلب المجلس الدستوري تزويده المستندات والوثائق حول الانتخابات النيابية الاخيرة لكي يبني عليها قراراته في شأن الطعون التي تقدم بها مرشحون لم يفوزوا في الانتخابات الاخيرة.

وقال في تصريح، "تطالعنا الصحف على التوالي باخبار تفيد ان المجلس الدستوري لم يتلق بعد من وزارة الداخلية المستندات والوثائق التي طلبها منها لكي يبني عليها قراراته في شأن مراجعات الطعون التي تقدمت بها اليه كثرة من المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ بالنجاح في الانتخابات النيابية الاخيرة. وفي المقابل لم يصدر عن وزارة الداخلية، في حدود علمي، ما يوضح هذا الامر البالغ الاهمية. اني بصفتي احد المتقدمين بمراجعة طعن الى المجلس الدستوري اتساءل، باستغراب شديد، عن الاسباب التي تحول دون استجابة طلب هذا المجلس، واذ نعلم ان هناك مهلا قانونية للنظر في مراجعات الطعن وبتما يزداد لدينا التخوف مما يبيت من مقاصد وراء المماطلة المستمرة المتمثلة في عدم استجابة طلب قانوني. يبدو ان وراء الاكمة ما وراءها وان الغاية المحجبة مزدوجة:

الاولى تتعلق بمراجعات الطعن اخفاء لحقائق الامور. والاخرى تتعلق بالمجلس الدستوري عينه بهدف تعطيل دوره والاساءة الى سمعته وصولا الى فقدان مبرر وجوده. اننا نحذر من مغبة هذه الممارسة المخالفة لاحكام الدستور والقانون والمنتهكة لمبادئ الديموقراطية ونطالب الجهات الرسمية المسؤولة بالاستجابة، على وجه السرعة لطلب المجلس الدستوري في تقديم الوثائق والمستندات ذات الشأن اليه ليمارس دوره القضائي ويبقى مرجعية عليا لدستورية القوانين وقانونية العمليات الانتخابية النيابية".

## السفير التونسي الجديد في نقابة الصحافة

زار السفير التونسي الجديد محمد نجيب مشاتة امس مقر نقابة الصحافة حيث استقبله النقيب محمد بعلبكي في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة. وتناول الحديث العلاقات التاريخية والوثيقة بين تونس ولبنان.

## في افتتاح محاضرات "يوم لبنان" في جامعة تافت

# بايكر: لولا موقف الاسد لما انطلق السلام

# فارس: نتطلع الى استقرار يضمن حريتنا

بوسطن – "النهار":

تجلى "يوم لبنان" في المدينة بافتتاح سلسلة المحاضرات السنوية التي تحمل اسم النائب اللبناني عصام فارس، بخطاب القاه مهندس عملية السلام في الشرق الاوسط الوزير السابق للخارجية الاميركية جيمس بايكر.

واقيم الافتتاح في قاعة الاجتماعات الكبرى في جامعة تافت في حضور حشد من اركان الجالية اللبنانية واساتذة الجامعات والديبلوماسيين والاعلاميين والطلاب المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط.

وتقدم الحضور رئيس جامعة البلمند الوزير السابق ايلي سالم ورئيس بعثة لبنان في الامم المتحدة سمير مبارك وقنصل لبنان العام في نيويورك انطوان شديد ورئيس اللجنة التنفيذية في "تاسك فورس" نجاد فارس والسفير الاميركي السابق رئيس مجلس ادارة "تاسك فورس" توماس نصيف واركان المنظمة.

ولدى وصول الوزير بايكر، استقبله على مدخل القاعة النائب فارس وقرينته السيدة هلا ونجله السيد فارس فارس بصفته عضو مجلس امناء الجامعة، ورئيس الجامعة ديبياجيو واركانها.

كلمة ترحيب القتها العميدة ليلى فواز، ثم كلمة الجامعة القاها الدكتور ديبياجيو، اشاد فيها بالوزير بايكر وبالنائب فارس وبـ"دعمه المستمر للجامعة ولكل تفوق علمي متطور ومساهمته في رفع اسم بلده لبنان الذي يمثل حضارة تاريخية وانسانية وقيما اصيلة لا تحد".

### كلمة فارس

ثم القى السيد فارس الكلمة الآتية:

"يتبين لنا اليوم، قبيل الانتخابات الرئاسية الاميركية، ان الموضوع الذي تصدر اهتمامات المرشحين في السياسة الخارجية، هو موضوع السلام في الشرق الاوسط. السؤال المطروح هو: هل ان الولايات المتحدة تقوم بما هو مطلوب منها بما فيها الكفاءة لدفع عملية السلام الى الامام؟ وهل العملية لا تزال قائمة؟ وهل هي فعلا من الاولويات؟

لا شك في ان عملية السلام في الشرق الاوسط قد اصبحت قضية العصر، ذلك لان الشرق الاوسط هو، الى حد كبير، محور العلاقات الدولية. فهو محوري بالنسبة الى العلاقات الاميركية – الروسية، والعلاقات الاميركية – الآسيوية، كما ان عملية السلام مصيرية لمستقبل شعوب المنطقة التي تتوق كلها الى الامن والاستقرار (...)

لا شك في ان السياسة الخارجية الاميركية تنطلق من مصلحتها الوطنية كما تحددها هي ولكن لا بد للمصلحة الوطنية في بلد ديموقراطي كأميركا ان تأخذ في الاعتبار منظومة القيم الخلقية من حرية وعدالة ومساواة التي رافقت نشوء المؤسسات السياسية الاميركية منذ قيام الامة الاميركية في القرن الثامن عشر.

ان بلدي لبنان، هو ايضا بلد ديموقراطي، وريث منظومة قيم سياسية وانسانية وحضارية عمرها ستة آلاف سنة تقوم على العدالة والحرية والمساواة.

صحيح ان لبنان بلد صغير، ولكنه كبير في انتشار ابنائه، واللبنانيون محبون للسلام وللعلم، طموحون في امدادهم، وفاعلون في العالم. نفوذهم النوعي يفوق بكثير عددهم الكمي المتواضع. وقد اصبح لبنان نتيجة خصائل ابنائه محور الفكر السياسي في محيطه، واصبحت بيروت العاصمة الفعلية للعالم العربي فكريا وسياسيا وايديولوجيا ومنبرا حرا في المنطقة.

بعد حرب طويلة مدمرة اشعلتها الخصومات الاقليمية، والتناقضات الدولية، بدأنا مسيرة الانماء والاعمار والاستقرار، وترتيب شؤون بيتنا اللبناني. اننا نقوم بهذه المهمة الجبارة بدعم ثابت من الشقيقة سوريا ومن دول صديقة. ونحن نتطلع بشوق الى استقرار في المنطقة يؤمن استقلالنا الكامل ويضمن حريتنا ونظامنا الديموقراطي (...)

اننا نتوخى من عملية السلام في الشرق الاوسط ان تضمن وجود دول المنطقة ضمن حدود آمنة، معترف بها دوليا. ونتوخى ان يكون السلام عادلا ومؤمنا للاستقرار على المدى الطويل، كما نأمل في ان يؤدي تدريجا الى قيام انظمة ديموقراطية حرة مسؤولة امام شعوبها. ولا بد لهذه الانظمة من ان تعتمد الاقتصاد الحر، والمبادرة الفردية، والسوق الاقليمية الواسعة.

ولا شك في ان السلام سيعيد الى لبنان دوره المحوري في الشرق الاوسط، وبالاخص دوره في تقديم الخدمات بشكل مميز، ان في الدراسة الجامعية، او الاستشفاء، او السياحة، او الاعمال المصرفية او النشاطات التجارية على انواعها. ومن الطبيعي ان يشجع السلام العدد الكبير من اللبنانيين المنتشرين في العالم على العودة الى الوطن الام للاقامة فيه، وللاسهام في الاستثمارات الانمائية التي تستدعيها مرحلة ما بعد الحرب. وهؤلاء اللبنانيون لم يقصروا في مساعدة وطنهم ودعمه في اثناء حروب الآخرين في بلده.

اسمح لي يا معالي الوزير بايكر ان اوجه اليكم بصفتكم مهندسا لعملية السلام عند انطلاقها، ملاحظة لا يجوز تجاهلها، اذا اردتم لعملية السلام ان تتقدم، يجب على الولايات المتحدة ان تصوب الانظار اكثر فأكثر نحو لبنان وسوريا. السلام في المنطقة لن يتحقق من دون سوريا ولن يستقر من دون لبنان. وفي الوقت الذي يتنقل فيه الديبلوماسيون الاميركيون من عاصمة الى اخرى في الشرق الاوسط سعيا وراء تسوية، آمل في ان لا يهمل هؤلاء بيروت فيزورونها تباعا ويتشاورون مع المسؤولين فيها اسوة بسائر عواصم المنطقة المعنية بعملية السلام. فبيروت ايها الاصدقاء تعكس دائما اجواء المنطقة ككل، وتتمحور فيها دوما كل الفرص، كما تتفجر فيها هذه الفرص ان لم تؤخذ على مأخذ الجد، وتنفذ بصدق وموضوعية وعدل.

وفي الختام اقول لكم يا معالي الوزير بايكر: ليس من الضرورة ان تتضارب مصالحكم الاميركية في المنطقة مع مصالحنا شرط ان تنظروا الى مصالحكم من المنظور الخلقي المتراكم في حضارتكم الديموقراطية.

حافظوا على النفط، لكن تأكدوا ان مداخيله تصرف لتنمية مستوى الحياة والانسان وتطويره ورفعه لدى دول شعوب المنطقة وتأمين عزتها وكرامتها. احموا الطرق الاستراتيجية، لكن تذكروا ان هناك شعوبا تسكن هذه الطرق لها تاريخها، لها حضارتها وعنفوانها تتمسك بقيمها وتحرص على تقاليدها العريقة".

### كلمة بايكر

ثم القى السيد بايكر كلمة استهلها بالاشادة بدور لبنان في عملية السلام مثنيا على الشعب اللبناني و"ما يتحلى به اللبنانيون من طموحات يمثل معظمها عصام فارس، وقد نشر اللبنانيون حيثما حلوا في بلدان العالم، وخصوصا في الولايات المتحدة، طموحاتهم ونجاحاتهم والقيم الانسانية والحضارية التي حملوها معهم من بلادهم الجميلة المضيافة".

وعرض الوزير بايكر بالتفصيل مبادرة السلام في الشرق الاوسط التي انطلقت من مؤتمر مدريد واهتماماته بهذا الموضوع الحيوي منذ ان تسلم منصبه في وزارة الخارجية، فقال انه زار رؤساء اميركا السابقين نيكسون وكارتر وفورد ليبحث معهم في موضوع الشرق الاوسط وامكان احلال السلام في هذا الجزء المهم والحيوي من العالم بين العرب واسرائيل. ولما وصل به الدور الى الرئيس نيكسون سمع الرئيس الاميركي السابق يقول له "انصحك بعدم الاقتراب من الشرق الاوسط ومن ازمة الشرق الاوسط لان لا حل لهذه القضية ويمكن ان يحترق المتعاطون فيها".

اليوم تصادف الذكرى الخامسة لاطلاق مبادرة السلام في مدريد. وفي السنوات الخمس الماضية انطلقت هذه العملية بشكل جيد وواجهت صعوبات مهمة لكنها صادفت بعد خمس سنوات من تحقيقها انجازات مهمة وضخمة وتاريخية انهيارا مهما وخطيرا بفعل نتيجة الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة التي ادت الى فوز بنيامين نتنياهو (...)

لولا موافقة سوريا والموقف الايجابي للرئيس الاسد لما كانت عملية السلام قد انطلقت. وعندما وافقت سوريا على المبادرة لم يعد امام اسرائيل اي عذر لعدم المشاركة في هذه العملية التي واجهت في البداية صعوبات كبيرة بفعل اعداء عملية السلام. والمشكلة الفعلية الآن ليست بين العرب والاسرائيليين بل بين المتطرفين في كلا الطرفين الاسرائيلي والعربي. وعملية السلام اما ان تتقدم، واما ان تشهد تراجعا وتصبح بين خياري السلام او العنف.

لكي تتقدم عملية السلام نريد التزاما قويا من الولايات المتحدة للطرفين المعنيين بتقديم العون المعنوي لحماية عملية السلام وحمل اصحاب الالتزامات الدولية على الوفاء بالتزاماتهم. فاذا كانت اسرائيل دولة ديموقراطية فعلا وهي، كذلك فان عليها احترام الاتفاقات المعقودة بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية وهي التي وضعها شمعون بيريس".

ولفت الى المخاطر التي يمثلها وجود نتنياهو على رأس حكومة اسرائيل وقال: "عملية السلام سجلت تراجعات خطيرة منذ وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل، خصوصا توقف مفاوضات السلام على المسارين اللبناني والسوري. وبدل ان تعيش الاجيال الحاضرة الامل في السلام الكبير ها هي محاولات السلام تتحطم من جديد، وعدنا الى نغمة المناورات العسكرية المتبادلة وعرض العضلات، وبعدما طلب الجيش الاسرائيلي اخيرا زيادة في اعباء التسلح مليار دولار باتت خشيتنا اليوم على السلام وانجازاته جدية من امكان اللجوء الى العنف بعد توقف المفاوضات والعودة الى العنف.

ان على الولايات المتحدة ان تتدخل بقوة لانها دولة كبرى وقوة كبرى ولها نفوذ على كل الاطراف لحماية عملية السلام وعدم تعريض انجازاته للخطر. ووجب على الرئيس كلينتون ان يصارح الاسرائيليين بكل الحقائق والوقائع ويقنعهم كما اقنعتهم انا والادارة الاميركية السابقة بان سياسة الاستيطان لا يمكن ان تساعد عملية السلام. وهذا موقف سياسي. سنة ١٩٩١ كان موقفي صريحا وواضحا مع الاسرائيليين حين طلبوا من الولايات المتحدة قروضا بعشرة مليارات دولار فرفضنا البحث معهم في الموضوع الا بعد ان يوقفوا سياسة الاستيطان. ويومها اتخذ المرحوم رابين قراره الصعب وتوقفت عملية الاستيطان وحصلت اسرائيل على ما تريده وانطلقت عملية السلام في المقابل".

وانتقد "السياسة المائعة" التي يتبعها خلفه الوزير كريستوفر في هذا المجال. وقال ان كريستوفر قام بـ٢٤؟ زيارة لدمشق. "وهنا اذكر ما قاله لي المرحوم اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل، ان الرئيس الاسد عندما يعد يفي فرغم ان الاميركيين والسوريين يختلفون على تحديد معنى الارهاب فقد تمكنا بعد وقف سياسة الاستيطان من اطلاق عملية السلام. وهذه العملية لم تنحصر في مدريد، بل اننا نعتبر مدريد امتدادا لكامب ديفيد والسلام بين مصر واسرائيل. وعندما كنت ازور اسرائيل وتواجهني حكومتها بانها انشأت مستوطنات جديدة او هي تخطط لذلك، كنت انزعج كثيرا خصوصا في الجولان او في الضفة الغربية. وعندما كنا نقوم بالضغط المعنوي لنمنع الاسرائيليين من المضي في سياسة الاستيطان هذه في مقابل موقف اميركي قوي بتجميد المساعدات والقروض. وكان ذلك في عهد حكومة اسرائيل".

وهنا انتقد بايكر خلفه كريستوفر الذي قال في اليوم التالي لنجاح نتنياهو في الوصول الى رئاسة الحكومة في اسرائيل، "ان الولايات المتحدة ستتكيف من الآن وصاعدا مع سياسة الاستيطان التي ستقررها حكومة اسرائيل". واعرب مرة جديدة عن تشاؤمه من حصول تقدم قريب في عملية السلام بسبب الموقف الذي يتخذه رئيس حكومة اسرائيل وحكومته سواء من قضية المستوطنات، او التزامات حكومة اسرائيل نحو الفلسطينيين وقال "ان السلام لن يتحقق في المدى القريب بنظره الا اذا حصلت اعجوبة، ولن يتحقق ايضا الا اذا حصل تقدم على المسارين السوري واللبناني ولا سلام من دون سوريا ولا من دون لبنان، كما قال عصام (فارس).

وعن المشاركة الاوروبية في عملية السلام قال، "يجب الا ننسى، ان روسيا بلد اوروبي، وفرنسا ليس لها الامكان لتحريك عملية السلام. فالولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة القادرة والتي تمتلك النفوذ مع جميع الاطراف لتحريك عملية السلام الى الامام. والمبادرة الفرنسية التي اطلقها الرئيس شيراك اخيرا واجهها رفض من اسرائيل. وقد لاحظنا ان روسيا في الفترة الاخيرة لديها تباين في وجهات النظر مع الولايات المتحدة والامم المتحدة في ما يتعلق بالشرق الاوسط والموقف من العراق. في صراحة، الوزير الروسي السيد بريماكوف اعرفه عن كثب وقد حاولنا لاطلاق عملية السلام معا وقد عارض دخول الاتحاد السوفياتي طرفا في عملية السلام من الاساس لان له علاقات مميزة مع العراق وسياسته مالة نحو العراق".

ثم تحدث عن لبنان فقال "ان الوضع في لبنان سيستمر على حاله في السنتين المقبلتين على الاقل في انتظار ان يحصل تقدم نوعي على صعيد احلال السلام بين سوريا واسرائيل. والولايات المتحدة تعلق اهمية بالغة على عودة لبنان دولة مستقلة كاملة السيادة لان دور هذا البلد في الشرق الاوسط في نظر اميركا دور فاعل على جميع الصعد ونحن نحترم اللبنانيين ونقدر جهودهم في اعادة بناء بلدهم وترتيب اوضاعهم. وبعد التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا، يصار الى العمل على التوصل الى اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل. ويصبح لبنان في النتيجة مسؤولا بالكامل عن امنه داخل حدوده كدولة مستقلة سيدة. وختم بانه متفائل بالنسبة الى مستقبل لبنان".

وختاما قال بايكر "ان اميركا صديقة اسرائيل الى الابد وهي ملتزمة الدفاع عن امن اسرائيل التي هي حليف سياسي لاسرائيل، لكنها ليست حليفا عسكريا".

وبعد اللقاء اقيم عشاء رسمي على شرف الوزير بايكر والنائب فارس وعقيلتيهما في منزل رئيس الجامعة شاركت فيه شخصيات سياسية وديبلوماسية واكاديمية عديدة.

وكان فارس افتتح بعد الظهر وقبيل اللقاء مع الوزير بايكر "برج عصام فارس" التابع لمكتبة "تيش" التي تمثل احدث التصاميم والتكنولوجيا. وتجول في ارجاء المكتبة مع رئيس الجامعة واركانها وعدد من الضيوف، وتبادل مع الدكتور ديبياجيو رئيس جامعة تافت كلمتين واقيم غداء على شرفه.



النائب فارس مستقبلاً الوزير بايكر في قاعة جامعة تافت وبدا رئيس الجامعة ديبياجيو والعميدة ليلى فواز. (اف ب تيليفوتو)

## ... والبازار مستمر

اسبوع مضى على تكليف الرئيس الحريري تشكيل الحكومة المقبلة، بعد استشارات نيابية ملزمة أجراها رئيس الجمهورية انتجت مئة نائب طالبوا الحريري بالعودة مرة ثالثة على رأس حكومة متجانسة وفاعلة.

ومنذ الايام الاولى لتكليفه، وبعد المشاورات النيابية التي أجراها، شعر الحريري ان ولادة حكومته ليست مستعجلة. وشعر بأن مطالب بعض المحافل السياسية لا تتناسب والصيغة التي وضعها لتشكيل حكومته، وهي حكومة تحالف وطني لاستكمال النهوض السياسي والاعماري والاجتماعي.

ومنذ أيام واللبنانيون يسمعون ويقرأون الشروط والشروط المضادة التي تضعها بعض المرجعيات السياسية في وجه تشكيل الحكومة وفق الشعار الذي وضعه الرئيس المكلف. ولكن الحريري يعرف الحجم الحقيقي لهذه الشروط والشروط المضادة لأنه يرى ان الهدف من ذلك محاولة ايصاله لتشكيل حكومة لا عصب لها وغير قادرة على تنفيذ خطتها التي ستنال على أساسها ثقة المجلس.

ولذا كان الحريري لا يريد ان يدل على الاسماء المعرقلة حتى في أحرفها الاولى، فأن الناس أدركوا ومنذ اليوم الاول للتكليف ان توافقا قام بين الحريري والرئيس نبيه بري حول الخطوط العريضة لتشكيل الحكومة، كما ان الحريري لا يريد خوض معركة حول تمثيل الدروز في الحكومة مع الوزير جنبلاط، اذا أصر الاخير على ابدال اسم بآخر، رغم ان الجو السائد بينهما منذ شهر ليس حميما.

يبقى الوضع الحكومي معلقا بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، ويبدو ان التوافق بينهما حول صيغة التمثيل داخل الحكومة المقبلة، لم يحصل بعد، وعدم التوافق هذا يظهر خلال الاعلام وما تسربه الاوساط السياسية والمصادر الاعلامية في بعبدا والصنائع.

واللبنانيون باتوا يعرفون ان رئيس الجمهورية يريد ان تكون له حصة راجحة داخل الحكومة للتأثير على قرارات مجلس الوزراء، وهذا الامر من حقه لو كان قد جاء الى مركزه انطلاقا من فوز حزبه الحاكم، كما يحصل في بريطانيا وفرنسا، فرئيس البلاد هناك يصل الى منصبه بانتصار حزبه على الاحزاب الاخرى، فيشكل الحكومة التي تنفذ برنامج حزبه السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

أما في لبنان، وحسب الدستور، فان رئيس الجمهورية غير مسؤول تجاه المجلس النيابي الذي يراقب اعمال الحكومة ويحاسبها. فرئيس الحكومة هو المسؤول وحكومته امام المجلس النيابي، بينما الدستور جعل من رئيس الجمهورية رئيسا للوطن غير مسؤول عن اعمال الحكومة، وان كان يصدر مرسوما برئيسها واعضائها، وان كان رئيس الحكومة يشكل حكومته بالتشاور مع رئيس الجمهورية.

واذا كانت الحكومة تضم اعضاء غير منسجمين مع النهج العام لرئيسها، تكون حقل الغام يفجره ساعة يشاء من "ادخل" الى الحكومة وزراء معارضين.

ومن هنا فان من حق الرئيس المكلف ان يضع لحكومته شعارا ينضوي تحته كل من يدخلها سعيدا، وان يعتذر ممن لا يجدهم مناسبين.

الناس يريدون ان تولد الحكومة في اقصى سرعة حتى لا تتوقف عجلة البناء وحتى يقصر وقت الخروج من الازمة المعيشية والاجتماعية.

والناس لا يريدون ان يروا في الحكومة وزراء يحاضرون في الوطنيات المحلية وغير المحلية، بينما لا تهمهم الا مصالحهم الخاصة التي يغطونها من وقت الى آخر بالاعلان الفولكلوري عن منجزات لمصلحة المواطن. فالذين يطالبون بحصص أكبر في الحكومة المقبلة خدمة للوحدة الوطنية عليهم ان يتنفضوا ويطالبوا باعادة حقوق الدولة التي سلبها اشخاص او مجموعات وضعت يدها على هذه المقدرات بقوة عضلاتها او عضلات القوى التي تستعملها.

وجميع المشاركين والمراقبين للعمل السياسي في هذه المرحلة التي نجمع كلنا على انها دقيقة داخليا واقليميا، يعرفون الموعودين بالتوزير وأسباب هذه الوعود السياسية والمالية. فالبازار الذي بدأ مع بداية الاستحقاق النيابي "النزيه جدا"، والذي حصل "بشفافيته ونقاوته" المعروفتين، هذا البازار مستمر مع استحقاق التشكيلة الحكومية، حتى ان الناس باتوا يعرفون الارقام والمواقف التي يلوح بها بعض المستوزرين ليصلوا الى الحكم على مراكب من يريدون ادخالهم جنة الوجاهة السياسية ومطعم الجبنة.

ان الحديث عن الاصلاح السياسي والاداري لا يكون بالمحاصصة ووضع اليد على أكبر بقعة من الوطن السياسي والاقتصادي، بل بتطبيق الدستور والاعراف. فالنظام اللبناني هو نظام الفصل بين السلطات، وهو ايضا ديموقراطي برلماني، وقد نص الدستور على مسؤوليات كل سلطة وعلى واجباتها والجهات التي تحاسبها. والنظام لا يستقيم الا بتعاون هذه السلطات، لا ان تتحكم الواحدة في الاخرى عند المفارق الصعبة والظروف الدقيقة، لأن هذا يولد متاريس سياسية وأزمات لن يدفع ثمنها غير اللبنانيين، الذين ما زالوا يتذكرون كيف تصادمت هذه السلطات في معركة تنظيم الاعلام المرئي والمسموع قبل سنتين، وكيف اختلفت قبيل انتهاء ولاية رئيس الجمهورية وانفتاح معركة التجديد او الخلف، والتي كلفت الخزينة مئات ملايين الدولارات للحفاظ على العملة الوطنية وتثبيت سعر صرفها، حرصا على أموال الناس المؤمنين بوطنهم وبعملتهم.

حد أدنى من التجرد مع كثير من الجرأة السياسية، مطلوبان من جميع العاملين في الحقل العام.

نبيل ناصر

## قصير جال على فاعليات جنوبية "تأكيداً على الوحدة ومواجهة أي اعتداء"

صيدا – "النهار":

دعا عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير "الى اتخاذ كل التدابير والاجراءات الكفيلة مواجهة اي محاولة عدوانية من العدو الصهيوني".

وهو جال امس على النائب مصطفى سعد ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وقائد منطقة الجنوب الاقليمية للدرك العميد سليم ابو شقرا ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين ورئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي، ورافقه المسؤول عن اللجنة الامنية للحزب "ابو علي" عليق.

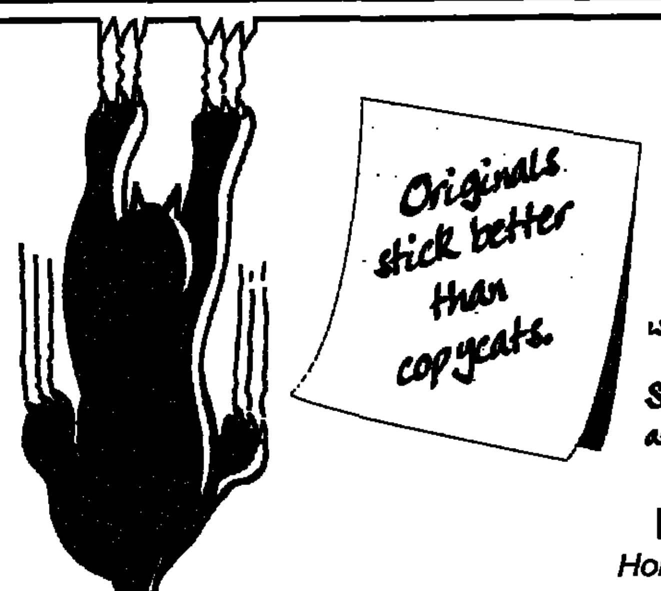
واوضح على الاثر ان الجولة "هي من باب تأكيد وحدة الموقف والرأي لدى كل المعنيين في الجنوب وخصوصا في دعم مسيرة المقاومة وتأييدها". ورأى ان "امام الحكومة المزمع تأليفها استحقاقان رئيسيان هما دعم صمود الجنوبيين في مواجهة المحتل ودعم عملية التحرير ومعالجة الوضع المعيشي المتردي وهذا يتطلب تضافر كل الجهود والامكانات".

ودعا "الى اتخاذ كل التدابير والاجراءات الكفيلة مواجهة اي محاولة عدوانية من العدو الصهيوني، وان يكون هناك تحسب لكل الاحتمالات سواء اقدام العدو باعتداء قبيل الانتخابات الاميركية او بعدها(...) وان موقفنا واجراءاتنا كمقاومة اسلامية متخذة على قاعدة مواجهة كل الاحتمالات المقبلة".

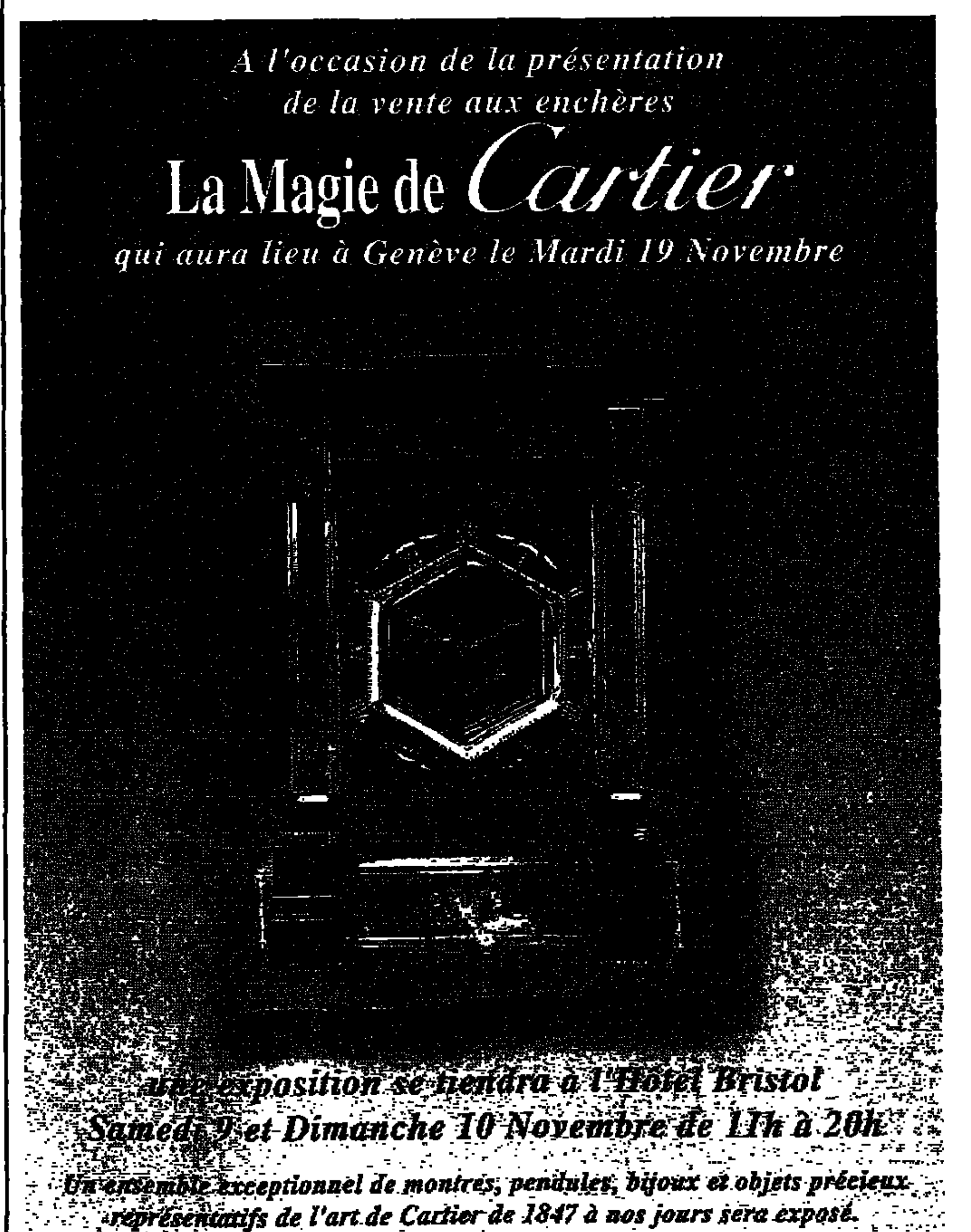
### سعد

من جهته حذر النائب سعد من "اقدام العدو الصهيوني على عمل عسكري كبير في الجنوب والبقاع الغربي او ضد سوريا لتصدير مشكلاته الداخلية الى خارج كيانه، ولاسيما بعد المناورات العسكرية في الجولان والتمديدات المتكررة وزيارة القادة الصهاينة للشريط المحتل وآخرها الى منطقة جزين".

ودعا "الى تحصين الداخل وخصوصا الجنوب من اجل مواجهة ما يخطط له العدو".





# لبنان طلب رسمياً من المانيا اخراج المستوعبات
## واريك اكد استعداد بلاده لاسترجاع "الملوثة جداً" منها

طلب لبنان من المانيا ايجاد حل عاجل لاخراج مستوعبات النفايات البلاستيكية التي ادخلت الى مرفأ بيروت في ٢٧ آب الماضي.

فقد استدعى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن عصر امس سفير المانيا فولفغانغ اريك طالبا منه "ايجاد حل عاجل لهذه المسألة بما يؤدي الى اخراج هذه المستوعبات من لبنان في سرعة، ويضع حدا للغط القائم حولها والذي ليس من شأنه غير الاساءة الى العلاقات بين لبنان والمانيا، في الوقت الذي يحرص البلدان على ان تستمر هذه العلاقات بالمستوى العالي والشامل الذي يميزها على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والتجارية".

اثر الاجتماع صرح اريك: "طلبت من سلطات بلادي قبل يومين ارسال خبير الى بيروت للكشف على هذه المستوعبات التي يبلغ عددها ٣٦ للتثبت من محتواها. واذا تبين ان هناك مواد سامة فنحن مستعدون لاسترجاع المستوعبات الملوثة جدا.

ان المدعي العام ووزارة البيئة كشفا على هذه المستوعبات وابلغانا ان عشرة مستوعبات ملوثة في شكل طفيف وواحدا ملوثا جدا وابلغانا ان ليس في المستوعبات الستة والثلاثين مواد سامة وهذا مهم جدا. وتنفيذا لمعاهدة "بال" التي وقعتها المانيا ولبنان ان على حكومتي البلدين استرجاع اية مواد سامة او ملوثة جدا. وستتحقق من ذلك بواسطة الخبير الذي سيصل ولا يمكن تحديد موعده حاليا بسبب عطلة نهاية الاسبوع.

طلب مني السفير الحسن استرجاع كل المستوعبات فاجبته ان الصفقة تمت بين شخصين لبنانيين خاصين اشترياها. واذا ثبت ان محتوى المستوعبات سام فان من واجب الحكومة استعادتها. ونحن على استعداد للقيام بذلك".

### تحرك عضوم

وكان النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم سلم السكرتير الاول في السفارة الالمانية هوبرت لانغ، بناء على طلب من حكومته، نتائج التحقيقات الاولية في قضية النفايات.

واعلن الناطق الرسمي باسم مكتب "غرين – بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان ان السفارة الالمانية ابلغت اليه انها تلقت ملفا كاملا من القاضي عضوم عن قضية النفايات البلاستيكية الخطرة في مرفأ بيروت ومحتويات المستوعبات وخطورتها، وقال: "ارسلت السفارة الملف كاملا الى وزارة الخارجية الالمانية في بون، ومعه طلب خاص لارسال فريق من الخبراء الالمان للكشف على المستوعبات تمهيدا لاعادتها الى المانيا".

وتفاديا لاستقدام مواد مماثلة لتلك الموجودة في مرفأ بيروت او سواها من النفايات السامة، ذكر وزير البيئة بيار فرعون بالقرار الصادر في ٢٤ تشرين الاول الجاري والقاضي بتنظيم عملية استيراد النفايات ومنع استيراد بعض الانواع منها، لاخضاع ما يمكن استيراده لشروط صارمة، على نحو يمنع استيراد النفايات، وان كانت معدة لاعادة التصنيع والتي تنتمي الى الفئة الاولى (اللائحة الخضراء وفق الاصطلاحات التي تعتمدها مجموعة الدول الاوروبية – ملحق رقم ١ الا عبر المؤسسات الصناعية المصنفة والمرخص لها لاعادة التصنيع. على ان ترفق المستندات الآتية بمعاملة الاستيراد الخاصة بهذه النفايات:

- شهادة مخبرية صادرة عن مختبر معترف به رسميا وصادقت عليه الجهة المختصة في بلد المنشأ تثبت خلو هذه النفايات من اي مواد اشعاعية او كيميائية ملوثة او جرثومية.
- مستند رسمي صادر عن الوزارة المختصة في بلد المنشأ يثبت صلاحية هذه النفايات لاعادة التصنيع. وقد تم ابلاغ القرار المذكور الى ادارة الجمارك والوزارات والادارات المختصة.

وتعليقا على ما ذكره ممثل منظمة "غرين بيس" في لبنان فؤاد حمدان اخيرا ان الوزير فرعون طالب باصدار قانون يمنع ادخال النفايات السامة على غرار القانون الذي صدر ايام حكومة الرئيس سليم الحص، قال وزير البيئة" لقد رفعت كتابا الى رئيس الحكومة المكلف مقترحا اعادة النظر في سياسة استيراد النفايات والتنسيق مع الوزارات المعنية لدرس امكان منع استيراد النفايات نهائيا والاكتفاء باعادة تصنيع النفايات المحلية الصالحة وذلك باصدار قرار من مجلس الوزراء العتيد على غرار قرار منع استيراد الدواليب المستعملة الصادر في ١٩٩٦/٣/٩ بموجب قرار مجلس الوزراء.

ونوه بدور المعنيين والجمعيات الاهلية والدولية كافة لاسيما "غرين بيس" من خلال ما اعلنه ممثلها في لبنان فؤاد حمدان حول المساعي التي ستبذلها المنظمة لاعادة البضاعة الملوثة الى بلد المنشأ.

# قباني يدعو الى نقلة نوعية
## تتيح لوزارة البيئة اشرافاً فاعلاً

دعا النائب السابق محمد قباني الى احداث "نقلة نوعية" في وزارة البيئة "لكي تشرف بفاعلية على النشاطات المختلفة ذات العلاقة بسلامة البيئة في لبنان او المؤثرة عليها من خلال مسؤولين يؤمنون بان الحق في بيئة سليمة ونظيفة هو حق من الحقوق الاساسية للانسان اللبناني، ومن خلال تعاون فاعل ودائم بين الوزارة والقطاع الاهلي الناشط في المجال البيئي".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة:

"ان قضية مستوعبات النفايات البلاستيكية الخطرة الموجودة في مرفأ بيروت توجب معالجة آنية وعلى المدى البعيد في آن واحد، مما يستوجب التركيز على ما يأتي:

اولا: ان "اتفاق بال لضبط النقل عبر الحدود للنفايات الخطرة والتخلص منها"

BASEL CONVENTION ON THE CONTROL OF TRANSBOUNDARY MOVEMENTS OF HAZARDOUS WASTES AND THEIR DISPOSAL

يلقي على عاتق المانيا، بما لا يقبل الشك، مسؤولية استعادة هذه النفايات استنادا الى:

١ – ان المادة السادسة: الفقرة الثالثة من اتفاق بال حول النفايات الخطرة تنص انه يجب على الدولة المصدرة عدم السماح للمصدر او المنتج المباشرة بنقل النفايات قبل الحصول.

أ – على موافقة خطية من البلد المستورد.

ب – الحصول من البلد المستورد على وجود اتفاق بين المصدر والمستورد يحدد اساليب مقبولة بيئيا للتخلص من النفايات.

وهنا النص الرسمي:

٣. the state of export shall not allow the generator or exporter to commence the transboundary movement until it has received written confirmation that

(a) the notifier has received the written consent of the state of import, and

(b) the notifier has received from the state of import confirmation of the existence of a contract between the exporter and the disposer specifying environmentally sound management of the wastes in question.

وهو امر لم يتم مما يجعل نقل النفايات الخطرة الموجودة في مرفأ بيروت نقلا غير قانوني.

٢ – ان المادة التاسعة – الفقرة الثانية من اتفاق بال تنص على انه في حال النقل غير القانوني للنفايات الخطرة بسبب خطأ من المنتج او المصدر (وهي الحال في القضية الحالية) فان على الدولة المصدرة التأكد من ان النفايات.

أ – قد استعيدت من قبل المصدر او المنتج او من قبل الدولة المصدرة نفسها عند تعذر ذلك.

ب – تم التخلص منها بحسب شروط هذا الاتفاق (اتفاق بال).

وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ تبلغ الدولة المصدرة النقل غير الشرعي لهذه النفايات.

وهنا النص الرسمي:

٢, in case of a transboundary movement of hazardous wastes or other wastes deemed to be illegal traffic as the result of conduct on the part of the exporter or generator, the state of export shall ensure that the wastes in question.

(a) taken back by the exporter or the generator or, if necessary by it self into state of export, or, if impracticable,

(b) are otherwise disposed of in accordance with the provisions of this convention,

within 30 days from the time the state of export has been informed about the illegal trafic or such other period of time as states concerned may agree. to this end the parties concerned shall not oppose, hinder or prevent the return of those wastes to the state of export.

ثانيا: ان قضية تقصير وزارة البيئة او غيابها القى العبء الاساسي في معالجة قضية النفايات الايطالية بالامس والنفايات الالمانية اليوم على القضاء اللبناني. والقضاء هو موضع ثقة جميع اللبنانيين، وقد عالج موضوع النفايات الخطرة بكفاية وجدية تستحقان كل تقدير. الا ان غياب وزارة البيئة واستهتارها بسلامة الشعب اللبناني وصحته امر لا يجوز استمراره خصوصا ان البيئة السليمة ضرورة ليس فقط لصحة شعب لبنان بل لاقتصاده ايضا.

ومن الضروري احداث نقلة نوعية في هذه الوزارة كي تشرف بفاعلية على مختلف النشاطات ذات العلاقة او التأثير على سلامة البيئة في لبنان من خلال مسؤولين يؤمنون بان الحق في بيئة سليمة ونظيفة هو من حقوق الانسان اللبناني الاساسية، ومن خلال تعاون فاعل ودائم بين الوزارة والقطاع الاهلي الناشط في المجال البيئي".

# المعارضة الكتائبية: بيع الاملاك
## يزيد وضع الحزب شرذمة

لاحظت "المعارضة الكتائبية" اثر اجتماعها الاسبوعي في منزل رئيسها، الرئيس السابق للحزب، الدكتور ايلي كرامه "ان الحال المتردية اقتصاديا واجتماعيا لا تشغل بال المسؤولين في الدولة بمقدار ما تشغلهم عملية تأليف حكومة لن تكون الا صورة طبق الاصل عن سابقتها، ولن يكون للشعب اللبناني وممثليه الحقيقيين اي دور في تأليفها، مما سيجعلها عاجزة عن تحقيق الوحدة الوطنية الحقيقية". ودعت القيمين على الشأن العام الى "ايلاء القطاعات الحياتية الاولوية التي تستحقها في هذه المرحلة".

وايدت تحرك طلاب الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية، معتبرة "ان تفاقم مشكلة اغلاق الفروع الثانية يوجب ايجاد حل جذري لهذه القضية بالغاء المراسيم القاضية بدمج هذه الفروع فيبقى التعليم الرسمي الجامعي متوافر لكل اللبنانيين بقدر المساواة فلا تحرم اية منطقة منه تحت اية ذريعة او سبب، وهذا المطلب يتلاءم مع مبدأ اللامركزية المقبول من كل الاطراف اللبنانيين".

ونبهت الى "نية القيادة غير الشرعية للحزب بيع بعض الاملاك في بيروت والمناطق بقصد تسديد العجز الناتج عن سوء ادارة المرافق الحزبية والاقتصادية والاعلامية، لن تزيد الوضع الحزبي الداخلي الا تشرذما"، داعية "جميع الرفاق الى وعي خطورة هذه التصرفات والعمل الجاد لوضع حد لها".

وحضر الاجتماع اضافة الى الاعضاء، عدد من المسؤولين الطالبين في الجامعة اللبنانية.

واصدر امس العضو السابق في المكتب السياسي ميشال جبور (المفصول من الحزب) بيانا رد فيه على اعلان رئيس الحزب جورج سعادة اعتزامه مقاضاته بجرمي انتحال صفة والقدح والذم، قال فيه: "ان بين بعض اركان المعارضة الكتائبية، وانا احدهم، وبين الدكتور سعادة دعويين عالقتين امام القضاء المختص بموضوع اعلان عدم شرعية فوزه برئاسة حزب الكتائب اللبنانية وعدم قانونيته وبالتالي عدم صفته لتمثيل الحزب والتصرف باسمه، وانني لا استغرب ان يكون هذا الخلاف المستحكم بين الدكتور سعادة، من جهة، ومعظم الكتائبيين من جهة اخرى، احد ابرز انجازاته الحزبية التي طالما تغنى بها، وان البيانات الصادرة عن المعارضة الكتائبية في الاشرفية ليست صادرة عني شخصيا، وان كنت موافقا على كل ما يرد فيها، بل عن شريحة واسعة من الكتائبيين التابعين لهذه المنطقة الذين رفضوا ويرفضون ممارسات القيادة غير الشرعية للحزب، وهي بيانات تحمل اراء هذه الفئة وتطلعاتها وتمنياتها ولا يقصد منها التشهير بالاشخاص او النيل منهم، بل من اجل قول الحقيقة ونشرها عبر وسائل الاعلام الحرة التي لن يستطيع الدكتور سعادة او سواه اسكاتها(...) اما عن التصرف بالاملاك والطريقة التي مرر بها الدكتور سعادة مسألة بيع العقار ٢٨/ الرميل والذي تجاوز ثمنه المليوني دولار اميركي وكيفية صرف هذا المبلغ فهي قضية لا تزال تتفاعل في البيت المركزي حتى الوقت الراهن، من هنا تحذيرنا من بيع ما تبقى من املاك الحزب تحت اي سبب على الاطلاق".

### وزير العدل يشيد بعمل مجلس الشورى

بحث امس وزير العدل بهيج طباره ورئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول في شؤون القضاء الاداري في ضوء التقرير الذي اعده مكتب المجلس عن اعماله وانجازاته في العام القضائي الماضي وتطلعاته واقتراحاته.

واثنى طبارة بعد اللقاء على هذه الانجازات وعلى جهود رئيس المجلس ووعد بدرس الاقتراحات الواردة في التقرير المنوطة بوزارة العدل ورفع ما تبقى منها الى المراجع المختصة.

واحصى من خلال التقرير فصل مجلس الشورى في الف قرار نهائي واصداره ١١٣ قرارا اعداديا و١٧٣ قرار وقف تنفيذ في مقابل ورود ٤٣٠ مراجعة في المدة نفسها "على رغم النقص الذي يعانيه ملاك المجلس اذ ليس فيه سوى ٣٤ قاضيا من اصل ٦٠ يلحظهم الملاك بينهم ٣ قضاة منتدبون الى خارجه. واشار الى ان عدد الاراء التي ابداها ٢٨٧ في مقابل نحو ١٩٠ رأيا في السنة القضائية الغابرة.

واشاد بتعاون السلطات السياسية والادارية المختصة التي لا تزال تؤكد موقفها الثابت من الاخذ بالملاحظات التي يبديها المجلس ومساهمة ارائه في الاسراع في اقرار معظم ما يطرح على مجلس الوزراء

### "اذاعة فرنسا الدولية" بدأت البث على موجة الـ"اف.ام"

اعلنت "اذاعة فرنسا الدولية" (ار.اف.اي) انها بدأت "بث ١٣ ساعة من البرامج يوميا من بداية الاسبوع الجاري على موجة الـ"اف.ام" التابعة للاذاعة اللبنانية" واوضحت ان البرامج تتناول الثقافة وتغطية الاحداث، اضافة الى برامج "السفر عبر العالم" و"مجلة النساء" و"ارشيف الايام" و"مجلة الموضة".

كذلك تبث برامج انتجت في "الاذاعة اللبنانية"، واخرى تنقلها مباشرة عبر الاقمار الاصطناعية، ومنها برنامجها الموسيقي "ار.اف.اي ٣" الذي تبثه من من منتصف الليل الى السابعة صباحا.

### من بنغلادش مع اطيب التمنيات

دهمت دورية امنية، بناء على معلومات من الامن العام البنغالي سليم اكرم شورات في منزله في الدكوانة وضبطت اختاما للسفارة البنغالية في ايران استعملها في تزوير تجديد اقامات لمواطنيه في لبنان على وثائق السفر لقاء ٢٠٠ دولار اميركي للوثيقة الواحدة.

وادعى عليه النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار موقوفاً. كذلك ادعى المدعو علي احمد لاشتراكه في الجرم.

# موجة اعتداء على سيدات تجتاح الاشرفية منذ اشهر
## دوريات بثياب مدنية تعتقل عصابة نشل وضرب

كاد تعرض سيدة في الاشرفية لحادث ضرب ولكم من عابر سبيل ان يودي بحياتها، وفتح الحادث الباب امام سيل من الشكاوى الاخبارية عن ازدياد اعمال نشل النسوة في تلك المنطقة بعد ان تتلقى نصيبها من الدفش واللكم والذعر وادى المطاف الى توقيف افراد شبكة متخصصة في النشل والسرقة.

الاولى بعد ظهر الاثنين من الاسبوع الماضي بينما كانت سيدة في العقد الخامس من العمر تنتظر وصول المصعد ليقلها الى شقتها في الطبقة الاخيرة، وهو مصعد خاص بدارتها من دون سائر الطبقات، فوجئت بشاب فارع الطول في مدخل البناء. وحين لم يسلك الدرج ووقف الى جانبها ينتظر معها وصول المصعد المخصص لمنزلها ارتابت وبادرته: "الى اين تريد المضي؟" فاجابها العشريني: "الى السادس". عندها اعلمته بعدم وجود طبقة سادسة في البناء. وللحال امسك بشعرها واخذ يضرب رأسها بعنف وشدة على باب المصعد الحديد والحائط واستمر يضربها حتى وقعت ارضا. وكانت المرأة احست بكسر في ساقها اليمنى فاخذت تصرخ، ولكن تعذر سماع صوتها بسبب ضجيج السيارات في الشارع الفرعي امام البناء ودوي منبهاتها. وعندما واصلت الصراخ انتهرها الشاب مهددا، "اذا تابعتي الصريخ بقوصك" ثم مد يده اليمنى الى خصره لايهامها بشهر السلاح في وجهها الا ان يده عادت خاوية راسما في الابهام والسبابة شكل مسدس ومتابعا التهديد، ثم هرب.

وكانت السيدة تحمل حقيبة يد وقعت من كتفها ارضا وتبعثرت محتوياتها على الارض الى جانب اسفل المصعد بما فيها حقيبة جلد صغيرة تحوي نقودا واوراقا خاصة. وفر المعتدي من دون ان يلتفت الى محتويات الحقيبة. ومشى بين العيان بلا ركض حتى لا يثير الانتباه واختفى ولا يزال اثره مختفيا.

والسيدة التي لم تعد تقوى على الوقوف نقلت الى المستشفى وتبين ان ساقها اصيبت بكسرين مما يستدعي بقاء الجص شهرين والسير على عكازين فيما اثار اللكمات بادية لزرقاقا واسودادا في متاهة الوجه.

اعلم مخفر الاشرفية بحصول الحادث وحضرت عناصره واستمعت الى اقوال الشاكية التي روت ايضا اخبارا عن حوادث نشل حقائب سيدات بعد الظهر وفي الليل في الاشرفية من محترفين على "الموتوسيكلات".

### متطوعة تتحرك

وحيال تكاثر الاعتداءات على النساء والشابات في المنطقة شعرت قريبة من تلك السيدة بضرورة التحرك لوضع حد لمثل هذه الحوادث وخصوصا ان عددا من اللواتي تعرضن لاعمال النشل ابلغن المخفر بها في كل من الاشرفية والجبيزة، فيما امتنع البعض الاخر عن الشكوى.

القريبة حضرت الى "النهار" واعلمتها بالامر وقصدت امس مخفر الاشرفية حيث سألت عن مصير الشكاوى. وحملت المعلومات التي جمعتها الى عناصره واستفسرت عن سبب عدم القيام بتحرك فوري بازاء شكوى او شكويين من مواطنتين تعرضتا لنشل حقيبتيهما في الاشرفية. وكان الجواب ان القانون يمنع تقبل شكوى في المخفر بعد ٢٤ ساعة على حصولها. كما طلبت مصادر في المخفر ان تحضر صاحبة الشكوى الثانية شخصيا للتحقق من عدم سماع عناصر المخفر افادتها في المستشفى على اثر ابلاغ المركز الامني، على قول القريبة حيث كانت تعالج من جراء حادث النشل نتيجة تعرضها لدفشة ووقوعها على الارض مما ادى الى كسر في الحوض. والا اضاف العنصر سنحقق مع تلك السيدة بالافتراء.

لذلك ابلغت القريبة المخفر عن معرفتها باكثر من مئة حادث نشل واجابت المصادر بانها لم تتلق سوى عدد قليل من شكاوى النشل في ايلول وتشرين الاول في المنطقة الواقعة ضمن نطاق صلاحية المخفر وآخرها قبل يومين في البرجاوي حيث تعرضت احداهن لعملية نشل حقيبة يد.

وعما آلت اليه نتائج شكوى السيدة التي تعرضت للاعتداء بالضرب وبقية الشكاوى المعروضة امامه قال المصدر: "نحن نواصل العمل من اجل كشف هويات المعتدين واعتقالهم".

### ... والنيابة العامة تحرك التحري

وتدخلت عناصر من التحري باشارة من النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار وتوجه عنصران من هذا الجهاز الى منزل السيدة المعتدى عليها اخيراً في الاشرفية واستمعا الى اقوالها شفهياً عن الحادث وشاهداها على العكاز والجص يلف ساقها.

واوعز البيطار ايضا الى عناصر التحري بتسلم تلك الشكاوى من المخفر ومراقبة الاشخاص المشتبه بهم وتوقيفهم وايداعه النتائج تباعا وعدد الشكاوى الواردة في هذا الموضوع.

وفي اتصال مع ضابط مسؤول في تلك المنطقة افاد ان هذه الظاهرة عادت لتظهر بعد انحسار ملحوظ في الصيف. وكشف انه تم تسيير دوريات في لباس مدني بدأت مهماتها اول امس واشار الى ان عصابة مماثلة على "الموتوسيكلات" اعتقلت قبل شهرين واحيلت على القضاء.

وتحدثت مصادر امنية اخرى عن ضبط اعداد من الدراجات النارية لاتزال محتجزة في اكثر من مكان لمخالفات تمنعها من السير.

واذا كان من كلمة فقد قالها اهل تلك السيدة: "نريد ان نشعر بالامن. نريد ان نشعر بانارة عمومية للمصابيح ليلاً وهي عائدة الى الدولة". واضافوا: "قديماً كنا نرى رجال أمن يجوبون الشوارع في كل وقت فلماذا لا يخصص اناس لتلك مهمة. نحن ندفع كل الفواتير المترتبة للدولة وفي عدادها المستحقات البلدية. فالى كل هذه هل ممكن التفكير باستئجار اشخاص للحماية كما فعلت سيدة لمرافقتها بعد تعرضها لعملية نشل؟".

### توقيف عصابة من ٨

بعد مرور خمسة ايام على تجول العناصر الامنية في لباس مدني تم اعتقال شابين في شارع مونو الاربعاء بالجرم المشهود لدى قيامهما بنشل احد المواطنين. وفي التحقيق معهما اعترفا باقدامهما مع اربعة آخرين مجتمعين ومتفرقين ومنذ سنة حتى تاريخه على نشل عشرات الاشخاص وسرقة اجهزة خليوية ومسجلات من داخل السيارات وسوى ذلك من بدارو وفرن الشباك والدورة والاشرفية وجونيه وطريق الجديدة والحمراء. ودعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المواطنين الذين تعرضوا لمثل هذه الحوادث الى الحضور الى مبنى مجمع الجميزة للتعرف على الموقوفين تمهيداً لاتخاذ الاجراءات القانونية في حقهما.

وافادت مصادر قضائية مساء ان عدد الموقوفين ارتفع الى ثمانية بينهم من قام بتصريف المسروق واشار القاضي بيطار بتوقيفهم والتوسع في التحقيق معهم وهم كامل ص. وعلي ص. وبلال ح. وحبيب ن. وفؤاد ق. وهلال ي. ومحمد ط. وباسم ج. ومحمود ج.

# تصاعد الشكاوى من السرقة والنشل
## الداخلون الى لبنان اكثر من كثر ومعالجتهم كمن يعالج الفالج

كتبت كلوديت سركيس:

لا تتحمل اصناف من البشر ان تطنش عما يتسرب في صوت عال الى الاذن او عما تتلقاه من شكاوى على رغم ان هذه الاصناف تطنش عما يحصل معها.

وفي الاذن تصاعد عدد الشكاوى من المواطنين عن اعمال سرقة ونشل في وضح النهار وفي ظلامه:

زوجة القاضي فلان تعرضت لنشل حقيبة في بدارو مثلا. وسيدة تقصد دارتها في امان واذ بـ"مسعور" ينهال عليها ضربا في الاشرفية ويمضي خوفا من ردة صراخها. وفتح سيارات وسرقة مسجلات على الماشي في الليل في الفنار والدكوانة والجديدة والاشرفية وفرن الشباك والحازمية وتحطيم زجاج السيارة. ومدعاة التعجب مقولة لازدياد اعمال السرقة مع اقتراب رأس السنة. هذه المقولة تتردد كل سنة. والتحرك يتم بعد حصول السرقة وقد تؤدي التحريات الى القبض على الفاعل، ولكن لماذا لا تتخذ التدابير قبل وقوع الواقعة فيرتاح الناس من هم المراقبة خوفا على حياتهم وارزاقهم هذا الكلام ليس برسم خلق جو من القلق بمقدار ما هو دعوة الى التحوط من جانب رجال الامن.

عناصر احد المخافر افاد لدى تلقيه شكوى: "ليس في هذا الموقع سوى دورية واحدة في نطاق منطقة واسعة يحتاج الأمر فيها الى اكثر من دورية" فكيف بدورية واحدة او لا دورية نراها ليلا. واذا انحشر الموقف يؤتى بحديث عن تدبير بتجول امنيين في لباس مدني. هي فكرة جيدة عندما تتعلق المهمة بمراقبة حي او شارع لاعتقال من يشوش هدوء العامة ويعكر الجو في اعمال قد تكون مقصودة لخلق البلبلة او غير مقصودة بسبب اختيار الطريق الاهون عندما تضيق سبل العيش. وعندما يتم تسيير الدوريات في شكل ملحوظ وخصوصا في الليل وفي لباس قوى الامن تطمئن الناس ويبعد "زوار الليل" الى العشرة وان بدأ هذا العد بطيئا.

وشكوى ثانية وردت ويعلم الجميع ان الداخلين خلسة كثر الى لبنان. وعلى قول مسؤول معني بملاحقة هؤلاء فهم لا يكادون يخرجون من الباب حتى يدخلوا من الشباك. وكما الفالج اصبحت الحال في التعامل مع هذه العلة. فالتوقيفات في حقهم مستمرة وتبدلت الاجراءات المتخذة من الترحيل الى السجن حتى شهر. الا ان هذا السيل لا يجوز ان يجرف الصالح في عزاء الطالح.

# التقدمي يسأل عن جدية التحقيق
## رأفت سليمان في لبنان وليس في اي سجن!

في معلومات لـ"النهار" ان رأفت سليمان الملاحق امام القضاء بموجب مذكرة توقيف غيابية اصدرها قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا بجرم اختلاس أموال عامة وتزوير طوابع، لم يمر اسمه على اي نقطة من نقاط الحدود اللبنانية كما انه لم يدخل الى اي من الموانىء المصرية.

وفي تفاصيل مستقاة من الخارجية المصرية ان رأفت سليمان لم يحصل على تأشيرة دخول الى مصر كما ان الامن المصري لم يسجله في عداد اللبنانيين الذين دخلوا الاراضي المصرية.

واكد النائب العام التمييزي عدنان عضوم ليلا هذه المعلومات وقال "تلقى القضاء ردا من السلطات المصرية يفيد ان رأفت سليمان لم يدخل اراضيها"، واضاف: "لقد تأكد برا وبحرا وجوا ان رأفت سليمان لم يخرج من لبنان كما انه غير موجود في اي من السجون في لبنان بعدما اجرينا اتصالات بكل الفرقاء على الارض".

- سأل مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي: "ما مدى جدية متابعة التحقيق في قضية رأفت سليمان والاختلاسات في وزارة المال بعد احالة ملف التحقيق على القاضي سعيد ميرزا؟ وهل سيكون مصير هذه القضية كمصير التحقيق في قضية النفايات السامة التي ما زالت رابضة في مرفأ بيروت؟ وهل ستعاد الاموال المختلسة الى خزينة الدولة ومتى؟

وهل سيطاول التحقيق الموظفين الصغار فقط ام انه سيتوسع ليطاول المتورطين والمهملين مهما علت مسؤولياتهم؟". واضاف: "المواطن في لبنان ينتظر الاجوبة عن هذه التساؤلات من خلال سير التحقيق في هذه القضية آملا في الا تنام في الادراج والا يلفها النسيان".

# ١١ سيارة مسروقة برسم اصحابها

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على الموقوف جمجاه حسن حمية بجرم سرقة سيارات من المصيطبة ومار الياس ورأس بيروت بواسطة مفاتيح مصنعة، وبيع المسروق في البقاع بعد تزوير هوية باسم حسن حمية وضع رسمه الشمسي عليها. كذلك ادعى عليه بجرم تعاطي المخدرات.

وفي بيان للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة ان قسم المباحث الجنائية الخاصة تمكن من ضبط السيارات الآتية:

– سيارتا "مرسيدس – ٢٠٠" احداهما زيتية والاخرى حمراء.

– ست سيارات "مرسيدس – ٢٣٠" الوانها: زيتي، فستقي، قرميدي، ابيض، جرذوني.

– سيارتا "بلمف" احداهما (٣١٦) خضراء والثانية (٥٢٥) رصاصية.

– سيارة "سوزوكي – ١٣٠٠" سوداء. وطلبت من المواطنين الذين سبق ان سرقت لهم سيارات تنطبق مواصفاتها على احدى هذه السيارات الحضور الى مكتب مكافحة السرقات الدولية في ثكنة العقيد الشهيد جوزف ظاهر – بولفار الرئيس كميل شمعون غدا السبت للتعرف عليها، مصطحبين معهم المستندات الرسمية التي تثبت ملكيتهم لها.

### الاحزاب: الضائقة المعيشية بلغت ذروة الخطر

اكدت مجموعة من الاحزاب "ان الضائقة المعيشية التي يمر بها المواطن بلغت ذروة الخطر ولا بد من اعداد خطة عاجلة لمواجهة الازمة الاقتصادية التي تمر بالوطن".

ولفتت عقب اجتماعها في مقر "تجمع العلماء المسلمين" في محلة حارة حريك الى التهديدات الاسرائيلية المستمرة واكدت "ضرورة استنهاض العرب عموما واللبنانيين خصوصا لمواجهة هذه التهديدات".

واعلنت حرصها "على الحريات العامة، وخصوصا الاعلامية منها، التي كفلها الدستور" ودعت الى "ضرورة قيام الحكومة باعادة النظر في قراراتها السابقة".

واعتبرت "ان فضيحة براميل النفايات السامة يجب الا يتعامل معها كقضية هامشية او يعمل على طمسها كما طمس الكثير من القضايا السابقة".

### "الكل يعرف من اطلق الشرتوني من السجن"
# صولانج الجميل: القرار الظني لا طعم له ولماذا لم تستجوب قيادة القومي؟

تعليقا على القرار الظني الذي اصدره المحقق العدلي سعيد ميرزا في قضية اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل في ١٤ ايلول ١٩٨٢، اذاعت السيدة صولانج بشير الجميل البيان الآتي:

"اولا: ان القرار الظني الذي اطلعت عليه في الصحف هو قرار لا طعم له ولا لون.

ثانيا: انتهت التحقيقات عام ١٩٨٤ وخلال ١٢ عاما لم يحصل اي جديد.

ثالثا: خلال وجود المجرم حبيب الشرتوني في السجن لم يقم احد بالتحقيق معه.

رابعا: ان السلطات السياسية ليست مسؤولة في المبدأ لان في لبنان فصلا للسلطات، فعلى القضاء، وهو سلطة مستقلة، ان يقوم بعمله بحرية من دون ان يحركه احد. واستغرب ما جاء في القرار الظني حول سؤال المحقق العدلي الاجهزة الامنية، الامن العام والمخابرات والجيش عن تحرياتهم، واكتفى بالجواب "وهو انهم لم يكلفوا التحريات!" كأن السلطة المسؤولة عن ملف الاغتيال، وهي السلطة القضائية، تجهل انها مسؤولة عن تكليف الاجهزة المذكورة التحريات والتحقيق.

خامسا: تبين للمحقق العدلي ان رئيس شعبة الامن في الحزب القومي السوري نبيل العلم هو المدير والمحرض والمشارك الاساسي في الجريمة. لماذا لم يقم المحقق العدلي باستجواب قيادة الحزب القومي السوري الذي ينتمي اليه حبيب الشرتوني ونبيل العلم المسؤول الرئيسي فيه، اذ لم يرد اي اسم آخر خلال الاستجواب لمعرفة من هي الجهة المحرضة التي كانت وراء الحزب، بدلاً من التفتيش عن تكهنات ومنها ورود اوصاف شاب لونه ابيض، اسود الشعر... من كفرشيما والذي كان عمره ٢٥ عاما يومها، ومن دون ان نعلم من اين جاء بهذه المعلومات الجديدة، فهل هذه رغبة في تجميل المحرض؟

سادسا: خلال محاكمة سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" سمعنا بمجهول اسمه جرجس الخوري وان اي اتهام لجرجس الخوري تحول اتهاما لسمير جعجع. من هنا اسأل: كيف يقوم مسؤول رئيسي امني كنبيل العلم في حزب كالحزب السوري القومي بجريمة من هذا النوع، والحزب بعيد من اي اتهام؟؟

سابعا: هناك نواقص كثيرة في القرار الظني. فلربما اراد المحقق العدلي انتظار تبديل في الظروف السياسية حتى تتاح له فرصة استجواب المسؤولين في الحزب القومي السوري آنذاك. لكن عندما اصبح الحزب في الحكم، او جزءا من الحكم، صدر القرار رغم كل النواقص فيه، كأن المطلوب اقفال هذا الملف خوفا من ان يحرق احد اصابعه.

ثامنا: كذلك يتحدث القرار الظني عن تهريب حبيب الشرتوني من سجن روميه عام ١٩٩٢، كأن لا القضاء ولا الاجهزة الامنية تعرف القوى التي اخرجته من السجن، نحن نعرف والكل يعرف والقضاء يعرف من قام بهذه العملية. فلماذا يتجاهل القرار هذا الامر؟

تاسعا: اخيرا اقول: لدي ثقة تامة بالقضاء وبنزاهة هذا الجسم. ولكن اتساءل، هل هناك ضغوط سياسية لاصدار القرار الظني اليوم وتغييب بعض معالم الجريمة؟ هذا الشيء يلحق الضرر بالجسم القضائي الذي نحترم.

سأتابع الموضوع حتى النهاية، حتى يعود الحق الى اصحابه وتبرز الحقيقة. وقد احلت الملف على مجموعة من المحامين لدرسه، وسأطلع الرأي العام اللبناني في الاوقات المناسبة على كل تفاصيل هذه القضية، لأن بشير الجميل اصبح ملك الشعب الذي احبه. واذا اسكتوا البعض، فلن يسكتوني".

# التمييز الجزائية بدأت محاكمة متهمين بقتل شارل مدور

كتب بهجت جابر:

باشرت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي امين نصار وعضوية المستشارين العميد الركن يوسف نجيم والعميد الركن جبران واكيم والعقيد الركن حافظ حجار والعقيد الركن فايز كلاكش محاكمة المجند بلال عبد الرحمن المذبوح وطارق حسين زريق ووسام علي حلال المتهمين بقتل شارل نقولا مدور في جناحه في فندق "كارلتون" ليل ٢٤ حزيران ١٩٩٤ خنقا بقصد سلبه خزنة حديد اعتقاداً منهم انها تحوي مئة الف دولار اميركي. ومثل النيابة العامة القاضي محمد علي صادق.

بعد تلاوة قرار الاتهام اعترف المتهم عادل زريق صراحة بمشاركته في قتل شارل مدور مع المتهم الآخر وسام حلال بعدما تسللا الساعة الاولى من تلك الليلة الى جناحه وبعد تحطيم زجاج الباب، وكمنا له في الحمام. ولما عاد انقضا عليه واشبعاه ضرباً فسقط ارضاً وعندها عمدا الى ربط يديه ورجليه بشريط جهاز التلفزيون ولما راح يصرخ خشيا من افتضاح امرهما فحشيا فمه باوراق "كلينكس" ثم لفا عنقه بشرشف ومنشفة وقاما بشدهما عليه بواسطة قشاط من الجلد ووضعا مخدة على وجهه مما ادى الى وفاته اختناقاً".

ولكن المتهم طارق زريق استدرك اعترافاته زاعماً ان وسام حلال هو الذي حشا فم الضحية بالاوراق، وبعد سقوط شارل على الارض ومباشرته الصراخ خاف من افتضاح امرهما فهرب تاركا وسام حلال معه من دون ان يعرف ما حدث بعد ذلك. وقال ان دوره في هذه العملية كان تكبيل شارل باسلاك التلفزيون بعد سقوطه على الارض.

وحمّل وسام حلال مسؤولية القتل. وقال: "نحن ذهبنا الى فندق "كارلتون" لا بقصد قتل شارل او غيره بل بقصد سرقة خزنة الحديد الموجودة في غرفة شارل بالذات".

واضاف انه يؤيد الافادات الاولية التي كان ادلى بها باستثناء تلك التي كان ادلى بها في وزارة الدفاع تحت تأثير الضرب والتعذيب.

وقال انه خاف عندما سمع على مرحلتين طرقاً على باب شقة شارل مدور. واكد ان وسام حلال وحده وضع اوراق الكلينكس في فم شارل بعدما كان بادئ الامر اطبق بيده على فمه لمنعه من الصراخ خوفاً من افتضاح امرهما. وقال انه بعد حشو فم شارل بالورق خف صوته تدريجا.

ونفى وسام حلال ما زعمه طارق من انه وضع الورق في فم شارل وكذلك الشرشف والمخدة او الوسادة والمنشفة والقشاط. واتهمه بأنه هو الذي قام بذلك بعدما عمد الى تكبيله بشريط التلفزيون. واضاف: "انا هربت بعدما اخذ شارل بالصراخ".

ووصف وسام اقوال طارق بأنها "غير صحيحة وكاذبة" وزعم انه هرب مع طارق بعدما تركا شارل مدور مقيد اليدين والرجلين ووجه مغطى بشرشف ومنشفة لفت حول عنقه اضافة الى الوسادة والقشاط، وانه كان لا يزال على قيد الحياة.

واشار الى ان الافادة التي ادلى بها في وزارة الدفاع جاءت تحت تأثير الضرب، وزعم انه هرب قبل طارق بدقيقة واحدة تقريباً وان طارق عاد ولحق به حيث ذهبا وقابلا بلال المذبوح الذي كان ينتظرهما على الطريق العام قرب الفندق.

وقال المتهم المجند بلال المذبوح "ان طارق ووسام حضرا الى عندي وكشفا لي كيف نفذا الجريمة وقتلا شارل وما استطاعا سرقة الاموال من الخزنة. بل اكتفيا بسرقة جهاز هاتف خليوي".

واعترف بلال بانه حضر مساء ليلة الحادث الى فندق "كارلتون" قادما من بلدة علي النهري في البقاع بعدما تلقى مخابرة هاتفية من انطوان مدور وطلب منه جلب كمية من مادة الكوكايين له فلبى طلبه. ثم غادر الفندق ولم يشاهد شارل مدور او عرف عنه شيئاً. ونفى ان يكون قال للمتهمين طارق ووسام ان شارل مدور غير موجود في الفندق لكنه سيعود حتماً في ساعة متقدمة من الوقت الى الفندق. وقال، "انا ما معي خبر بهذه الرواية".

ونودي على شهود الحق العام محمد عبدالله واكرم طعمه والدكتور علي حسن ونجاة خراط وانطوان مدور فلم يحضر منهم غير محمد عبدالله واكرم طعمة. فطلب المدعي العام محمد علي صادق من المحكمة تكرار جلب الشهود الذين لم يحضروا ولو بالاحضار.

واصر محامي الدفاع ابرهيم الحريري على جلب هؤلاء الشهود ولاسيما انطوان مدور. وقررت المحكمة جلب الشهود كافة وفقاً لطلبي المدعي العام العسكري التمييزي محمد علي صادق ومحامي الدفاع وارجئت الجلسة الى يوم الثلثاء ٧ شباط ١٩٩٧.

## محامو الشمال كرّموا ٥ نقباء سابقين

# الجسر: الدولة قصّرت تجاهكم



النقباء المكرمون.


مقدم الحضور. (حسان عصفيري)

طرابلس – "النهار":
كرمت امس نقابة المحامين في الشمال نقباء سابقين خمسة امضوا خمسين عاماً في المهنة هم: "حميد معوض وعدنان الجسر ورينه غنطوس وفاروق معصراني واميل غازي في احتفال اقامته في مقرها وحضرته النقيبة نايلة معوض ومحافظ الشمال خليل الهندي ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والشيخ ناصر الصالح والمطرانان الياس قربان وجبرائيل طوبيا والرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في الشمال القاضي حسن الحاج والنائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو وقضاة في محافظة الشمال ونقباء الاطباء واطباء الاسنان والمهندسين وقادة عسكريون وحشد من المحامين.

بعد النشيد الوطني اللبناني قدم المحامي فادي محسن النقباء المكرمين وتلاه نقيب المحامين في الشمال سمير الجسر بكلمة، قال: "تكريمنا لكم هو على ما ننعم به في هذه النقابة من علم وتقاليد وعطاءات وتقديمات ما كانت تصل الينا لولا بذلكم وتضحياتكم. فانتم عندما باشرتم نضالكم المهني في ظلال نقابتكم لم تكونوا تنعمون بما ننعم به نحن الآن من سعة في المكان وراحة في الاثاث وغنى في المكتبات ونظام معلوماتي يقرب البعيد ويسهل البحث ويؤمن المعلومات في ثوان. ولم تكونوا لتنعموا بعطاءات وتقديمات من تأمين استشفاء وحياة او منح زواج او وفاة او ولادة، ولا حتى ادنى لائق من معاش تقاعدي يصون عاديات الايام. لكن كانت لكم ارادة من جديد وعزيمة لا تلين وتطلعات بعيدة ونضال متواصل تناقلتموها كابراً عن كابر، حتى اوصلت الينا ما ننعم نحن فيه الآن من طمأنينة ابعدت عنا قلق نفقات الاستشفاء وزودتنا مكتبة عامرة بامهات الكتب مما يعجز عن شرائه المتقدمون والمبتدئون، وارست قواعد نظام تعاوني ترجم مفهوم الزمالة مواقف حقيقية وعملية، يقف فيها المحامي بجانب زميله في فرحه وترحه ومرضه وفي كل حين.

وقبل ذلك، رسختم لنا اصولاً في التعامل ونهجاً في النضال هي الكنز الحقيقي الذي نفخر به، فعلمتمونا كيف يرعى كبيرنا صغيرنا، وكيف يحترم واحدنا من تقدمه في السن والعلم، وثبتم قلوبنا على جرأة النضال النقابي والوطني والقومي. وارسيتم تقليداً راعى الواقع التعددي في المجتمع اللبناني، فتناوب الجميع على خدمة النقابة وخدمة الوطن في استرخاء وطني قلما عرفه لبنان. وحافظتم على هذه التقاليد في احلك ظروف الحرب بتلقائية لا تصنع فيها ولا تشنج واحسنتم تمثيل نقابتكم في الداخل والخارج، فكنتم لنا فخراً وللنقابة مجداً.

ايها المكرمون اعطيتم من خلال نضالكم الطويل والمتواصل المثال الحي على كيفية تقدم الامم والمؤسسات وكيف ان التقدم هو ناتج تراكمي من الجهد والبذل والعطاء. وان كنا نفخر بكم ونحاول الوفاء لكم ببعض ما تستحقون، فاننا في الوقت نفسه نعترف باننا نخجل من انفسنا لكوننا تأخرنا عن القيام بهذا الواجب. وان كان لا عذر لنا في ما تأخرنا عنه، فلنا يشفع لنا عندكم انكم كنتم دائما السباقين، ويشفع لنا عندكم انكم كنتم المتقدمين ويشفع لنا عندكم ما وسعت به صدوركم من حلم وحكمة، وتشفع لنا عندكم ابوتكم.

وان كان لنا نحن ما يشفع لنا ولتقصيرنا، فليس هناك ما يشفع للدولة من التقصير حيالكم وحيال كل من يستحق التقدير في هذه البلاد. واقل الامر اوسمة تفخر بتزيين صدوركم. والحقيقة ايها السادة انني سعيت لدى فخامة رئيس الجمهورية الى تحصيل اوسمة للسادة النقباء، جميع النقباء، ان كنت تفهمت تريث الرئاسة في محاولة وقف تهافت المتنطحين، فان ذلك لم يقنعني لان فيه مساواة بين المستحقين والزاعمين. واني انتهز المناسبة للطلب من السياسيين الحاضرين والغائبين مساندة هذا المطلب، لان فيه تكريماً للرجال والقيم والوطن".

وتوجه النقيب الجسر الى كل من المكرمين بكلمة خاصة ختمها بالآتي: "انحني امام حكمتك ونضالك وحسن قيادتك، وعرّبونا للمحبة وعرفانا لنضالك الطويل الذي تجاوز ٥٠ عاماً، فان نقابتك تفخر بان تقدم اليك ميدالية ذهبية وتتمنى لك كل العمر الطويل".

والقى الرئيس الاول حسن الحاج كلمة القضاة فرأى ان "تكريم هذه الحفنة من شيوخ المحامين الذين صانوا قدسية القانون وحافظوا عليه هو التصميم على ان يسلك المحامون طريقاً صاعداً ابداً... وفرصة الشعور باننا لا نزال في حاجة الى حكمة الشيوخ نستضيء من مصابيحهم.

خمسون عاماً من النضال في سبيل الحق ونصف قرن من العلم والممارسة ليكون الحق، هو الشرعة الاسمى. طوال هذه المدة ظلوا فتياناً في عقولهم وشباناً في عطائهم، وبقوا في خدمة الحق والانسان، اي في خدمة لبنان القيم والعدالة".

وقال: "املي الوحيد في ان يتخذ محامو اليوم والغد من محامي الامس وفي طليعتهم من نحتفي بهم قدوة يحتذونها".

والقى النقيب حميد معوض بصفته الاقدم بين المكرمين كلمة استهلها قائلاً: "اما وقد بلغت ارذل العمر (٩١ عاما) ووقفت منتظراً على السفح الثاني من سلم الحياة وبت اردد مع نفسي: لقد شابت الذكريات كما شاب فؤادي ولم يهدأ للشيب بال حتى افترس الهمة وبسط سلطانه على القمة، شاخت اصداء المرافعات وبهت رجع دويها... وعوفيت يا ايام زمان.

واذا سئلت هل انت راض عن حياة الشيخوخة، اجيب ان الحياة جميلة لمن يتمتع بفصولها الاربعة ويقضي العيش مقروناً بالعافية. ولكنني كما قال الشاعر: سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولاً ويح امك يسأم".

ثم تطرق الى تجاربه في المهنة ليخلص الى ان "الجسم القضائي من قضاة ومحامين هم ضمير لبنان وجنود الحق والقانون والحرية".

وقال: "قيل لي لقد انتهت ايامك، فاجبت: لقد عشت في الحب ولم اعش في الزمن. احببت الناس وبلادي بلا حساب وهذه هي عدتي ليوم الحساب كما قال طاغور".

وفي نهاية الاحتفال سلم المحافظ الهندي الميداليات الى النقباء المكرمين واقيم كوكتيل في الصالون الرئيسي.

## ٥٣ محاميا متدرجا اقسموا اليمين في نقابة بيروت

ادى امس ٥٣ محاميا متدرجا اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي نزيه طربيه وعضوية المستشارين ميسم النويري ونبيل موسى في حضور المسؤولة عن التدرج المحامية لودي مسعود نادر.

وبعد القسم القى القاضي طربيه كلمة توجيهية في المحامين الجدد عن معنى مضمون اليمين التي ادوها ودور المحاماة في احقاق العدالة. ثم توجهت المحامية لودي مسعود اليهم بدورها فلفتتهم الى "ابعاد رسالة المحاماة وما تفرضه هذه المهنة على من يختارها من تحل بخصال حميدة وحفاظ على سر المهنة وتقيد بأنظمة نقابة المحامين واحترام القضاء ومساهمة في اظهار الحقيقة لاعلاء شأن العدالة والا سادت شريعة الغاب". وتمنت لهم التوفيق في الدرب المهني.

## قاضي التحقيق يطلب الاعدام لـ ٣ فلسطينيين متهمين بقتل فلسطينيين

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قرارا ظنيا طلب فيه عقوبة الاعدام لثلاثة فلسطينيين ينتمون الى "المجلس الثوري" هم بسام عبدالله محمد عطيه جبر ملقب "نضال مروان" وقاسم صالح قاسم ووصفي عبد الرحيم ملقب "وصفي الحنون" بتهمة الاشتراك في اغتيال مسؤول في حركة "فتح" يونس عواد في ١٩٩٣/٤/١ في فردان والتحريض عليه.

والاولان موقوفان في حادث اغتيال الديبلوماسي الاردني نائب عمران المعايطة في بيروت.

وفي القرار:

"تبين انه خلال العام ١٩٩٣، وفي منطقة فردان في بيروت اقدم مجهولون على قتل المدعو صلاح الدين عبد الجبار الملقب بـ"يونس عواد" باطلاق النار عليه من اسلحة حربية غير مرخصة. ولم تتوصل الاجهزة الامنية في حينه على رغم الابحاث والاستقصاءات والتحريات التي اجرتها من كشف هوية الفاعلين.

وتبين انه على اثر مقتل المستشار الاول في السفارة الاردنية نائب عمران المعايطة، وتمكن الاجهزة الامنية من كشف هويات الفاعلين والقبض على عدد منهم، واخضعهم المدعى عليه بسام جبر الملقب بـ"نضال مروان" الذي اعترف لدى التحقيق معه في تاريخ ١٩٩٤/٤/١٦ من قبلنا لدى قدامه، وبناء على طلب المدعى عليه "وصفي الحنون"، على اعطاء المدعى عليه فداء عزت مسدسا وسيارة وتكليف أحد عناصره المدعى عليه سامي حمدان المزود مسدسا بمرافقة فداء عزت لاغتيال يونس عواد.

وتبين انه في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٤ القي القبض على المدعى عليهما قاسم قاسم وفادي الفار بجرم التخطيط لعملية قتل احد الصيارفة وسلبه، ولدى التحقيق معه اعترف باشتراكه في جريمتي اغتيال لمصلحة "المجلس الثوري" بالاشتراك مع شخص فلسطيني يدعى حاتم يوسف ملقب بـ"سامي حمدان" اولاها اغتيال يونس عواد والثانية اغتيال جمال مجذوب وبمساعدة المدعى عليه فداء عزت وقد استعملا في عمليتي الاغتيال سيارة "بلمف" زيتية.

وتبين من مقارنة التحقيقات المجراة في مقتل نائب عمران المعايطة مع التحقيقات المجراة بعد توقيف قاسم صالح قاسم ان جريمة اغتيال يونس عواد تمت على الشكل الآتي:

"في تاريخ الحادث كان المدعى عليهم: بسام جبر، قاسم قاسم، حاتم يوسف ملقب بـ"سامي حمدان"، فداء عزت، وصفي عبد الرحيم ملقب بـ"وصفي الحنون" ينتمون الى حركة "المجلس الثوري الفلسطيني" التي كان "وصفي الحنون" المسؤول الاول فيها على الساحة اللبنانية، وكان المدعى عليه بسام جبر يتولى أمر هذه العناصر المكلفة الاغتيالات بالسلاح ووسائل النقل والتنسيق في ما بينها.

وتبين انه في اطار حملة التصفيات والاغتيالات المتبادلة التي كانت جارية آنذاك في ما بين اعضاء "المجلس الثوري" وبين عناصر حركة "فتح" اصدر "وصفي الحنون" امرا باغتيال احد المسؤولين في حركة "فتح" المدعو صلاح الدين عبد الجبار الملقب بـ"يونس عواد" وعهد تنفيذ هذه المهمة الى المدعى عليه فداء عزت وكان المدعى عليه بسام جبر يفصل عنصرا مع مسدس وسيارة لمساعدة فداء على التنفيذ فقام بسام جبر بفصل العنصر حاتم يوسف الملقب بـ"سامي حمدان" لمساعدة فداء عزت وزوده مسدسا وسيارة "بلمف" زيتية.

وبالفعل، وفي تاريخ الحادث ٩٣/٤/١ وقرابة الساعة الرابعة بعد الظهر استقل قاسم قاسم و"سامي حمدان" وفداء عزت سيارة الـ"بلمف – ٣٢٠" الزيتية بقيادة المدعى عليه فداء عزت، وراحوا يتعقبون صلاح الدين عبد الجبار الملقب بـ"يونس عواد" القادم الى مكتبه في بناية مواجهة لمقهى "الملتزين" في محلة "فردان" في بيروت. وما ان ترجل المغدور من السيارة التي كانت تقله حتى تقدم منه "سامي حمدان" وتناول مسدسه الحربي غير المرخص الذي زوده اياه المدعى عليه بسام جبر، وهو من نوع "ماغنوم – ٣٥٧" من وسطه واطلق النار على رأس صلاح الدين المذكور فأرداه.

وعلى الاثر ركض قاسم قاسم و"سامي حمدان" في اتجاه الاونيسكو حيث كان فداء عزت ينتظرهما في السيارة. وقد توجه فداء الى مخيم مار الياس، وبعدما توجه قاسم قاسم الى منزله في مخيم برج البراجنة.

وتبين ان المدعى عليه قاسم قاسم حاول التنصل من مسؤوليته، زاعما ان ما ادلى به كان نتيجة الضرب وان اختياره اسماء الذين اشتركوا معه كان مصادفة.

وتبين انه لم ينهض من التحقيق ادلة كافية على اشتراك المدعى عليهم سامي الرملاوي الملقب بـ"حاتم الشامي" وفادي لوباني ومحمود ابو النجا في هذه الجريمة.

لذلك

نقرر، وفقا للمطالعة وخلافا لها:

اولا: اعتبار فعل المدعى عليه قاسم صالح قاسم منطبقا على المادة ٥٤٩ عقوبات.

ثانيا: الظن بالمدعى عليه قاسم صالح قاسم بمقتضى جنحة المادة ٧٢ اسلحة.

ثالثا: اعتبار فعل المدعى عليه بسام عبدالله محمد عطية جبر بـ"نضال مروان" منطبقا على جناية المادة ٥٤٩/٢١٩ عقوبات.

رابعا: اعتبار فعل المدعى عليه وصفي عبد الرحيم الملقب بـ"وصفي الحنون" على جناية المادة ٥٤٩/٢١٧ عقوبات.

خامسا: منع المحاكمة عن المدعى عليهم سامي الرملاوي وفادي لوباني ابو النجا المجهولي بقية الهوية لعدم كفاية الادلة في حقهم.

سادسا: تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الهوية الكاملة للمدعى عليهما: حاتم يوسف الملقب بـ"سامي حمدان" – فلسطيني، وفداء عزت فلسطيني – المجهولي بقية الهوية.

سابعا: اتباع الجنحة بالجناية نظرا الى التلازم.

ثامنا: تدريك المدعى عليهم الرسوم والنفقات.

تاسعا: ايداع الاوراق جانب النيابة العامة لاحالتها على مرجعها".

## جرود الضنية وعكار سيربطها طريق

بحث النائب صالح الخير في منزله امس مع مهندسي المشروع الاخضر وشركة "قسطلي" في كيفية تنفيذ مشروع طريق القمامين في منطقة الضنية. ثم توجهوا الى بلدة القمامين لمباشرة تنفيذ شق الطريق الذي يوصل بلدة قبعيت في منطقة عكار ببلدة القمامين في الضنية وتعبيدها وهذا اول طريق يصل جرود الضنية بجرود عكار.

## السجن لمتهمين بالاتجار بالمخدرات

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع جورج شفيق نعمة في الاشغال الشاقة خمس سنوات لمحاولته تهريب ١٢٤ غراما من الهيرويين في حذاء كان ينتعله الى سويسرا من طريق مطار بيروت.

وقضت بوضع طيفور علي المقداد في الاشغال الشاقة عشر سنين وبحبس المصري احمد حسين سالم ثلاث سنوات بعد ادانتهما بجريمة ترويج النقد الاميركي المزور من فئة المئة دولار. وكان رجال الامن في محلة الجناح قبضوا على المصري احمد سالم وضبطوا منه ٩٠ ورقة نقدية اميركية مزورة من هذه العملة واعترف بان طيفور المقداد اعطاه اياها لترويجها في مقابل عشرين دولارا عن كل مئة دولار.

وقضت المحكمة اخيرا بوضع علي محمد صالح في الاشغال الشاقة عشر سنين بجرم الاتجار بكل انواع المخدرات في محلة الدكوانة وسن الفيل بالاشتراك مع المتهم انطوان غدار رحمة الذي قضى الحكم بسجنه ثلاث سنوات. كذلك قضت بوضع جان جوزف ابو حمد في الاشغال الشاقة خمس سنوات بجرم ارتكاب سرقات موصوفة بالكسر والخلع من محلات تجارية في جديدة المتن وسن الفيل وسرقة منزل سهيل علي.

## اختتام محاكمة متهمين بتهريب مخدرات

انهت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وفي حضور المدعي العام الاستئنافي نديم عبد الملك محاكمة الموقوفين نبيل حبشي وخليل حب الله بتهمة محاولة تهريب ٢٠٦٨ كيلوغراما حشيشة من لبنان الى بلغاريا بقصد الاتجار بها عام ١٩٩٥. وضبطت البضاعة قرب جسر سليم سلام في بيروت معبأة ضمن صفائح في شاحنة.

واعتبر ممثل النيابة العامة عبد الملك في مطالعته ان التهمة ثابتة في حق الموقوفين وطلب تطبيق مواد مضبطة الاتهام والحكم عليهما باقصى العقوبات، في حين طلب المحاميان محمد علي التل وسعود روفايل اعلان براءة موكلهما نبيل حبشي لعدم الثبوت والشك. والامر ذاته طلبه المحامي ايلي مشرقاني وكيل خليل حب الله.

## الادعاء على جندي بسرقة ومحاولة قتل

ادعى امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على الجندي احمد تركي حرب بجرم سرقة اشياء من محل شطانه البجلي بالكسر والخلع وتهديده بقوة السلاح في سن الفيل في ١٥ تشرين الاول ومحاولة قتل عامل مصري في محطة وقود لعادل دحروجي باطلاق النار عليه مما ادى الى اصابة العامل في خاصرته.

كذلك ادعى القاضي لحود عليه بجرم سرقة بندقية اميرية من رفيقه الرقيب اول نبيل سماحه. واحاله موقوفا على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

## طيران اسرائيلي فوق بعلبك

واصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته امس في الاجواء الجنوبية.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين حلقتا في اجواء المدينة والبقاع الشمالي وخرقتا جدار الصوت قرابة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة ظهرا.

## حلبا: قتيل باصطدام بين سيارتين

عكار – "النهار":

حصل امس في ساحة حلبا اصطدام بين سيارة "بونتياك" لصاحبها اسير يعقوب وأخرى "ميتسوبيشي" يقودها اميل شلهوب، واسفر الحادث عن مقتل الاخير.

## بيانات فلسطينية في ذكرى وعد بلفور

في ذكرى وعد بلفور صدرت بيانات عن فصائل وقوى فلسطينية لفتت الى "نضال الشعب الفلسطيني المستمر ضد الاغتصاب الاسرائيلي".

"تحالف القوى الفلسطينية" و"اللجان الشعبية" في لبنان اصدرا بياناً جاء فيه: "ان شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج وشعبنا الفلسطيني في لبنان يدرك جيداً معنى التزام الثورة وممارسة نهج الكفاح والنضال والجهاد والتمسك بالاهداف الوطنية والقومية، لأن المقاومة وحدها تعيد الارض وتحفظ الكرامة وتصون شخصيتنا وتحمي وجودنا".

● ودعا البيان الى اعلان يوم غد "يوماً اسود ترفع خلاله الاعلام السود واعلام فلسطين في المخيمات وقراءة البيان في المدارس".

جاء في بيان صدر عن القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين": "اننا اذ نؤكد باسم شعبنا في لبنان رفضنا كل اشكال التوطين والتهجير فإننا نعلن تمسكنا بحقنا في العودة الى فلسطين وفق القرار ١٩٤، كما ندعو الى تطوير خدمات "الاونروا" وتحسينها وعدم المساس بهذه الوكالة الدولية لان اي مساس بها وبخدماتها قبل ايجاد حل عادل لهذه القضية سينعكس سلباً ليطاول المكانة السياسية والقانونية لقضية اللاجئين وحقوقهم وفي المقدمة حق العودة".

● دعا "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" الى ندوة في ذكرى وعد بلفور بعنوان "فلسطين – استشراف مستقبلي"، يشارك فيها النائب مروان فارس ورئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب، الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة "دار بيروت" في محلة المصيطبة.

## مأساة صباح الشافعي الى الحل

صيدا – "النهار":

وجدت مأساة الفلسطينية صباح الشافعي التي نشرت في "النهار" امس، اصداء ايجابية ومبادرات انسانية من اكثر من جهة تؤكد ان الانسانية لا تزال في خير.

فهذه المرأة التي تحتاج الى جراحة في القلب والتي وضعت مولودا قبل اوانه في ٣٠ آب الماضي ولم يستقبلها الا مستشفى حمود في صيدا، غادرت المستشفى على امل جمع كلفة وضع مولودها في الحاضنة. غير انها لم تتمكن من ذلك كون سبل العمل سدت في وجه زوجها وكون اقاربهما في المأزق نفسه الذي يعيشه معظم الفلسطينيين في لبنان. وفي هذا الوقت كانت الكلفة ترتفع يوميا لوجود المولود في الحاضنة. وامس اوعز الدكتور غسان حمود الى ادارة المحاسبة بقبول اي مبلغ متوافر لدى والدي المولود رغم ان الفاتورة فاقت الـ١٦ مليون ليرة. كذلك علم ان مؤسسات انسانية ساهمت في معالجة هذه المسألة.

وتلقى مكتب "النهار" في صيدا اتصالا من البعثة البابوية لاستيضاح مأساة هذه العائلة وعنوان اقامتها. كذلك تلقي اتصالا من رئيس "المركز الاوروبي لجراحة القلب" في المدينة يبدي فيه استعداده للمساهمة في اجراء الفحوصات اللازمة وفي عملية القلب المفتوح التي تحتاج، اليها الشافعي.

## من رسائل القراء

### فعل الندامة

يا ربي والهي انا نادم من كل قلبي على جميع خطاياي لأني باقتنائي سيارة اغضبت رئيسي، ونادم ايضا لأني أملك جهاز تلفون في البيت وآخر في مركز عملي، ولي بيت صغير باسمي، واولادي يذهبون بالاوتوكار الى مدرسة خاصة بالمريول المزركش، وهم مدمنون أكل الكنافة بجبن مرة في الاسبوع. والبارحة مساء تعرفوا على الكستناء المشوية.

اني تائب عن جميع مباهج الحياة لانها وجدت لغيري من زعماء الميليشيات الذين يتفانون في خدمة الشعب، وقد أصبحوا اليوم في السلطة، فلهم وحدهم السيارات الفخمة والقصور كما في الاساطير، ولزوجاتهم فقط السلوليز والفيليبينيات (لأنه مش دارجة السيريلنكية) والحفلات خلقت لهم فقط، والمواكب المطبلة والمزمرة حتى لو كانوا يقصدون الكوافير.

ولهم وحدهم ان يعلّموا اولادهم في مدارس غير شكل، طبعا لأنهم مثل ابواتهم فلاقو الذكاء... والالتزامات والتعهدات بالتراضي لهم وحدهم، وهم وحدهم يحددون رواتبهم وتعويضاتهم وثمن مواصلاتهم.

لعن الله الاعلام الحر، فهو رجس من عمل الشيطان، لذلك سوف أضع عقلي في ثلاجة ولا أصدق الا ما يقوله لي رئيسي في اذاعته الرسمية. وغدا سأبيع البيت وأسكن في تخشيبة، وأسحب اولادي من المدرسة وأعيد التلفون الى الدولة وأعوّد اولادي أكل الزعتر البلدي بدل الكنافة، ولعن الله الكستناء وحاملها ومستوردها وزارعها.

اليوم خمر وغدا أمر.

والامر هو في تعليم اولادي.

واحد سوف يتخرج شوفير محدلة والآخر سوف اشتري له بقرة (بلكي بيطلع منّو شي).

فوزي بو طايع

### عيتات تشكر

عندما يتجاوب المسؤولون ويهتمون وينفذون ما يتوخى منهم المواطن من حقوق وواجبات، يكونون قد برهنوا انهم لكل المواطنين بدون استثناء. نقول هذا لنؤكد ان العمل الذي قام به الوزير علي حراجلي ومدير الاشغال العامة سماح مكارم باعمار جدار على الطريق العامة في عيتات والذي كاد ينهار ويسبب كارثة، ثم فتح قناة لتصريف المياه التي تدفقت على منازلنا والحقت اضرارا بالغة في ممتلكاتنا وارزاقنا فما كان منهما الا ان اوعزا لذوي الشأن من متعهدين وملتزمين كالسيدين أمين ملاعب وحسام حاطوم والمهندس زهير قائدبيه بالعمل فورا لرفع الضرر عنا وعن اهالي القرية المجاورة، رغم الصخور الضخمة التي اعترضتهم والحفر المترسبة التي واجهتهم، ناهيك بالتكاليف الباهظة التي فاقت حساباتهم المعتمدة، فشكرا والف شكر للوزير الكبير والمدير الآدمي الصادق لوفائهما بالوعد.

واننا في هذه المناسبة نناشدهما باسم البلدة وسكانها ان يستمرا اذا أمكن في فتح باقي القنوات المسدودة كليا بمحاذاة الطرق العامة بعد تزفيتها، كما اننا ندعو نواب عاليه الكرام لأن يقوموا بتفقد القرى التي اولتهم ثقتها واصواتها وزيارتها مرة اخرى للوفاء بتعهداتهم بدءا باصلاح البنى التحتية في اسرع وقت ممكن، لأن بلديات المنطقة، كما هو معلوم، مشلولة كليا ولا من يسأل.

ونتساءل:

كيف تطلبون من المهجرين والمهاجرين وغيرهم العودة الى قراهم وهم عاجزون عن توفير ادنى مستلزمات الحياة المعيشية من تأهيل العيادات والمستشفيات بالاجهزة الطبية الحديثة الى الاطباء والممرضات والخدمات المستوفية الشروط، ناهيك بالهاتف الذي لا يهتف وكهرباء الطرق المنتصبة كالاشباح المخيفة وقساطل مياه الشفة وعياراتها المركبة عشوائيا والتي لا تصل اليها المياه الا بعد ان تمر وتسقي حدائق قبضايات القرية لتصل خائفة واجفة الى ما تبقى من سكانها الاوادم لا تصب في خزاناتهم حتى تجف وتنقطع...

هل هناك آذان تسمع وتعاطف نبيل بنّاء على غرار ما فعل الوزير حراجلي وما قام به الاستاذ سماح مكارم؟

حكمت تلحوق

### كاثوليكيات

جاءنا من مطرانية بيروت للروم الكاثوليك:

"توضيحا لما ورد في جريدة "النهار" الاثنين ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة السادسة باب "من رسائل القراء"، بقلم الاب ايلي قنبر من اقوال ومعلومات غير دقيقة تناولت البيان الصادر عن الهيئة التنفيذية للمجلس الابرشي العام في الابرشية من دون ان يتحرى كاتب المقال عن المعلومات الصحيحة والدقيقة، نفيد ان الهيئة التنفيذية للمجلس الابرشي هي احدى المؤسسات العاملة والنشيطة في الابرشية ويرتكز وجودها على قرار سيادة المطران حبيب باشا بانشائها وكانت اول مجلس ابرشي في لبنان، كما ترتكز على مجموعة قوانين للكنائس الشرقية التي تنظم الاعمال الرعوية والعلمانية وتضع اطارا قانونيا لانشائها وعملها".

## من قرطاضة الى مجدل ترشيش الكسارات تواصل مسلسل التشويه

# "هوّة دارة" الفريسة الجديدة لمخالب الجرافات

# هيئات بيئية تستنكر وفرعون يعترف بأن الخبير أخطأ!



"مطاحن" الجبال تدرّ خيراتها!

طارت الكسارات من قرطاضة وحطت في مجدل ترشيش. صحيح ان التهام الاخضر واليابس توقف في احدى اجمل تلال لبنان، لكن الصحيح ايضا ان ابتلاع الصخور وتهديد المياه والمواقع الطبيعية بدأ بين حرف صنين وجبل الكنيسة.

هوّة دارة هي الفريسة الجديدة التي التقطتها مخالب الجرافات والآليات، فتمركزت على مسافة منها وباشرت نهشها.

مسلسل التشويه الذي ابصر النور في المتن الاوسط، انتقل الى المتن الاعلى حيث يتواصل فصولاً مع المحافظة على الادوار نفسها: "شركة "سوجيكو" للمقالع والكسارات التي "ضاعت" ملكيتها بين النائب حبيب حكيم وجان سالم، تقدمت بطلب انشاء كسارة ومقلع حجار في الموقع. وعلى الاثر، توزعت مهام الاشراف على المكان ومنح المهل الادارية بين وزارتي البيئة والداخلية مروراً بمحافظة جبل لبنان وصولاً الى رئيس البلدية. اللافت ان اي جهة لم تلحظ وجود موقع طبيعي ذي خصائص جمالية نادرة. وحده "الديكور" تغيّر، من الجبال الخضر التي تحولت صحراء (قاحلة في قرطاضة الى الطبيعة الصخرية والمواقع الطبيعية في مجدل ترشيش.

### حرّاس الجريمة

من بكفيا صعوداً نحو ضهور الشوير وغابة بولونيا الى المروج حيث تنعطف السيارة يميناً في اتجاه عينطورة المتن فمجدل ترشيش. الطبيعة الصخرية تزيّنها بين الحين والآخر واحات خضر وتلال الرمل تكلل جانبي الطريق. وما ان تسأل "حرّاسها" عن مصدرها حتى يجيبوك: "المرامل في السفوح والمنحدرات. الشتاء على الابواب وينبغي تسهيل عمل الشاحنات التي تقصدنا لملء حمولتها".

### ... والجريمة

وفيما تنعم التحديق الى معجزات الطبيعة وهبات الخالق، يعيدك دوي الانفجارات في الكسارات المجاورة الى جرائم الواقع. فعلى مسافة لا تتعدى الـ١٥٠ متراً، باشرت "مطاحن" الجبال عملها قبل نحو شهر. المشهد نفسه يتكرر: آليات تقضم التلال، شاحنات تنقل "الخيرات" التي يدرها التدمير، غبار ودخان "يرطب" الهواء.

**الصور بعدسة المهندس الايطالي البرتو كويرتللي**

وكما في نهر ابراهيم كذلك في ترشيش. تزداد المخاوف ويتحول الخطر خطرين، فتهدد الكسارات الموقع الطبيعي وقد تؤدي الى سد مجاري المياه وتلويثها.

### اخطار وتهديدات

الدكتور هاني عبد النور، الاستاذ في العلوم الطبيعية في الجامعة اللبنانية، والعضو في النادي اللبناني للتنقيب عن المغاور، اكد ان اقامة كسارات في المحلة يشكّل خطراً على الموقع الطبيعي ويهدّد المياه، واذ لفت الى ان التجارب السابقة اثبتت ان هوة دارة متصلة بينابيع المياه في منطقة الفوار، طالب بوقف العمل في الكسارات قبل ان تتضاعف الازمة.

كذلك، ابدى عضو النادي اللبناني للتنقيب عن المغاور سامي كركبي خشيته من ان تنال الكسارات من الموقع الطبيعي وتلوث المياه الجوفية. وتلقت "النهار" كتابا رفعته "جمعية انقاذ البيئة" الى وزير البيئة ووقعته شخصيات وجمعيات بيئية، يدعو الى الحفاظ على "الموقع الطبيعي الفريد والمهم جيولوجيا وطبيعياً، والمعرض للتدمير والازالة خلال فترة زمنية قصيرة بسبب المقلع والكسارة اللذين يعملان ليلا ونهاراً".

### من اعطى الاذن؟

من اعطى اذنا بانشاء كسارة في الموقع؟

وكيف تمت الموافقة على نقلها من قرطاضة الى ترشيش؟ ومن يملكها؟

"النهار" حملت الاسئلة الى المعنيين الذين لم يتوانوا عن تقاذف الاتهامات والمسؤوليات.

وزير البيئة بيار فرعون عدّد صلاحيات الوزارة القاضية بتحديد الشروط البيئية المتوافرة في المكان، من دون ان تتعداها الى اعطاء المهل الادارية والرخص القانونية. وكشف ان خبيرا من الوزارة زار الموقع مطلع تموز ووضع تقريرا لم يعترض فيه على طلب اقامة الكسارة: "لا منازل ولا اشجار في الجوار، والمنطقة لا تحوي موقعا سياحيا او اثريا على ما ورد في مخطط التنظيم المدني، كذلك لم ترد في قرار المجلس البلدي اي اشارة الى الهوة".

### الوزير عندما يبرر!

اضاف: "صحيح ان الخبير وضع تقريرا خاطئا، الا ان للخطأ مبرراته: ربما سلك الخبير طريقا ترابية ولم يلحظ وجود موقع طبيعي في المكان واستند الى قرار التنظيم المدني والمجلس البلدي. في اي حال، اوفدت الوزارة قبل نحو اسبوعين خبيرين جديدين وكشفا على المكان ووضعا تقريرا جديدا. وبناء عليه، طلبنا من وزير الداخلية والمحافظ وقف الكسارات بعدما تبين انها لا تستوفي الشروط البيئية وان خطرا كبيرا يهدد المنطقة خصوصا على صعيد المياه. فقد تؤدي الاعمال الجارية الى سد الينابيع او تلوثها". وخلص الى القول ان التقرير يفرض على اصحاب العلاقة، اي شركة "سوجيكو"، تصحيح الاوضاع واعادة الامور الى طبيعتها.

من جهته، اوضح المسؤول عن الكسارات في محافظة جبل لبنان خليل حويلا ان "المحافظة اعطت شركة "سوجيكو" مهلة ادارية لـ٣ اشهر بعدما تم قفل كسارات قرطاضة، ومعلوماتي العامة تشير الى ان النائب حبيب حكيم يملكها. لقد بدأوا بالعمل قبل نحو شهر، ولم نبد موافقتنا الا بعدما اطلعنا على الصور والخرائط وارسلنا اشخاصا ليكشفوا على المكان فلم نلحظ وجود موقع طبيعي". ونفى ان تكون وزارة البيئة طلبت وقف العمل في الموقع، مؤكدا ان "المحافظة تعطي المهل الادارية، واذا تبين ان ينابيع المياه مهددة نوقفها".

### نخوة النائب حكيم

اما رئيس بلدية المتين مراد ناكوزي، فاشار الى ان النائب حبيب حكيم ارسل اليه موفدين يطلبان منه توقيع طلب من محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت لانشاء كسارة وقال: "تلقيت علما وخبرا بان اوقع الطلب واتقاضى الرسم المفروض وهو مليون ونصف مليون ليرة. لم تخطر في بالي الهوة. في اي حال، جال الطلب على مئة وزارة قبل ان يصلني".

وابدى استعداده لاتخاذ التدابير اللازمة لوقف الكسارة: "يهمني امر المصالح العامة، ولن اتردد في تقديم المساعدات الضرورية والتراجع عن كل شيء اذا ثبت ان عمل الكسارات يهدد الهوة".

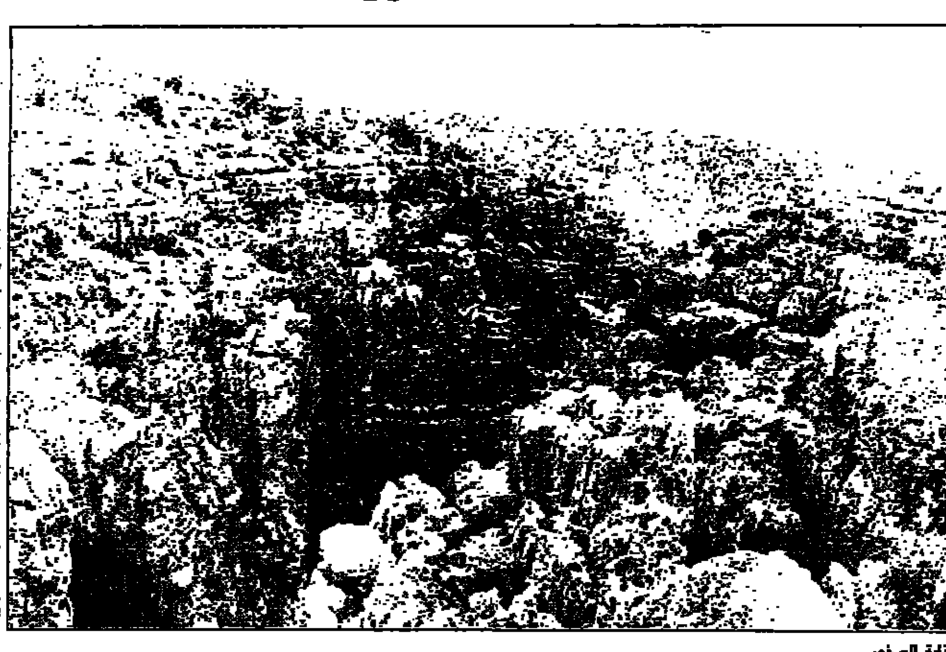
"النهار" اتصلت بالنائب حبيب حكيم الذي افاد انه لم يعد يمتلك اي كسارة، وباع حصة من شريكه جان سالم قبل وقف العمل في كسارات قرطاضة، لافتا الى ان شركة "سوجيكو" "هي اليوم باسم جان سالم ولا علاقة لحبيب حكيم او لاولاده بها". وكرر سالم ما اورده حكيم، موضحا ان التقارير التي يملكها لا تذكر ان ثمة موقعا طبيعيا في المكان: "حتى البلدية التي اعطتنا المهلة لا علم لها بالموضوع. في اي حال، اكثر من ٢٠٠ متر مربع تفصل بيني وبين الكسارة، وجميع المعنيين في الوزارات المختصة كشفوا على الموقع ووافقوا على انشاء كسارة في المكان".

ونفى ان يكون استخدم مواد متفجرة خلال العمل، مبديا استعداده للامتثال الى المقررات التي يصدرها التنظيم المدني كما حصل في قرطاضة. وعن ملكية شركة "سوجيكو" كرر سالم انه امتلكها قبل سنة و"لا علاقة للنائب حبيب حكيم بها".

**ريتا صفير**

من يحمي المواقع الطبيعية من مسلسل التشويه؟

# غابة الصخور



غابة الصخور.

طريقان تقودان الى الموقع الطبيعي في هوة دارة. الاولى وهي السالكة حاليا، ترابية، لا تتطلب اكثر من نصف ساعة مشيا وتسلقا. اما الثانية فتتفرع من الطريق الرئيسية، وهي شبه مقطوعة بسبب الكسارات التي يتعالى دخانها في الهواء وترش غبارها في الاجواء.

### الحيرة امام الجمال

ما ان تطأ قدماك ارض المكان حتى تقف حائرا امام منحوتات طبيعية صنعتها المياه فتعددت اشكالها وتنوعت احجامها.

وتنتقل الى عالم الخيال ودنيا المقارنات، هنا تماثيل تعانق السماء وتنظر باعتزاز الى الخالق كأنها تبعث رسائل شكر وتمجيد. هناك سرب طيور يحلق في الهواء. وفي الاعالي متدليات والى جانبها فجوات دائرية ومستطيلة تتخذ شكل ورود وآبار تارة، ومغاور صغيرة طورا.

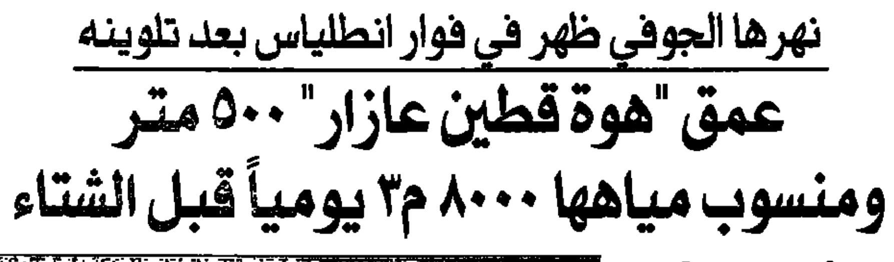
### هوة الحمام

وتتجه غربا لتكتشف امامك هوة تخترق اعماق الارض، فتروي اسرارها وتظهر كنوزها وعجائبها! انها هوة دارة، او هوة الحمام كما يسميها الصيادون. تنفتح على ارتفاع ١٦٢٠ مترا ويبلغ عمقها ٦٢٢ مترا داخل الطبقات الكلسية العائدة الى العهد الجوارسي الاوسط (طور جيولوجي عمره ١٥٠ مليون عام).

واثبتت الابحاث انها متصلة بينابيع المياه في انطلياس. فقد اجرى النادي اللبناني للتنقيب عن المغاور تجربة تلوين بواسطة ٥٠ كيلوغراما من الاورانين (وهي مواد ملونة) في قاع الهوة في ٢٤ تموز ١٩٦٥، وما لبث ان ظهر الملون بعد ١٠ ايام في ينابيع فوار انطلياس، اي على بعد ٢١,٢ كلم وارتفاع يقارب الـ٣٠ متراً.

وتلتها محاولة ثانية في ٢ تموز ١٩٦٧، عندما دست المواد الملونة على مدخل الهوة، اي عند السطح، فكانت النتيجة ان بدا الملون في الموقع عينه بعد ١١ يوما. ويرافق نظرك المنحدرات والمرتفعات نزولا وصعودا، وسرعان ما تستوقفك باحة مسطحة شبه مستطيلة تناهز مساحتها ٢٠ الف متر مربع، وتنتصب الصخور حولها من الجهات الاربع.

الموقع الضحية غابة صخور تحكي حيرة العين امام الجمال، وتنسج في المتن الاعلى حالة نفسية وبصرية يصعب اعتبارها شيئا عاديا. غابة الصخور هذه يجب كسر اليد التي تمتد اليها.



## نهرها الجوفي ظهر في فوار انطلياس بعد تلوينه

# عمق "هوة قطين عازار" ٥٠٠ متر ومنسوب مياهها ٨٠٠٠ م٣ يومياً قبل الشتاء



اثنان من فريق الاستكشاف على عمق ٥٠٠ متر.



آثار طبيعية اكتشفت في "هوة قطين عازار".



هنا ظهرت المياه الملونة في مجرى فوار انطلياس. (ساكو بيكاريان)

ما جديد "هوة قطين عازار" التي تابعت "النهار" اكتشافها في ٢٤ آب الماضي في عينطورة المتن؟

عمق الهوة يبلغ ٥٠٠ متر، اما نهرها الجوفي الذي اكتشف في ١٠ ايلول الماضي فيمتد على مسافة كيلومترين ونصف كيلومتر ويبلغ منسوب مياهه ٨٠٠٠ متر مكعب في اليوم وله رافدان.

هذه المعطيات الجديدة توافرت لفريق الجمعية اللبنانية لاستكشاف المغاور الذي تابع عملية التنقيب والدراسة طوال الفترة الماضية بالتعاون مع النادي اللبناني للتنقيب عن المغاور نظراً الى ما تتمتع به هذه الهوة من اهمية.

ما ابرز الخطوات التي قام بها المنقبون؟

قبل اسبوعين وضع هؤلاء ٢٥ كيلوغراماً من ملون الفلوراسين الاخضر غير الضار في مياه النهر الجوفي لمعرفة الجهة التي يسلكها، وتوقعوا ان تظهر المياه الملونة عند مصب نهر فوار انطلياس خلال ثلاثة ايام بسبب سرعة انسيابها، لكنها لم تخرج من باطن الارض الا بعد اسبوعين. وهذا ما دفع المنقبين الى التساؤل: الى اين تذهب هذه المياه التي يعول عليها المتنيون لارواء عطش منطقتهم؟

الدكتور هاني عبد النور اوضح لـ"النهار": "ان فريقاً من الجمعية اللبنانية لاستكشاف المغاور عاد مع فريق من النادي اللبناني للتنقيب عن المغاور الى قعر الهوة مزودين التجهيزات اللازمة لاستكشاف النهر، وقد تبين لهما ان عمق الهوة يبلغ ٥٠٠ متر ويمتد مجرى النهر على مدى كيلومترين ونصف كيلومتر".

وقدر العضو في النادي هوغ بدوي منسوب مياه النهر الجوفي بـ ٨٠٠٠ متر مكعب يومياً، "وهي كمية كبيرة نسبياً لان الشتاء لم يبدأ فعلياً"، وتوقع ان يناهز ١٥ الف متر مكعب خلال فصل الصقيع.

كذلك اكتشف الفريقان رافدين للنهر وارجأا متابعة استكشافهما الى الصيف المقبل بسبب بدء هطول الامطار.

وقال طوني كوماتي من النادي اللبناني "ان مشاركتنا في عملية الاستكشاف والتنقيب تهدف الى استكمال الدراسة الطوبوغرافية للهوة والنهر، وقد تركزت على تكييل النهر الجوفي وتلوينه".

وأشار الى "ان المكتب الفني للانماء قدم الى الفريقين المعدات الجيولوجية والهيدرولوجية الضرورية للقيام بهذه المهمة".

ويبقى السؤال، اين كانت المياه الملونة طوال الاسبوعين الماضيين قبل خروجها الى السطح؟

قد نحصل على الاجابة من المستكشفين الاسبوع المقبل.

**باسكال يونس**

## كتاب مفتوح الى دمرجيان

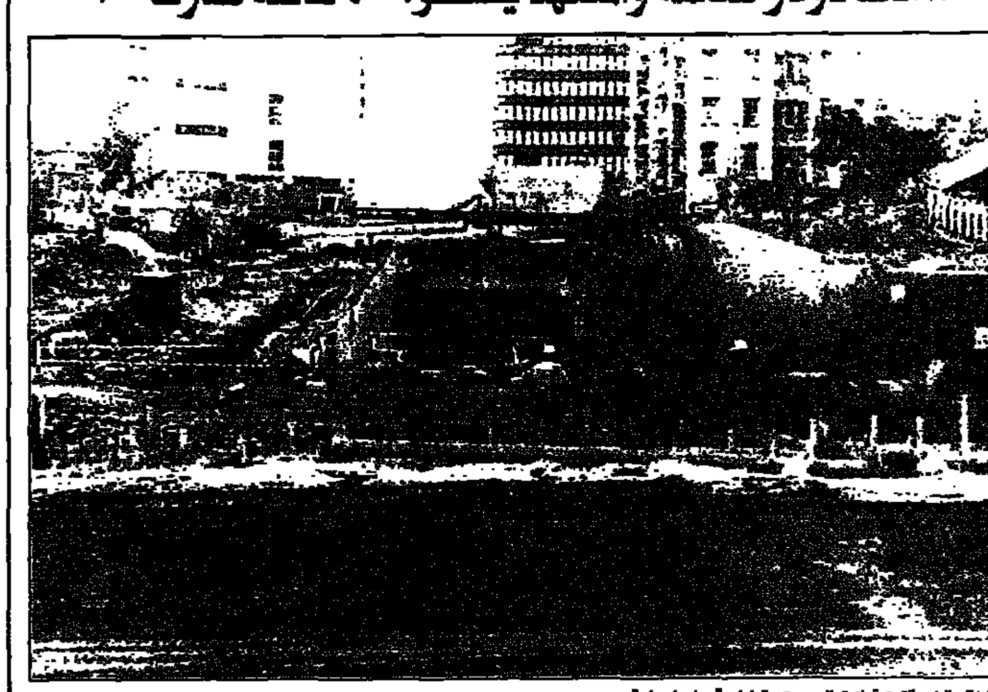
وجّه المقدّم فادي ايوب كتاباً الى وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان يشرح فيه الاضرار التي لحقت بمؤسسته من جراء السيول التي هطلت في ١٩٩٦/١٠/٢٩، وجاء فيه "ان الامطار غمرت قسماً كبيراً من مستودعاتنا وبلغ ارتفاع المياه على المداخل المؤدية الى شركتنا حوالى ٥٠ سنتيمتراً، ولم توفر حي "شل" حيث شركتكم. لقد اتصلنا برئيس بلدية برج حمود، فادّعى ان لا حل للمشكلة ما دامت قنوات التصريف لا تستطيع استيعاب كمية الامطار الاستثنائية التي هطلت.

نحن ندرك انكم على علم بالمشكلة، لكننا نرجوكم التدخل لايجاد حل جذري لمسألة البنية التحتية. فالاضرار الفادحة تلحق بهذه المنطقة الصناعية سنوياً في موسم الامطار، ونحن متأكدون انكم ستبذلون جهدكم لمواجهتها".

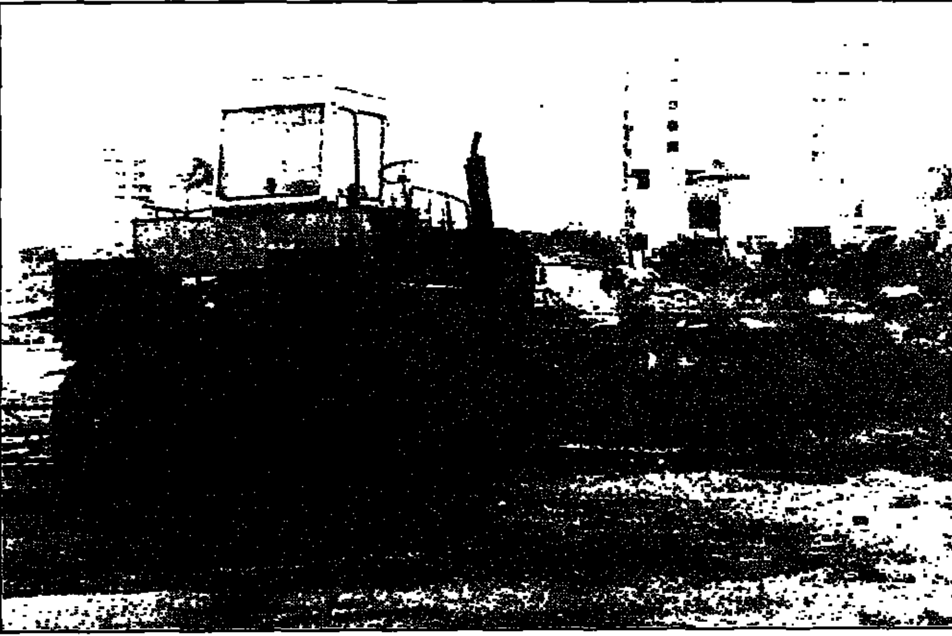
## توسع قاطني "وادي الذهب" يوقف نفق زقاق البلاط - فينيسيا

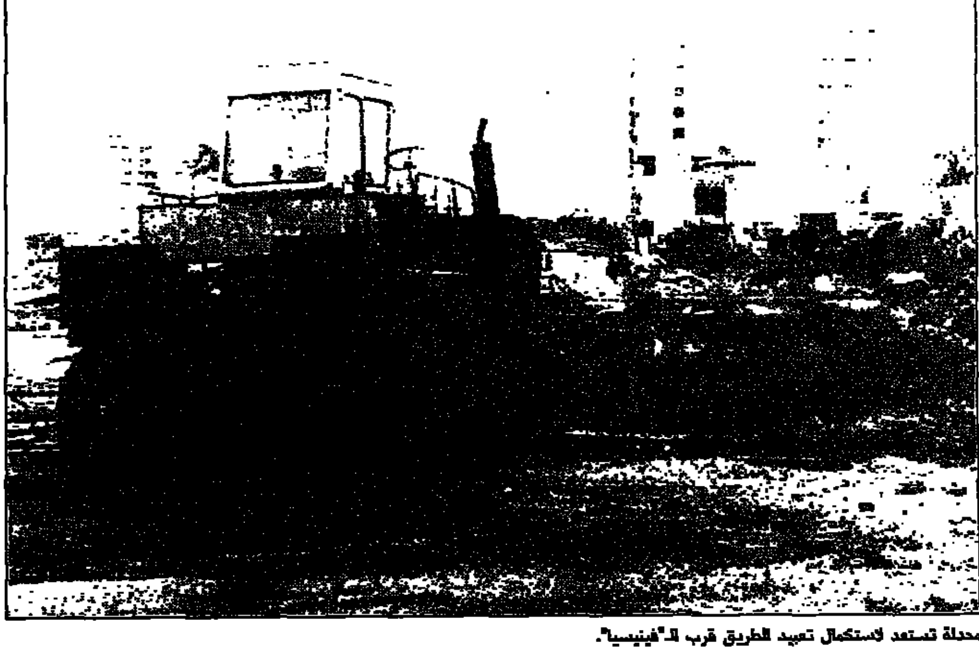
# ٣ مبانٍ مهددة بالانهيار وساكنوها يطالبون بـ"تعويضات عادلة"

## ٨ آلاف دولار للعائلة والمتعهد يشكو: "٤٠ عائلة صارت ٩٠٠"



اشغال البنى التحتية لا تزال مستمرة امام "موليداي ان".





محدلة تستعد لاستكمال تعبيد الطريق قرب الـ"فينيسيا".



مدخل النفق الذي توقفت فيه الاعمال لجهة منطقة الفنادق ويبدو مبنى قازان في الوسط. (محمود الطويل)

لماذا توقف جزء من مشروع النفق الذي يمتد من جسر فؤاد شهاب حتى نزلة فندق "فينيسيا" ويربط زقاق البلاط بمنطقة الفنادق؟

العابرون لاحظوا اخيرا ان الاشغال قرب "مبنى قازان" بين برج المر وفندق "موليداي ان" توقفت فجأة من دون ان يعلموا السبب، وابدى بعض المواطنين امتعاضه "لان هذه الورشة المترامية ستتأخر مجددا ولا ندري متى تنتهي".

في المقابل، تستمر اشغال البنى التحتية واعمال التعبيد امام فندق "فينيسيا" وكذلك في المنطقة الممتدة من "الرينغ" حتى برج المر، اما منطقة المشروع الوسطى قبالة مركز قازان، وتحديدا على تقاطع كليمنصو، فشذت على ايقاع العمل وسيطر عليها الشلل.

مصادر المتعهد اكدت "ان العمل في هذه البقعة التي تبلغ مساحتها ١٠٨ امتار مربعة توقف في آب الماضي واوضحت الاسباب كالاتي:

"ثمة شارع خلف مبنى قازان يعرف باسم "حي بيت ليف" لان جميع القاطنين فيه هم عائلات مهجرة من هذه البلدة. يناهز عدد هؤلاء ٤٠ عائلة لكنهم اصبحوا اخيرا وبقدرة قادر ٩٠٠ عائلة والسبب انهم يطمحون الى قبض تعويضات باهظة من "سوليدير" في مقابل اخلاء المباني التي يعيشون فيها".

واكدت "ان هذا الحي لا يندرج في منطقة عملنا ولسنا نحن من طلب اخلاءه بل بلدية بيروت على ان يدفع الصندوق المركزي للمهجرين التعويضات اللازمة، لكن الاهالي هناك يريدون توسيع اطار "وادي الذهب" لانهم يعتبرون ان "سوليدير" بقرة حلوب لا بد من الاستفادة منها ايا تكن الظروف".

وقالت: "اننا اضطررنا الى وقف الاشغال في المنطقة القريبة من الحي لان ثلاثة مبان فيه تشرف على بعض اعمال المشروع وهي آيلة الى السقوط ولا بد من اخلائها في اسرع وقت، لكن بلدية بيروت لم تتدخل ولم تكلف الشرطة والاجهزة الامنية اجبار سكان هذه المباني على الخروج منها، وفي انتظار ان تتخذ الجهات المعنية التدابير الملائمة تظل الورشة معلقة، علما انها كان يجب ان تنجز خلال تشرين الاول لان المنطقة هناك تضيق بالمدارس وتشهد زحمة سير ملحوظة".

قبل ايام اصدر الصندوق المركزي للمهجرين بيانا ذكر فيه انه تلقى مراسلات عدة من بلدية بيروت تتضمن انذارا موجها من محافظ بيروت الى شاغلي العقارات ٥٣٠ و٥٤٦ و٥٤٧ من منطقة ميناء الحصن، واكدت تقارير البلدية ضرورة هدم ثلاثة مبان مقامة على هذه العقارات او اقسام منها بسبب التصدع الذي ينذر بانهيارها وخصوصا في فصل الشتاء وبالتالي ضرورة اخلائها من شاغليها.

نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر اوضح "ان وزارة المهجرين اوقفت موضوع التعويضات على شاغلي المباني لكن هناك بعض الاستثناءات دفعتنا الى تعويض شاغلي العقارات الثلاثة في ميناء الحصن لان ثمة خطورة تهدد سلامتهم.

وقد طلبت منا بلدية بيروت بتوجيه من المحافظ اخلاء هذه العقارات من شاغليها لانها تهدد السلامة العامة. وبناء على تحقيق امني اعدته شرطة ميناء الحصن في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٦ ابلغنا الى الشاغلين حقيقة الامر".

واضاف: "حاولنا التعاطي معهم في منتهى الايجابية وارسلنا فريقا من الصندوق وكشف على المباني لكن القاطنين رفضوا التعاون. اتصلنا في ما بعد بالجهات السياسية المؤثرة في المنطقة ليسهلوا لنا المهمة. ووجدنا في المنزل الواحد اكثر من عائلة".

ولفت الى "ان في المباني نحو ٦٦ عائلة وسندفع لكل واحدة ثمانية آلاف دولار. ولا مانع لدينا ان يشكل الاهالي لجانا صغيرة ويتصلوا بالصندوق لندفع لهم الاموال اللازمة خلال ٤٨ ساعة. ومن الضروري اخلاء هذه المباني منعا لحصول اية كارثة".

القاطنون قالوا لـ"النهار" انهم لا يريدون الخوض في هذا الموضوع والتحدث الى وسائل الاعلام. "مراجعنا السياسية حركة "امل" و"حزب الله" فراجعوهما".

وتساءل احد الشاغلين من بيت ليف: "يتهموننا بايقاف العمل في رينغ جسر فؤاد شهاب فهذا غير صحيح. والحقيقة ان الرئيس رفيق الحريري اشترى قطعة من الارض في ميناء الحصن تقوم عليها المباني التي نقطن فيها لذلك يعمل على تقليعنا ورمينا في الشارع"، لافتا الى ان العائلات المهجرة لا تغادر منازلها قبل حصولها على تعويضات مادية مقبولة.

عضو المكتب السياسي في حركة "امل" النائب علي خليل قال: "عقدنا اجتماعا مع المسؤولين في الصندوق المركزي للمهجرين وابدينا الاستعداد الكامل لتسهيل عملية اخلاء الشاغلين نظرا الى اهمية الاشغال الجارية في المنطقة".

وطالب "بحفظ حقوق المهجرين في هذه المحلة في شكل عادل وخصوصا ان ٩٠ في المئة من الاهالي عائلات مهجرة من الشريط الحدودي".

اضاف: "طالبنا باجراء تحقيق ينفذه الصندوق والاجهزة الرسمية في ميناء الحصن واكدنا للاهالي ضرورة تسهيل المهمة من دون حصول اي خلل".

وختم: "ان حركة امل تعمل على تسهيل عملية الاخلاء على قاعدة تأمين التعويضات العادلة والقبول باحصاء الصندوق ومن دون التراجع عن مصالح المهجرين".

من جهته، المسؤول عن ملف المهجرين في "حزب الله" غالب ابو زينب قال: "سنعالج هذه المسألة مع الصندوق من اجل ايجاد حل ملائم لهذه العائلات المهجرة من الشريط الحدودي حتى لا تعيش تشردا ثانيا".

ودعا الجهات الرسمية الى عدم "زج القوى الامنية واللجوء الى القوة في اخلاء المهجرين وحل المسألة وفق الطرق المعتادة".

## شخصيات تعزي بادمون سعادة

امت شخصيات رسمية وسياسية ووجوه اعلامية منزل مدير تحرير جريدة "البيرق" الزميل غدير سعادة معزية بوالده المرحوم الشاعر ادمون سعادة النائب السابق لرئيس الهيئة الدائمة اللبنانية – السورية (مكتب لبنان في دمشق).

ومن المعزين وزراء ونواب ونقيبا الصحافة والمحررين محمد بعلبكي وملحم كرم ورؤساء تحرير صحف ومجلات ووجوه ديبلوماسية وعسكرية واعلامية.

## "الحركة التصحيحية"

عكار – "النهار":

في ذكرى "الحركة التصحيحية" في سوريا تنظم "منظمة الطلائع والشبيبة الفلسطينية" دورة في كرة القدم تحت اسم "دورة الشهيد الرائد الركن باسل الاسد" تشارك فيها اندية مخيم نهر البارد. وتبدأ اليوم وتختتم في ١٦ تشرين الثاني الجاري على ارض "ملعب الشهداء" في مخيم نهر البارد.

## لبنان لا يبرم الاتفاقات الدولية للعمل

# لجنة "الريفييرا" تدعو الى "مؤتمر وطني" وتطالب باعادة النظر في الاجور



لجنة المتابعة في اجتماعها امس برئاسة الياس ابو رزق. (محمود الطويل)

قررت لجنة المتابعة للقاء "الريفييرا" عقد "مؤتمر وطني" في ١٥ تشرين الثاني. وتوقفت عند "مسلسل الفضائح" واهابت بالسلطة القضائية التحرك لفرض سيادة القانون، واكدت ضرورة اعادة النظر في الاجور والتصميم على المواجهة بالوسائل الديموقراطية.

وعقدت اللجنة امس اجتماعا برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق في مقر الاتحاد، واذيع لدى ارفضاض الاجتماع الاتفاق على الآتي:

"١ – عقد مؤتمر وطني في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ وتم الاتفاق على تأليف لجان للصياغة والاتصالات والاعلام والتنظيم.

٢ – تدارس المجتمعون ورقة عمل اولية وجرى نقاش في شأن التعديلات الواجب ادخالها على مضمونها، ووسائل العمل للتعبئة في كل المناطق اللبنانية.

٣ – تشديد القوى المجتمعة على الحريات العامة وفي طليعتها الحرية الاعلامية، وعزمها الاكيد على مواجهة سياسة المسؤولين في هذا المجال وفي المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية الاخرى وغيرها.

٤ – توقف اللقاء عند تحرك مكتب المعلمين واكد تأييده للمطالب التي يرفعها، كما شدد اللقاء على دعم المطالب التي رفعتها الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية واكد رفضه الشامل لسياسة المسؤولين في مجال التعليم العالي وخصوصا ما يجري من خنق للجامعة الوطنية على كل الصعد لحساب الجامعات الخاصة.

٥ – توقف المجتمعون عند ما يجري على المسرح السياسي من مسلسل "الفضائح" وآخرها فضيحة استيراد النفايات السامة. وفي هذا السياق يهيب المجتمعون بالسلطة القضائية الى التحرك لفرض سيادة القانون وانزال اقسى العقوبات بكل مسؤول مهما علا شأنه بغية وضع حد للفساد المستشري.

٦ – توقف المجتمعون عند التدهور المتسارع للاوضاع الاجتماعية للمواطنين ورأوا ان المهمة الملحة في الظروف الراهنة هي مواجهة السياسة المعتمدة لدى المسؤولين والتي ستؤدي في حال استمرارها الى زيادة بؤس اوسع لفئات الشعب اللبناني.

٧ – يؤكد المجتمعون ضرورة اعادة النظر في قضية الاجور بحيث تتناسب مع الواقع المعيشي في البلد. ان زيادة القدرة الشرائية للمواطنين تؤدي عمليا الى تفعيل الدورة الاقتصادية والى تحريك عمليات التبادل التجاري. وفي هذا السياق نشير الى حرمان العاملين في القطاع العام من مدنيين وعسكريين ولاسيما منهم المتقاعدين والمتعاقدين والمياومين وخصوصا مستخدمي المصالح المستقلة وعمالها، زيادة غلاء المعيشة التي اقرت للقطاع الخاص.

٨ – يلاحظ المجتمعون ان النقمة عند المواطنين لم تعد مقتصرة على شرائح الفقراء وابناء الفئات الوسطى بل تعدتها الى التجار واصحاب الحرف وقسم كبير من المستثمرين. وهذا يدل على خطورة الاوضاع المعيشية والاقتصادية وضرورة اعتماد سياسة جديدة تنطلق من اولويات جديدة تخدم المصالح الاساسية للشعب اللبناني.

٩ – يرى المجتمعون ان تفاقم الاوضاع الاجتماعية يؤدي الى نتائج سلبية وخطيرة وخصوصا بالنسبة الى مئات الشباب اللبناني التي لم يعد امامها من حل سوى الهجرة للعمل في الخارج. وما محاولات تحجيم الجامعة اللبنانية وتطويعها والتستر على الشوائب التي تحصل فيها الا الدليل القاطع على الرغبة في ضرب التعليم الوطني والرسمي في لبنان خدمة للجامعات والمدارس الخاصة.

١٠ – امام هذه الوقائع الصارخة، يؤكد المجتمعون تصميمهم على المواجهة بكل الوسائل الديموقراطية المتاحة بغية انقاذ لبنان وشعبه قبل فوات الاوان".

### الاتفاقات الدولية

من جهة اخرى، وجه الاتحاد العمالي العام كتابا الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري جاء فيه:

"تلقى الاتحاد العمالي العام من مكتب العمل الدولي في جنيف عبر الاتحاد الدولي للنقابات الحرة، برقية تفيد ان الحكومة اللبنانية ردت على تعميم المدير العام للمكتب الموجه اليها، والى حكومات اخرى، في شأن عدم ابرام اتفاقات دولية اساسية خاصة بالحريات النقابية وبالحقوق البدهية للانسان وتنفيذها ولاسيما منها الاتفاقات الدولية ٨٧ و٩٨ و٢٩ و١٠٥ و١٠٠ و١١١ و١٣٨ لمنظمة العمل الدولية.

وورد في رد الحكومة اللبنانية ما يأتي: "ان الحكومة اللبنانية تعلن انها، بمجرد ان تنتهي من مراجعة قانون العمل الجارية حاليا، ستعود الى درس موقفها من موضوع ابرام هذه الاتفاقات".

اننا نعتبر هذا الرد مسيئا الى الاسس والمبادئ المقدسات التي قام عليها لبنان والتي ضمنها دستوره وابرزها مبادئ الحرية والعدالة، والديموقراطية والمساواة وحقوق الانسان، اضافة الى ان هذا الرد يسيء الى سمعة لبنان في الخارج ويدرجه بين مجموعة الدول المعادية للحريات ولحقوق الانسان او المقصرة ازاءها.

اننا انطلاقا من حرصنا على الحريات ولاسيما منها الحريات النقابية واستنادا الى ان هذه الحريات هي الضمان الاساسي والاولي للبناء في العدالة والاستقرار، ندعو حكومتكم الموقرة الى الاسراع في اعادة النظر في هذا الموقف والعمل على ابرام الاتفاقات المذكورة وتنفيذها في اسرع وقت ضمانا لمصلحة لبنان واللبنانيين التي تؤكدون حرصكم عليها، علما ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٠ الصادر في ٢٥ حزيران عام ١٩٧٧ اجاز للحكومة ابرام الاتفاقات ٢٩ (المتعلقة بالسخرة او العمل الاجباري) و٩٨ (المتعلقة بحق التنظيم والمفاوضة الجماعية) و١٠٥ (المتعلقة بتحريم العمل الجبري) و١١١ (المتعلقة بالتفرقة العنصرية في الاستخدام والمهن) وعلما ان غالبية هذه الاتفاقات لم تنفذ كما ان الاتفاقات الاخرى موضوع السؤال لم تبرم ولم تنفذ ولاسيما منها الاتفاق ٨٧ (الحريات النقابية) التي تعتبر حجر الاساس في بناء الحرية والديموقراطية والتي لم يوافق عليها لبنان حتى الآن".

# رشيد الخازن غير معني بمشروع نهر الكلب ويدافع عن شركة شقيقه ملتزمة تنفيذه

دافع النائب رشيد الخازن عن عدم مسؤوليته عن الشركة التي تنفذ مشروع توسيع نهر الكلب ("الكا")، مؤكدا انه لم يعد يملك الشركات التي كان يملكها قبل انتخابه نائبا.

وقال في مؤتمر صحافي امس: "قيل قبل ايام كلام في حقي اجد فيه الكثير من التجني علي، فاحببت ان التقيكم لاضع بين ايديكم، وعبركم بين يدي الرأي العام حقيقة لا لبس فيها ولا غموض، لا دفاعا عن اشخاص ولا انتصارا لمهمات بل اظهار للحقيقة ووضع الامور في نصابها الصحيح ولا تغاضيا في الوقت نفسه عن حملات مشبوهة، بل مدسوسة حاولت النيل مني شخصيا، وانا المدافع دائما عن حقوق المواطنين ومصالحهم اينما كانوا.

– اريد ان اوضح ان لا علاقة لي بشركة "الكا" ملتزمة مشروع توسيع طريق نهر الكلب، مع ان هذه الشركة تقوم بواجبها لناحية الاعمال على اكمل وجه، ووفق المواصفات المطلوبة قانونيا وهندسيا، على ما بلغنا من مجلس الانماء والاعمار ودار الهندسة، وهما اللذان يراقبان الاعمال وينوهان بسرعة العمل وجودته، ويلبيان مختلف متطلبات اعمال المشروع موضوع التزام "الكا".

– ان ما حصل قبل ايام من ازدحام السير وازعاج للمواطنين، وان تسببت به السيول ولم تكن الشركة الملتزمة مسؤولة عنه، مسؤوليته تقع في جزء كبير منها ربما على احدى الوزارات، فليجر التحقيق فتتبين جميعا موقع الخلل، ومن المخل او المسؤول.

– ان تلقي المسؤولية، هكذا وجزافا على غير مسببها، امر يتنافى مع المنطق بل يجافيه.

– من موقعي كنائب عن منطقة كسروان – الفتوح حصرا، وعن كل لبنان عموما، ازعجني الامر اشد الازعاج، واطلب اجراء التحقيقات اللازمة لكشف الملابسات، فازعاج الناس ليس مسموحا بالصورة التي حصلت.

– ليس خفيا ان الاشغال تأخرت ما يقارب السنة بسبب الاستملاكات، وكنت اطالب والح بالمطالبة بصفتي النيابية، بانجاز الامر بالسرعة القصوى، فلم يكن في الامكان احسن مما كان، الامر الذي حدا بالشركة الملتزمة على شق طريق جانبية في محاذاة النفق كان من شأنها التخفيف نحو اربعين في المئة من ضغط السير، وذلك بالتعاون والتنسيق التام مع مجلس الانماء والاعمار ودار الهندسة مشكورين.

– انا اسأل، ومن واجبي ان اسأل، عن المسؤول الحقيقي عن اغراق الناس والسيارات في بحيرات احدثتها الامطار في الدورة، وبرج حمود وقبالة شركة A.B.C على الاوتوستراد ومحلة الفيات في جسر الواطي في سن الفيل على مدخل العاصمة والكرنتينا في الجهة المقابلة، وعند اول جسر البربير في العاصمة وكركول الدروز وطلعة جنبلاط وقرب ستاركو، وكورنيش المنارة والشفروليه، وفي كل اتجاه العاصمة والضواحي كي لا نسترسل في التعداد (...)

– لا لزوم لايضاح ما هو واضح، ان رشيد الخازن لم يعد يملك ايا من الشركات التي كان يملكها قبل ان يصبح نائبا، على انني بعتها وصفيت كل ممتلكاتها، وبت منصرفا ومتفرغا للعمل السياسي ولخدمة بلدي وخدمة الذين عقدوا لي النيابة عنهم والدفاع عن مصالحهم. ولا انكر ان ملتزم مشروع نهر الكلب هو شقيقي هيكل، امن الله عليه بالصحة والعافية، وهو الذي يمر الآن بأزمة صحية، والا لكان هو بالذات تولى ايضاح الامر.

– اسأل بكل محبة الذين قالوا "ان الدولة عاجزة عن فتح طريق اقفله نائب" فاذا كنت انا المقصود، الناس كل الناس تعرف انني ما اقفلت بابي يوما في وجه انسان، فكيف تساق تهمة اقفال طريق عام في حقي؟ (...)

– في الاسبوع المقبل لنا وقفة وفي مؤتمر صحافي آخر، يخصص لتوضيح معضلة الكسارات والاوتوستراد A2 الذي يمر في منطقة كسروان الساحلية".

# توضيح وزارة المواصلات حول التعرفة

اوضح مصدر مسؤول في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، تعليقا على ما نشر في "نهار" امس عن الرسوم الهاتفية ان "تعديل هذه الرسوم هو مهمة مستمرة ودائمة تقوم بها دائرة التشريعات والتعرفة التابعة لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، كما هي الحال في مختلف ادارات الاتصالات في العالم. إذ يتم تعديل هذه الرسوم مرة او مرتين في السنة أحيانا، وذلك كي تتناسب مع نوعية الخدمات وتبدل التكاليف".

واشار الى انه "بعدما باشرت الوزارة وضع الشبكة الجديدة المتطورة للهاتف في الخدمة، بات من الضروري وضع تعرفة للخدمات الجديدة التي تقدمها المقسمات الحديثة الالكترونية، والتي لم تكن ملحوظة سابقا، وتعديل بعض الرسوم السابقة تماشيا مع وضع الشبكة الجديدة وقد وضع مشروع التعديل منذ اكثر من ستة اشهر ثم احيل على الحكومة لاقراره وهو يشتمل على خفوضات في بعض النواحي وزيادات في نواح اخرى".

ولفت الى انه "في ما يعود الى رسوم التأسيس مثلا فقد خفضت من خمسمئة الف ليرة لبنانية الى اربعمئة الف ليرة بالنسبة الى اشتراك المؤسسات، ومن مليون ليرة لبنانية الى اربعمئة الف ليرة بالنسبة الى كل اشتراك اضافي وذلك بعدما اصبح هنالك عدد وافر من الخطوط لتلبية حاجات جميع المواطنين. فيكون بالتالي حصل خفض وليس زيادة في هذا المضمار".

واوضح ان "القول بأن المخابرات المحلية في لبنان هي الاغلى في العالم فان هذا الكلام مناف للواقع. ان ثمن المخابرات المحلية سيبقى قريبا من الادنى في العالم بعد تطبيق التعرفة الجديدة كما يتبين من الجدول الآتي:

| البلد | سعر الدقيقة المحلية بما يعادل الليرة اللبنانية |
|---|---|
| السودان | ١٧٦ |
| المغرب | ١٤٤ |
| تونس | ١٢٨ |
| UK-BT | ٧٨ |
| فرنسا | ٦٤ |
| الجزائر | ٦٤ |
| ليبيا | ٦٤ |
| عمان | ٤٨ |
| اليمن | ٤٨ |
| الهند | ٤٦ |
| ايطاليا | ٤٥ |
| الاردن | ٤٥ |
| المانيا | ٤٥ |
| مصر | ٣٢ |
| سوريا | ٣٢ |
| البحرين | ٣٠ |
| باكستان | ٢٤ |
| اليونان | ٢١ |
| لبنان | ٢٠ (التعرفة الجديدة) في ساعات الذروة |
| تركيا | ١٨ |
| ماليزيا | ١٨ |
| قبرص | ١٤ |
| لبنان | ١٠ (التعرفة الحالية) مع ثلاث دقائق على الاقل" |

وقال: "تحسينا لحركة التخابر وتطويرا للاستثمار فقد ارتؤي اعتماد الدقيقة الواحدة لاحتساب رقم التخابر عوضا عن الثلاث دقائق كما هو متبع حاليا كما ارتؤي ان تكون التعرفة متحركة تبعا لفترات التخابر، ان خلال ساعات اليوم الواحد او خلال ايام الاسبوع فستنخفض قيمة المخابرات عما هي حاليا في ساعات الليل وتبقى تقريبا على ما هي عليه ايام الآحاد. وسترتفع فقط خلال ساعات الذروة وذلك لترشيد الخدمة والحصول على منحى بياني مسطح لها".

واوضح انه "بالنسبة الى قيمة المخابرات فان تاريخ البدء بتنفيذ التعرفة الجديدة سيبدأ بعد فترة وذلك ريثما تتم التعديلات الفنية اللازمة في المقسمات للتمكن من تطبيقها. اما بالنسبة الى الاعطال المذكورة في المقال فلا بد من الاشارة الى ان جميع المشتركين لاحظوا من دون شك انه لم تحصل اي اعطال مهمة بعد هطول الامطار الغزيرة منذ ايام خلافا لما كان يجري في الاعوام المنصرمة وذلك نتيجة لتدارك هذا الامر عند تنفيذ الشبكة الجديدة من جهة، ولاتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة على الشبكة القديمة من جهة اخرى".

وختم: "ان الاعطال التي تحدث الآن سببها ليس هطول الامطار كما كان يحدث في السابق بل اعمال الحفريات التي تتم في مختلف مناطق لبنان نتيجة اتساع اعمال الاعمار والبناء وتسارعها في لبنان. وهذه الاعطال يتم اصلاحها بالسرعة القصوى".

# ✓ المقسم ١٩

## بين علبة وكابل

سكان حي ربايا في زوق مصبح – ادونيس يشكون انقطاع الكهرباء المتواصل والسبب ان العلبة التي تعود الى هذا الحي واسمها علبة ارتبي – شلهوب صغيرة ولا تتسع لخطوط المنطقة الكثيفة سكانيا، ولذلك تتعطل باستمرار ولا بد من تغييرها، وخصوصا مع حلول فصل الشتاء.

واضافوا ان عمال الصيانة يصلحونها كلما تعطلت ولكن بلا جدوى. وفي المرة الاخيرة اصلحوها ثم تعطلت بعد نصف ساعة.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان سبب انقطاع التيار عطل في احد الكابلات وتعمل المؤسسة على اصلاحه واعادة التيار سريعا.

## عن التجول بالسيارات

من زهرة العبد:

"شكا رئيسا الجمهورية ومجلس الوزراء ان المواطنين يتجولون بسياراتهم الخاصة، علماً ان "المواطن المسكين" مضطر الى التجول بسيارته الخاصة للحصول على لقمة العيش بدون "مواكبة من احد"، ويحلم بان تؤمن له وسائل نقل مشترك كافية ليرتاح من هم سيارته ومصاريفها وحرق اعصابه على الطرق.

ومع تذكير الرئيسين باننا في بيروت لا في باريس، اسأل متى يتحقق حلم النقل المشترك الكافي فلا تعود شكواهما كاقتراح ماري انطوانيت؟"

## شباب الحي مزعجون

جاءنا:

"نحن سكان شارع الطراتي – رأس النبع، نوجه نداء الى المسؤولين عن الامن لايقاف المضايقات التي نتعرض لها كل يوم من مجموعة شبان عديمي الاخلاق، يتمركزون في منتصف الشارع عند محل سمانة من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة ليلا، اضافة الى هدير دراجاتهم النارية التي ترج قلوبنا وتوتر اعصابنا، فضلا عن لعب الكرة في وسط الشارع وخصوصا ايام الاحد، مما يعرض سياراتنا الواقفة في الشارع لضرباتها.

نرجو ايجاد طريقة لراحتنا".

● مصدر في وزارة الداخلية وعد بمعالجة الشكوى وتسيير دوريات في الشارع المذكور لقمع المخالفات.

## والدة تطلب رؤية ولديها

مهى عمر فتح الله مطلقة من محمد محمود الزلط ولها منه ولدان وضعهما في قرية S.O.S في صغاريه – جزين. ويتعذر على الام الدخول الى منطقة جزين لرؤية ولديها، اضافة الى ان مطلقها منعها من رؤيتهما.

مهى تطالب المسؤولين بمساعدتها على اعادة الطفلين اليها والتمكن من رؤيتهما، وهي مستعدة لاعالتهما، وخصوصاً انها تمكنت من ايجاد عمل.

● مصدر في ادارة قرى الاطفال S.O.S اوضح ان الاطفال الذين تستقبلهم المؤسسة هم من الايتام والمشردين من دون اب او ام.

واضاف ان الجميع ينتقلون الى فرع المؤسسة في صغارية – جزين من دون اي عائق وفي امكان الوالدة مشاهدة ولديها. اما نقل الولدين الى فرع آخر فيستوجب ان تراجع الوالدة الادارة لدرس الوضع.

## ازدحام وتزمير

"في منطقة العصيطبة – المعلوف، بدءاً من تقاطع يزبك حتى تقاطع حي اللجا حوالى ١٢ مدرسة مما يؤدي في كل يوم دراسي الى ضغط سيارات هائل وضجة وصفير واصوات ابواق بسبب افضلية المرور والتسابق على الوصول الى المدارس والاشغال صبحاً وظهراً. فالرجاء من مفرزة سير بيروت الاهتمام".

● مصدر في وزارة الداخلية وعد بالعمل على معالجة الشكوى ومنع التزمير في الشارع المذكور.

## "سوكلين" يومياً

حنان قاعور شكت من وجود ستة براميل مليئة بالنفايات على شاطئ الرملة البيضاء – جادة الحريري منذ شهر.

● مصدر في شركة "سوكلين" اكد ان جادة الحريري تخضع لتنظيف مستمر وترفع منها النفايات وتكنس يومياً. وطلب من الشاكية تحديد مكان وجود البراميل، هل هو على الشاطئ ام على رصيف الشارع المتاخم للبحر.

## براميل ومكان لا يناسب

جاءنا:

"نحن الموقعين ادناه نطلب نقل براميل النفايات المتجمعة عند تقاطع شارع مار بطرس وبولس وشارع انطوان خضر في الشحروري – الاشرفية، لالتصاقها بعلبة الهاتف الرئيسية للحي وقربها من كنيسة مار بطرس وبولس الرعائية.

وبسبب كبر المساحة التي تتجمع منها النفايات، اصبحت البراميل غير كافية واكياس النفايات تنتشر خارجها فتتعرقل حركة السير وينتج ضرر بسبب الروائح وغيرها.

وتلي التواقيع.

● مصدر في شركة "سوكلين" وعد بنقل البراميل موضوع الشكوى الى مكان آخر بناء على طلب الشاكين.









## ◄ الأزمة مفتوحة...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واذ لوحظ ان الازمة لم تعد مجرد تسجيل مواقف او نتيجة خلافات على الاسماء والمستوزرين والحصص بدليل نشوء مضاعفات ربما بلغت حداً دستورياً ينتج من الاستمرار الطويل في حكومة تصريف اعمال، لفت المراقبين ان "تلفزيون المستقبل" الذي يملكه الحريري سارع الى التوضيح ان لا مهلة دستورية تلزم الرئيس المكلف تأليف حكومة في مدة معينة، وذكر بالمناقشات والاقتراحات التي طرحت في هذا الصدد سابقاً وافضت الى عدم تحديد مهلة.

كما ان جانباً آخر من الازمة استوقف المراقبين وتمثل في تأكيدات مختلفة لعدم تحديد موعد لاي مسؤول لبناني لزيارة دمشق في المدى المنظور، الامر الذي يوحي ان الازمة متروكة على همة الرؤساء الثلاثة تفاهماً او اختلافاً، على الاقل في المرحلة الحالية.

وفي ضوء ذلك، تبدو ابعاد الازمة متصلة بطبيعة تركيبة الحكومة التي يقترحها الرئيس الحريري والتي يبدو ان الاعتراضات عليها تفوق الحجم المألوف، بمعنى ان ثمة اتجاهاً الى تبديل جذري، في الحكومة الجديدة من شأنه ان يجعل ائتلافا سياسيا واسعا يؤثر في العمق على منطق الانسجام الذي يتمسك به الحريري.

### الهراوي مع التوازن

وهذا الانطباع يعززه ما يتسرب من قصر بعبدا عن موقف رئيس الجمهورية الذي نسب اليه زواره امس تشديده على ضرورة تحقيق توازن سياسي بحيث لا تتألف الحكومة على قاعدة غالب ومغلوب او تقصي شرائح لبنانية لم تتمثل في مجلس النواب.

وفيما تحدث بعض المطلعين عن مضاعفات سلبية لخطوات الحريري الاخيرة التي اوحت انه يختار الانصراف الى تصريف الاعمال بدل الاعتكاف او القطيعة مع رئيسي الجمهورية والمجلس، قالت اوساط الرئيس المكلف ليلا لـ"النهار" ان الوضع الحكومي لا يزال على حاله وان الرئيس الحريري بنزوله الى مكتبه امس انما اراد الفصل بين المشاورات الجارية في شأن تأليف الحكومة وتسيير اعمال الدولة وشؤون الوزارات ولا سيما منها تلك التي لها صلة مباشرة بالمواطنين اذ "لا يجوز تحميل المواطن وزر التأخير في تأليف الحكومة".

واضافت ان الحريري سيمارس مهمته رئيسا لحكومة تصريف الاعمال في شكل طبيعي، كذلك سائر الوزراء ريثما تؤلف الحكومة الجديدة. ورفضت الدخول في سجالات ومناوشات حول امور لا تزال الاتصالات مستمرة في شأنها في "شكل هادئ"، نافية ان يكون هناك موعد قريب او محدد لزيارة يقوم بها الحريري لدمشق.

### بري يصعد لهجته

ولعل المؤشر الاخر لبلوغ الازمة مداها التصعيد في لهجة الرئيس بري الذي يعتزم السفر الى الكويت مطلع الاسبوع المقبل تلبية لدعوة رسمية، وربما امتدت الزيارة الى جولة خليجية واسعة تلبية لدعوات سابقة مماثلة.

فالاوساط القريبة منه اثارت امس موضوع الزامية الاستشارات النيابية، وقالت انه اذا كانت الاستشارات التي اجراها رئيس الجمهورية لتسمية الرئيس المكلف لها الصفة الالزامية فان الاستشارات التي اجراها الرئيس الحريري مع النواب والكتل لها ايضا صفة الزامية معنوية. واشارت الى ان الآراء اجمعت في هذه الاستشارات على ان تكون الحكومة برلمانية مئة في المئة، واذا كان لا بد من تطعيمها بعناصر كفية فان "اصحاب هذه الكفايات يجب ان يكونوا "من غير الموظفين"، لافتة في هذا المجال الى وزراء محسوبين على الحريري. واضافت ان لا مانع لدى بري من التعاون مع كفايات من خارج مجلس النواب "شرط ان تكون غير مرتبطة بهذه الجهة او تلك امثال ادوار صوما وجورج خديج وكارلوس خوري وفؤاد الترك وغيرهم كثيرين، لكن بري يرفض ان تكون لأي شخص صيغة محسوبة او اتجاهات معادية للطائف وللتوجه الوطني القومي".

واذ لوحظ ان اوساط بري تسمي اشخاصا يحظون بمباركة الرئيس الهراوي ايضا فانها اشارت الى "ان في المجلس كفايات ايضا امثال فوزي حبيش واحمد سويد وسمير عازار وغيرهم".

وذهبت الى الكشف ان "بين بري والحريري ما يشبه الانقطاع في الحديث عن الشأن الحكومي، فصحيح ان الاتصالات مستمرة بينهما لكنها تتناول كل شيء الا الوضع الحكومي". وقالت انه في آخر اتصال بينهما اول من امس استوضح الحريري بري معلوماته عن الجهات التي قال بري انها تتعامل مع اسرائيل، وفهم من سياق الحديث ان رئيس المجلس يقصد اشخاصا خارج السلطة. وكان اتصال آخر بينهما حصر ببعض المسائل المتعلقة بالمهجرين.

وقد نفى بري مساء امس علمه بما تردد عن احتمال عقد قمة موسعة قريبا في دمشق، ونقل زواره عنه ان "لا ضرورة للتوجه الى دمشق، فالاخوان موقفهم معروف وسبق للرؤساء الثلاثة ان زاروها وكان التوجه الذي عادوا به "اتفقوا ونحن معكم". ورأى تاليا ان "لا ضرورة لاقحام الاخوان السوريين في الموضوع الحكومي، خصوصا انهم منشغلون بالحشود الاسرائيلية والتهديدات والمناورات الاخيرة".

## ◄ عرفات حذّر اسرائيل



الملك خوان كارلوس مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مدريد امس. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتمنى على اوروبا ان تقوم بدور اكبر لـ"اننا في حاجة الى دور اوروبي اكثر من اي وقت مضى". وشكر اسبانيا دعمها قائلا انه "راض جدا" عن نتائج زيارته لمدريد.

اما رئيس الوزراء الاسباني، فاعرب عن "الامل في ان يزول الجمود في الوضع وان تحترم الاتفاقات". واكد نيته ابقاء مستوى المساعدة الحالي التي تقدمها اسبانيا الى الفلسطينيين، مبديا استعداده لدرس "صيغ جديدة". واعلن انه قبل دعوة لزيارة الاراضي الفلسطينية وجهها اليه "صديقه" عرفات، لكنه لن يتمكن من تلبيتها قبل السنة المقبلة نظرا الى برنامجه المشحون. واشار اسنار الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيزوراسبانيا رسميا في ٣ كانون الاول.

وكانت الحكومة الاسبانية دعت عرفات ونتنياهو الى الاحتفال بالذكرى الخامسة لاطلاق مؤتمر السلام في مدريد، لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يلب الدعوة.

وقابل عرفات في زيارته العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس. وهو سيتوقف اليوم في القاهرة للقاء الرئيس المصري حسني مبارك واطلاعه على نتائج جولته الاوروبية التي شملت ايضا نروج وايرلندا.

(رويتر، و ص ف)

## ◄ كلينتون اذا فاز بولاية ثانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ستواجه الادارة الاميركية الجديدة تحديات لم تكن مطروحة بالحدة ذاتها.

ودفعت استطلاعات الرأي التي حسمت نتيجة الانتخابات لمصلحة كلينتون منذ اسابيع، الى واجهة الاحداث الجدل في شأن السياسة المحتملة لادارة الرئيس في ولايته الثانية. وانقسم النقاش معسكرين: الاول يرى ان كلينتون، وخصوصا اذا ما نجح الديموقراطيون في استعادة السيطرة على الكونغرس، سيركز على السياسة الداخلية لاتمام ما بدأه ومنعه الكونغرس الجمهوري من اتمامه، في حين يرى المعسكر الثاني ان الرئيس الديموقراطي لن يتمكن من تحقيق الكثير داخليا لذلك سيتطلع الى السياسة الخارجية لتحقيق انجازات غير ممكنة داخليا.

ومن ابرز الذين يعتقدون ان السياسة الداخلية ستكون اهم، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي انطوني لايك الذي يطرح اسمه وزيرا للخارجية في حال استقالة الوزير الحالي وارن كريستوفر. ذلك ان لايك الذي اشار الى التخطيط للسياسة الخارجية للولاية الرئاسية الثانية لكلينتون، قال انه لا يتوقع ان يصير الرئيس الديموقراطي "رئيس سياسة خارجية" وانما سيحاول احياء برنامجه السياسي الداخلي الذي جمد في فترة رئاسته الاولى.

بيد ان مصدرا كبيرا في الكونغرس قال لـ"النهار" انه يختلف مع لايك ويرى ان كلينتون حقق ما يستطيع تحقيقه داخليا وخصوصا في مجال الاقتصاد ولذلك فانه يتوقع ان يوجه انتباهه الى الخارج.

ويوافق على ذلك معظم مراقبي الحملات الانتخابية الاميركية، ويذكرون بان الولاية الرئاسية الثانية تكون عادة ما صعبة وان الرؤساء يتعبون من مهمتهم بعد السنوات الاربع الاولى فيتطلعون في السنوات الاربع الثانية الى وسيلة لترك بصماتهم على التاريخ.

ففي الولاية الرئاسية الثانية يتحرر الرئيس من عبء السياسة وقيود مواجهة الناخبين مرة اخرى، فيتخذ قرارات تغير مجرى التاريخ من غير ان تؤثر على مستقبله السياسي. ويستشهد المراقبون هنا بمبادرات الرئيس الاميركي سابقا رونالد ريغان حيال ما كان يسميه "امبراطورية الشر" او الاتحاد السوفياتي السابق والتي ادت الى القمم السوفياتية – الاميركية واتفاقات الحد من التسلح. لذلك ثمة تكهنات بان كلينتون الذي اظهر في السنوات الاربع الاخيرة ولعا بالسياسة الخارجية، يمكن ان ينظر الى العالم، بوابة يدخل منها التاريخ الاميركي والدولي. والواقع ان كلينتون يؤكد في خطبه كما ذكر في كتابه "بين الامل والتاريخ" توقه الى الاضطلاع بدور يتجاوز حدود الشواطئ الاميركية صانعا للسلام، فهو يقول في كتابه ان "هدفنا هو ضمان بقاء الولايات المتحدة اكبر قوة للسلام والازدهار على وجه الارض". وهو يفضل حل النزاعات بالوسائل الديبلوماسية اذ يقول: "ستفضل الديبلوماسية على القوة ولكن سنبقى دائما على استعداد للدفاع عن مصالحنا القومية".

### الشرق الاوسط

فهل يختار كلينتون الشرق الاوسط ليترك إرثه السياسي بصفته احد صانعي السلام؟

من الصعب قراءة مستقبل التوجه السياسي للرئيس بعد الحملة الانتخابية قبل معرفة شكل الساحة السياسية التي ستولدها هذه الانتخابات (هل يفوز فوزا ساحقا؟ من يسيطر على الكونغرس؟) الا ان الذي لا شك فيه هو ان ثمة ازمات ستفرض ذاتها على واشنطن ولن يكون ممكنا الاكتفاء بادارتها بل ستتطلب حلولا جذرية وفاعلة.

وصرح السناتور الجمهوري ريتشارد لوغار الاسبوع الماضي ان "الشرق الاوسط سيكون في مقدم اهتمامات الرئيس الاميركي الجديد ابتداء من ٦ تشرين الثاني، اي غداة الانتخابات". وعرض المشاكل التي ستواجه الادارة الاميركية في المنطقة، من العراق "حيث لا تتمتع سياستنا بأساس جيد"، الى الخلاف مع الحلفاء الاوروبيين على السياسة حيال ايران، الى المشاكل مع تركيا، الى "عاصفة الصحراء" وتفكك التحالف الدولي فيها، الى عملية السلام العالقة.

ولا يتوقع هنا تغيير يذكر في السياسة حيال العراق لان "التشدد والوقوف ضد الرئيس العراقي صدام حسين سياسة ذات شعبية في الولايات المتحدة من غير ان تكون لها اي تبعات سياسية سلبية"، بحسب مصدر في الكونغرس.

اما بالنسبة الى ايران، فان ثمة شبه اجماع في العاصمة الاميركية على ان الادارة الجديدة للبيت الابيض سواء كانت جمهورية او ديموقراطية ستراجع سياستها حيال طهران. وعلى رغم ان المراجعة لن تعني في الضرورة تغيير هذه السياسة جذريا، فان واشنطن تريد معالجة الخلافات في الرأي مع حلفائها في هذا المجال وايجاد حل لذلك. فهل يكون هذا مقدمة لانهاء سياسة الاحتواء المزدوج ضد العراق وايران؟ يقول المراقبون ان من الصعب التكهن لان الكثير سيعتمد على سياسة ايران ايضاً.

والسؤال المطروح بالحاح في اوساط المهتمين بالشرق الاوسط يتعلق بالسياسة التي سينتهجها كلينتون حيال الحكومة الاسرائيلية ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالذات. والجواب السياسي الاميركي التقليدي هو ان السياسة الاميركية حيال اسرائيل لا تتغير وفي هذا الكثير من الصحة.

ولكن ثمة تكهنات كثيرة ترتكز على برودة العلاقة بين كلينتون ونتنياهو بسبب تفضيل ادارة كلينتون شمعون بيريس في الانتخابات الاسرائيلية والسياسات المتعنتة للحكومة الاسرائيلي حيال اتفاقات السلام، وتبشّر بموقف اميركي متشدد من رئيس الوزراء الاسرائيلي وسياسات حكومته.

ويرى جيفري كيمب من "مركز نيكسون" ان هذا القول من نوع التبسيط للامور. ومع ذلك يؤكد ان الكثير سيعتمد على ما سيفعله نتنياهو. وقال ان كلينتون لن يتحمّس لخلاف مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الا اذا رفض الاخير الانسحاب من الخليل وتطبيق الاتفاقات.

ولا يوافق المقربون من كلينتون على ان الشرق الاوسط سينال حصة الاسد في السياسة الخارجية في ولاية كلينتون الثانية.

### الاطلسي وروسيا والبوسنة

ولاحظ لايك "ان من طبيعة مرحلة ما بعد الحرب الباردة ان ثمة حاجة الى ان تمشي وتمضغ العلكة وتقوم بأربعة او خمسة اشياء في الوقت ذاته وكل هذه الامور ذات اهمية بالغة".

ومن الامور ذات الاهمية الكبرى لواشنطن والتي ستواجه الرئيس الاميركي لحظة انتهائه من الاحتفال بفوزه، مسألة توسيع حلف شمال الاطلسي. وتكتسب هذه المسألة اهمية بالغة داخليا نظرا الى تكاليفها المالية والى المخاطر السياسية التي تحف بها. فالرئيس الاميركي سيضطر الى مواجهة المواطن العادي بفاتورة توسيع الحلف كما ستطرح مسألة مصير الاسلحة النووية في اوروبا.

وستحتل البوسنة التي شغلت كلينتون في رئاسته الاولى رأس قائمة اولوياته، خصوصا ان انسحاب قوات الاطلسي سيكون موضوع اجتماع وزراء الحلف في بلجيكا في كانون الاول المقبل. ووجود قوات الحلف في البوسنة ونجاحها سواء بقيت او انسحبت كليا مرتبط بمستقبل الحلف وبتوسيعه.

وبعد الانتخابات ايضا سيتمكن الرئيس من تحويل انظاره عن حملته الانتخابية الى روسيا وقلب يلتسين الذي يحمل مفتاح الاستقرار في روسيا بالنسبة الى الولايات المتحدة التي تتجنب الحديث عن مستقبل روسيا ما بعد يلتسين اذا ما حصل له مكروه في الجراحة التي ستجرى له.

ومع اقتراب السنة من نهايتها، تقترب واشنطن من المواجهة الرئيسية مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ومسألة ابداله بأمين عام ترتاح واشنطن الى سياسته الاصلاحية.

ويرى منتقدو السياسة الاميركية الخارجية في السنوات الاربع الاخيرة ان كلينتون كان محظوظا فلم يواجه ازمات كبيرة ونعم بقادة دوليين واقليميين ساعدوه في حل الازمات التي واجهها في السياسة الخارجية بثبات. لكن هؤلاء يعتقدون ان شهر العسل قد انتهى وان السنوات الاربع المقبلة في السياسة الخارجية ستكون عاصفة على اقل تقدير.

### سياسات دول

ولكن ماذا لو فاز دول؟ اي سياسة خارجية سيرى العالم؟

في هذه الحملة الانتخابية، وعلى رغم انتقادات دول للسياسة الخارجية لكلينتون، لم يكن من السهل ايجاد فارق كبير بين مواقف المرشح الجمهوري ومواقف الرئيس في السياسة الخارجية وخصوصا في الامور الجوهرية.

ذلك ان دول مثل كلينتون يؤمن بدور اميركا القيادي في العالم وضرورة الحفاظ عليه. وكلا المرشحين يؤيد التجارة الحرة وفتح الاسواق العالمية، في حين ان الخلاف بينهما على توسيع حلف الاطلسي لا يتعلق بالمبدأ، فكلاهما يدعمه بل ان دول يعتقد ان كلينتون لا يقوم بما فيه الكفاية في هذا الشأن.

وفي الحملة الانتخابية تجنب دول مثل الرئيس الاميركي تفعيل سياسته حيال روسيا في حال غياب يلتسين.

ودول الذي كان ابرز من دعا الى رفع حظر السلاح عن مسلمي البوسنة وانتقد اكثر من مرة سياسة كلينتون والرئيس الجمهوري من قبله جورج بوش في ما يتعلق بالبوسنة، دعم اخيرا سياسة الرئيس الديموقراطي "عندما وجد ان الرئيس على حق في البوسنة" على حد قوله.

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط، اتخذ دول مواقف متشددة وخصوصا من مسألة القدس لتحسين صورته امام الجالية اليهودية. وعلى رغم رعايته مشروعا في الكونغرس يدعو الادارة الى نقل السفارة الاميركية الى القدس، الا ان الجالية اليهودية استمرت في دعمها لكلينتون ووجد كثيرون من اليهود والعرب ان موقف دول هذا انتهازي من اجل الحصول على اصوات انتخابية.

وفي المواجهة الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بسبب فتح النفق في القدس والذي ادى الى عقد قمة واشنطن، حذر دول الادارة الاميركية من الضغط على اسرائيل وانتقد في البداية سياسة القمم التي تركز على التقاط الصور، لكنه اعترف في المناظرة التلفزيونية بأن الوضع في الشرق الاوسط حساس مفضلا عدم استخدامه في معركته مع كلينتون.

ويؤكد اصدقاء دول انه اذا فاز سيتبع سياسة منفتحة دوليا ولكن اكثر حذرا من سياسة كلينتون. ويتوقع السناتور جون ماكاين صديق دول في مجلس الشيوخ ان يعيد الاخير النظر في السياسة الاميركية في البوسنة وهايتي اذا ما فاز.

ودول، في حال فوزه لن يكون غريبا في الساحة الدولية، فبعد سنوات طويلة في مجلس الشيوخ اكتسب خبرة في السياسة الخارجية واقام علاقات وصداقات حول العالم. ويقول المقربون منه ان سياسته الخارجية ستكون معتدلة وبراغماتية وهذا ما أظهره في تعامله مع ادارة كلينتون حتى عندما كان زعيم الغالبية الجمهورية في الكونغرس.

من هنا يرى المراقبون ان كلينتون، في حال اعادة انتخابه، سيفتقد قيادة دول في الكونغرس في السياستين الخارجية والداخلية لأنه كان دائما حتى في أشرس المعارك على استعداد لملاقاة كلينتون في منتصف الطريق وعقد صفقة معه.

## ◄ بريماكوف نقل الى اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي قال على الاثر: "إستطعت الحصول على إنطباعات ومعلومات مهمة للغاية عن زيارته للبلدان المجاورة لنا". ولم يشأ الافصاح عن البلدان التي يعنيها.

وسئل هل هذا الموقف مع سوريا، فأجاب: "اننا نعمل على ذلك". وأضاف انه ناقش مع الوزير الروسي المسألة السورية وانهما "اتفقا على عدم إثارة الموضوع علناً". وشدد على دور روسيا كأحد راعيي مؤتمر مدريد للسلام الذي اطلق عملية السلام العربية –الاسرائيلية. واختلفت اللهجة الاسرائيلية عن تلك التي عكست رد فعل الدولة العبرية على مشاركة أكبر للاتحاد الاوروبي في عملية السلام في المنطقة. لكنه لم يتطرق مباشرة الى تصريح سابق ادلى به بريماكوف ودعا فيه الى دور روسي مباشر أكبر في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية التي تجري حالياً بوساطة اميركية.

وقال بريماكوف انه يرحب بتأكيد ليفي التزام اسرائيل ما وقعته من اتفاقات مع العرب. وأوضح ان سعي روسيا الى الاضطلاع بدور أكبر في عملية السلام لا يعني انها "تحاول اخذ مكان الولايات المتحدة، لكن من الافضل ان يكون هناك (اطراف) عدة في عملية السلام على ان يكون هناك وسيط واحد".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان بريماكوف "نقل الى ليفي رسالة مطمئنة من دمشق وانه بعث برسالة مماثلة من اسرائيل بعد إجتماعه " مع وزير الخارجية الاسرائيلي.

ووقع بريماكوف وليفي خلال لقائهما اتفاقاً للتعاون الثقافي ينص على فتح مراكز ثقافية في البلدين ، وعلى اعادة املاك سوفياتية سابقة في القدس الى روسيا.

ومن المقرر ان ينتقل الوزير الروسي اليوم من اسرائيل الى غزة للإجتماع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ثم يزور الاردن المحطة الاخيرة من جولته التي شملت ايضاً مصر ولبنان وسوريا، في محاولة لاعادة تفعيل الدور الروسي في عملية السلام بعد غياب املاه مرض الرئيس بوريس يلتسين وانشغال موسكو بالنزاع الشيشاني.

وصرح المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية إيتان بن تسور لدى وصول بريماكوف الى تل ابيب ان اسرائيل تتمنى أن تعيد روسيا اطلاق المفاوضات المتعددة الطرف الخاصة بالشرق الأوسط من غير أن تتدخل في المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين.

وقالت سفيرة اسرائيل لدى روسيا اليزا شينفار أن موسكو ترغب في الاضطلاع بدور أنشط في عملية السلام التي احتكرتها حتى الان الولايات المتحدة.

● في دمشق اعتبرت الصحف السورية امس ان الاتهامات الاسرائيلية الموجهة الى سوريا بانها تعد للحرب ليست سوى "كذبة مكشوفة ومفضوحة للتهرب من السلام".

وكتبت صحيفة "البعث" ان "تحويل نتنياهو الخيار الاسرائيلي للحرب الى اتهامات للاخرين بانهم يتحركون ويستعدون يغدو كذبة مكشوفة ومفضوحة للتهرب من عملية السلام".

وأكدت صحيفة "تشرين" ان حكومة نتنياهو هي "حكومة حرب" وانها "استبدلت بخيار السلام للحكومة الاسرائيلية السابقة (برئاسة شمعون بيريس) خيار الحرب". وحذرت من ان من "يختار عامداً متعمداً طريق القوة والاغتصاب والقهر والاحتلال لا بد ان يتحمل نتائجه الوخيمة".

● في القاهرة أفادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس حسني مبارك تباحث هاتفياً مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في العقبات التي تعترض عملية السلام.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ، أب)

## ◄ التراجع الاقتصادي يفيد الجمهوريين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

علن عن تراجع للنمو الاقتصادي، هو الدعوة الى سنّ قوانين اقتصادية جديدة، ساعيا الى تغطية سلسلة الفضائح المتعلقة بتقاضي حزبه ملايين من الدولارات لتمويل حملة اعادة انتخابه من جهات اجنبية في كوريا الجنوبية واندونيسيا حيث كان موظفون في وزارة التجارة الاميركية يعملون مع نظرائهم في البلدين لحضهم على التبرع بالصورة غير القانونية التي كشفت اخيرا. وهذه النقطة دقيقة جدا بالنسبة الى حملة كلينتون التي اثقلتها، كما اثقلت ادارته، الفضائح من كل نوع وحجم منذ اليوم الاول لدخوله البيت الابيض. ومنذ ايام يرفض الرئيس وضع نفسه في مواجهة الصحافيين الذين يسافرون لتغطية جولته الانتخابية لانه لا يريد الاجابة عن اسئلتهم في موضوع التمويل الاجنبي وغير القانوني لحملته الانتخابية.

ويخشى اركان الحزب الديموقراطي تفاعل قضية دخول ملايين الدولارات خزانة الحملة الانتخابية الى ما بعد الانتخاب لتشل تماما ولاية كلينتون اذا فاز كما تتوقع استطلاعات الرأي، ولتضر بالحزب الديموقراطي على المدى الطويل.

واي صحافي يزور مقر الحزب الديموقراطي في واشنطن ويتحدث مع اركانه، او يرافق كلينتون في جولته الاخيرة قبل يوم الانتخاب، يسمع ما يشير الى ان الديموقراطيين يشعرون الان بما كان خصومهم الجمهوريون يشعرون به ايام فضيحة "ووترغيت" اوائل السبعينات.

ويذهب عدد من الديموقراطيين الكبار الى القول ان مصير الحزب برمته يتوقف على ظهور فضيحة جديدة او عدم ظهورها، ويتوقعون ان يعيش كلينتون "جحيما" في رئاسته الثانية.

ومن المستغرب مثلا ما صرح به السناتور الديموقراطي كريستوفر دود: "سأقول الحقيقة بعد الانتخابات"، وهذا يفترض انه يكذب او يخبئ فعلا حقيقة ستهز اركان البيت الابيض.

صحيح ان عشرات الملايين من الدولارات "هطلت" على الحزبين المتنافسين، لكن المخالفات القانونية الكثيرة والخطيرة حدثت في الجانب الديموقراطي، وصحيح ما يقوله الكثير من المعلقين السياسيين من ان الانتخابات الاميركية صارت "سلعة للبيع".

واساء الى الديموقراطيين كثيرا، والى كلينتون بالطبع، انهم رفضوا كشف الملايين من الدولارات التي مولت بصورة غير قانونية حملتهم الانتخابية، قائلين انهم "سيفعلون هذا بعد الانتخابات". لكن رد الفعل السلبي على هذه العبارة دفعتهم الى كشف ما كان مكشوفا.

وموقف الديموقراطيين زاد قوة المنادين، من مواطنين وسياسيين، بوضع قوانين وقيود جديدة تتعلق بتمويل الحملات الانتخابية، وخصوصا بعد ظهور صور في الصحف وعلى شاشات التلفزيون لاحد المدانين بتهريب المخدرات مع كلينتون ومع نائبه آل غور في البيت الابيض، بعد تبرعه بمبالغ طائلة لتمويل الحملة الانتخابية.

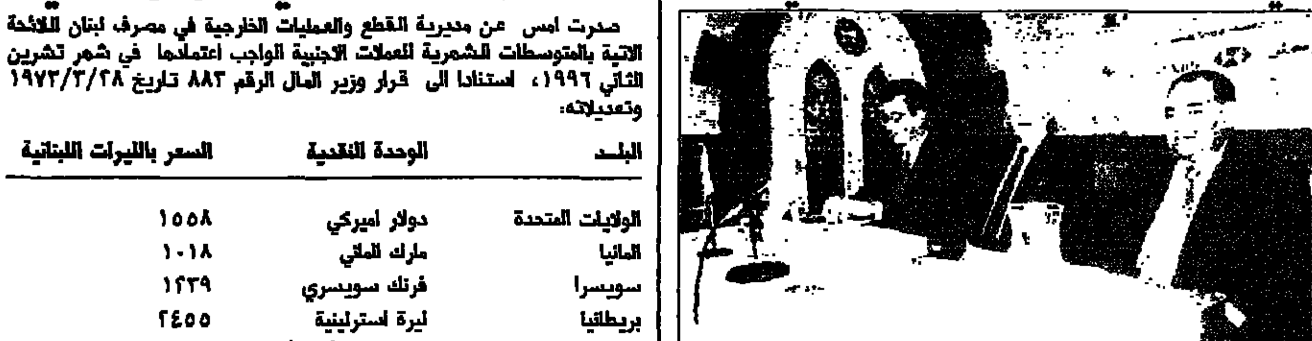
وشهدت الايام الاخيرة لهذه الحملة تبرعات سخية للحزبين من مؤسسات اقتصادية وصناعية لأن الطرفين المتنافسين في حاجة الى مزيد من السيولة النقدية لانفاقها على الاعلانات التلفزيونية التي يتوقع اركان الحزبين ان تؤثر على الـ٢٢ في المئة من الناخبين المترددين الذين لم يقرروا بعد لمن سيدلون بأصواتهم.

والمأخذ الكبير، وسط صخب الفضائح المالية في الجانب الديموقراطي، على الرئيس كلينتون الذي يمكن ان يؤثر عليه سلبا، هو انه الرئيس الاول في التاريخ الاميركي الذي جعل البيت الابيض يتعاطى كل القضايا الداخلية والخارجية من "منطلق حزبي" ومن دون العمل لكسب تأييد الحزب الآخر بتقديم تنازلات.

وهذا التشدد الحزبي ليس اميركيا لأن الحزبين الديموقراطي والجمهوري ليسا سوى آلة انتخابية بعيدة عن المفهوم الحزبي السائد في اوروبا.



# مؤسسة اجتماعية لـ"البنك البريطاني" في ذكرى ٥٠ سنة على عمله في لبنان





من اليسار: ديريك كيلي، السير وليم بيرفس ويوسف بكري. (علي حسن)

احتفل امس "البنك البريطاني للشرق الاوسط" بذكرى مرور خمسين سنة على بدء عمله في لبنان، بمؤتمر صحافي وكوكتيل في فندق "كومودور"، في حضور رئيس مجلس ادارة مجموعة المصرف و"HSBC" هولدنغ السير وليم بيرفس الذي جاء خصيصاً الى لبنان لهذه الغاية.

وتحدث بيرفس والمدير العام التنفيذي في بيروت ديريك كيلي والمدير يوسف بكري في المؤتمر، فاشاد الرئيس بتطور مسيرة البناء في لبنان، وذكر انه عندما تأسس "البنك البريطاني" في بيروت عام ١٩٤٦ كان مؤشراً صغيراً للدور المالي والاقتصادي المهم للبنان في المنطقة. واعرب عن اعتزازه بمساهمته طوال نصف قرن في التطور الاقتصادي للبنان في اوقاته الجيدة والسيئة. واعلن انشاء "مؤسسة البنك البريطاني" رأس مالها مليون جنيه استرليني لاغراض اجتماعية تفيد الشباب ستبدأ بمنح جامعية للطلاب في الجامعة الاميركية في بيروت. وشدد على ان المؤسسة "ترمز الى عمق علاقة المصرف بمنطقة الشرق الاوسط وهي علامة فارقة تميز التزامنا الدائم لخدمة المجتمع اللبناني".

وشرح كيلي طريقة عمل المؤسسة وقال: "في السنة الاولى ستمول المؤسسة منحا لطالبين في الجامعة الاميركية، وبالاعتماد على نجاح البرنامج سيختار طالبان آخران كل سنة في السنوات الثلاث المقبلة على الاقل. وقد اخترنا الجامعة الاميركية في بيروت لهذا البرنامج الاول نظرا الى شهرتها الواسعة في البلدان التي يعمل فيها البنك البريطاني".

ويذكر ان "البنك البريطاني" عضو اساسي في مجموعة "HSBC" هولدنغ التي تعتبر من اكبر المجموعات المصرفية في العالم.

واقيم كوكتيل حضره عدد كبير من الشخصيات السياسية والاقتصادية والمصرفية.

# لبنان يستضيف المؤتمر الاقليمي الاول للجمعيات الكيماوية في الشرق الاوسط

مع انعقاد المؤتمر الاقليمي الاول للجمعيات الكيماوية الزراعية في الشرق الاوسط في ٥ تشرين الثاني و٦ منه في فندق "برنتانيا" – برمانا، عقد امس رئيس جمعية المستوردين والتجار لمستلزمات الانتاج الزراعي في لبنان ميشال عقل مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي واعضاء الجمعية.

وبعد تقديم للنقيب البعلبكي دعا فيه الى تشجيع الزراعة ودعم المزارعين بالادوية وكل الاعانات ليقدروا على تصريف انتاجهم وجعله يضاهي الانتاج الزراعي في كل الاقطار، تلا عقل بيانا قال فيه: "اود ان انوه بأهمية ان يكون الاتحاد الدولي لمصنعي الادوية الزراعية (GI-FAP) اخذ قراره باستجابة دعوة جمعيتنا – "جمعية مستوردي وتجار مستلزمات الانتاج الزراعي في لبنان" – وموافقته على عقد مؤتمره السنوي الاقليمي في ربوعنا، طوال يومي الثلثاء والاربعاء في الخامس والسادس من شهر تشرين الثاني ١٩٩٦. وهذا ان دل على مؤشر واضح، فعلى ان المجتمع الزراعي والاقتصادي عاد يضع ثقته بلبنان، بدليل ان الـ"جيفاب" وضعت في لبنان هذه الثقة (...)".

واوضح انه "تشترك في هذا المؤتمر، دول من كل انحاء العالم: فرنسا، انكلترا، اليونان، اليابان، سويسرا، المانيا، قبرص، المملكة العربية السعودية، الاردن، جنوب افريقيا، كينيا، المغرب، السودان، مصر، اضافة الى البلد المضيف لبنان.

وقد اوفدت كل دولة وفدا وانتخبت الـ"جيفاب" عددا من الشركات لوفدت مندوبين عنها الى المؤتمر، فكان لنا مندوب عن الـ"جيفاب" هو الاستاذ مايك توماس رئيس فريق عمل الـ"جيفاب" الخاص بأفريقيا وبالشرق الاوسط، وهو سيحدثنا في المؤتمر عن الـ"جيفاب": مهماته، اهدافه، وظائفه وموجز عن حماية المحاصيل الزراعية بشكل عام، وفي افريقيا والشرق الاوسط بشكل خاص.

وان الاهداف الرئيسية لورشة العمل هذه هي:

١– تعزيز الجمعيات الوطنية الموجودة في المنطقة والتشجيع على اشتراكها الكامل في نشاطات الـ"جيفاب".

٢– تعزيز الانظمة الموجودة حاليا، والعمل على انشاء أنظمة جديدة حيث لا وجود لها وتشجيع التناغم بين الانظمة.

٣– درس مسائل اخرى عدة مهمة بالنسبة الى قطاع صناعة الادوية الزراعية.

٤– تطوير شبكة اتصالات منسقة للاستفادة الى اقصى حد ممكن من الموارد بهدف تحقيق مجموعة اهداف محددة بصورة واضحة.

كما سيكون معنا مندوبون عن الشركات الآتية:

R. Poulenc, Avcasa, Sumitomo, Agrevo, Ciba Gagy, Dow Elanco, Monsanto, Bayer, Cyanamid, Du pont Zeneca وهي من أهم الشركات العالمية التي تشكل القاعدة الاساسية لصناعة الادوية الزراعية في العالم، والمنتجة للمبيدات الفعالة لمحاربة الآفات الزراعية (...)".

## اطلاق "ابيكور المالية" لـ"البنك المتحد للاعمال"

يعقد رئيس مجلس ادارة "البنك المتحد للاعمال" عبدالله الزاخم، في حضور المدير العام للمصرف حبيب ابو فاضل مؤتمراً صحافياً، يتحدث فيه عن اطلاق شركة "ابيكور المالية" بعد موافقة مصرف لبنان على تأسيسها، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٩٦/١١/١١ في قاعة سليم الزاخم في المبنى الرئيسي للمصرف جادة شارل مالك – مار نقولا – الاشرفية. ويلي المؤتمر كوكتيل.

## ٥ مليارات ليرة من الريجي للخزينة

حولت ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية مبلغ خمسة مليارات ليرة لبنانية من ارباحها الى خزينة الدولة وهي الدفعة الثالثة هذه السنة.

# المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في تشرين الثاني

صدرت امس عن مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر تشرين الثاني ١٩٩٦، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

| البلد | الوحدة النقدية | السعر بالليرات اللبنانية |
|---|---|---|
| الولايات المتحدة | دولار اميركي | ١٥٥٨ |
| المانيا | مارك الماني | ١٠١٨ |
| سويسرا | فرنك سويسري | ١٢٣٩ |
| بريطانيا | ليرة استرلينية | ٢٤٥٥ |
| اليابان | ين ياباني (المئة) | ١٣٩٣ |
| فرنسا | فرنك فرنسي | ٣٠١ |
| هولندا | فلوران هولندي | ٩٠٨ |
| كندا | دولار كندي | ١١٥٠ |
| بلجيكا | فرنك بلجيكي | ٤٩ |
| ايطاليا | لير ايطالي (الالف) | ١٠٢١ |
| اسوج | كورون اسوجي | ٢٣٦ |
| الدانمارك | كورون دانماركي | ٢٦٦ |
| نروج | كورون نروجي | ٢٤٠ |
| النمسا | شلن نمسوي | ١٤٥ |
| اسبانيا | بيزيتا اسباني (المئة) | ١٢١٠ |
| البرتغال | اسكودو برتغالي (المئة) | ١٠٠٧ |
| اوستراليا | دولار اوسترالي | ١٢٣٣ |
| المملكة العربية السعودية | ريال سعودي | ٤١٥ |
| الكويت | دينار كويتي | ٥١٩١ |
| الامارات العربية المتحدة | درهم امارات | ٤٢٤ |
| قطر | ريال قطري | ٤٢٨ |
| الاردن | دينار اردني | ٢١٩٥ |
| البحرين | دينار بحراني | ٤١٣١ |
| سوريا | ليرة سورية | ٣٧ |
| العراق | دينار عراقي | ٥٠١٢ |
| الجماهيرية العربية الليبية | دينار ليبي | ٤٣٨١ |
| جمهورية مصر العربية | جنيه مصري | ٤٥٨ |
| روسيا | روبل(سعر رسمي) | ٢٨٤٧ |
| ايران | ريال ايراني (المئة) | ٨٩ |
| تركيا | ليرة تركية (الالف) | ١٧ |
| الهند | روبية هندية | ٤٤ |
| افريقيا الوسطى | فرنك افريقي (المئة) | ٣٠١ |
| هونغ كونغ | دولار هونغ كونغ | ٢٠١ |
| قبرص | ليرة قبرصية | ٣٣٣٨ |
| افريقيا الجنوبية | رند | ٣٤٣ |
| الجزائر | دينار جزائري | ٢٨ |
| المغرب | درهم مغربي | ١٧٧ |
| اليونان | دراخما (المئة) | ٦٤٨ |
| سلطنة عمان | ريال عماني | ٤٠٤٦ |
| نيجيريا | نيرا (المئة) | ١٩٤٩ |
| جمهورية الصين الشعبية | يوان (رين مين بي) | ١٨٨ |
| الارجنتين | بيزوس ارجنتيني | ١٥٥٨ |
| جمهورية اليمن العربية | ريال يمني | ١١ |
| باكستان | روبي باكستاني | ٤٣ |
| تونس | دينار تونسي | ١٥٩٠ |
| سنغافورة | دولار سنغافوري | ١١٠٤ |
| سري لانكا | روبي سري لانكي | ٢٧ |
| الفيليبين | بيزوس فيليبيني | ٥٩ |
| فنلندا | مارك فنلندي | ٣٤٠ |
| البرازيل | ريال برازيلي (المئة) | ١٥٢٢ |
| تشيلي | بيزوس تشيلي (المئة) | ٣٧٦ |
| ايرلندا | ليرة ايرلندا | ٢٤٩٨ |
| فنزويلا | بوليفر فنزويلي (المئة) | ٣٣٣ |
| روسيا | روبل (سعر حر) (المئة) | ٢٩ |
| | حقوق السحب الخاصة | ٢٢٤٣ |
| | وحدة حسابية اوروبية | ١٩٤٩ |

# نقابتا الاطباء والمستشفيات اتفقتا على "انجاز كل الاتفاقات في شهر"

اصدرت نقابة اطباء لبنان امس بياناً جاء فيه انه "بعد انقطاع الحوار بين نقابتي الاطباء والمستشفيات مدة ثلاثة اشهر، والملابسات بين الفريقين التي كادت تفجر الوضع لجهة اعلان اضراب الاطباء، اجتمع اليوم الخميس ١٩٩٦/١٠/٣١ نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس ومعاونوه في مجلس النقابة مع نقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي واعوانه وكانت الاجواء ايجابية وتصميم على حل كل الاشكالات بين الفريقين من اجل مصلحة المواطنين. وتم الاتفاق بين الفريقين على انجاز كل الاتفاقات استناداً الى القوانين المرعية الاجراء في مدة لا تتجاوز الشهر الواحد.

وقد اعلن نقيب الاطباء استعداده لمد يد صادقة الى المؤسسات الاستشفائية التي بدورها وعدته بالتجاوب واعلنت نقابة الاطباء انها لن تتراجع قبل حل كل الاشكالات والتي هي نتيجة الازمة الاقتصادية وغياب السياسة الصحية الراشدة وتخلف الهيئات الضامنة عن دفع مستحقاتها".

# الليرة ظلت متماسكة في تشرين الاول فتراجع الدولار الاميركي ٠,١٦ في المئة

تطور أسعار الدولار خلال تشرين الاول

أيام السبت والآحاد والاقفال

كتب ايلي لهوجي:

تباين اتجاه سوق القطع في بيروت الشهر الماضي في موازاة تطور عرض الدولار الاميركي والطلب عليه، من غير ان يشكل ذلك إخلالاً بتوازن المبادلات او مساسا بالليرة اللبنانية وبالاستقرار النقدي السائد في البلاد منذ فترة طويلة. وجاءت خطوة مصرف لبنان توسيع هامش تقلبات الدولار منذ ٢٤ ايلول الماضي لتضفي على اجواء السوق ديناميكية جديدة ساعدتها كثيرا على احتواء موجات العرض والطلب بمرونة قل نظيرها سابقا، وعلى تجاوز بعض المراحل الدقيقة التي كان يخشى من انعكاساتها على اتساع قاعدة المعروض النقدي من الليرة، في وقت بدت الاجواء السياسية داخليا واقليميا غير مريحة اجمالا لما دار حولها من لغط يبعث على الترقب والحذر. وفي هذا السياق، خيّل الى البعض ان في امكانه افتعال اضطراب في السوق متوسلا ما يظنه هاجس فائض السيولة بالليرة الذي سينتج من استحقاقات سندات الخزينة اللبنانية التي اكتتب فيما قبل نحو سنة بمبالغ كبيرة وبمعدلات فائدة مرتفعة وصل مردودها الفعلي آنذاك الى ٣٩,٥٠ في المئة (اي ما مجموعه نحو ٥٠٠٠ مليار ليرة اصلا وفائدة) لاحداث خلل في توازن المبادلات، سرعان ما ينعكس سلبا على الاستقرار النقدي. وبالفعل، نشأ لأيام وضع مضطرب في السوق ترجم تحولا في تبادل الدولار ضمن الهامش الموسع الذي حدده له مصرف لبنان بحيث كان يتداول عند الحد الاعلى بدل الحد الادنى لهذا الهامش، في اشارة الى طغيان الطلب على العرض. الا انه بعدما تبين ان القسم الاكبر والمهم من استحقاقات سندات الخزينة اللبنانية في تشرين الاول اكتتب به في اصدارات جديدة ولآجال وصل معظمها الى سنتين، ما يؤكد مدى ثقة اصحاب الرساميل والمدخرين بالليرة وبسياسة الاستقرار النقدي التي ارسى مصرف لبنان قواعدها على اسس متينة، حصل تحول ملحوظ في اتجاه السوق ترجم عودة الى تداول الدولار عند الحد الادنى من الهامش المحدد لتقلباته، والذي حرص المصرف المركزي على ابقائه ثابتا من فوق ومتحركا نزولا من تحت بحيث يأتي توسعه في مصلحة الليرة وليس العكس.

وهكذا ظل تطور الدولار في دائرة مراقبة مصرف لبنان وبأقل كلفة ممكنة في معظم الاوقات العصيبة، اذ كان يجد دائما من يبيعه وبكميات قلما تدنت عن حجم الطلب عليه بالغا ما بلغ، في حين لم يكن يجد مشتريا له في الايام العادية خارج اطار مصرف لبنان احيانا، فجاءت مشترياته منه اكبر بكثير من مبيعاته له على مدار الشهر، ليقفله امس في اجواء ملائمة لليرة بما بين ١٥٥٣,٠٠ و١٥٥٩,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٦,٠٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥٥٧,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٨,٥٠ ليرة في نهاية ايلول، اي بتراجع مقداره ٢,٥٠ ليرتين ونصف ليرة، ونسبته ٠,١٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وعليه يمكن القول ان العوامل النقدية، التي كان يراهن عليها البعض للاخلال بتوازن السوق، ظلت تتحرك اجمالا في مصلحة الليرة بدليل مضي الدولار في التراجع وان على نحو بطيء مع فترات استقرار اطول، بما يحفز المترددين على التخلي عنه وعدم التفاعل مع العوامل النفسية والمضاربات التي كان يفتعلها البعض بعدما اختبروا قدرات مصرف لبنان في الماضيين القريب والبعيد، ودفع قسم منهم ثمنا باهظا لتوقعات تبين ان لا اساس موضوعيا لها. وقد تعزز هذا الشعور لاواخر الشهر بعد تحديد ١٦ كانون الاول موعدا نهائيا لاجتماع المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان في واشنطن التي نص عليها "تفاهم نيسان" ١٩٩٦، وخصوصا في ضوء الاهتمام الذي يلقاه لبنان على اعلى المستويات الدولية، بدءا برئيس الولايات المتحدة الاميركية وصولا الى رئيس فرنسا وغيرهما من زعماء العالم. ويسود اعتقاد حاليا في الاوساط المالية والمصرفية ان البلاد مقبلة على مرحلة واعدة في مجالات اعادة الاعمار والانماء الاقتصادي بعد تأليف الحكومة الجديدة الذي سيتزامن مع انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية الثلثاء المقبل، ما سيجعل الاجواء النفسية المحيطة بالسوق اكثر تفاؤلا بعدما تمكنت من تجاوز استحقاقات سندات الخزينة اللبنانية بنجاح كبير وبدأت تتهيأ لاستقبال التدفقات الرأسمالية من الخارج للاستثمار في لبنان.

وكان الدولار تطور في الاسبوع الاول من الشهر مما بين ١٥٥٧,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٨,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥٥٦,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٨,٠٠ ليرة، فيما كان متداولا بما بين ١٥٥٦,٠٠ و١٥٥٦,٥٠ ليرة. واستمر هذا الوضع في الاسبوع الثاني اذ تراجع الدولار في نهايته الى ما بين ١٥٥٥,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٧,٥٠ ليرة، فيما كان متداولا بما بين ١٥٥٥,٠٠ و١٥٥٥,٢٥ ليرة. وفي الاسبوع الثالث الذي انهاه بما بين ١٥٥٤,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٧,٠٠ ليرة، لوحظ تغير في اتجاه السوق اذ كان الدولار متداولا فيما عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان اي بين ١٥٥٩,٥٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة. وظل هذا الوضع قائما حتى النصف الاول من الاسبوع الرابع، قبل ان يتحول في النصف الثاني منه لمصلحة الليرة مع رجحان كفة عرض الدولار على الطلب عليه، الامر الذي حدا مصرف لبنان على خفض الحد الادنى لشرائه الدولار من ١٥٥٤,٠٠ الى ١٥٥٣,٠٠ ليرة ليقفله في نهايته بما بين ١٥٥٣,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٦,٥٠ ليرة، فيما كان متداولا بين ١٥٥٣,٠٠ و١٥٥٣,٥٠ ليرة، وهي الاسعار التي جرى تداوله بها حتى الاربعاء الماضي، الى ان خفض امس سعر بيعه اياه فقط من ١٥٦٠,٠٠ الى ١٥٥٩,٠٠ ليرة مع ابقائه سعر شرائه هو هو على ١٥٥٣,٠٠ ليرة، ليقفله بما بين ١٥٥٣,٠٠ و١٥٥٩,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٦,٠٠ ليرة، فيما كان متداولا بين ١٥٥٣,٠٠ و١٥٥٣,٥٠ ليرة.

## تقنين الكهرباء ابتداء من ١١/٢٥

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان "انها في صدد اجراء اعمال الكشف السنوي والصيانة الدورية على المجموعات الحرارية في معملي الذوق والجية، مما يستوجب توقيف المجموعات تباعاً الواحدة تلو الاخرى ابتداء من ١٩٩٦/١١/٢٥ لتنفيذ هذه الاعمال، وتالياً فان الانتاج الحراري سينخفض في حدود ١٤٠ ميغاوات مدة شهر ونصف شهر تقريباً. وعليه فان ساعات التغذية ستنخفض في ضواحي بيروت ومناطق جبل لبنان طوال مدة تنفيذ الاعمال".

وأملت من المواطنين في هذه المنطقة "تفهم هذا الوضع" واعدة اياهم "بتحسن التغذية فور انتهاء اعمال الصيانة".

## السائقون يرفضون زيادة البنزين

اكد مجلس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيان اصدره امس رفضه "اية زيادة على اسعار المحروقات وخصوصاً مادة البنزين لكونها ترتب اعباء جديدة على السائقين والمواطنين ذلك ان مادة البنزين تدخل في تسعير كل السلع. ويرى المجلس ان الحل الوحيد لهذه المسألة يكمن في استعادة الدولة قطاع المحروقات واعادة تشغيل المصافي بما يؤمن دخلا لخزينة الدولة وتخفيفا للاعباء عن المواطنين والسائقين".

وكرر المطالبة "بوضع سياسة نقل شاملة وعلى قاعدة دراسة علمية لانهاء حالة الفوضى القائمة".

# اقفال سوق الخضر والفاكهة في الفرزل "حداداً" على موسم العنب اللبناني



مزارعون امام محال مقفلة في سوق الفرزل للخضر والفاكهة. (دانييل خياط)

زحلة – "النهار":

اقفلت المحال امس في سوق الخضر والفاكهة في الفرزل (السوق الفوقا) في تحرك لمزارعي الكرمة في البقاع "حداداً" على العنب اللبناني نظرا الى كساد الموسم وتعثر تصريفه وتدني الاسعار.

وتجمع المزارعون في حضور رئيس تعاونية الكرمة في البقاع سعد سيدة الذي القى كلمة عرض فيها واقع الانتاج لهذه السنة في ظل تأخر الموسم عن موعده الطبيعي ومصيره المهدد بالصقيع. وطالب بالزام معامل الخمور شراء قسم من الانتاج وبتعويض المزارعين ماديا وتشجيع المتمولين على انشاء معامل لتصنيع المنتجات الزراعية واحياء التعاونيات الزراعية وتشجيعها ودعم المصدرين واعفائهم من الضرائب ومد المزارعين بالاسمدة والادوية الزراعية وانشاء وحدات للارشاد الزراعي في كل المناطق اللبنانية.

وتلاه رئيس تعاونية الاشجار المثمرة في البقاع عادل خوري فدعا الى ارشاد المزارع، واجراء مسح للمساحات المزروعة لاعتماد نتائجه اساسا للسماح بغرس صنف معين او منعه، ومنع صنع العرق والمشروبات الروحية الاخرى من المواد الكيماوية بل من العنب الصافي، وبيع المزارعين الاسمدة والادوية الزراعية بسعر الكلفة.

### مصلحة الزراعة

ثم انتقل المزارعون الى مصلحة الزراعة في البقاع والتقوا رئيسها المهندس جوف جبور في حضور النائب جورج قصارجي. واكد جبور ان كل الاسواق التي سعت وزارة الزراعة الى فتحها لا تزال مفتوحة ولاسيما منها سوق الاردن التي لا تستقبل الا العنب اللبناني معفى من الرسوم، وان الكميات التي حددت هذه السنة تفوق حتى الآن تلك التي حددت العام الماضي بنسبة ٥٠ في المئة وان سعر كيلوغرام العنب يراوح في سوق الجملة بين ٧٠٠ و٨٠٠ ليرة لبنانية. وكرر موقف وزارة الزراعة عدم السماح بتصدير النوعية الرديئة لان ذلك ينعكس سلبا على سمعة الانتاج اللبناني في الخارج، خصوصا انه سبق للسلطات الاردنية ان اقفلت حدودها في وجه مثل هذه النوعية.

واشار الى انه ليس من صلاحية وزارة الزراعة وحدها ايجاد اسواق خارجية، بل من واجبات وزارتي الخارجية والاقتصاد والتجارة ايضا.

وشكا رئيس نقابة المزارعين والفلاحين ابرهيم ترشيشي من عدم وجود سياسة زراعية تهتم بالانتاج الزراعي وتشرف عليه "واذا استثنينا بعض المحاولات التي يقوم بها وزير الزراعة فلا مسؤول آخر يهتم بهذا القطاع". وطالب بانشاء صندوق كوارث يعوض المزارعين المتضررين.

وقال النائب قصارجي "ان سعر كيلوغرام العنب كان يراوح بين ٧٠٠ و٨٠٠ ليرة من النوع الجيد المعد للتصدير، لكن علمنا اليوم من التجار ان السعر في الاردن لا يتجاوز الـ٣٠٠ ليرة لكثرة البضاعة المشحونة، لان المزارع او التاجر الذي ضمن كرومه سابقا يريد التخلص من البضاعة خوفا من موجة الصقيع، علما ان البضاعة لا تصلح لادخالها الى البرادات المحلية لانها لا تتحمل اكثر من فترة شهر من التبريد". واضاف ان كلفة كيلوغرام العنب التي يدفعها المزارع هي ٦٠٠ ليرة واذا باع بسعر ٤٠٠ ليرة تكون الخسارة كبيرة جدا. واعلن "منطقة البقاع منطقة منكوبة بالنسبة الى مزارعي العنب" طالبا من وزارات الزراعة والاقتصاد والتجارة والمال ايجاد طريقة لمساعدة هذا القطاع.

## تقنيات استخدام الغاز السائل وتوزيعه

في رعاية وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان وحضوره والمدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر، نظمت شركتا "ليكوغاز" و"تلتغاز" في فندق "ماريوت" ندوة ومعرضاً عن تقنيات استخدام الغاز السائل وتوزيعه، حضرها جمهور من المقاولين والصناعيين ومكاتب الاستشارات والاختصاصيين وتضمنت ثلاث مداخلات: الاولى لجاكوب سلطان عن المراجل (شوديار) الغازية المستخدمة في تسخين المياه للاستخدام المنزلي والصناعي، الثانية لرينه لامبورور عن طرق تنظيم تدفق الغاز السائل وضبطه في الاستخدامات الصناعية والمنزلية، والثالثة للمهندس خلدون ديب عن اهمية استخدام الغاز السائل طاقة بديلة من المازوت والكهرباء، ومقاييس الامان والحماية في طرق توزيع الغاز السائل. وتبع ذلك نقاش.

## تحويل السير عند السفارة الكويتية

اصدرت لجنة طوارئ شؤون السير البلاغ الآتي:

"تبدأ اعتباراً من صباح يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٦/١١/٥ ورشة حفر نفق قرب مستديرة السفارة الكويتية مما يتسبب بقطع الطريق بين هذه المستديرة ومطعم السلطان ابرهيم وسوف يحول السير بسبب ذلك وفقا لما يأتي:

– اولا: بالنسبة الى الآليات الآتية من الفبيري نحو بيروت تسلك مدخل صبرا الجنوبي – السفارة الكويتية – المدينة الرياضية.

ثانيا: بالنسبة الى الآليات الآتية من الفبيري الى مطعم السلطان ابرهيم تسلك مدخل صبرا الجنوبي – قصر رياض الصلح – السفارة الايرانية – السلطان ابرهيم.

يطلب من المواطنين التقيد بتعليمات رجال السير القائمين بالخدمة هناك".

## تنظيم تعبئة الحليب ومشتقاته

اصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري امس قراراً بالرقم ١/٥٠٦ قضى بتنظيم سمات تعريف محتويات كل عبوات الحليب ومشتقاته وحفظه في شكل ينطبق على المواصفة القياسية التي وضعتها مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية المختصة بالحليب ومشتقاته، وذلك منعاً لاي امكان غش او تلاعب بالمواصفات او المحتويات وللحفاظ على مصلحة المستهلك اللبناني، على ان تضع المصانع ملصقات على العبوات التي تنتجها تحدد مضمونها تحت طائلة تطبيق الاجراءات القانونية التي ترعى ملاحقة عمليات الغش.

## اللجنة الاستشارية للصندوق العربي للتنمية

عاد امس الدكتور سمير المقدسي من الكويت حيث شارك في اجتماع اللجنة الاستشارية العليا التي انشأها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية العربية لتقديم توصيات في شأن تأسيس برنامج للمساهمة في تمويل مشاريع القطاع الخاص في البلدان العربية بهدف تحديث الاقتصادات العربية وتقويتها. وتضم اللجنة التي عقدت اجتماعاتها في ٢٩ و٣٠ تشرين الاول كلاً من الخبراء الاقتصاديين الوزراء السابقين الشيخ محمد ابا الخيل (المملكة العربية السعودية) رئيسا والدكتور عبد اللطيف الجواهري (المغرب) والدكتور محمد عبد الوهاب (مصر) والدكتور معلا (تونس) والدكتور سمير المقدسي (لبنان)، الى عبد اللطيف الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق.

## وفد غرفة فرساي في صيدا وصور

صيدا – "النهار":

زار امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في فرساي فال دواز – ايفلين جان فرنسوا برناردان، يرافقه وفد من رجال الاعمال والاقتصاد الفرنسيين غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا ولبنان الجنوبي، حيث استقبله رئيس الغرفة محمد الزعتري ونائبه محمد كنانة البساط ومحمد حسن صالح.

وجال الوفد على المواقع الاثرية في صيدا وصور.

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## الدولار تراجع الى ١٥٥٦,٠٠ ليرة في بيروت...

بعد ايام من المراوحة، عاد الدولار الاميركي الى التراجع قليلا في سوق القطع في بيروت، نتيجة دعض مصرف لبنان، للمرة الاولى منذ توسيع هامش تدخله، سعر بيعه اياه من ١٥٦٠.٠٠ الى ١٥٥٩.٠٠ ليرة مع ابقائه سعر شرائه هو هو على ١٥٥٣.٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٦.٠٠ ليرة في مقابل ١٥٥٦.٥٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة.

وكان الدولار فتح صباحا في سوق فاق العرض فيها الطلب. فاعلن مصرف لبنان استعداده لبيعه بـ١٥٥٩.٠٠ ليرة ولشرائه بـ١٥٥٣.٠٠ ليرة، ما جعل المصارف تمضي في تداوله له بما بين ١٥٥٣.٠٠ و١٥٥٣.٥٠ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٥٣.٠٠ و١٥٥٩.٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٦.٠٠ ليرة، في سوق نشيطة، عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في عيد جميع القديسين اليوم، قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٥ مليون دولار كان نصفها من نصيبه شراء بسعر ١٥٥٣.٠٠ ليرة.

### ... ويتحسن قليلا في الخارج

في الخارج، وبعدما استملكت الاسواق رفع معدلات الفائدة البريطانية، عاد الجنيه الاسترليني الى التراجع عن مواقعه المتقدمة التي سجلها اول من امس ازاء العملات الرئيسية الاخرى نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه، في حين ظل المارك الالماني يعاني اللغط الدائر حول الوحدة النقدية الاوروبية، الامر الذي اعطى الدولار بعض الدفع، ولاسيما بعد اقدام "بنك فرنسا" على خفض احد معدلات الفائدة الرئيسية لديه من ٣٠.٢٥ الى ٣.٢٠ في المئة.

وجاء صدور مؤشرات جديدة في الولايات المتحدة تنفي وقوع اقتصادها في الغليان وتستبعد اي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور، ليحد من الاقبال على الورقة الخضراء، خصوصا ان معظم الاسواق الاوروبية سيكون مقفلا اليوم في عيد جميع القديسين ولن يتسنى للمتعاملين فيها التفاعل مع ارقام العمالة الاميركية في تشرين الاول التي ستصدر اليوم، تحسبا لما ستفضي اليه من نتائج قد يكون لها انعكاسات على المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة في ١٣ تشرين الثاني. وبالفعل، تلقت الاسواق بهدوء امس اعلان ارتفاع المداخيل الفردية للاميركيين بنسبة ٠.٦ في المئة في ايلول في مقابل ٠.٥ في المئة في آب، فيما لم يرتفع انفاقهم الاستهلاكي اكثر من ٠.١ في المئة في مقابل ٠.٥ في المئة في الفترة نفسها، بينما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ٢٣.٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٤٢.٠٠٠ شخص، وان مؤشر مديري المشتريات في شيكاغو سجل ٥٦.٩ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٥٦.٣ نقطة في ايلول، ما يؤكد اعتدال وتيرة النشاط الاقتصادي.

وعليه، لم ير المتعاملون حوافز كبيرة تدفعهم الى شراء الدولار عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في اوروبا واقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، فاكتفى معظمهم بتصحيح مراكزه بالقطع امس عليه ليقفل في لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

– ١,٦٢٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٣٠، اول من امس، في نيويورك.
– ١.٥١٧٥ مارك الماني في مقابل ١.٥١١٠.
– ١.٢٦٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٥٤٥.
– ٥.١١١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥.٠٩٨٥.
– ١٥١٩.٩٠ ليرـ ايطالي في مقابل ١٥١٤.٥٠.
– ١١٤.١٠ ين ياباني في مقابل ١١٤.١٢.

### ضعف الذهب وتماسك الفضة

ظلت اسعار الذهب ضعيفة اجمالا مع انحسار اهتمام المتعاملين باسواقه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٧٩.٤٠ دولارا في مقابل ٣٨٠.٢٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما تبتت بـ٣٧٩.٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٩.٥٠ دولارا بعد الظهر.

واظهرت اسعار الفضة تماسكا فوق عتبة الـ٤.٨٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٤.٨٣ دولارات في مقابل ٤.٨٠٦٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما تبتت ظهرا بـ٤.٨٢٥٠ دولارات.

### البورصات العالمية

عادت اسواق الاسهم والسندات المالية الى التماسك في اوروبا، باستثناء المانيا، بفضل افتتاح "وول ستريت" القوي امس، بعد صدور مؤشرات عدة تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان. وفيما استوعبت بورصة لندن رفع معدلات الفائدة الاساس في بريطانيا اول من امس وظهر فيما ميل لدى المتعاملين الى تغطية ما انكشف في محافظهم المالية، الامر الذي ساعد مؤشر "الفايننشال تايمس" على الارتفاع ١٥.٢٠ نقطة لدى الاقفال الى ٣٩٧٩.١٠ نقطة. بدت بورصة باريس اكثر تماسكا عقب اقدام "بنك فرنسا" على خفض احد معدلات الفائدة الاساس لديه من ٣.٢٥ الى ٣.٢٠ في المئة، ما جعل مؤشر "كاك ٤٠" فيما يقفل مرتفعا ١٥.٧٥ نقطة على ٢١٤٠.٥١ نقطة.

الا ان بورصة فرانكفورت اظهرت تعثرا امس بعد الارتفاع الملحوظ الذي سجلته الاربعاء، تخوفا من حصول تشدد نقدي في المانيا من شأنه الحد منا من انتعاش نشاط الشركات الصناعية الكبرى الامر الذي حمل المتعاملين على تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت كثيرا. وهذا ما دفع مؤشر "داكس" نزولا لدى الاقفال الى ٢٦٥٩.٢٥ نقطة، بخسارة ١٩.٤٨ نقطة عنه اول من امس.

وفي "وول ستريت" رأى المتعاملون في الارتفاع المزيل للانفاق الاستهلاكي للاميركيين في ايلول (٠.١ في المئة بدل ٠.٤ في المئة بحسب توقعات السوق) على رغم زيادة مداخيلهم الفردية بنسبة ٠.٦ في المئة، مؤشرا لغياب مظاهر التضخم، في حين فاقت زيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة الاسبوع الماضي التوقعات (٢٣.٠٠٠ شخص بدل ٢٤.٠٠٠ شخص) لتنفي اي غليان اقتصادي، ما دفع معدلات الفائدة على انونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦.٧١ الى ٦.٦٨ في المئة، واسعار السندات الى الارتفاع، كذلك اسعار الاسهم، فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٦٠٣٥.٧٢ نقطة قبيل الاقفال، بزيادة ٤٢.٤٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا، وقبل عودة "وول ستريت" الى الارتفاع، هبوط شديد في بورصة طوكيو بضغط من عمليات تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية بعد يومين من التحسن، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ٢١٤.٨١ نقطة الى ٢٠٤٦٦.٨٦ نقطة.

ايلي قهوجي

## بورصة بيروت

استقر امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "آ" وتراجع للفئة "ب" في بورصة بيروت، ولمت في جلسة التداول الاولى على ١/٨ ١١٢ – ١١٧ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١٤ – ٧/٨ ١١٧ دولارا، في مقابل ١١٤ – ١١٨ دولارا اقفال اول من امس.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١٢٦٠ سهما توزعت على الجلستين كالآتي:
– الاولى، ٣٦٦٨ سهما "آ" و٧٤٢ سهما "ب".
– الثانية، ٣٦٣٠ سهما "آ" و٣٢٢٠ سهما "ب".
وسجل تداول ١٠٨٢٣٥ سهما لشركة الترابة اللبنانية خارج الردهة بسعر ١.٢٧ دولار.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٠.٠٥ في المئة واقفل على ٩٨٥.٢٧ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست" بنسبة ٠.٠٢ في المئة واقفل على ٨٤.٦٠ نقطة. فيكون قد ارتفع في اسبوع بنسبة ٠.٤٣ في المئة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١٤٣٧٥٤ سهما قيمتها ٤ ملايين و٧٦ الفا و٤٤ دولارا اميركيا.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ٣١/١٠/١٩٩٦.

### حركة التداول في ٣١/١٠/١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

| SHARE اسم الشركة | LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق | FIXING PRICE $ سعر التثبيت | FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل. | QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة | QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة | QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere سوليدير "A" | 114 | 112 1/8 | 174467 | 24216 | 3845 | 3668 |
| Solidere سوليدير "B" | 118 | 117 | 182052 | 6310 | 3851 | 742 |

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

| SHARE اسم الشركة | LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق | FIXING PRICE $ سعر التثبيت | FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل. | QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة | QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة | QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة | N. COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير "A" | 112 1/8 | 114 | 177384 | 23170 | 3630 | 3630 | - |
| سوليدير "B" | 117 | 117 7/8 | 183414 | 7807 | 6059 | 3220 | - |
| شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais | 1 5/16 | - | - | - | - | - | 7 |

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

| اسم الشركة SHARE | LAST FIXING آخر تثبيت | LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت | N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|
| الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal) | 6 7/8 | 22/1/1996 | - |
| الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer) | 6 3/16 | 23/5/1996 | 4 |
| يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer) | 3 1/4 | 14/6/1996 | - |
| ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5 | 1 7/8 | 12/7/1996 | - |
| اترنيت ETERNIT | 1 7/8 | 08/10/1996 | 3 |

## سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٦/١٠/٣١ | ١٩٩٧/١/٣٠ | ١٤٧٧ | ١٤.١٠ | ١٤.٦١ | ٩٦٤٨.٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٦/١٠/٣١ | ١٩٩٧/٥/١ | ١٤٧٧ | ١٥.٦٠ | ١٦.٩٢ | ٩٢٢٢.٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٦/١٠/٣١ | ١٩٩٧/١٠/٣٠ | ١٤٧٧ | ١٥.١٠ | ١٧.٧٨ | ٨٤٩٤.٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٦/١٠/٣١ | ١٩٩٨/١٠/٢٩ | ١٤٧٧ | ٢١.٦٢ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٧/٥/١ | ١٠٨١ |
| ١٩٩٧/١٠/٣٠ | ١٠٨١ |
| ١٩٩٨/٤/٣٠ | ١٠٨١ |
| ١٩٩٨/١٠/٢٩ | ١٠٨١ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٢٥.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٥.٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٢٥.٠٠ |

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٨١٣٠.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٧٥٣.٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٣٧٧.٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪١٠.٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪١٠.١٠ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪١٠.٣٠ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١١.٤٧ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١٢.٥٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٢.٢٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪ ٥٫٣١٢٥٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪ ٥٫٩٣٧٥٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪ ٦٫٠٦٢٥٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪ ٦٫٢٨١٢٥ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪ ٦٫٤٠٦٢٥ |
| ودائع لسنتين | ٪ ٦٫٥٣١٢٥ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٢٥.٠٠ | ٢٥.٠٠ | ٢٥.٠٠ | ٢٥.٠٠ |
| شراء : | ١١.٤٧ | ١٤.١٠ | ١٥.٦ | ١٥.١ |
| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
| حسم : | ٧.٥٤٣٧٥ | ٧.٥ | ٧.٦٢٥ | ٧.٩٤٥٣١ |
| شراء : | ٦.٥٤٣٧٥ | ٦.٥ | ٦.٦٢٥ | ٦.٩٤٥٣١ |

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت أربع بواخر ناقلة ٤٠١٦ طناً، منها ٧٥٠ طناً شحنت في ٣٨ مستوعباً.
وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "فيدر ب" و"باتاليوني شلوب" و"ف. م. سبيريدون" و"يوري د" و"محيي الدين" و"دلتي م" و"تلتالي ملر" و"اورانج" و"حاج محمود".
ويتنظر وصول ٥٠ باخرة، بينما ثماني بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر الراسية

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٩ | يوري د | ٣٨/٧٥٠ مستوعباً | سي ستار |
| ١٠ | دلتي م | ٣٥٠ مختلفاً | او. ل. ت. |
| ١٠ | محيي الدين | ٤١٦ مختلفاً | انتر ترانسبورت |
| ١١ | الكسندر ديمينوف | ٢٥٠٠ حديداً | غولف ايجنسي |

### البواخر المسافرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| بيزانزيو | رافينا | ١٦٦/١٩٦٥ مستوعباً | سي لاين |
| لوسو | دمياط | ١٢٥/١٥٠٠ مستوعباً | ر. سعادة |
| بوريس بوليفوي | كاستل | ٢٦٠/٢١٠٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| بيتر متز | جيانورو | ٩٢/١٢٥٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| الوليد | اللاذقية | للشحن | مد شيبنغ كومباني |
| ند لويد كورفو | دمياط | ١٢٤/١٢١٠ مستوعباً | ناشونال شيبنغ |
| مارين روليانس | الولايات المتحدة | ٢٩٨ سيارة | ف. خياط |
| سي رانر | ليفورنو | ١٨٠٠/مختلفاً | فاست ايجنسي |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٥٣.٠٠ | ٢٥٢٣.٠٠ | ٣٠٣.٩٥ | ١٢٣٦.١٥ | ١٠٢٧.١٠ | ١.٠١ | ٤٩.٤٧ | ٩١٥.٩٠ | ١٣.٢١ | ٢٣٦.٢٥ | ١١.٧٥ | ١٢٣١.٣٠ | ١١٥٨.٦٠ |
| المبيع | ١٥٦٠.٠٠ | ٢٥٣٣.٠٠ | ٣٠٥.٩٥ | ١٢٤٠.١٥ | ١٠٣١.١٠ | ١.٠٥ | ٥٠.٤٧ | ٩١٩.٩٠ | ١٤.٢١ | ٢٣٨.٢٥ | ١٢.٧٥ | ١٢٣٥.٣٠ | ١١٦٢.٦٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٥.٦٠ | ٠.٠١٣ | ٤٥٥.٥٠ | ٤١١٥.١٥ | ٤٠٢٥.٠٠ | ٢١٨٧.١٥ | ٥١٧٢.٠٠ | ٤٢١.٥٠ | ٤١٣.٧٥ | ٤٢٥.٥٠ | ٣٣٧٤.٥٠ | ١٤٥.٥٠ | ٦.٠٠ |
| المبيع | ٣٧.٦٠ | ٠.٠٢٣ | ٤٥٩.٥٠ | ٤١٣٥.١٥ | ٥٠٤٥.٠٠ | ٢١٩٧.١٥ | ٥٢١٢.٠٠ | ٤٢٥.٥٠ | ٤١٧.٧٥ | ٤٢٩.٥٠ | ٣٣٨٤.٥٠ | ١٤٧.٥٠ | ٧.٠٠ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٣٧٠٠٠ | ١٣٦٠٠٠ | ١٢٢٠٠٠ | ٧٠٢٠٠٠ | ١٨٥٥٠٠٠٠ | ٥٨٧٥٠٠ | ٢٣٧٥٠٠ | ٧٤٥٠٠.٠٠ |
| المبيع | ١٤٢٠٠٠ | ١٤١٠٠٠ | ١٢٧٠٠٠ | ٧٠٧٠٠٠ | ١٩٠٥٠٠٠٠ | ٥٩٢٥٠٠ | ٢٤٢٥٠٠ | ٧٥٥٠٠.٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١.٣٤٠٠ | ٢.١٨٢٥ | ١.٠٦١٢ | ٠.٠١١٨٤ | ٠.٠٠٠٨٨ | ٠.٨٨٥٦ | ٠.٢٦٢٣ | ١.٦٩٨٧ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠.٧٨٩٨ | ١.٢٨٥٨ | ٠.٦٢٥٣ | ٠.٠٠٦٩٧ | ٠.٠٠٠٥٢ | ٠.٥٢١٣ | ٠.١٥٤٥ | – | ٠.٥٨٩٤ |
| فرنسا | ٥.١١١٠ | ٨.٣١٢٥ | ٤.٠٦١٥ | ٠.٠٤٤٩٢ | ٠.٠٠٣٣٧ | ٣.٣٧٥١ | – | ٦.٤٧٥٠ | ٣.٨٠٩٧ |
| المانيا | ١.٥١٥٠ | ٢.٤٦٢٢ | ١.٢٠٣٤ | ٠.٠١٣٣١ | ٠.٠٠١٠٠ | – | ٠.٢٩٦٣ | ١.٩١٨٥ | ١.١٢٨٨ |
| ايطاليا | ١٥١٧.٥٠ | ٢٤٦٦.٩١ | ١٢٠٥.١٩ | ١٣.٣٣٣ | – | ١٠٠١.٥١ | ٢٩٦.٧٤ | ١٩٢١.٣٦ | ١١٣٠.٤٧ |
| اليابان | ١١٣.٨٠ | ١٨٥.٤٣ | ٩٠.١٦ | – | ٠.٠٧٥٠٨ | ٧٥.١٨ | ٢٢.٢٨ | ١٤٣.٤٥ | ٨٤.٩٨ |
| سويسرا | ١.٢٦٣٠ | ٢.٠٤٦٩ | – | ٠.٠١١٠٦ | ٠.٠٠٠٨٣ | ٠.٨٣١٠ | ٠.٢٤٦٢ | ١.٥٩٤٢ | ٠.٩٢٨٠ |
| بريطانيا | ٠.٦١٤٤ | – | ٠.٤٨٤٥ | ٠.٠٠٥٣٩ | ٠.٠٠٠٤٠ | ٠.٤٠٤٩ | ٠.١٢٠٢ | ٠.٧٧٨٨ | ٠.٤٥٨٥ |
| الولايات المتحدة | – | ١.٦٢٧٠ | ٠.٧٨٨٣ | ٠.٠٠٨٧٧ | ٠.٠٠٠٦٦ | ٠.٦٥٨٨ | ٠.١٩٥١ | ١.٢٦٤٠ | ٠.٧٤٦٨ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٦٠٢٩.٣٨ | ٥٩٩٣.٢٢ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٢١٤٠.٥١ | ٢١٢٤.٧٦ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٣٩٧٩.١٠ | ٣٩٦٣.٩٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ٢٠٤٦٦.٨٦ | ٢٠٦٨١.٦٧ |
| مؤشر داكس الالماني | ٢٦٥٩.٢٥ | ٢٦٧٨.٧٣ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 58.63 | 59.25 |
| Allied Sign. | 65.50 | 65.25 |
| Am Brands | 47.75 | 47.63 |
| Am Express | 47.50 | 46.25 |
| American Tel. | 34.88 | 35.13 |
| Armco | 3.75 | 3.63 |
| Asarco Inc. | 26.75 | 26.75 |
| Atl Richf. | 132.50 | 134.13 |
| Avon Prod. | 54.25 | 53.63 |
| Bankamerica Corp. | 91.50 | 90.50 |
| Boeing | 95.38 | 94.25 |
| Boise CASC | 31.00 | 31.00 |
| Bristol My. | 105.75 | 105.00 |
| Caterpillar | 68.63 | 66.75 |
| Chase Manh. | 85.75 | 85.25 |
| Chevron | 65.75 | 66.25 |
| Chrysler | 33.63 | 33.63 |
| Citicorp. | 99.00 | 98.00 |
| Coca Cola | 50.50 | 50.38 |
| Colgate | 92.00 | 90.63 |
| Columbia Gas | 60.75 | 60.00 |
| Corning Inc. | 38.75 | 37.38 |
| Cpc Internat | 78.88 | 78.88 |
| Csx Corp. | 43.13 | 43.88 |
| Cyprus Amax Min. | 22.63 | 22.38 |
| Deere | 41.75 | 41.38 |
| Delta Air Lines | 70.88 | 68.75 |
| Digital Equipment | 29.50 | 28.75 |
| Disney Corp. | 65.88 | 65.75 |
| Eastm Kodak | 79.75 | 78.50 |
| Estee Lauder -A- | 43.00 | 42.88 |
| Exxon | 88.63 | 89.00 |
| Fina | 51.13 | 52.63 |
| Ford | 31.25 | 30.88 |
| G.T.E. Corp. | 42.13 | 42.38 |
| Genl Dynamics | 68.63 | 68.25 |
| Gilette | 74.75 | 74.00 |
| Grace | | |
| Halliburton | 56.63 | 56.00 |
| Hilton | 30.38 | 30.38 |
| Honeywell | 62.13 | 60.75 |
| IBM | 129.00 | 126.38 |
| INA | 16.25 | 16.13 |
| Inco Ltd. | 31.75 | 31.75 |
| Intl Paper | 42.75 | 42.63 |
| ITT Corp. | 42.00 | 41.25 |
| Johns Johns. | 49.25 | 48.00 |
| JP Morgan Co. | 86.38 | 85.50 |
| K Mart | 9.75 | 9.75 |
| Kellogg | 65.50 | 63.13 |
| Litton | 44.88 | 44.25 |
| Lockheed Martin | 89.63 | 89.63 |
| Loews | 82.63 | 81.75 |
| Mallinckrodt | | |
| Merck | 74.13 | 73.25 |
| Merril Lyn. | 70.25 | 69.00 |
| Min Mining | 76.63 | 75.38 |
| Mobil | 116.75 | 115.00 |
| Monsanto | 39.63 | 40.38 |
| Motorola | 46.00 | 46.00 |
| Natl Semiconductor | 19.25 | 18.75 |
| NAVISTAR | 9.25 | 9.25 |
| Occ. Petrol. | 24.50 | 23.50 |
| Olin | 42.50 | 85.75 |
| Pac. Gas | 23.50 | 23.38 |
| Penny | 52.50 | 51.50 |
| Pepsico | 29.63 | 29.75 |
| Pfizer | 82.75 | 81.50 |
| Placer Dome | 24.00 | 24.63 |
| Polaroid | 40.63 | 40.75 |
| Quaker Oats | 35.50 | 35.75 |
| Santa Fe Sth. Pac. | 117.00 | 119.00 |
| Schlumberger | 99.13 | 100.50 |
| Scott Paper | 62.00 | 62.20 |
| Sears Roeb. | 48.38 | 47.00 |
| Sony Corp Adr. | 60.38 | 60.50 |
| Tandy | 37.63 | 38.50 |
| Tenneco | 49.50 | 49.13 |
| Texaco | 101.63 | 103.00 |
| Texas Instr. | 48.13 | 48.63 |
| Textron | 88.75 | 87.75 |
| Time Warner Inc. | 37.25 | 37.38 |
| Ual | 47.38 | 45.50 |
| Union Carbide | 42.63 | 42.25 |
| Unisys | 6.25 | 6.13 |
| Up John | | |
| US Life Inco Fund | 9.13 | 9.13 |
| Usx Marathon Grp. | 21.88 | 22.00 |
| Usx Steel Grp. | 27.25 | 27.38 |
| Utd Techno. | 128.75 | 127.38 |
| Warner Lamb. | 65.63 | 63.13 |
| Westinghouse El. | 17.13 | 17.38 |
| Woolworth | 21.00 | 21.00 |
| Xerox | 43.38 | 46.25 |

### بورصة باريس (ف.ف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 642.00 | 634.00 |
| Air Liquide | 789.00 | 780.00 |
| Alspi | 513.00 | 515.00 |
| American Tel Tel | 181.50 | 151.50 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 305.10 | 300.00 |
| Bail-Equipement | | 5.10 |
| Bancaire (cie) | 510.00 | 504.00 |
| Barrick Gold | 135.90 | 1334.70 |
| Bayer Aktiengesells | 193.20 | 193.00 |
| BHV | 455.00 | 451.20 |
| Bic | 767.00 | 760.00 |
| Bon Marché | 1115.00 | 1100.00 |
| Bouygues | 501.00 | 498.60 |
| Bq Commerc. Maroc | | |
| Buffelsfontein Gold | 356.00 | 356.00 |
| Carrefour | 2637.00 | 2821.00 |
| Casino Gui Per Adp | 169.00 | 168.20 |
| Casino Guichard-Per | 232.60 | 235.70 |
| CFF | 69.60 | 69.40 |
| Chargeurs | | |
| Chase Man. Corp. | | |
| Ciments Français | 170.10 | 170.60 |
| Club Méditerranée | 321.90 | 316.00 |
| Comptoir des Entrep. | 9.45 | 9.55 |
| Crédit Lyonnais | 139.90 | 138.80 |
| Danone (ex BSN) | 700.00 | 700.00 |
| DMC | 136.50 | 139.90 |
| Du Pont Nemours | 469.90 | 476.50 |
| East Rand Prop | 2.25 | 2.22 |
| Eaux (Gle Des) | 611.00 | 606.00 |
| ELF-Aquitaine | 406.80 | 407.40 |
| Eridania Beghin | 814.00 | 813.00 |
| Esso | 517.00 | 522.00 |
| Eurafrance | 2235.00 | 2203.00 |
| Exxon Corp. | 448.00 | 458.00 |
| Fives-Lille | 463.00 | 450.00 |
| Galeries Lafayette | 1843.00 | 1850.00 |
| General Motors | 270.00 | 275.00 |
| GTM-Entrepose | 242.50 | 249.50 |
| Hoechst Akt. | 193.60 | 192.50 |
| IBM Corp | 648.00 | 644.00 |
| ICI Ltd Plc | 63.70 | 65.20 |
| Idia | | |
| Lafarge | 306.80 | 303.00 |
| Legrand | 887.00 | 872.00 |
| Legrand ADP | 556.00 | 550.00 |
| Locindus | 730.00 | 740.00 |
| Longometal-Afrique | 55.00 | 55.00 |
| LVMH | 1172.00 | 1153.00 |
| Lyonnaise des Eaux | 452.00 | 451.80 |
| Metaleurop | 47.80 | 47.40 |
| Mitsubishi Corp. | 58.00 | 58.00 |
| Mobil Corp. | 599.00 | 599.00 |
| Moulinex | 96.00 | 98.40 |
| Nicolas | 566.00 | 566.00 |
| Nlles Galeries | 330.20 | 330.20 |
| Nord-Est | 128.80 | 128.00 |
| Norsk Hydro | 234.60 | 236.00 |
| O.N.A. | 226.00 | 226.00 |
| L'Oréal | 1731.00 | 1715.00 |
| Petrofina | 1563.00 | 1572.00 |
| Philips Electronics | 179.10 | 177.60 |
| Pinault-Printemps-R | 1928.00 | 1890.00 |
| Primagaz | 528.00 | 527.00 |
| Procter and Gamble | 502.00 | 500.00 |
| Radiotechnique | | |
| Rochette (LA) | 24.50 | 24.70 |
| Roussel-Uclaf | 1353.00 | 1328.00 |
| Royal Dutch | 845.00 | 861.00 |
| Saint-Gobain | 690.00 | 685.00 |
| Saint-Louis | 1297.00 | 1303.00 |
| Salins du Midi | 400.00 | 401.00 |
| SCOR S.A. | 196.50 | 192.40 |
| S.G.E. | 102.00 | 102.80 |
| Shell Transport | 85.00 | 85.65 |
| Siemens AG | 263.90 | 265.00 |
| SKF Aktieb | 112.00 | 1133.60 |
| Skis Rossignol | 139.00 | 139.50 |
| Sommer-Allibert | 142.00 | 142.70 |
| Thomson-CSF | 159.50 | 159.50 |
| Total | 399.90 | 3339.10 |
| Valeo | 306.80 | 299.30 |
| Vallourec | 285.40 | 277.90 |
| Volkswagen AG | 2024.00 | 2021.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1326.00 | 1108.00 |
| Worms (CIE) | 262.00 | 256.00 |
| Zambia Copper Inves | 6.75 | 6.40 |
| Zellidja S.A. | 112.10 | 112.10 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.74 | 4.75 |
| Asda Group Plc | 1.17 | 1.13 |
| Assoc Brit Foods | 4.23 | 4.20 |
| BAA Plc | 4.95 | 5.07 |
| B.A.T. | 4.26 | 4.41 |
| Barclays Plc | 9.65 | 9.61 |
| Bass | 7.84 | 7.87 |
| Bicc | 2.93 | 2.92 |
| Blue Circle | 3.97 | 3.99 |
| Boc Group | 8.63 | 8.60 |
| Boots Co Plc | 6.27 | 6.18 |
| British Aerospace | 11.67 | 11.58 |
| British Airways | 5.53 | 5.61 |
| British Gas | 1.91 | 1.91 |
| British Petroleum | 6.60 | 6.56 |
| British Telecom | 3.56 | 3.49 |
| BTR | 2.58 | 2.51 |
| Burmah Oil | 10.75 | 10.72 |
| Cable Wireless | 4.88 | 4.83 |
| Cadbury Schweps | 5.12 | 5.08 |
| Charter | 8.17 | 8.22 |
| Coats Viyella | 1.54 | 1.55 |
| Commercial Union | 6.49 | 6.38 |
| Cookson Grp Plc | 2.26 | 2.37 |
| Cordiant | 1.01 | 1.03 |
| Courtaulds | 4.55 | 4.40 |
| Dalgety | 3.10 | 3.06 |
| Dixons | 5.51 | 5.49 |
| Ecc Plc | 1.90 | 1.92 |
| General Accident | 7.31 | 7.36 |
| Genl. Electric C°. | 3.80 | 3.78 |
| GKN | 11.49 | 11.59 |
| Glaxo | 9.64 | 9.55 |
| Granada Grp | 8.85 | 8.86 |
| Grd. Metropol. Plc | 4.62 | 4.68 |
| Great Univ. Stores | 6.07 | 6.13 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.52 | 2.57 |
| Guinness Plc | 4.40 | 4.45 |
| Hanson Tr Plc | 0.81 | 0.82 |
| HSBC HLDGS | 12.59 | 12.47 |
| ICI PLC STK UTS | 7.89 | 7.92 |
| Kingfisher | 6.55 | 6.47 |
| Land Sec PLC | 7.15 | 7.14 |
| Legal Gen. Grp. | 8.29 | 7.19 |
| Lloyds Bank Plc. | 3.90 | 3.89 |
| Lonrho Plc. | 1.50 | 1.53 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.46 | 2.54 |
| Marks Spencer | 5.16 | 5.15 |
| Microbix Biosystems | 0.74 | 0.65 |
| National Power | 4.05 | 3.95 |
| Natwest | 7.01 | 6.97 |
| P. and O. | 6.02 | 6.06 |
| Pearson Grp. | 7.62 | 7.82 |
| Pilkington | 1.71 | 1.68 |
| Prudential Corp. | 4.65 | 4.66 |
| Racal Electronics | 2.76 | 2.77 |
| Rank Org. | 4.09 | 4.04 |
| Reed Intl. | 11.44 | 11.58 |
| Reuters | 7.64 | 7.61 |
| Rexam | 3.49 | 3.54 |
| Rolls Royce | 2.55 | 2.56 |
| Royal Sun | 4.30 | 4.17 |
| RTZ Corp. | 9.38 | 9.67 |
| Sainsbury | 4.01 | 3.62 |
| Sears Holds | 0.87 | 0.88 |
| Shell | 10.07 | 10.30 |
| Siebe Plc | 9.64 | 9.72 |
| Skbeec. | 7.59 | 7.58 |
| Std. Chart. Bank | 6.63 | 6.66 |
| Storehouse | 2.77 | 2.78 |
| T.I. Group. | 5.69 | 5.68 |
| Tarmac | 0.90 | 0.94 |
| Tate and Lyle | 4.78 | 4.75 |
| Tesco | 3.33 | 3.27 |
| Thorn EMI | 12.07 | 12.15 |
| Unilever | 12.90 | 12.87 |
| Unit Biscuits | 2.08 | 2.05 |
| Vickers | 2.92 | 2.93 |
| Vodafone Grp. | 38.63 | 38.38 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 416 | 425 |
| Bridgestone Corp | 1920 | 1960 |
| Canon Inc | 2180 | 2220 |
| Fuji Bank | 2050 | 2070 |
| Fuji Photo Film | 3270 | 3250 |
| Hitachi | 1010 | 1020 |
| Honda Motor | 2720 | 2730 |
| Jal | 650 | 680 |
| Kirin Brewery | 1170 | 1150 |
| Matsushita E Ind | 1820 | 1850 |
| Mitsubishi Corp | 1270 | 1280 |
| Nec Corporation | 1240 | 1250 |
| Nihon Kagaku San | 650 | 650 |
| Nip Steel Corp | 332 | 333 |
| Nomura Secs | 1880 | 1880 |
| Pioneer Elec. | 2250 | 2250 |
| Sharp Corp | 1730 | 1730 |
| Sony Corp | 6830 | 6880 |
| Sumitomo Bank | 2000 | 1980 |
| Takeda Cham Inds | 1950 | 1990 |
| Sumitomo Corp | 919 | 917 |
| Toshiba Corp | 712 | 716 |
| Toyota Motor Co | 2690 | 2730 |
| Yamaichi Secs | 634 | 643 |
| Yamanouchi Pharm | 2310 | 2320 |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Bayer AG | 57.22 | 57.35 |
| Bay Mot Werke | 886.00 | 890.50 |
| Daimler Benz AG | 85.90 | 95.00 |
| Degussa AG | 594.00 | 602.00 |
| DT Babcock St | 43.20 | 40.00 |
| Dresdner Bank AG | 40.50 | 41.00 |
| Hoechst AG | 56.95 | 57.15 |
| RWE-DEA AG | 408.00 | 403.00 |
| Schering AG | 121.85 | 121.70 |
| Siemens AG | 78.25 | 78.95 |
| Bay Vereinsbank | 56.95 | 56.75 |
| Kaufhof Holding | | |
| Dt Lufthansa AG | 19.80 | 20.20 |
| Mannesmann AG | 588.00 | 587.00 |
| Preussag AG | 364.60 | 365.50 |
| Thyssen AG | 271.00 | 267.00 |
| Veba AG | 80.77 | 81.50 |
| Volkswagen AG | 596.25 | 600.75 |
| Deutsche Bank AG | 70.14 | 70.85 |
| Linde AG | 937.50 | 962.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية (ECU) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥.٥٦ | ٦.٣١ | ٢.٨٧ | ١.٧٥ | ٣.٢٥ | ٠.٤٣ | ٣.٤٣ | ٢.٨٧ | ٧.٥٠ | – |
| لشهر | ٤.٠٦ | ٦.٠٦ | ٣.٠٠ | ١.٤٣ | ٣.٣٠ | ٠.٤٠ | ٣.٢٢ | ٢.٩٦ | ٧.٦٥ | ٤.٠٨ |
| لـ٣ اشهر | ٥.٣٥ | ٦.١٥ | ٣.٠٧ | ١.٧٢ | ٣.٣٥ | ٠.٣٤ | ٣.٢٢ | ٣.٠٣ | ٧.٥٠ | ٤.٠٨ |
| لـ٦ اشهر | ٥.٢٨ | ٦.٢٢ | ٣.٠٦ | ١.٥٠ | ٣.٤٥ | ٠.٣٩ | ٣.٣٣ | ٣.٠٧ | ٧.٣٤ | ٤.٠٩ |
| لسنة | ٥.٦٨ | ٦.٥٦ | ٣.١٩ | ١.٧١ | ٣.٥٥ | ٠.٤٦ | ٣.٥٣ | ٢.٢٢ | ٧.٠٠ | ٤.١٦ |
| لـ٥ سنوات | ٦.١١١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٦.٣٨٤ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٦.٦٨٣ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## [illegible]

### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٧٩,٤٠ | ٣٨٠,١٥ |
| الفضة | ٤.٨٣٠ | ٤.٨٢٥ |
| البلاتين | ٣٨١,٠٠ | ٣٨١,٠٠ |
| البلاديوم | ١١٦.٧٥ | ١١٦.٠٠ |

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كانون اول | ٣٠٩.٧٠ | ٣١٢.٩٥ |
| آذار | ٣٠٥.٩٠ | ٣٠٩.١٥ |
| أيار | ٣٠٧.٥٠ | ٣١٠.٧٥ |

### المعادن غير الحديد

| لندن (بـ$ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٠٠٨.٠٠ | ١٩٤١.٥٠ |
| الألومينيوم | ١٤١٥.٥٠ | ١٣٨٧.٢٥ |
| القصدير | ٥٩٤٧.٥٠ | ٥٨٧٣.٥٠ |
| النيكل | ٧٢٣٥.٠٠ | ٧١٦٢.٥٠ |
| الزنك | ١٠٤٥.٢٥ | ١٠٢٠.٥٠ |

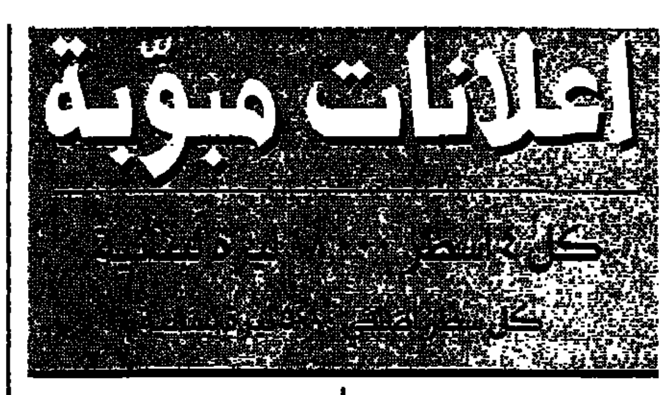
لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تشرين ثاني | ١٤٦٣.٠٠ | ١٤٨٥.٠٠ |
| آذار | ١٣٣٣.٠٠ | ١٣٣٣.٠٠ |
| ايار | ١٣١٨.٠٠ | ١٣١٥.٠٠ |

### السلع الزراعية

| نيويورك (بـ$) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو | | |
| كانون الاول | ١٣٥٣.٠٠ | ١٣٦٦.٠٠ |
| آذار | ١٣٩٣.٠٠ | ١٣٩٩.٠٠ |
| ايار | ١٤١٣.٠٠ | ١٤٢٠.٠٠ |
| سكر | | |
| آذار | ١٠.٣٣ | ١٠.٤٧ |
| ايار | ١٠.٤٤ | ١٠.٥٥ |
| تموز | ١٠.٣٩ | ١٠.٤٨ |
| بن | | |
| كانون الاول | ١١٧.٠٠ | ١١٩.٢٠ |
| آذار | ١٠٥.٨٠ | ١٠٦.٢٥ |
| ايار | ١٠٣.٦٠ | ١٠٣.٧٥ |
| قطن | | |
| كانون الاول | ٧٣.١٠ | ٧٢.٩٠ |
| آذار | ٧٣.٩٠ | ٧٤.٧٠ |
| أيار | ٧٤.٩٩ | ٧٥.٥٠ |

| شيكاغو (بـ$) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح | | |
| كانون الاول | ٣٧٢.٠٠ | ٣٨٠.٠٠ |
| آذار | ٣٦٩.٠٠ | ٣٧٤.٥٠ |
| أيار | ٣٥٨.٠٠ | ٣٦٣.٠٠ |
| الذرة | | |
| كانون الاول | ٢٦٥.٥٠ | ٢٧٠.٠٠ |
| آذار | ٢٧٢.٢٥ | ٢٧٦.٥٠ |
| أيار | ٢٧٨.٧٥ | ٢٨٤.٠٠ |
| حبوب الصويا | | |
| آذار | ٦٧٣.٠٠ | ٦٩٧.٠٠ |
| أيار | ٦٧٧.٠٠ | ٧٠٠.٥٠ |
| تموز | ٦٨٢.٠٠ | ٧٠٣.٠٠ |
| زيت الصويا | | |
| كانون الاول | ٢٢.٦١ | ٢٢.٩١ |
| آذار | ٢٣.٢٥ | ٢٣.٥٩ |
| أيار | ٢٣.٦٠ | ٢٣.٩٩ |




# وظائف

## مطلوب

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة ومعرفة تامة بالانكليزية المراجعة شخصياً، كورنيش المزرعة، كوسا سنتر، ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

A leading computer company in Saudi Arabia requires sales people, University graduated, fluent in English, computer knowledge, good salary, comm. & bonus. Call between 9 a.m. - 3 p.m. 01/820836 Mr. Ali.

مطلوب معلم كوي عدد ٢ دون الثلاثين من العمر لمصبغة فيوتشركلينرز كورنيش القتال ٧ مقابل بن طافش التلفون ٣٠٢٠١٠ – ٣٠٢٢١٦ – ٣١٧١٧٩

مطلوب معلم فرز الوان Drum Scanner خبرة لا تقل عن ٥ سنوات التلفون ٠٣/٢٥٢٣٥٠

مطلوب آنسة للمبيعات: لفتين – خبرة سنتين – فردان. الاتصال ٣١٦٠٤٧

مطلوب سكرتيرة ادارية تنظيم ملفات طباعة سوق الروشة بئر حسن التلفون ٠٣/٦٢٩٥٢١

مطلوب سكرتيرة لعيادة طبيب شارع مار الياس التلفون ٠٣/٨٣٨٧٨٤

شركة صناعية تطلب محاسب جامعي ومهندس كهرباء تحكم الات ومهندس ميكانيك للتركيبات ومهندس ميكانيك لصيانة الالات يفضل خريج AUB او BUC وذوي خبرة ٥ سنوات لمن يجد لديه الخبرة والكفاية المطلوبة يرجى الاتصال على الرقم ٠١/٧٨٥١١٨/٩

Fast growing systems integration company serving Lebanon, Syria, and Jordan seeks salesperson with computer science background. French and English presentation skills required. Submit resume @ 353727

مطلوب لمطعم في المتن Chef de rang عدد ٢ وكومي من ذوي الخبرة، خريجي الفندقية. الرجاء الاتصال على الارقام الآتية ٠٣/٢٥٠٢٥٠ – ٠٤/٨٧٠٧٢٠

مطلوب لصالون استيتيل عمرو – ابرميم معلم كوافير درجة اولى. للاتصال ٣٥٤٠١٥ – ٣٤٨١٢٦

مطلوب بائع كلش فان ذو خبرة راتب + نقليات + عمولة + نقليات. التلفون ٦٤٤٨٩٤ – ٦٥٠١٨٩ – ٦٥٢٦٢٨

A design company, has a job vacancy for AutoCAD dessinateur/Dessinatrice. Call 01/582083/4/5/6

Bureau d'études et d'entreprises Ghassan Chaccour Kaslik dem. opérateur AutoCAD avec exp. Tél: 09/210880 - 211401 - 03/688898

Sales representatives men or women under 30. Address C.V. to fax: 01/326686, or call for a R.V. 03/884490

مجموعة سناك ذات طابع فرنسي تطلب شباناً وشابات مندفعين للعمل في كل المناطق ت ٠٣/٦٦٣٦٣٧

شركة توزيع ونقل بحاجة لسائقين بيك آب الخبرة حسن السلوك، ومعرفة المناطق لأخذ موعد الاتصال ٠١/٤٤٣٥٠١



Sté commerciale demande une jeune comptable, exp. min. 2 ans. plein temps. Tél: 01/493177 - 01/492245 - 01/492566

## دروس

Ex. Army & air taxi pilot with European experience offers private & individual instruction at your own home for both private and commercial pilot students. Please call: 03/306499

# عقارات

## للبيع

للبيع ارض في جسر الباشا الحازمية ٦٠٠ م.م + حرش تابت ٧٥٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في زوق مكايل ٦٠٠ م.م وراء مكتبة سمير + المعاملتين ٦٠٠ م.م مع رخصة ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع شقة في المنصورية المساحة ١٧٠ م.م سعر المتر ٤٢٥$ ت ٤٢٣٤٤٧ – ٤٢٥٧٤٠

A céder bur. 50m² env. lazarieh A5. 3ème éta. écrire. Fonds de commerce B.P. 328 Hazmieh interm. s'abstenir.

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية للطابق الثالث ٤٠٠ م.م وطابق عاشر هـ ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

رأس بيروت جل البحر الطابق ٤ – ٤٦٠ م.م مطل على البحر ط١٢ – ٣٦٠ م.م سوبردولوكس هـ ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠ م.م مع مستودع مساحة ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة. هـ ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

مكتب ٩٠ م.م في بناية خياط حرش الكفوري يصلح مكتب لمحام او خبير محاسبة او عيادة طبية. السعر ١٠٠٠٠٠$ للمراجعة ٠١/٣٩٦٤١٥ – مدام زخور.

للبيع ارض بولفار كميل شمعون ٢٠٠٠ م.م + الشياح طريق عام غاليري سمعان ٧٠٠ م.م ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع مستودع في المنتزه – بيت مري ٤٠٠ م.م مستوى الطريق يصلح لصالة عرض ايضاً. ت ٠٣/٦١٧٨٧٦

للبيع محل ٣ طوابق على مستديرة الدورة مساحة ٦٥٠ م.م مع مصعد داخلي يصلح لبنك او صالة عرض. ت ٠١/٨٩٠٨٨٤ – ٠١/٨٨٠٢٥٩

للبيع ارض ٦٠٠ م.م عين الرمانة وارض ٥٠٠ م.م في كركاس ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م الفنار وارض ٩٥٠ م.م في المونتيفردي ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

بداعي السفر محل البوشرية طبقتين يصلح صناعي + تلفون ٣٧٠٠٠$ + براد واجهة ٧٥٠$ ٠٣/٨٨٦٧٣٤

شقة سوبردولوكس عجلتون ٤٢٠ م.م سعر مغر ت ٠٣/٦٢٧٧٥٦

للبيع خلو محل في بدارو ت ٠١/٢٠٠١١٠ – ٠١/٣٣٥١٤٨ – ٠٣/٦٢١٤١٨ السيدة خياط.

للبيع ارض ٥٠٠ م.م في عين سعادة وارض ٦٥٠ م.م في حرج تابت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة دولوكس ٣ نوم، صالونان وسفرة، تلة الخياط، مقابل خزانات المياه تماماً ط٩ السعر ٢٠٠٠٠٠$ نهائياً ت ٣١٣٤٧٩

قطعة ارض سن الفيل جانب SEP للمراجعة الاتصال ٠١/٨٩٢٣٢١ – ٠١/٨٩٦٣٧٦ – حتى الثالثة ٠٣/٦٢٧٠٠٢ السعر مغر.

دوحة الحص للبيع شقة سوبردولوكس مفروشة او بدونه ٤٥٠م.م. تقريباً. الهاتف ق.ظ. ٠٣/٨٨٩٩٧١ – ٧٤١٨١٧

للبيع مكتب ١٣٥م.م. في موقع مميز جداً على بولفار الجديدة سن الفيل ت ٤٩٦٣٤٠ – ٠١/٤٨٢٢٧٤

للبيع مكتب فخم مفروش + تلفون + فاكس + تبريد + مولد + موقف ١٨٢م.م متفرع من مار الياس المصيطبة. التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢١ – ٠١/٣٠٦٠٤٨

مقابل مدرج صوفر للبيع ارض ٨٧٤٥ م.م تبعد اربعماية متر عن المدرج ١٢ دولار المتر. التلفون ٠٥/٥٥٤٦٢٠ الاستاذ نبيل

للبيع عقار ٣٠٠٠ م.م الشهابية مفرق المجادل – مدارس المهدي. السعر مغر للمراجعة ٦٠١٠٢٠ – ٨٢٣٥٢٦ مقسم ٢٦٣٥

للبيع شقة حارة حريك ٦ غرف ٣ نوم وصالونان وسفرة، طابق ثاني السعر مغر للمراجعة ٦٠١٠٢٠ – ٨٢٣٥٢٦ مقسم ٢٦٣٥

للبيع بدون وسيط في بشامون منطقة المدارس ١٥٠٠ م.م منظر لا تسد. ت ٠١/٣٦٤٥١٨

روف للبيع طابق ١٢ مساحة ٥٠٠م.م. المصيطبة وسط شارع مار الياس ٤ نوم + ٣ صالونات – غرفة طعام – ٤ حمامات. للمراجعة ٣٠٥٠٤٣ – ٣١٧٢٢٧

للبيع شقة (ط٢) ٢٥٠ م.م ٣ نوم، صالون، طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات، تكييف + موقف سيارة عين التينة ٨٦٥٦٧٥

للبيع شقة ٣ نوم + صالونان + مسبح وتوابعهما تسهيلات بالدفع تقسيط لأكثر من ٥ سنوات انطلياس ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة ٢ نوم وصالون وسفرة ١٣٠م.م. محيط قصر اده الحمراء السعر النهائي ١٢٠٠٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٦٤٢٥٧٩

للبيع شقة ١٨٥م.م. شوفاج، A/C، مولد، ٣ غرف، صالون، النقاش تلة السرور خلف مطعم البركة ٠٣/٢٨٨١٩٦ – ٠١/٤٠٧٤٩٦

شقة فخمة في تل الغزال ٢٥٠ م.م بناء ذو جودة مميزة منظر خلاب لا يحجب لبيروت. عرض خاص ٧٥٠$ المتر ٠٣/٢٨١٢٩١

## للبيع او للايجار

للبيع او الاستثمار محل ١٥٠ م.م جل الديب الطريق العام قرب المطعم للمراجعة شخصيا محل Picador

للبيع او للايجار محل ٦٠ م.م جل الديب ٨٩٦١٩٨ – ٨٩١٠٩٨

## للايجار

معروض للاستثمار مكتب للتجارة العامة، شقة ١٦٠م.م، بناء فخم الصنائع – سبيرس. الاتصال السيدة ناهد ٦٥٧٥٠٥ نهاراً – ٨٢٣٠٤٢ ليلاً.

A louer appt. neuf 200m² Naccache sur colline 1 km du centre ABC 01/449905 de 8h à 14h.

A louer 2 bureaux neufs mitoyens 2x65m² + park. Mansourieh centre Saïdé 01/449905 de 8h à 14h

شقة للايجار التجاري اول شارع جاندارك قبالة الجامعة الاميركية للمراجعة اليونفرسال سناك. ت ٠٣/٣٦٦٧٢٢

محل تجاري طابق ارضي برسم الاستثمار الحمراء، تجاه سينما كومودور الهاتف ٢–٠٣/٢٢٠٥٦١ – ٠١/٨٥٠٩٨٩

عيادة للاستثمار كاملة التجهيز طابق اول الظريف شارع الاستقلال الهاتف ٧٣٥٠٩٣ ق.ظ. ٥٥٠$ شهريا

للايجار مكتب ٢٦٥ م.م شارع سامي الصلح الطابق الثاني مكيف (بارد سخن) + هاتف وموقف مؤمن للاتصال ٠٩/٨٣١٥٣١ – ٠٣/٧٤٤٤٧٤

عيادة مفروشة مواصفات عالية فخمة جداً، قريطم، ٧٠٠$ شهرياً، كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب، خدمات) ٠٣/٨٨٨٧٦٦

A louer appt. Meublé Zouk Mosbeh face NDU Louaizé 2 c.àc. salon 5 à m. A/C parking s/sol prix 550 $/ mois Tél: 01/444723 - 447464 - 587108

للايجار شقة فخمة جديدة ١٦٥ م.م ٢ نوم، صالونان، سفرة، موقف محدد A/C كهرباء، سكن، مكتب ١٢٠٠٠$ الصنوبرة ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار مكتب ٨٥م.م ط اول الصنائع شبه جديد مع او بدون فرش A/C هاتف فاكس ١٢٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للاستثمار شقة مؤلفة من ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة مفروش + حمامين موقف مؤمن تلفون داخل المنزل، شوفاج مستقل للشقة. ت ٠١/٤٩٢٢٩١ العنوان: نيو روضة قرب مدرسة السلام.

الايجار بناء صناعي، صالة عرض ١٨٥ م.م. ٤ ابواب وطابق اول ٦٢٥ م.م. ذوق مصبح ادونيس تلفون: ٠١/٤٤٦٥٥٠ – ٠١/٣٢٢٨٢٦

للايجار شقة فخمة ٢٢٠ م.م. عوكر – المتن ت. ٠١/٨٩٩٩٧٧/٨

Pour étrangers appartement luxueux 425m² (grandes terrasses) avec vue imprenable à Rabieh. Tel: 03/331088

A louer à Fanar app. meublé 3 c.a.c. 3 bains, tel., terrasse, gén. chauff. 896198 - 891098

Villa duplex 220m² t.b meublé tout confort + chauffage 6000$ par an à Ghosta Tél (09) 932453 - 03/322645

Appt. à Achrafieh rue Traband 11ème ét. 350m² et magasin à Medawar près port Beyrouth (03)755309

شاليه هوليداي بيتش الجديد كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢٢ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٥٨٥٣٠٩ – ٠٣/٢٩٥٢٥٣

Appt. à louer superficie plus que 250m² face à l'école des Lettres rue du tribunal Militaire 03/607373 - 03/607477

Local To Share for pro in Beirut 300/month - 09/210685/6 from 4 To 9 p.m.

## مطلوب

مطلوب منزل منفرد في اقليم الخروب او شرقي صيدا او المتن لا يتعدى ثمنه خمسون الف دولار اميركي الاتصال ٠٣/٨٨٠٨٥١

مطلوب للايجار او للبيع مبنى او هنكار او ارض في منطقة مصنفة صناعية. التلفون ٣١١٢٤١ – ٣١٠٨٢٠

مطلوب ارض في المتن وكسروان ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

# اليات

مولد 500 KVA-Cater piller مستعمل بحال جيدة السعر ٢٥٠٠٠$ التلفون ٨١٢٨٧١ – ٨٠٧٢٩٤

# سيارات

## للبيع

لاند روفر ديسكوفوري ٩٤ باب ولحد فول اوبشن بحال ممتازة ومازدا ٩٢ – ٧ ركاب فول اوبشن بحال ممتازة بدون جمرك بسعر مغر ٣٥١٨٨١

Ford mustang, 1990, 8 cy 5.0 full option white and red furniture airbag sunroof and much more $7000 Negotiable 03/360313 - 01/701056

Honda Accord EXI spécial 1991 full option prix $ 11500 bordeaux métalic Dr. Ladki 03/393995 - 01/313588

Buick Le Sabre 92 ABS Air bag Tel 09/932873 لون زيتي.

مرسيدس 300E/٢٤ صباب حالة جيدة جداً، فرش جلد اسود، فول، اتوماتيك تلفون سنترال ٤ جنوطة مع ٤ دواليب جدد لبنانية ٤٦٠٠٠كلم موديل ٩٠ بداعي السفر السعر ٢١٠٠٠$ هاتف ٠١/٣٥٥٠٦٥/٦٣ – ٠١/٨٦٩٤٠٣

للبيع سيارة تويوتا Celica موديل ٩٤ فول اوبشن + فيتاس – الحالة ممتازة – تسهيلات في الدفع. هاتف ٠٣/٢١٩١١٧ – ٠١/٣٤١٦٠٦

# مفروشات

## للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني، ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

# مفقود

نعلن عن فقدان جواز سفر شابة فيليبينية اسمها بلسيكال ليلياس. لمن يجده الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٦٠٧٨٢٦

محفظة تحتوي على اوراق خاصة باسم السيدة مايبل الطحان الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٦٠٢٢٥٧/٨ وله مكافأة.

# متفرقات

## للبيع

Appareil et meubles dentaires à vendre Tél: 01/894367

A vendre Action Deir el Kalaa. Tél: 03/724242

## معروض



# اعلانات رسمية

[illegible]

في تاريخ ١٩٩٤/١٢/٧ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة برقم اساس ١٠٥٤ تدوير ٩٩٦/٢٠٠ والمقدمة من المدعي رأفت لبابيدي بوكالة الاستاذ فايز الايعالي وهو يطلب الحكم باخلاء المأجور

وكيلك القانوني لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة وحضور جلسة يوم الثلثاء في ٩٦/١١/٢٦ والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملاً باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.
رئيس القلم — وجيه علي الحاج

قضايا النهار

## حكومة اولياء وقديسين!

"لقد بلغت نهاية المطاف، واريد ان انام نوماً ابدياً وابتسامة عريضة تعلو وجهي".

نلسون مانديلا
رئيس جمهورية جنوب افريقيا
بعدما نجح في الغاء الفصل العنصري

لم يفاجأ المراقبون بالهجوم الذي شنه الرئيس الياس الهراوي على الصحافيين والاعلاميين عموما متهما اياهم بـ"فبركة" اخبار الخلافات بين اركان "الترويكا" حول تأليف الحكومة. ووجدها فرصة سانحة للرد على تقرير الامم المتحدة بأن ثلث سكان لبنان يعيشون تحت خط الفقر نظرا الى انعدام مجالات العمل امام عشرات الالوف – بل مئاتها – من الشبان والشابات بفعل تشريع ابواب البلد للعمالة غير اللبنانية سورية وغير سورية. كذلك لم يفاجأوا برد وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان على "النهار" التي تحدثت عن "كارتيل" النفط ودوره التمويلي لبعض السياسيين الكبار والصغار. اذ ليس ظلما للوزير وتجنيا عليه القول ان هذه الوزارة اقامت في عهود سابقة علاقة مشبوهة مع "مافيا" المحروقات تجسدت في "صندوق اسود" كانت تتجمع فيه اتاوات تفرض على الشركات وتوزع في نهاية الشهر على عدد من النافذين. واظهرت محاكمة المدير العام السابق للامن العام الدكتور جميل نعمة ان الرئيس امين الجميل قد فرض على احدى الشركات مبلغ ٦٥ الف دولار مساعدات لـ"جمعيات ومشاريع خيرية"!

في بلد صغير مثل لبنان لا شيء يخبأ، فالفقراء معروفون ومصنفون، وهم يزدادون فقراً، والاغنياء معروفون كذلك وهم يزدادون ثراء، والبيانات، كما الكلام، لا تقدم ولا تؤخر عندما تكون "الشمس طالعة والناس قاشعة"!

ولان الامور واضحة، للصحافة والصحافيين كما لغيرهم، فان العتب على الصحافيين والاعلاميين عموما ليس لـ"فبركتهم" الاخبار واختراع التركيبات الوزارية، بل لمسايرتهم الحكام والوقوف على خاطرهم بعدم نشر كل ما يعرفونه عن المافيات والمافيوزات الذين ينهبون المال العام، ومن وراءهم بالاسماء والوقائع.

فالصحافة مقصّرة كثيرا في هذا المجال، وهنا يصح لومها وليس "هنالك"... حيث تؤلف الحكومات في الغرف السوداء وبمعزل عن رئيس الجمهورية احيانا. وكلنا نعرف ان الذين يطرحون الاسماء ويغربلونها لا يبحثون عن قديسين واولياء لتنصيبهم وزراء، انما يفاوضون على حصص ومكاسب و... مغانم.

وغالبا ما يكون معيار التوزير – خصوصا بوجود امراء الحرب في الحكم – عدد الضحايا المسجلة في خانة المرشح ومدى قدرته على النهب والافساد، وليس كفايته العلمية واستقامته ونظافة كفه ونجاحه في حقل نشاطه.

وسيكون عتب اللبنانيين كبيرا على رئيس الدولة اذا استمر هذا النهج في حكمهم، كما سيكون عتبهم كبيرا اذا انقضى عهده من دون اتمام المصالحة الوطنية وعودة المهاجرين الذين "هشلهم" حكم الطائف.

واذا لم يتحقق ذلك استمر لبنان بلد المافيات والخوات والمال الحرام.

**ادمون صعب**

# افكار في الدولة الحديثة في ضوء التحديات الراهنة

**ساسين عساف**

طبيعة التحديات الراهنة تطرح علينا وفرة من التساؤلات والهموم السياسية والوطنية يدور معظمها حول الدولة الحديثة القادرة على الانتقال بنا من جمهورية دستورها لم يطبّق كاملاً ولم يكن اصلاحياً بالدرجة المطلوبة الى جمهورية جديدة يكفل دستورها انجاز الاصلاحات الشاملة.

في زمن طائفي/مذهبي بامتياز بات فيه الحديث عن تجاوز الطائفية او الشفاء منها عيباً يطارد صاحبه حتى اشعاره بالغربة عن ذاته والآخرين. في مثل هذا الزمن أولسنا في حاجة الى نظام سياسي/اجتماعي مدني ودولة مواطنين ترتكز في فلسفة قيامها الى مبدأ الملاءمة مع قيم المجتمع اللبناني؟!.. أولسنا في حاجة الى من (قيادة، جماعة، تيار...) ينابذ اللغة السياسية الطائفية/المذهبية ويسقط مفرداتها من التفكير والتعبير والموقف تقيّداً بلغة الانسان والمواطن والحقوق؟!.. أوليست الطائفية او المذهبية ممارسة سياسية/اجتماعية مؤذية ومعادية للانسان في حقه والكرامة؟!..

أوليس من التحديات الراهنة، توصلاً الى الدولة الحديثة، تفعيل، وربما تنظيم، القوى اللاطائفية المؤمنة فعلاً بدولة المؤسسات والقوانين، دولة العدالة والشفافية وتكافؤ الفرص؟!..

* الدولة الحديثة هي الدولة الراعية شؤون مواطنيها بعدالة تامة. يضمن عدالة رعايتها قضاء مستقل وقادر على الفصل بالحقوق. فاستقلالية القضاء ركيزة عدالة احكامه. وعدالة احكامه ركيزة استقرار المجتمع والدولة. استقلالية السلطة القضائية هي معيار قدرتها على اداء رسالتها بالعلم والعدل الوافيين والمناعة المطلقة. وهي ركيزة الدولة التي تحترم حقوق الانسان وتعي ما لمواطنيها عليها من حقوق وما لها عليهم من واجبات درءاً الى السلام الاهلي. لا سلام اهلياً من دون قضاء مستقل وقادر ونزيه.

* الدولة الحديثة هي دولة ديموقراطية يحكمها مبدأ تداول السلطة وتجديد الحياة السياسية بالطرق السلمية والانتخابات العامة. نظامنا الديموقراطي تؤذيه بعض الممارسات الراهنة، خصوصاً ان القانون الانتخابي الاخير اجرى، باقراره ونتائج تطبيقه، عمليات تحويل اساسية في طبيعة هذا النظام، الامر الذي حدانا على اعتبار اهل السلطة في ازمة حقيقية مع الديموقراطية.

* الدولة الحديثة هي دولة الحريات بدءاً بالحرية الاعلامية. أليس الاعلام عندنا في ازمة مع السلطة؟ لا بل أليس هو في ازمة السلطة؟!.. ألم تكن القرارات الحكومية في شأن الاعلام وليدة ظرف ومأزق؟ ألم تكن وليدة مناخ سياسي شديد التأزّم بدت فيه تلك القرارات اجراءات سياسية بعيدة عن التدابير او المعالجات القانونية والفنية؟!..

نوعان من الديكتاتورية الاعلامية ترفضهما الدولة الحديثة: ديكتاتورية الفوضى وديكتاتورية التنظيم الاستنسابي.

حقوق الانسان في التعبير وفي الاطلاع هي مستقى القانون في الدولة الحديثة. والتحدي المطروح هو معرفة الجواب عن سؤال راهن يتعلّق بمستقبل الاعلام والحريات في لبنان!

* الدولة الحديثة هي دولة قيادات تتصف بالعلم والاخلاق. ألسنا في ازمة قيادة؟!.. نسأل وكلام كثير معلن على اهدار المال العام والسرقات في الكثير من الوزارات والادارات والصناديق والمجالس...

اما التحدي في الدولة الحديثة فهو الشفافية في ممارسة المسؤوليات العامة، واتباع المنهجيات العلمية في ادارة الشأن العام.

التحدي هو في وجود قيادات لا تستقطب النمط الارتجالي السائد في تلبس الكلام والالوان والادوار بحسب المراحل والهبّات واتجاه المصالح بل تنفر منه الى التخطيط العلمي والحرص على الامانة الاخلاقية.

هذا الذي يرى فيه بعض الناس حسن تدبير وامتلاك فن الوصول نرى فيه خيانة للذات وللمبادئ وانتهاكاً لاقدس واشرف ما فيها: الاصالة والنبل، سيّان عند صاحبهما الاخفاق او النجاح..

* الدولة الحديثة هي دولة المؤسسات الدستورية، وعلى رأسها المجلس الدستوري.

امام المجلس ملفات طعون بالعشرات كوّنتها، وفق ادعاءات اصحابها او مقدّميها، مخالفات وارتكابات وشوائب ضجّت بها الانتخابات النيابية الاخيرة.

دربنا الى الدولة الحديثة ان يُصدر المجلس احكامه بعلم وجرأة وتجرّد. واذا تعثّر المجلس في خطواته الاولى اضمحلّ الامل المعقود على مرجعية قانونية هي الاعلى والاقوى في الدولة الحديثة.

التحدي، اذاً، هو الا يخرج المجلس من حق والا يدخل في باطل، فيعلن الحقيقة للناس ويبطل نيابة من ليس له حق في نيابة، ويقوّم ما اعوجّ في مسالك اهل السلطة السياسية، عاصمه في ذلك قولة حق وعلم بالقانون والدستور فيردع المتلاعبين بالدستور والقانون ارضاءً لشهوة من داخل او انصياعاً لارادة من خارج..

* الدولة الحديثة هي دولة المؤسسات، وفي طليعتها اجهزة الرقابة، خصوصاً التفتيش المركزي وديوان المحاسبة.

أليس من حق الشعب ان يسأل لماذا شُلّت اجهزة الرقابة؟.. وهي اجهزة موجودة اصلاً لتراقب وتحاسب وتقضي بالنيابة عن الشعب!..

لماذا ممنوع عليها ان تتدخل في اعمال المجالس والصناديق والهيئات المرتبطة باطراف اهل السلطة؟ حتى بدا في اذهان الناس والمراقبين ان السلطة هي موضوع شبهة واتهام وتندر، حتى قيل ان الحكم القائم هو حكم المجالس والصناديق وليس حكم الحكومات او الوزارات والادارات المعنية..

هذه الوقائع تندرج في اطار حقيقة عامة هي ان الدولة ليست دولة حديثة بل مجموعة مصالح تؤمنها مجالس وصناديق خاصة وتحكمها ائتلافات شخصانية لم تصل الى الحكم بفعل التطور والتجديد في الحياة السياسية بل بفعل ما فرضته الازمة المالية والمعيشية وقضت بالتسليم بالاوليغارشية حلاً لها.

* الدولة الحديثة هي دولة خدمات تتولى فيها شؤون المواطن ادارة عامة فاعلة منتجة ونظيفة.

الادارة هي الوجه الراقي والعلمي للدولة الحديثة. أولسنا في حاجة الى مثل هذا الوجه النابض بالحيوية والشفافية؟!

سبيلنا الى ذلك مسؤولون في الدولة يتميّزون معنى المسؤولية والخدمة العامة ويحترمون القوانين والكفايات في تسمية الاداريين. فالاصلاح الاداري منشرط حكماً باصلاح سياسي. والفساد في الادارة هو من فساد السياسيين الذين لا يتورعون عن ارتكاب المخالفات وتغطية الاهمال وحماية عدم الائتمان والتزوير والاحتيال والرشوة.

اننا في فوضى ادارية عارمة تنعكس سلباً على مشروع انهاض الدولة وامور الناس الحياتية. كل هذا والموظف الفاسد يدرك ان نظام "المحميات الادارية" يوفّر له الطمأنينة اللازمة والوافية والامن الوظيفي/السياسي الواقي من ملاحقات قضائية ممكنة.

ان ما يجري في الوزارات والادارات يفضح بقوة عدم الانضباط الاخلاقي والقانوني عند ازلام المسؤول ومحاسيب السلطان. ويكشف بوضوح ان منطق "الدولة بقرة حلوب" لا زال ساري المفعول لدى المصابين بداء الفطام المبكر!..

اي ادارة لاي دولة؟ هذا هو السؤال المطروح.

دولة مواطنين ام دولة "مستثمري طوائف"؟!

دولة راعية ام دولة ريعية؟!

دولة اخلاق ام دولة رشوة ومسروقات منظورة وغير منظورة؟

الجواب مُخجل ما دام منطق "الاجير" هو السائد وسياسة القبض على القرار الاداري عبر "الاجراء" هي المتّبعة نهجاً تقليدياً منذ ولادة هذه الدولة. والاجراء هنا لا نعني بهم فئة معينة من العاملين في القطاع العام وهي الفئة الاشد حاجة الى عيش كريم ولائق، انما نعني بهم بعضاً من موظفين كبار ارتضوا لانفسهم "نظام المأجورية" لدى الحاكم.

الادارة المنفصلة عن التوظيف السياسي هي الشاهد على الدولة الحديثة. والادارة التابعة له هي الشاهد على الدولة/المزرعة او الدولة/الشركة والملك الخاص.

الفلتان والتسيب والفوضى والفساد المنظّم وقائع تثبت ان هناك مؤامرة على الادارة ينفذها سياسيون بعقول وممارسات اقطاعية تقليدية بامتة واوليغارشية متجددة وفاعلة وميليشياوية نامية خرجت من دون تأهيل من نظام الحرب في الشارع الى نظام السلم في الدولة.

تلك كانت بعض الافكار في الدولة الحديثة، وهي افكار مستمدّة من قراءة اولية وعامة في واقعنا الراهن. نكتبها ونحن ندرك ان التغيير يبدأ بفكرة اصلاحية تتجسد في خطة عمل وآلية تنفيذ..

استاذ في الجامعة اللبنانية

## البعد الديني للسياسة الروسية الجديدة (٢)

# أهمية دور الكنيسة الارثوذكسية العربية

**محمّد السمّاك**

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة السيد محمد السماك حول البعد الديني للسياسة الروسية الجديدة:

الامر الثالث، شعور الروس – الارثوذكس – في الدول التي استقلّت عن الاتحاد السوفياتي، سواء كانت دولاً اسلامية او مسيحية، بتخلّي موسكو عنهم دينياً بعد تخلّيها عنهم سياسياً. وتشكّل العلاقات بين روسيا (الدولة الام) والمجموعات الروسية في الدول الحديثة (في آسيا الوسطى والقوقاز وشرق اوروبا) احد اكثر القضايا حساسية لدى الكرملين ولدى الاحزاب السياسية الروسية. ذلك ان هذه المجموعات التي كانت تمارس دورها من موقع تسلّطي او فوقي طوال العهود القيصرية والشيوعية معاً، وجدت نفسها فجأة في اوضاع اقلوية وفي مواجهة شعوب مستقلة تتمتع بذاكرة مشحونة بعقد النقص والبغضاء.

من اجل ذلك تحركت روسيا سياسياً ودينياً معاً وبشكل منسق ومتكامل لقطع الطريق امام استقلال كنيسة استونيا. وتشاء الصدف ان يكون على رأس الكنيسة الروسية اليوم بطريرك وُلد وتعلّم في استونيا وخدم في كنيستها هو البطريرك الكسي الثاني. كان ابوه (من اصل الماني) راهباً في استونيا عندما احتلها الروس مرتين الاولى في عام ١٩٤٠، والثانية في عام ١٩٤٤. وقد وُلد البطريرك الكسي في تالين – عاصمة استونيا – وكان اسمه ريديجيه. درس اللاهوت وعمل اسقفاً للعاصمة من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٨١، قبل ان ينتقل الى موسكو. وخلال هذه الفترة (فترة الحكم السوفياتي) اقفل ٣٤ كنيسة منها ٢١ كنيسة استونية.

ما ان أعلن رسمياً عن تخلّي الكنيسة الارثوذكسية الاستونية عن كنيسة موسكو، وقبول كنيسة القسطنطينية الوصاية عليها، حتى بادر البطريرك الكسي الى اخطر رد فعل في تاريخ الحركة الكنسية الارثوذكسية. ففي شهر شباط ١٩٩٦، قطع التقليد الديني المتبع منذ ١٠٠٨ سنوات، اي منذ ان اعتنقت روسيا الديانة الارثوذكسية على يد كيفان روس في عام ٩٨٨، ومنذ ان قاد الامير فلاديمير اتباعه الى نهر النيبر لتعميدهم جماعياً على الطقس البيزنطي – وذلك بتجاهل بطريرك القسطنطينية (برثولوميو الاول) وعدم ذكره في الصلاة الكنسية. وقد اعتبر هذا الموقف بداية لانقسام قد لا تقل خطورة ابعاده عن الانقسام الذي ادى الى قيام الحركة البروتستنتية.

فسّرت كنيسة موسكو موقف البطريرك برثولوميو الاول بانه مثابة شق الكنيسة الارثوذكسية. وفسرت كنيسة القسطنطينية رد الفعل الروسي بانه تمرد على الكنيسة الام وخروج على التقاليد الكنسية الارثوذكسية. وفي الاساس فان الكنائس الارثوذكسية منظمة على اساس استقلالي مع وحدة في المبادئ العقدية وفي اداء الصلاة. وبالنسبة اليها فان بطريرك القسطنطينية هو "اول بين متساوين". فلا هو مثل البابا رأس الكنيسة الكاثوليكية، ولا القسطنطينية مثل الفاتيكان – المرجع الوحيد لكل الشؤون الدينية والكنسية في العالم الكاثوليكي.

من اجل ذلك سارع البطريرك الكسي الثاني، فور انفجار الخلاف مع البطريرك برثولوميو، الى عقد مؤتمر مع بقية البطاركة الارثوذكس في العالم في ١٢ آذار ١٩٩٦ وشارك فيه بطريرك صربيا (بافل) وبطريرك بلغاريا (مكسيم) ومطران فرصوفيا (باسيلي). كما شارك فيه بطريرك القدس (ديو دوروس)، والبطريرك العربي اغناطيوس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق. الامر المهم الذي اجمع المؤتمرون عليه هو ان "الانقسام في استونيا يشكل خطراً على وحدة الكنيسة الارثوذكسية". ولكن لم يتفق البطاركة على صيغة لعمل مشترك لمعالجة هذا الانقسام.

في هذه الاثناء يقوم بادارة شؤون كنيسة استونيا مطران فنلندي (جوهانس)، صدر قرار تعيينه من البطريرك برثولوميو نفسه. ان مجرد وجود فنلندي على رأس الكنيسة الارثوذكسية في استونيا يشكل تحدياً لموسكو ولكنيستها لما بين روسيا وفنلندا من ود مفقود، حتى على الصعيد الكنسي.

في استونيا الآن كنيستان ارثوذكسيتان متنافستان. الاولى تحمل اسم الكنيسة الرسولية الارثوذكسية، وهي كنيسة تعترف بها الحكومة وتعتمدها وتعتبرها الوريث الشرعي الوحيد لكل الممتلكات الكنسية التي تضم ١٦٠ مبنى و٣٠٠ هكتار من الاراضي. وهي الكنيسة التي تعتبر القسطنطينية وصيّة عليها. اما الكنيسة الثانية فهي الكنيسة المحلية الروسية، وهي لا تحمل اي اسم رسمي. ذلك انه في عام ١٩٩٣ عندما طلبت الحكومة الاستونية من الكنائس المحلية ان تسجل نفسها رسمياً رفضت الكنيسة الروسية التجاوب استعلاءً. اذ كيف يمكن ان تتنازل وتطلب الشرعية من حكومة محلية يقل عمرها عن ثلاث سنوات، مع انها، اي الكنيسة الروسية، هي الكنيسة الام وهي التي نقلت الارثوذكسية الى البلاد؟

تصرفت الكنيسة الروسية من موقع استقوائي، ومن شعور بالاستمرار التاريخي غير المنقطع منذ ٤٠٠ سنة تقريباً. ولكن الحكومة المحلية الصغيرة ضربت عرض الحائط بكل هذه الحسابات واعتبرت ان الكنيسة الشرعية هي الكنيسة التي اعلنت عن نفسها، وان لا شرعية – وتالياً لا ممتلكات – لمن لم يعلن عن نفسه ولم يسجل نفسه رسمياً. وهكذا لا تستطيع الكنيسة الروسية ان تطلق على نفسها اسم الكنيسة الرسولية الارثوذكسية لان هذا الاسم اصبح ملكاً للاولى. واذا تبنّت اي اسم آخر تكون قد تخلّت تلقائياً عن حق المطالبة بالممتلكات الكنسية التي اعتبرتها الكنيسة الاولى جزءاً منها.

عندما اتخذت كنيسة موسكو مبادرتها السلبية حيال كنيسة القسطنطينية اتخذ الرئيس يلتسين في الوقت نفسه مبادرة مكمّلة لها، فقد وجّه في شباط الماضي رسالة الى الرئيس الاستوني لينارت ميري يطلب منه فيها توفير الضمانات التي تؤكد حقوق الكنائس الارثوذكسية المحلية التي تقرر منفردة استمرار وصاية كنيسة موسكو عليها، في الاحتفاظ بممتلكاتها التي ضمّتها اليها الكنيسة المنفصلة. ولعل من اهم المعالم الدينية المختلَف عليها كاتدرائية الكسندر نافسكي في العاصمة تالين، وهو امير روسي تصدّى في القرون الوسطى لقبائل التوتانيك، وهي قبائل جرمانية كانت تغزو روسيا من الشمال عبر استونيا. وقد شيّدت الكنيسة تخليداً له كشهيد ارثوذكسي وكبطل قومي روسي. هذا الخلاف يعني احتمال نشوب نزاع سياسي – ديني – اقتصادي لن يقتصر على روسيا واستونيا وحدهما. بل لا بد ان يصيب العالم المسيحي الارثوذكسي بكامله انطلاقاً من موقف كنيسة القسطنطينية ودورها المتقدم.

من هنا السؤال: اي تأثير لهذه المشكلة على الكنيسة الارثوذكسية العربية، علماً بان الارثوذكس – اذا استثنينا الاقباط – يشكلون الاكثرية بين المسيحيين العرب (في لبنان وسوريا والاردن والعراق ومصر)؟.. هل تحتفظ بعلاقتها بالقسطنطينية على رأسها بطريرك يوناني، ام تتبع كنيسة موسكو على رأسها بطريرك روسي؟.. ام تستقل عنهما معاً وتقودهما معاً باعتبارها الكنيسة الام؟ او تتوسط لاعادة ردم الهوة بينهما على غرار ما حدث عام ١٥٨٩ عندما تحققت معجزة ترميم الانقسام الاول بين كنيستي موسكو والقسطنطينية؟

ان كل المؤشرات تؤكد ان موسكو لن تتراجع وقد لا تساوم. والدور الذي تستعيده الكنيسة الروسية يتخذ طابعاً قومياً وطنياً. ومن معالمه، على سبيل المثال، اعادة بناء "كنيسة المسيح المخلص" في العاصمة موسكو التي هدمها ستالين عام ١٩٣١. وتبلغ نفقات اعادة البناء ٢٥٠ مليون دولار، وهو مبلغ كبير بالنسبة الى روسيا التي تعاني عجزاً مالياً كبيراً والتي تلجأ الى القروض الخارجية لدعم اقتصادها المتداعي. ويعلو قبة الكنيسة صليب مذهّب يبلغ وزنه ثلاثة اطنان.

بين "برج الكرملين" و"صليب كنيسة المسيح المخلص" تعيد روسيا رسم استراتيجيتها في العالم الارثوذكسي الذي يضم ٢٥٠ مليوناً تقريباً. وهي استراتيجيا تؤثر بصورة مباشرة على طبيعة علاقاتها مع الدول التي تضم ارثوذكساً بما في ذلك الوطن العربي. ذلك ان الدور المكمل لسياسة الكرملين الذي ستقوم به كنيسة موسكو والذي تتطلع هذه الكنيسة من خلاله الى فرض وصايتها على الكنائس الاخرى، من شأنه ان يضع هذه الكنائس في موقع المضطر الى الاختيار بين امرين: اما القبول بالمعادلة الجديدة والتصرف بموجب مستلزماتها، او رفض الوصاية مع ما يترتب على ذلك من خطر توسيع الهوة وتعميق الانقسام.

من هنا اهمية دور الكنيسة الارثوذكسية العربية. وهو دور توفيقي توحيدي يقوم به البطريرك اغناطيوس الرابع بين كنيستي موسكو والقسطنطينية وبين الكنائس الارثوذكسية العالمية المختلفة. ونظراً الى هذا الدور، ولما يتمتع به البطريرك العربي من احترام، فان البطريركية العربية مؤهلة لان تتبوأ موقع المرجعية الارثوذكسية في العالم.

اعلامي وكاتب سياسي

## مصير الاقليم الكردي يبقى مجهولاً ومفتوحاً على المفاجآت

# واشنطن ضد التمدد الايراني وحكم الفصيل الواحد

مصير كردستان العراق سيبقى مجهولا ومفتوحا على كل المفاجآت حتى تتوصل الولايات المتحدة الاميركية والعراق الى تفاهم. واي تفاهم قد يحصل سيشمل الاكراد لانهم جزء من هذه الصفقة.

وحتى ذلك الوقت سيبقى التوتر سيد الموقف في الاقليم الكردي ومصير الاكراد العراقيين معلقا تتنازعه "حروب الواسطة" من جهة، والصراع على الزعامة الكردية التاريخية من جهة ثانية.

وما يجري على الارض في شمال العراق هو فصل من سيناريو التوتر بحيث تتقاتل فصائل البشمركة الموزعة الولاء بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، الاول بمساعدة ايران والثاني بمساعدة العراق بهدف السيطرة على مواقع تؤكد تقاسم مناطق النفوذ بينهما.

وحدها الولايات المتحدة تستطيع اذا شاءت اعادة الهدوء الى شمال العراق وفرض هدنة وليس فقط وقفا لاطلاق النار بين الفصيلين المتناحرين. وسلطة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو ومحادثاته المباشرة مع كل من البارزاني والطالباني تشير الى البحث في اكثر من وقف للنار وانهاء للمعارك بل الى تقاسم النفوذ بحيث يسيطر الحزب الديموقراطي الكردستاني على اربيل ودهوك، والاتحاد الوطني الكردستاني على السليمانية وجوارها.

استعادة جلال طالباني سيطرته على منطقة السليمانية في الاسبوعين الاخيرين بدا لمعظم المراقبين تقسيما طبيعيا ومنطقيا لمناطق النفوذ، ولو تم عبر المساعدة اللوجستية الايرانية. لانه يستحيل على اي زعيم كردي الغاء الزعيم الآخر كما يصعب على اي فصيل واحد ان يفرض سيطرته على الاقليم بكامله. انما التسليم بمبدأ تقاسم النفوذ واعادة السليمانية الى سلطة جلال شيء والسماح لايران بالتمدد مجددا في اتجاه اربيل وتهديد سلطة البارزاني في عقر داره شيء آخر.

المستحسن والمطلوب قيام توازن قوى بين الفصيلين الكرديين المتناحرين وتعايش سلمي يحترم قاعدة التمثيل الشعبي لكل منطقة ومراعاة الخصوصية اللغوية والعشائرية والطريقة الدينية الصوفية لكل فصيل في منطقة نفوذه. والمتعارف عليه ان السليمانية وجوارها هي قاعدة للطالباني، كما ان اربيل ودهوك وجوارهما هي قاعدة للبارزاني.

### مجتمع عشائر وطرق دينية

والمعروف ان الاكراد مجتمع غير منسجم ينقسم عشائر ولهجات وطرقا دينية تختلف باختلاف الوجود الجغرافي لكل عشيرة كبيرة وشبكة الاحلاف والمصالح التي تقيمها مع العشائر الصغرى داخل الحدود وخارجها.

فعشيرة الطالباني تنتمي الى العشيرة الام زنكنة. والطالباني هو اسم الطريقة الدينية الصوفية المتبعة في السليمانية القريبة من الحدود الايرانية حيث يتكلم الاكراد هناك لهجة سوران الذي يتكلمها اكراد ايران.

بينما عشيرة البارزاني تنتمي الى عشيرة زيبارين الكبيرة وتقيم تحالفات وارتباطات مع عدد كبير من العشائر الصغرى القريبة من بارزان التي تقع في محافظة اربيل. وللبارزانيين طريقة دينية صوفية خاصة بهم تولى قيادتها الامام احمد البارزاني، الاخ الاكبر للملا مصطفى، وهم يتكلمون لهجة بهدنان التي يتكلمها اكراد تركيا.

وتقاسم النفوذ بين الفصيلين الكرديين على اهميته، لا يكفي اذا لم يقترن بضغوط اميركية تمارس على كل من ايران والعراق وتركيا لمنعها من التدخل في الشؤون الكردية الداخلية واستعمال الساحة الكردية ملعبا لـ"حروب الواسطة" دفاعا عن مصالحها وامتدادا لنفوذها.

واميركا بصفتها عراب "الملاذ الآمن" وحامية المدنيين الاكراد مع حلفائها الغربيين منذ انتفاضة آذار ١٩٩١، تستطيع تثبيت الامن اذا ارادت باستعمال نفوذها على الزعماء الاكراد من جهة ولجم تحرك ايران والعراق وتركيا، من جهة اخرى. والسؤال هو: هل اميركا تريد فعلا كردستان العراق ان يكون ملاذا آمنا؟ ام انها تشجع عدم الاستقرار باستمرار حروب الكر والفر واشعال الحروب الصغيرة المتنقلة من موقع الى آخر حتى تتحول حربا مباشرة بين العراق وايران؟

ان الخوف من اندلاع حرب اقليمية عراقية ايرانية قائم. العراق متخوف من استعمال اميركا الورقة الكردية عبر الاتحاد الوطني الكردستاني لضرب العراق وايران معا، اذا قررت واشنطن التخلي عن سياسة "الاحتواء المزدوج" وابدالها بسياسة "الضرب المزدوج" لتدمير طاقة البلدين العاصيين على سياستها. لذلك بادرت بغداد، على غير عادتها ونمط تصرفها المألوف، وارسلت مندوبا الى طهران لمقابلة الرئيس هاشمي رفسنجاني حيث عرض سياسة حسن الجوار والتقارب بين البلدين. لذلك احجمت بغداد عن التدخل عسكريا لمساعدة مسعود البارزاني في مطاردة عناصر الاتحاد الوطني الكردستاني عند مشارف اربيل اخيرا. بينما تحركت ايران لاعادة تثبيت سلطة جلال في السليمانية. وفي رأي محلل سياسي يعرف المنطقة الكردية ان التصرف الايراني محتمل ان يكون ردا على سيطرة جماعة طالباني في كانون من جهة، وسيطرة مسعود البارزاني على كامل الاقليم الكردي من جهة ثانية. والطالباني في رأي هذا المحلل لا يستطيع ان يبقى مكتوفا وخارج اللعبة السياسية وعليه ان يسترد اعتباره وموقعه والا ينتهي في نظر جماعته.

الواقع انه لو ترك الاكراد ان يكونوا احرارا في تقرير مصيرهم لقبل البارزاني في قرارة نفسه بحاجة الطالباني لاسترداد السليمانية ووافق في حال التفاهم مع واشنطن على اقتسام مناطق النفوذ معه. ويصعب على اكراد منطقة السليمانية العودة الى نظام صدام حسين وقد لا يمانعون في العودة الى حضن الدولة العراقية لو لم يكن صدام حسين على رأسها.

واشنطن من جهتها، تعطي اشارات متناقضة، وتتلاعب بالفصيلين الكرديين ضد بعضهما البعض حينا وضد حلفائهما الاقليميين حينا آخر، لابقاء الوضع غير مستقر.

وهكذا بدا واضحا عندما استرجع الحزب الديموقراطي الكردستاني سيطرته على اربيل في ٣١ آب الماضي التي تمت بمساعدة بغداد وبموافقة اميركا وتركيا الضمنيتين. كما ثبت بعدها ان حدود العلاقة بين مسعود البارزاني وصدام حسين تقررها اميركا، اذ استطاعت واشنطن عبر لقاء بيلليترو الاول ومسعود البارزاني في تركيا، لجم اندفاعه نحو بغداد وفرضت عليه الابتعاد عن صدام حسين.

واللعبة السياسية الدائرة في كردستان العراق تظهر حرص واشنطن على نقطتين:

١- الا يكون الاقليم في يد فصيل كردي واحد بل يكون هناك توازن قوى بين الفصيلين. ٢- محاربة التمدد الايراني العسكري والسياسي في شمال العراق. وفي هذه النقطة تلتقي مصالح اميركا ومصالح العراق وتركيا ايضا والواضح ان اميركا لا يناسب سياستها ان يصبح شمال العراق منطقة نفوذ ايرانية، كما لا يناسبها ان يعود النظام العراقي الى الشمال ظافرا منتصرا ويصبح مسعود البارزاني ممثلا للنظام وسيدا كامل الصلاحية على كل الاقليم.

البارزاني فهم الرسالة الاميركية. ولا يريد ان يكون تابعا لصدام حسين شرط ان يتسنى له بديل يمكن الاتكال عليه. وارساله وفدا رفيع المستوى من الحزب الديموقراطي الكردستاني الى واشنطن يتألف من الدكتور سامي عبد الرحمن وابن شقيقه نشدوان البارزاني، يهدف الى تمتين العلاقة مع اميركا.

اللافت ان استرجاع الطالباني سيطرته على السليمانية تمت خلال وجود وفد الحزب الديموقراطي الكردستاني في واشنطن، فهل اومأت اميركا الى الطالباني بالتحرك في اتجاه السليمانية لعرض تقاسم النفوذ كأمر واقع؟!

الاكيد ان الفصيلين الكرديين لا يزالان يتطلعان الى العملية الاميركية ويتمسكان بصيغة "الملاذ الآمن". الا ان اي تقارب وتفاهم بين مسعود البارزاني وجلال الطالباني يتطلب موقفا اميركيا في الدرجة الاولى وتفاهمهما اميركيا – عراقيا في الدرجة الثانية، وهذا غير متوافر.

واميركا تتعاطى مع الاكراد العراقيين من منطلقات انسانية لا سياسية. بينما زعماء الاكراد يتصرفون منذ ١٩٩١ كلاعبينَ اقليميين لا مخاتير محليين. علما ان لا أحد وعد الاكراد باكثر من حكم ذاتي محلي في آخر المطاف.

وثمة مسؤولية اخلاقية ومعنوية تقع على القيادات الكردية، الطالباني والبارزاني معا، اللذين لم يتعلما من اخطاء الماضي ان الركض وراء الزعامة التاريخية الواحدة للاكراد حلم ضلل الشعب البائس والمعذب عقودا وتحول مدخلا للقوى الاقليمية والدولية لاستغلاله ساحة مفتوحة لحروب الآخرين التي جعلت من المجتمع الكردي مجتمع ارامل وايتام.

الوقت قد حان للتحلي بالوعي والاعتراف بوجود زعامتين كرديتين والاستعداد للمشاركة والتعايش في تحمل المسؤولية في هذه الفترة الانتقالية من تاريخ الاكراد بل تاريخ العراق.

ومسؤولية القيادات الكردية لا تفتقر الى الاستمرار في سياسة التجربة والخطأ. الخطأ حوّلهم ايتام العالم. فهل هذا هو خيار الاكراد؟

**مي سماره**

# سياسة الفوائد على الليرة اللبنانية

**لويس حبيقة**

يدفعنا قرار المصرف المركزي الاميركي الاخير المثبت لسعر الفائدة الاميركية بين المصارف عند مستوى ٥.٢٥ في المئة الى النظر مجددا الى اهمية سياسة الفوائد وتأثيرها على النمو الاقتصادي والتضخم. فهي في الواقع جزء لا يتجزأ من السياسة النقدية الممارسة عموما من مصارف مركزية حرة ومستقلة. واهمية قرار المصرف المركزي يكمن في الدوافع التي أدت اليه والتي ترتكز على تصوره لواقع الاقتصاد الاميركي ومستقبله. فالجدال قائم في واشنطن حول مدى قوة النمو الاقتصادي الاميركي وتاليا حول خطورة العوامل التضخمية. فالقرار النقدي الاميركي الاخير يصب في خانة القائلين بأن النمو ما زال غير قوي ولا يخفي اخطارا تضخمية مخيفة. فالقرارات الاقتصادية في الدول الغربية ترتكز دائما على دراسات عميقة وقراءة دقيقة وجدية للاوضاع الاقتصادية وتأتي ليس فقط لمعالجة نتائجها، بل لتوجهها كي تصب في مصلحة النمو الاقتصادي النوعي الطويل الامد.

ان الدور الرئيسي للسياسة النقدية هو مكافحة التضخم من دون الاضرار بالنمو الاقتصادي. فاهمية هذه السياسة في عالمنا اليوم تكمن خصوصا في عدم شجاعة الحكومات المختلفة في اعتماد سياسات مالية مناسبة للاوضاع الاقتصادية الداخلية. فمعظم الدول الغربية والنامية تعاني من عجز كبير في موازناتها العامة مما يفرض على مصارفها المركزية التزام الانضباط النقدي والا وقعت تلك الدول في ازمات تضخمية خطيرة. ان لا مسؤولية منفذي السياسات المالية، في اعتماد سياسات تقشفية تخفف من نسبة ازدياد الدين العام ومن خطر تفاقم التضخم، يفرض على حكام المصارف المركزية القيام عنهم بهذا الدور الوطني المسؤول. فالمصالح السياسية تتحكم اجمالا بالسياسة المالية اكثر بكثير من تأثيرها على السياسة النقدية. فالمصارف المركزية توجه الفوائد صعودا عندما تتوقع ازديادا في التضخم وتوجهها انخفاضا عندما تتوقع انحسارا في النمو الاقتصادي النوعي.

فالقنوات الرئيسية التي تمر بها السياسة النقدية والتي تؤثر على العوامل الاقتصادية الحقيقية تتلخص فيما يأتي:

اولا: ارتفاع الفوائد يؤثر ايجابا على سعر صرف العملة الوطنية، فيجعلها مطلوبة اكثر من قبل المودعين المحليين والدوليين. ومن ناحية اخرى، فهذا يؤثر سلبا على الميزان التجاري اذ يجعل الصادرات مكلفة اكثر والواردات اقل كلفة.

ثانيا: ارتفاع الفوائد ينعكس سلبا على الاستثمارات والانفاق اذ يجعلها مكلفة اكثر، مما يحدث انخفاضا في النمو الاقتصادي وازديادا في البطالة.

ثالثا: ارتفاع الفوائد يخفض من القيمة الحقيقية لموجودات المؤسسات والافراد ولمداخيلها، كما يخفف من مجموع الاقراض المصرفي الذي يصبح مكلفا اكثر وربما اشد خطورة لارتفاع كلفته على عموم المقترضين.

رابعا: سياسة الفوائد اصبحت اكثر فاعلية وسرعة بسبب تطور الاسواق المالية وانتشارها واعتمادها التكنولوجيا والاتصالات الحديثة المسهلة للتبادل والشفافية. ان انعكاس سياسة الفوائد على قيمة كافة الادوات المالية يضاعف قوتها وتأثيرها على النمو الاقتصادي.

هذه القنوات وانعكاساتها الهامة على الاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية تفرض على الجميع اخذ اية سياسة تحديد او توجيه للفوائد بجدية وتفرض على السلطات المعنية تقدير نتائج سياسة الفوائد قبل المباشرة او الاستمرار بها. فالانخفاض التدريجي للفوائد على الليرة اللبنانية يعود الى استتباب الاوضاع الامنية والسياسية والى ربحية المشاريع الاستثمارية المتوافرة. كما يعود ايضا الى انخفاض مؤشر التضخم الحالي والمتوقع بسبب جدية التعامل مع الواقع الاقتصادي من قبل السلطات العامة ومحاولة معالجته. ان الاستمرار في توجيه الفوائد انخفاضا من قبل السلطات النقدية هو سيف ذو حدين ويجب التنبه اليه لتفادي العودة الى الوراء. ان هدف السلطات النقدية اللبنانية هو دفع النمو الاقتصادي الخالي من التضخم وزيادة حركة التبادل والاستثمارات عبر تخفيض الفوائد وغيرها من السياسات الاقتصادية. اننا ننبه الى خطورة سياسة تخفيض الفوائد للسببين الرئيسيين الآتيين:

اولا: امكان عودة الدولرة الى الواقع الاقتصادي اللبناني اي تحويل المدخرين اموالهم الى العملات الاجنبية وخصوصا الدولار بسبب تدني الفوارق بين الفوائد. وزيادة الطلب على العملات الاجنبية يسقط سعر صرف الليرة وتاليا يتدولر كل شيء من جديد، او يطيح باحتياطي مصرف لبنان اذا اصر عندها على المحافظة على السعر الحالي لليرة. فلا أحد في لبنان يمكن ان يقبل هذه النتائج التي تسقط كل الجهود الاعمارية والانقاذية التي بذلت حتى اليوم.

ثانيا: امكان عودة التضخم من جديد اذ لا شيء يطمئن على المدى البعيد الى زوال هذا الشر الاقتصادي المخيف. ان لبنان خرج فعلا من التضخم القوي ولكنه لم يخرج الا حديثا وتاليا لم تطفأ بعد نار التضخم الخفيفة كليا. فلا أحد في لبنان اليوم يرغب في العودة الى زمن الرعب التضخمي والتدافع الى السوبر ماركت قبل اختفاء البضاعة او اشتعال اسعارها.

لذلك ندعو السلطات النقدية الى التروي عمليا واعلاميا فيما خص سياسة الفوائد على الليرة اللبنانية، وتاليا عدم دفعها الى الانخفاض قبل الوقت المناسب الذي تحدده عوامل متعددة اقتصادية وغيرها، لبنانية وغيرها. ان الذي يعيق الاستثمار الخاص في لبنان اليوم لا يأتي من ارتفاع الفوائد على الليرة، بل من القلق المبرر او غير المبرر على مستقبل الاستثمارات وربحيتها. وهنا نعود الى نظرية التوقعات المنطقية التي تتحكم بالتصرفات الاقتصادية والتي يصعب على الدولة تغييرها او تعديلها بسرعة. ان اشتداد ايمان اللبنانيين وغيرهم بمستقبل لبنان يكفل زيادة الاستثمارات في كل القطاعات حتى مع فوائد غير منخفضة. وتحرك هذا الاطمئنان طبعا عوامل اقتصادية وسياسية ونفسية وغيرها يصعب حصرها وحتى التأثير عليها احيانا.

ان الاستمرار في الاستثمارات الممولة بمصادر عامة، مهما تكن اشكالها، هو ضروري في هذه المرحلة الانتقالية كي تستمر الحركة الاقتصادية ولا تزيد البطالة الخطيرة والمخيفة. ان الواقع الاقتصادي الحالي هو دون شك دقيق ومرتبط بما يحصل خارج الحدود اللبنانية. فلا نجعل من تخفيض الفوائد الدواء الضعيف للداء الكبير وهو الركود الاقتصادي المرتبط بتوقعات المستثمرين والمدخرين المرتبطة بدورها بعوامل متنوعة ومتعددة. ان سياسة تخفيض الفوائد ليست في الواقع بحجم المشكلة، بل من الممكن ان تؤدي الى عكس النتائج المتوخاة. لذلك ندعو السلطات النقدية الى الحيطة والحذر.

استاذ العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية

## خطة للاستيلاء على ٢٠ منزل في المدينة
# نتنياهو وعد المستوطنين بالبقاء في الخليل


جنود اسرائيليون يجهزون اسلحتهم قبل الانطلاق بدورية في المدينة القديمة في الخليل. (أ ف ب تيليفوتو)

تلقى المستوطنون اليهود الذين يواصلون استفزازاتهم للفلسطينيين، وعداً من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بانهم لن يرغموا على الرحيل عن مدينة الخليل.

وقال نتنياهو في كلمة القاها في اعضاء الحزب الوطني الديني "المفدال" الذي يعد شريكاً بارزا في الائتلاف الحاكم: "الجالية اليهودية في الخليل لن تستأصل لا الآن ولا غدا. والى الابد".

ويعيش نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي وسط مئة الف فلسطيني في الخليل التي وعدت الحكومة العمالية السابقة قبل سنة بالانسحاب من اجزاء منها لتسليمها الى سلطة الحكم الذاتي. لكن المستوطنين لم يكتفوا بالمطالبة بالحفاظ على وجودهم وتأمين الحماية اللازمة لهم في المدينة، بل ايضا بتوسيع استيطانهم.

وفي هذا المجال صرح الناطق باسمهم في الخليل نوام ارنون انهم مستعدون للاستيلاء على ٢٠ مسكنا في المدينة القديمة متى بدأ الجيش الاسرائيلي عملية اعادة الانتشار. واكد ان "معظم المساكن كانت ملكا ليهود قبل مجزرة اليهود عام ١٩٢٩ في الخليل والمساكن الاخرى ابتيعت قانونيا من عرب". واشار الى ان اكثر هذه المساكن شاغر وبعضها يسكنه فلسطينيون.

وعندما سئل عن احتمال حصول اشتباكات مع الجيش، اجاب: "لا يمكن تصور منع الجنود الاسرائيليين يهودا من الاقامة في مبان تعود اليهم".

وتقع المساكن المقصودة في الاحياء التي من المقرر ان ينسحب منها الجيش الاسرائيلي ليحل محله رجال الشرطة الفلسطينية بعد التوصل الى اتفاق يستمر التفاوض عليه.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عددا من الحاخامين يعملون على صوغ فتوى دينية تجيز سلفا تبرير خرق محتمل ليوم السبت المقدس لدى اليهود من اجل السماح للمستوطنين بالاقامة في مساكن جديدة اذا اختار الجيش هذا اليوم لاعادة الانتشار.

الى ذلك، حاول عدد من المستوطنين امس منع رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة وطاقم تصوير للتلفزيون الاسرائيلي من القيام بجولة قرب الحي اليهودي وسط المدينة ووجهوا اليهم الشتائم. وقالت الاذاعة ان وحدة من الجيش الاسرائيلي منعت المستوطنين من الوصول الى رئيس البلدية.

وكشف تقرير رسمي ان عدد البيوت العربية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية هذه السنة اكبر بتسعة اضعاف من عدد بيوت اليهود التي هدمت لانها بنيت من دون تصريح. وقد هدم ٢٥٦ منزلا عربيا في اسرائيل في مقابل ٢٩ بيتا يملكها يهود. واشار التقرير الى ان السكان اليهود بنوا في هذه الفترة ٢٤٨ منزلا بطريقة غير مشروعة بينما بنى العرب ٣٢٩ منزلا.

وامام الخطر الداهم للمستوطنين، دعا رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العمل المعارض رعنان كوهين الجيش الاسرائيلي الى ابعاد اليهود المتطرفين الذين يهددون بعمليات استفزازية ضد العرب. وحذر من ان التسامح الذي تبديه الحكومة مع هؤلاء قد يكلف اسرائيل ثمنا باهظا وقد يؤدي الى سفك الدماء. وطالب السلطات بان تقوم بحملة اعتقالات ادارية ضد المستوطنين المتطرفين في الخليل.

وأكد مفوض الشرطة في الضفة اري كرون ان قواته ستحشد تعزيزات لمنع المتطرفين اليهود من القيام باستفزازات. ولمح الى امكان وضع بعض هؤلاء قريبا قيد الاحتجاز الاداري او تقييد حرية حركتهم في الضفة.

وكانت النائب العمالية يعيل دايان التي تعرضت الاسبوع الماضي لاعتداء من اسرائيلي متطرف قذفها بكوب شاي ساخن على وجهها، كشفت اول من امس انها باتت تحمل مسدسا للدفاع عن نفسها. وقالت: "اتلقى تهديدات باستمرار ووجدت نفسي مضطرة الى حمل مسدس في تنقلاتي".

واحتجاجا على مصادرة اراض فلسطينية لشق طرق التفافية، تظاهر امس عشرات من الفلسطينيين ورشقوا بالحجارة مستوطنين كانوا يشقون طريقاً استيطانية في محيط قرية خربثا بني حارث الى الغرب من رام الله.

كذلك سارت مسيرة نسائية ضمت اسرائيليات وفلسطينيات احتجاجا على الاستيطان.

### ابقاء الطوق

وقرر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ابقاء الطوق الامني المفروض منذ اسبوع على الضفة وقطاع غزة تحسبا لهجمات على الاسرائيليين. وقال ان ابقاء الطوق ضروري "نظراً الى التحذيرات من نيات (حركة) الجهاد الاسلامي تنفيذ اعتداءات في اسرائيل". واضاف ان "الطوق قد يخفف تبعاً لتطور منتظم للوضع".

### المفاوضات

وسط هذه الاجواء واصل المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون محادثاتهم من دون التوصل الى اي نتائج. وحذر المفاوض الفلسطيني حسن عصفور من ان "الامور تسير في اتجاه الازمة لأن خلافات جذرية لا تزال تفصل الطرفين". وقال ان "المسألة تزداد تعقيداً يوما بعد يوم نتيجة اصرار الطرف الاسرائيلي على موقفه الذي يمس الاتفاق ذاته".

### احكام بالاعدام

من جهة اخرى نشرت الصحف الفلسطينية ان محكمة امن الدولة الفلسطينية اصدرت الاربعاء احكاما بالاعدام على ثلاثة فلسطينيين يعملون في احد الاجهزة الامنية بتهمة قتل مواطن فلسطيني من غزة عمدا.

والثلاثة هم راجح ابو ستة (٢٤ عاما) ورياض ابو صوصين (٢٤ عاما) وعرفات ابو شباب (٢٢ عاما) وهم من مدينة رفح واتهموا بقتل غانم الزريعي عمدا في ٢٢ تشرين الاول في دير البلح.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

## الاعدام لاثنين من "الجماعة الاسلامية"

القاهرة – ي ب – اصدرت امس محكمة مصرية حكما باعدام اثنين من اعضاء "الجماعة الاسلامية" بتهمة القيام باعمال ارهابية بعد محاكمة استمرت ستة اشهر.

وقالت مصادر قضائية ان المحكمة قضت بالسجن المؤبد على ثلاثة متطرفين آخرين وبالسجن فترات تراوح بين خمس و١٥ سنة واطلقت سبعة متهمين.

وبلغ عدد اعضاء "الجماعة الاسلامية" الذين دينوا بقتل ثلاثة من رجال الشرطة عام ١٩٩٣ احد عشر شخصا.

كما اصدرت المحكمة حكما بالاعدام غيابيا على انور حامد عباس (٢٣ عاما) واحمد عبد الوهاب خليل (٢٥ عاما) وهما متهمان بقتل اللواء في الشرطة عبد الحميد غبارة نائب مدير الامن السابق في محافظة قنا على مسافة ٦٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة، كذلك بقتل اثنين من رجال الشرطة الكبار.

# بيلليترو أعلن اتفاق أكراد العراق على وقف دائم للنار لبدء المصالحة

أعلن مبعوث السلام الاميركي روبرت بيلليترو ان الفصيلين الكرديين العراقيين المتناحرين اتفقا امس على ان يمددا بشكل دائم وقف النار المبرم بوساطة اميركية والذي وضع الاسبوع الماضي نهاية لشهرين من الاشتباكات في شمال العراق.

وقال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى في مؤتمر صحافي عقده بعد رعايته يومين من المفاوضات اجراها "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني و"الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني في انقرة "اتفق جميع المشاركين على جعل وقف النار دائما وتعزيزه" وابقاء شمال العراق في منأى عن "القوى الخارجية".

وكان بيلليترو توسط في وقف النار بين الجانبين الاسبوع الماضي.

ووفرت الاشتباكات للرئيس العراقي صدام حسين مكانا في شمال البلاد الخاضع لحماية الغرب بعد أكثر من خمس سنوات من ابعاده حين تحالف "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مع بغداد أواخر آب للاستيلاء على مدينة اربيل من قوات "الاتحاد الوطني الكردستاني" الامر الذي دفع واشنطن الى شن هجمات صاروخية على اهداف في جنوب العراق.

ويتهم الحزب ايران بدعم الاتحاد عسكرياً. وينفي كل من الاتحاد وطهران هذا الاتهام، لكن المراقبين يجمعون على ان القوات الايرانية ساندت جماعة طالباني في استعادة ما فقدته من مناطق في الايام الاولى للقتال.

وأشار بيلليترو الى ان الفصيلين اتفقا ايضا على "اعادة السلام والاستقرار الى شمال العراق ببدئهما عملية (تصالح) سياسية". وأوضح ان الفصيلين سيجتمعان مرة اخرى في ١٥ تشرين الثاني في العاصمة التركية.

وسبق لواشنطن ان جمعت العام الماضي الفصيلين في جولتين من مفاوضات السلام في ايرلندا، لكنهما اخفقا في التوصل الى تسوية ملموسة لصراعهما على السلطة في كردستان العراق التي تتمتع بحماية عسكرية غربية تقودها الولايات المتحدة.

وفي بغداد انتقدت الحكومة العراقية مهمة بيلليترو باعتبار انها "تدخل اجنبي في شمال العراق".

وقالت صحيفة "القادسية" الحكومية في مقال افتتاحي ان اجتماع بيلليترو مع الفصائل الكردية المتحاربة هو "لتنفيذ اغراض سياسية اميركية شريرة ضد العراق وبهدف تحقيق المصالح الاميركية غير المشروعة على حساب سيادة العراق وكرامته".

ورفضت قول المبعوث الاميركي ان لا حق للحكومة العراقية او الايرانية في التدخل في شمال العراق. وعلقت: "هكذا يدخل المنطق الاميركي (...) دائرة اللامعقول من أوسع أبوابها (...) فلا يعتري الساسة الاميركان ادنى شعور بالخجل حين يصرحون بما يضحك وبتعابير غاية في السماجة والصلف".

وجددت الصحيفة دعوة سابقة للقيادة العراقية الى الفصائل الكردية للمجيء الى بغداد والتحاور وحل كل الخلافات.

(رويتر، وص ف)

## واشنطن تتعهد دفع ٧,٣ ملايين دولار مساعدات للعراق

واشنطن – رويتر – عرضت واشنطن تقديم مساعدات طارئة حجمها ٧,٣ ملايين دولار للمدنيين العراقيين وذلك بعد ردها الفاتر أول الامر على نداء من الامم المتحدة، لكنها اتحت باللائمة على الرئيس العراقي صدام حسين في تبديد مليارات الدولارات في الوقت الذي يعاني شعبه الجوع.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في اعلانه المساعدة ان المعونة ستقدم بشرط الا يستخدم هذه الاموال سوى الاكراد في شمال العراق.

وكانت تلك المنطقة "منطقة آمنة" توفرها دوريات لطائرات حربية اميركية وفرنسية وبريطانية، الى ان تفجرت حرب بين الاكراد في هذه المنطقة في الاونة الاخيرة. واستمرت الدوريات الجوية لكن برامج الاغاثة والبرامج الاخرى توقفت.

وقالت وكالات اغاثة تابعة للامم المتحدة الاثنين ان آلاف الاشخاص معرضون للخطر بسبب نقص المواد الغذائية والادوية والمياه النظيفة في العراق وذلك نتيجة العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة عليه منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠. وقدر مسؤولو الوكالات ان ٤٥٠٠ طفل يموتون شهريا وشكوا من ان عددا قليلا من الدول رد على ندائهم لتقديم ٤٠ مليون دولار في شكل مساعدات اغاثة جديدة.

وردت الولايات المتحدة بفتور على النداء ورأى بيرنز ان "على صدام حسين بدء الاهتمام بما يحدث لشعبه عوض بناء ١٥ قصراً واثراء عائلته بالحسابات المصرفية في الخارج".

# منظمتان دوليتان تحضان المنامة على التراجع عن اعدام ٣ معارضين شيعة

دعت منظمة العفو الدولية ومنظمة "هيومان رايت ووتش" سلطات البحرين الى وقف تنفيذ احكام بالاعدام اصدرتها محكمة امن الدولة في اول تموز على ثلاثة بحرانيين شيعة اتهموا باشعال حريق عمدا قتل فيه سبعة اشخاص.

ووجهت المنظمتان الانسانيتان رسالة مشتركة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تطلبان فيها "منع الاعدام المتوقع لثلاثة مواطنين بحرانيين". وقالت المنظمتان ان "الجريمة التي حكم بسببها على هؤلاء البحرانيين بالاعدام هي بالتأكيد جريمة نكراء، لكن محاكمتهم لم تتوافر فيها ادنى شروط العدالة". واضافتا: "اذا كانت حكومتكم تعتبر هؤلاء الرجال مسؤولين عن العمل الاجرامي الذي اتهموا به، فان من واجبكم محاكمتهم امام محكمة جنائية يتمكنون فيها من ممارسة حقوقهم (...) وطلب الاستئناف".

وكانت "حركة احرار البحرين" المعارضة، ومقرها لندن، نددت الاحد الماضي برفض محكمة النقض النظر في طلب طعن تقدم به الشيعة الثلاثة المحكوم عليهم بالاعدام بتهمة قتل سبعة بنغاليين قضوا حرقا في احد المطاعم. واشارت الى ان "محاكم النقض وامن الدولة يرأسها افراد من الاسرة الحاكمة وتتشكل من افراد غير بحرانيين".

واكدت المعارضة ان اكثر من الفي شخص مسجونون، لكن مصدرا مقربا من الحكومة قدر عدد المعتقلين بنحو الف. من جهة اخرى، افاد محللون ان ارتفاع اسعار النفط سيمكن البحرين من التخلص من العجز في موازنتها. وقالوا ان مساعي تعزيز الاقتصاد تواجه عقبات منها البطالة التي كانت وراء الاضطرابات الاخيرة في الجزيرة. واوضحوا ان اسعار النفط التي بلغت اعلى مستوياتها منذ خمس سنوات لن تعطي الاقتصاد البحراني سوى دفع موقت لا يقوم على اسس قوية.

وقال وزير المال والاقتصاد الوطني ابرهيم عبد الكريم ان الامارة ستزيد النفقات في موازنة ١٩٩٧–١٩٩٨ بنسبة ١٥ في المئة الى ٣,٨ مليارات دولار وان الدخل المتوقع يبلغ ٣,٥ مليارات دولار. واضاف ان زيادة اسعار النفط ستسمح للبحرين بمعالجة العجز المتوقع ان يبلغ ٣٠٠ مليون دولار وستساهم على نحو اكبر في مشروعات التنمية مثل اقامة محطة للكهرباء وميناء وفي قطاعات الاسكان والاتصالات. وسيتخفض العجز في موازنة البحرين من ثمانية في المئة من الناتج المحلي الاجمالي الى نحو ٣,٥ في المئة. وتوقع ان يبلغ معدل النمو الاقتصادي الفعلي هذه السنة ثلاثة في المئة. ولفت الى ان الاموال الاضافية ستساعد الحكومة على معالجة البطالة.

ويبلغ معدل البطالة الرسمي نحو اثنين في المئة، لكن ديبلوماسيين ومصرفيين يقولون انه يدور حول ١٥ في المئة. ورأى احدهم ان "المشكلة الكبرى تكمن في الشبان. فهناك نحو تسعة آلاف شاب يسعون الى العمل سنويا، واكثرهم من الشيعة". وشددوا على انه لا يزال يتعين على البحرين اجراء تعديلات هيكلية وتعزيز التخصيصية والاسراع في التحول من النفط الى اجتذاب المستثمرين.

(وص ف، رويتر)

## شهادات وتقارير تتحدث عن عمليات تعذيب في مصر
# المرأة طريدة سهلة ووسيلة لاصطياد الاسلاميين المطلوبين

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

كشفت تقارير وشهادات لناشطين في مجال حقوق الانسان ان حملة السلطات المصرية على الجماعات الاسلامية المتشددة طاولت نساء اعضاء في هذه الجماعات تعرضن للاعتقال والتعذيب بالكهرباء والجلد وهددن احيانا بالاغتصاب اما للضغط على أزواجهن ليعترفوا واما في بعض الحالات ليسلم الزوج او الاخ او الابن نفسه اذا كان هاربا من قضية معينة.

والرد الرسمي للحكومة المصرية هو نفي حصول تعذيب في السجون، الا ان التقارير التي تضمنت شهادات لنساء تعرضن للتعذيب، أجمعت على ان هذه الاجراءات صارت اسلوبا في التعامل وتعدت التجاوزات الفردية وان عدد ضحاياها وصل الى نحو مئة حالة موثقة في سنتين.

فالتعذيب، وخصوصا الجنسي، يترك جرحا عميقا لدى الضحية، كما قال عبدالله منصور الطبيب النفسي في مركز النديم لمعالجة ضحايا العنف. وشبهه بـ"الزلزال، يهز كل المفاهيم التي نشأت عليها المرأة. فقد كبرت وهي تعتقد ان رجل الامن مثل الاب والاخ واجب عليه حمايتها من كل مكروه واذا حدث وعرّاها احد المواطنين هو يغطيها. ولهذا يصعب عليها عقلنة ما حصل لها وتفقد الامل في كل شيء وتاليا يصعب شفاؤها كليا. وقد تتحسن حالها لكنها لن تعود كما كانت ابدا".

أمل فاروق الماس (٢٨ سنة) اطلقت قبل ثلاثة اشهر، الا ان كوابيس تجربتها في مباحث أمن الدولة تعاودها باستمرار، ولا تدع اطفالها الثلاثة وأمها والجيران ينامون الليل. فاذا حصل وغطت في النوم تصرخ مستغيثة: "ارفع يدك عني، ارجوك لا تغتصبني".

تقول أمل التي التقتها "النهار" في منزلها الذي يشبه القبو في حي بولاق الدكرور الشعبي في القاهرة انها اعتقلت وعذبت للضغط على زوجها احمد السيد المتهم في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف.

أحمد زارع، المتخصص في شؤون المعتقلين في المنظمة المصرية لحقوق الانسان، أحصى لكثر من ٢٠ حالة مشابهة، وقال ان النساء "تعرضن للجلد والصعق بالكهرباء والتهديد بالاغتصاب". واضاف ان العدد قد يصل الى اكثر من مئة "لانه في معظم هذه الحالات تخشى المرأة ان تكشف ما حصل لها، اما خوفا من معاودة اعتقالها وتعذيبها واما لانها تشعر بالخزي والعار مما حصل، وفي بعض الاحيان يشترون سكوتها".

وبدأت أمل التي لم نر منها سوى عينين سوداوين تروي قصتها بعدما تناولت قرصا من علبة دواء قالت انه "مهدئ" وصفه لها الطبيب:

"في البداية كان يتكلم بلطف. وطلب مني ان اظهر على شاشة التلفزيون واقول ان زوجي كان يخبئ سلاحا، وانه كان في الايام الاخيرة عصبي المزاج، يدخل ويخرج من البيت وفي يده حقيبة سوداء. وطلب مني ايضا ان اوقع ورقة فرفضت بشدة. واذا به يتحول وحشا كاسرا يطلق الشتائم البذيئة ويركل كل شيء حوله. لا استطيع تحديد الوقت الذي ضربني فيه اذ سمعته يقول: خذها الى الزنزانة.

كانت الزنزانة ضيقة لا تتسع حتى لطفل كابني محمد. تركوني فيها اكثر من ست ساعات. وفي الثانية فجرا سحبوني الى الغرفة نفسها بعدما اعادوا عصب عيني حتى لا أراهم. اعاد الطلب، فرفضت. صرخ كالثور الهائج: ارفعي القرف ده عن دماغك. ازاح النقاب عن وجهي وامرني ان اخلع ملابسي قائلا: اشلحي كل هدومك يا بنت الـ... لم اطعه. مزق الجلابية وكل ما يغطي بدني عدا الملابس الداخلية. اعاد الطلب فأبيت. اجلستي على كرسي مصنوع من النحاس وشد يدي الى اعلى واخذ يضربني بشيء مطاط لم أره لأن عيني كانتا معصوبتين منذ البداية. ثم أحسست بوخزة كل دقيقتين تحت ابطي ومرة على ظهري ومرة في الاماكن الحساسة، تجعلني انتفض. علمت لاحقا من الطبيبة انها كانت شحنات كهربائية. عاود الطلب فصرخت: لن اوقع.

وهنا فتح باب الغرفة وأدخل شخصا سمعته يقول له: هذه لك اغتصبها. واخذ هذا الشخص يمرر يده على جسمي حتى صرخت: ارجوك لا تلمسني سأوقع".

وعرضت أمل علينا تقرير الطبيب الشرعي الذي يؤكد تعرضها للتعذيب. وقال زارع انها عندما حضرت الى المنظمة كانت في "حال يرثى لها من الخوف والهلع. أي صوت يجعلها تصرخ". اصطحبتها الاختصاصية الاجتماعية ليلى حسين من مركز النديم الى مصح نفسي حيث امضت عشرة ايام.

وقال زارع: "المرأة في صعيد مصر، حيث وقع معظم حوادث الاعتقال والتعذيب، عار عليها مغادرة بيتها من دون زوجها فما بالك حين تعتقل ويعلم الزوج انها جردت من ملابسها؟ هذا يكسر ظهره ويجعله يعترف ربما بشيء لم يفعله. من هنا ان الصراع بين الحكومة والجماعات تحول معركة ثأر لا يعلم الا الله متى تنتهي".

### الجماعات الاسلامية

المنظمة المصرية لحقوق الانسان التي رتبت زيارة امل انتقدت الجماعات الاسلامية لارتكابها هي ايضا مخالفات في مجال حقوق الانسان، وخصوصا اعمال عنف ضد مدنيين وصلت احيانا كثيرة الى القتل والى احداث الفتنة بين المسلمين والمسيحيين.

ورصدت المحامية عزة سليمان المسؤولة عن مركز قضايا المرأة المصرية لحقوق الانسان ثلاث حالات تعذيب ادت الى الاجهاض دونتها في التقرير الذي شاركت زارع في اعداده، فتكلمت عن فاطمة معوض التي عذبت في قسم الشرطة في عابدين امام زوجها المعتقل صفوت عبدالغني لكي يعترف. وعندما رفض ضربوها على بطنها حتى نزفت فاجهضت جنينا في شهره الثالث.

الزوجة ليست الهدف الوحيد لرجل الامن، فاذا لم يكن المتهم متزوجا يفي احد افراد اسرته بالغرض. ورصد تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان العام الماضي اعتقال والدة احد المعتقلين قال انها رفضت تدوين اسمها "خشية التعرض لبطش رجال الشرطة". وقد دهم رجال الامن منزلها للسؤال عن ابنها الهارب واقتيدت الى مقر مباحث امن الدولة في لاظوغلي حيث تعرضت للضرب. وعندما عرف الابن باعتقال والدته سلم نفسه على الفور.

وقالت سليمان ان جميع زوجات المعتقلين يحتجزن فترات متفاوتة في مباحث امن الدولة ويتعرضن للتعذيب، فهذا "امر لا بد منه (...) لذلك لا استطيع الجزم بعدد الحالات، انما استطيع ان اقول انه ما دامت المعركة قائمة بين الاسلاميين والدولة هناك اعتقال وتعذيب للزوجات. هم يعتقدون ان المرأة قد تقودهم الى خيوط اخرى".

اما ليلى حسين فذكرت ان قلة من زوجات المتهمين الاسلاميين تلجأ الى مركز النديم لان التيارات الاسلامية "لا تؤمن بالعلاج النفسي وتعتبر التعذيب اختبارا لقوة ايمان الانسان". ومع هذا ذكر تقرير للمركز ان ٢١ امرأة عولجن عام ١٩٩٦، بينهن تسع عولجن من آثار التعذيب الجنسي.

وسردت حسين قصة سيدة عمرها ٣٥ عاما تأتي الى المركز لتعالج، اقتادها الشرطيون هي وابنتها (٩ اعوام) وشقيقها من منزلها في منشية ناصر، لانهم لم يجدوا ابنها المطلوب في قضية سرقة سيارة. "ضربوها بالسياط وطلبوا منها ان تخلع ثيابها امام ابنتها واخيها. وعندما حضر الابن وشاهد امه عارية، اخذ يصرخ: "اقتلوني ولا تفعلوا ذلك بأمي".

بدا التأثر على وجه الاختصاصية الاجتماعية وقالت: "يعتقدون ان التعذيب اسهل الطرق لاستخراج المعلومات. نحن نعيش في ظل قانون الطوارئ".

## "حماس" تقترح جبهة جديدة للمعارضة الفلسطينية

دمشق – ي ب – اقترحت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اقامة جبهة جديدة للمعارضة الفلسطينية تضم الفصائل الفلسطينية التي تتخذ دمشق مقرا لها وشخصيات مستقلة معارضة لاتفاقات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية.

وقالت مصادر فلسطينية امس ان التجمع الجديد سيسمى "جبهة الاستقلال الوطني الفلسطيني" ويتكون من ثلاثة هياكل رئيسية هي المؤتمر الوطني العام واللجنة المركزية واللجنة التنفيذية. وتقترح مسودة اقامة الجبهة الجديدة ان يضم المؤتمر الوطني العام مئة عضو منهم ٧٥ عضوا يمثلون فصائل المقاومة الفلسطينية و٢٥ ناشطا فلسطينيا مستقلا، على ان يجتمع المؤتمر مرة كل سنتين ويعتبر السلطة العليا التي تختار اعضاء اللجنة المركزية وتصادق على الخط السياسي العام.

وتقترح المسودة ايضا ٣٠ او ٣٢ شخصية لعضوية اللجنة المركزية ٧٥ في المئة منهم يمثلون الفصائل الفلسطينية المختلفة و٢٥ في المئة مستقلون. وهم يجتمعون مرة كل ستة اشهر. وسيعهد الى اللجنة المركزية في رسم معالم السياسة العامة واختيار اعضاء اللجنة التنفيذية والاشراف على ادائهم العملي.

وتتكون اللجنة التنفيذية من ١٢ الى ١٣ عضوا ٧٥ في المئة منهم يمثلون الفصائل الفلسطينية و٢٥ في المئة من الناشطين المستقلين. واللجنة التنفيذية تجتمع مرة كل شهرين ومهمتها تطبيق سياسة الجبهة وبرنامج عملها.

وتدعو "حماس" في مشروعها السياسي الجديد الى تأسيس لجنة تمهيدية مهمتها اعداد الارضية المناسبة لعقد المؤتمر الوطني الاول ويشترك فيه ممثلو الفصائل الفلسطينية والمستقلون الذين سيختارون ممثليهم في مختلف هياكل الجبهة الجديدة، كذلك اختيار رئيس اللجنة التنفيذية ورؤساء الهياكل الاخرى.

اما الاقتراحات فتتم المصادقة عليها بغالبية الثلثين ويجبى من الاعضاء رسم عضوية شهرية يبلغ ٥٠٠ دولار لكل فصيل من فصائل المقاومة و٥٠ دولارا فقط من كل عضو مستقل.

## حصيلة جديدة لمبنى القاهرة: ٣٢ جثة و٣٠ مفقودا

القاهرة – و ص ف – ارتفعت حصيلة ضحايا المبنى المنهار في حي مصر الجديدة شمال القاهرة الى ٣٢ قتيلا بعد ظهر امس مع انتشال جثة جديدة من الانقاض حيث يستمر العمل منذ الاحد، كما اكدت مصادر الشرطة.

وتضاءل امس الامل في العثور على احياء بين نحو ثلاثين شخصا مدفونين تحت الانقاض. وبلغ عدد الذين انقذوا ١٩ شخصا، لا يزال سبعة منهم في المستشفيات.

ويشارك في اعمال البحث فريق الماني من اللجنة الدولية للصليب الاحمر من سبعة اشخاص وفريق ياباني وصل مساء الاربعاء ويضم ٢٤ شخصا. ويعمل الفريق الالماني بمساعدة خمسة كلاب مدربة على عمليات الانقاذ احضرها معه، كما احضر الفريق الياباني اجهزة متطورة حساسة لتحديد مواقع الضحايا.

## اخبار عربية قصيرة

### خدمات قنصلية في العقبة وايلات

عمان – رويتر – افاد امس مسؤولون اردنيون ان حكومتي الاردن واسرائيل اتفقتا على بدء تقديم خدمات قنصلية في كل من منتجعي العقبة وايلات المطلين على البحر الاحمر لتسهيل تدفق السياح بين البلدين.

وصرح مدير ميناء العقبة فايز الخصاونة ان هذا الاتفاق هدفه مساعدة السياح في عبور الحدود بين المنتجعين المتجاورين.

ويتعين على السياح الذين يصلون الى الاردن او اسرائيل حاليا، التوجه الى السفارة في عمان او تل ابيب للحصول على تأشيرات دخول للانتقال الى الجانب الآخر.

### الكويت: "التطبيع" والاردن سابق لاوانه

الكويت – رويتر – على رغم تبادل رئيسي وزراء الاردن والكويت رسائل تهنئة اخيرا، نسبت وكالة الانباء الكويتية "كونا" الى مصدر مسؤول انه لا يزال من السابق لاوانه الحديث عن "تطبيع" العلاقات مع الاردن التي توترت خلال ازمة الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١. ونقلت عنه "ان الحديث عن اعادة التمثيل الديبلوماسي بين البلدين على مستوى السفراء وعودة العلاقات الى مجراها الطبيعي، سابق لاوانه".

وكان رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي بعث برسالة تهنئة الى ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح مع اعادة تعيينه رئيساً للوزراء هذا الشهر. وأوضحت "كونا" ان رد الشيخ سعد "تضمن الشكر على التهنئة" دونما اشارة الى امور اخرى.

### الجزائر: الوساطة الليبية – التونسية "في غير محلها"

الجزائر – و ص ف – اعلنت امس الحكومة الجزائرية انها تعتبر مبادرة المساعي الحميدة الليبية – التونسية بين الجزائر والرباط في شأن الصحراء الغربية، اذا ما تأكدت، "في غير محلها".

وأوضحت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية ان الجزائر "لم تتبلغ رسميا" هذا المشروع الذي اعلنه الاربعاء الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في العاصمة التونسية. ونقلت عنها وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان "مشروع الوساطة اذا ما تأكد سيكون في غير محله وسيخطئ العنوان (...) وان الاطراف المعنيين بنزاع الصحراء الغربية محددون منذ زمن طويل بالمملكة المغربية وجبهة البوليساريو".

وكان القذافي صرح انه قرر والرئيس التونسي زين العابدين بن علي العمل على حل الخلافات بين الجزائر والمغرب من اجل انقاذ اتحاد المغرب العربي.

### الفلسطينيون على الحدود المصرية – الليبية

القاهرة – و ص ف، رويتر – اعلنت امس بعثة المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في القاهرة انها نقلت فلسطينيا من العالقين على الحدود بين مصر وليبيا الى مستشفى مصري لاصابته بأزمة قلبية.

وصرح ناطق باسم المفوضية العليا ان جميل محمد مصطفى (٥٠ عاما) نقل الى مستشفى مدينة مرسى مطروح على مسافة ٢٢٠ كيلومترا شرق مركز السلوم الحدودي بعد اصابته بارتفاع حاد في ضغط الدم. واوضح ان السيدة الفلسطينية الحامل، التي سمحت السلطات المصرية بنقلها الاسبوع الماضي الى المستشفى بصورة طارئة، كانت امس في حال جيدة.

وسبق للمفوضية العليا ان ناشدت حكومتي ليبيا ومصر السماح بمعالجة ٢١ فلسطينيا من المحتجزين على الحدود في مستشفيات البلدين وهم ست نساء حوامل و١٥ شخصا يعانون امراض القلب والسكري.

أرمينيا الجمهورية الناشئة: مواجهة أزمات الداخل ونافذة على العالم (٣)

# حكومة جديدة أقلّ راديكالية تغيير في النهج ولا تمثيل للمعارضة


تمثال يجسّد "الوطن الأم" لارمينيا.


يريفان يحرسها جبل أرارات.

**يريفان – من ريتا شرارة:**

للرئيس الكوبي فيديل كاسترو قول عن اسوأ ما يمكن ان يحل بدولة في العالم الحديث، هو "ان اظلم ما يشهده هذا العالم ابتعاد بعض الدول فيه عن شاطئ البحر".

ارمينيا من البلدان التي يحوطها جيران من كل جهة ما يفرض عليها ان تدق ابوابهم للوصول الى بحور: الاسود الذي يبعد عنها ١٦٣ كيلومترا، او قزوين الذي يبعد ١٩٢ كيلومترا، او المتوسط الذي يبعد ٧٥٠ كيلومتراً، او الخليج العربي الذي يبعد ١٥٥ كيلومترا، لذا فان جزءا اساسيا من مصالحها مرهون الى حد كبير بالدول المجاورة لها.

ولعل ابلغ ما قيل عن نعمة البحر تلك، تمني وزير التجارة والخدمات والسياحة الارمني فاهان ملكونيان ان يكون لارمينيا "مئة متر فقط من الشاطئ المتوسطي الذي للبنان، فيلمس العالم ما يمكننا انجازه على اكثر من صعيد".

بناء على ذلك، بدأت الحكومة الارمنية رحلتها نحو الليبرالية بالانفتاح على دول العالم الخارجي وتوطيد علاقاتها الديبلوماسية وارساء اسس الاتصالات معها في اطار خطة خارجية تنفذها منذ خمسة اعوام من غير ان تضع، في الوقت نفسه، برنامجا طويل الامد داخليا. فالتجارب كانت "اكثر من قاسية ولحتاج تخطيها الى اتباع نمج سياسي يسترشد بالقول المأثور لكل حادث حديث" كما اوضح مساعد رئيس الجمهورية ليفون زورابيان الذي شدد على ان "المهمة الاولى هي تأليف حكومة فاعلة تتحمل مسؤوليات جديدة وتغير بعضا من نهجها". غير ان امين سر الحكومة سيرغي ماناساريان – وهو صلة الوصل بين رئيس الوزراء والوزراء وتتولى اجهزته بموجب الدستور الجديد رفع مشاريع القوانين الى رئيس الحكومة مباشرة وتسهر على حسن تنفيذ القرارات الحكومية – استبعد اي تغيير في الحكومة التي ستضع مشاريع للتطوير الاقتصادي والاجتماعي وتتقدم بمشروع قانون لموازنة ١٩٩٧ الى مجلس النواب، علما ان الدستور لا ينص على مدة ولاية الحكومة التي تعمل الى ان يكلف رئيس الجمهورية شخصا اخر تأليف الحكومة التالية، على ان يعين هو الوزراء بمرسوم رئاسي خاص.

### بين الزيت والماء

المبنى الحكومي وضع تصاميمه المهندس المعماري الكسندر تامانيان مخطط مدينة يريفان وشيد عقب الحرب العالمية الثانية من اربع طبقات و١٥٠ مكتبا. يتميز، الى بنائه الكلاسيكي وتناغمه مع المشهد العام لوسط المدينة، بنقوش فريدة لا يشبه احدها الآخر. ارض طبقاته من الخشب العازل لعامل البرد. يتسم، كما بقية الادارات الرسمية، بسعته وهدوء موظفيه وانضباطهم واحترامهم خصوصية العمل وانظمته. اذ بالكاد يسمع همس سريع في احد الاروقة الطويلة وسلام بين حاملي المعاملات الرسمية من مكتب الى اخر. فالوقت ثمنه في الادارات الرسمية التي تفتح من التاسعة صباحا الى السادسة مساء.

صفتان للحكومة التي تتألف من ٢٧ وزيرا بمن فيهم رئيس الوزراء، اولاهما انها شابة متوسط اعمار اعضائها ٤٠ عاما واصغرهم وزير الاقتصاد هرام اغابيسيان في الـ٣٣. وفي شرحه لفلسفة هذه الصفة يقول امين سر الحكومة "ان الانتقال من مرحلة اقتصادية اشتراكية الى السوق الحرة نقلة نوعية من افكار جيل قديم لا يتقبلها الجيل الاكثر شبابا بغية تطويرها ووضعها موضع التنفيذ. اعضاء الحكومة في العهد السوفياتي الذين يتمتعون بكفاية عالية لا يستطيعون متابعة اعمالهم بالحيوية نفسها التي يتمتع بها الجيل الجديد. لا يمكن كل من يحمل افكارا شيوعية ان يشارك في الحكومة او يعمل تحت لوائها لانهما لا يلتقيان، فهما كالزيت والماء".

اما الصفة الثانية للحكومة الارمنية فهي "كفاية اعضائها بحيث وضع الانسان المناسب من ذوي الشهادات المتخصصة في المكان المناسب".

تحرر الوزراء من المراقبة الصارمة للدولة في اعمالهم كما في العهد السوفياتي السابق، فصاروا اكثر استقلالية ولكن من غير ان تنعقد جلساتهم الا بوجود رئيس الجمهورية او من يمثله فيها وهو حاليا رئيس ديوانه شاهين هانوكيان. فقد نصت المادة الـ٨٦ من الدستور على ان "يدعو الرئيس الى انعقاد الحكومة ويترأس جلستها او يكلف رئيس الوزراء القيام بذلك".

وتبرير ذلك انه "يسهر على حسن تطبيق الدستور والقوانين والمراسيم الصادرة عن السلطات التنفيذية والاشتراعية والقضائية" بموجب المادة الـ٤٩ من الدستور. واللافت ان الجلسة الاسبوعية للحكومة محددة سلفا الحادية عشرة قبل ظهر كل خميس، فيحضر كل وزير ملفاته سلفا ولا يتأخر عن الموعد.

جمع الوزارة والنيابة لا محل له في النظام الارمني. اما التلوين الحزبي والعقائدي فملك الوزراء الذين لهم حرية التفكير والاعتقاد لا اكثر. ويقول امين سر الحكومة ان "على كل وزير ان يتراجع ولو موقتا عن انتمائه الحزبي داخل الحكومة من اجل ان يمارس سياسة تتناسب واهداف الدولة وبرامجها لا مبادئ الحزب".

تمثيل المعارضة في الحكومة المقبلة "صعب" في رأي مساعد رئيس الجمهورية، الا انه يمكن اجراء بعض التغييرات في نهج السياسة الحكومية. "فالحكومة الحالية حلت القضايا الاساسية التي كانت وضعت امامها في خمسة اعوام. كانت الاكثر راديكالية في ما يخص برامج التغيير والتحولات الاجتماعية والاقتصادية من حيث التخصيصية والتمليك. وكان تحقيق البرامج قاسيا نظرا الى الضغط الاجتماعي والاقتصادي، اذ ان الناس الذين اعتادوا النظام الاشتراكي توهموا ان الدولة هي كرب العائلة الذي يعتني بأولاده ويسد حاجاتهم كاملة. عملية التخصيصية تلزم المواطن الانتاج لسد حاجاته. انها مسألة معاناة مؤلمة نفسيا. لذا يمكن تفسير موجة عدم الرضا عن اداء الحكومة من هذه الزاوية، والقول ان الحاجز النفسي خرق بعدما حصل تحول كبير في عقول الناس وتفكيرهم. الخط او المنهج السياسي الذي تتبعه الحكومة سيستمر في المستقبل على رغم تغيير بعض الوجوه الحكومية. ونحن لم ننتهج سياسة الحد من السخط الاجتماعي القائم ولم نرد ان نحد من الاستياء الموجود عبر عمليات قيصرية لجأ اليها بعض دول الرابطة المستقلة وادت الى نتائج سلبية زادت الطين بلة. وانما صممنا على معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية برؤية اتسمت بالطابع الاستراتيجي".

اما التغييرات التي تحدث عنها زورابيان، فتقضي بوضع الحكومة "برامج تتخطى بموجبها الشريحة الادنى دخلا في البلد اقتصاد الظل لأن تغييب السياسة الضريبية من الشرور الخطيرة في مجتمعنا اليوم ونكافح ضد الرشوة التي تحمل طابعا عاما والتي ورثناها عن النظام السابق. فالدولة عاجزة راهنا عن ان تدفع الى الموظف ما يتناسب ومستوى المعيشة وما يمكنه من سد حاجات عائلته". ومن الامثلة على تدني اجور الموظفين الرسميين، ان رأس هرم الدولة اي رئيس الجمهورية يتقاضى ٨٠ الف درام (٢٠٠ دولار)، ويتقاضى امين سر الحكومة نصف هذا المبلغ. وذلك لا ينسحب من دون اي ريب على الموظفين في المؤسسات الخاصة، وخصوصا المصانع حيث الاجور عالية نسبيا ومتوسطها ٣٠٠ دولار شهريا.

### معارضة تر بتروسيان

عقب انتخابه رئيسا للجمهورية لولاية ثانية في ٢٢ ايلول الماضي، قال الرئيس ليفون تر بتروسيان في رسالة الى الامة: "اني اقدر نسبة الـ٥٢ في المئة التي نجحت بها اكثر من نسبة الـ٨٣ في المئة التي حصلت عليها في المرة السابقة، ذلك اني انتصرت عام ١٩٩١ بفضل الموجة الرومانسية الناجمة عن الحركة الوطنية التحررية، وهذه المرة بفضل ارادة المجتمع الديموقراطي الناضج (...) وسيرى الشعب قريبا جدا تغييرات في الكوادر وكفاحا عنيدا ضد مظاهر الرشوة واللاشرعية وتعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية الرامية الى تحسين اوضاع السكان تدريجا".

لم يتعد فارق الاصوات التي نالها تر بتروسيان لينجح في الانتخابات (٥١.٧٥ في المئة او ٦٤٧ الف صوت وتلك التي نالها مرشح المعارضة للرئاسة فاسكين مانوكيان (٤١.٢٥ في المئة) نسبة ١٠.٥ في المئة، وهذا الفارق ليس شاسعا قياسا على عام ١٩٩١ حين حصل مرشح المعارضة هوس سركيسيان على ٤ في المئة!

فهل سجلت اصلاحات الاعوام الخمسة تراجعا في شعبية تر بتروسيان لحساب منافسه المعارض وتاليا للنهج الاقتصادي لحكومته نتيجة الضغوط الاقتصادية الخانقة، ام يمكن النظر الى النتيجة من منظار التعددية الحزبية والعقائدية في المجتمع؟

مساعد الرئيس زورابيان رأى ان التفسير "واضح جدا وعادي، اذ انتخب الرئيس قبل خمسة اعوام نتيجة موجة جماهيرية وشعبية ووطنية عمت البلد، فالشعب رغب في التخلص من النظام الشيوعي وكانت لديه تطلعات قومية في مقدمها تحرير ناغورني كاراباخ وايجاد دولة وطنية مستقلة، فجسدها في شخص الرئيس.

واليوم نحن دولة مستقلة لا بد من ان تضم تيارات سياسية واجتماعية مختلفة ومتباينة".

ولم تعترف المعارضة بنتائج الانتخابات وهاجمت في ٢٥ ايلول مبنى الجمعية الوطنية (البرلمان) حيث مكاتب اللجنة الانتخابية المركزية، وهو ما اعتبرته السلطة "محاولة انقلابية ترمي الى الاخلال بالنظام والقانون" وخصوصا بعدما صرح مانوكيان قبل الهجوم بساعات انه "يتولى زمام العملية السياسية في ارمينيا" ولا يستبعد ان يقوم الشعب "بأعمال حاسمة ويستولي على بعض المباني".

فهل تستطيع المعارضة التي سقطت خارج مبنى الجمعية الوطنية ان توصل كلمتها من داخلها، خصوصا انها لا تملك فيها الا ١٢ مقعدا من اصل اربعين؟

رئيس البرلمان بابكين ارارتكتسيان قال "ان للمعارضة، وهي شرط اساسي للنظام الديموقراطي، نوابها في البرلمان حيث لا اجراءات تقيد حريتهم في التعبير عن آرائهم في الجلسات النيابية وهم يتمتعون بمثل الحقوق التي للغالبية. وقد استخدمت المعارضة سابقا حريتها على أكمل وجه وكانت تعمل في اطار القانون، ولكن على اثر الانتخابات خرجت عن هذا النطاق".

بين القصر الجمهوري ومبنى الجمعية الوطنية مسافة قصيرة في يريفان العاصمة المركزية للادارات والمقرات الرسمية. من الطريق العامة المواجهة لـ"حديقة العشاق" الى المبنى الذي شيد عام ١٩٥٣ وكان مقرا للجنة المركزية للحزب الشيوعي، سلسلة من الاشجار في "حديقة الدولة" اغرقت قمم البناء المؤلف من اربعة مجمعات.

(٢٢) مكتبا هي غرف اجمل المباني الذي اختير مقرا للبرلمان. واللافت ان لا مكاتب خاصة للنواب الذين ينتظرون انجاز بناء ملحقات المجلس سنة ١٩٩٩ التي وضعت تصاميمها المعمارية.

أروقة طويلة تربط المكاتب حيث الحركة لا تهدأ. لا زحمة مصورين او صحافيين يستجوبون نائبا او يستصرحون مصدرا، بل ثلاث كاميرات ثبتت داخل قاعة المجلس يحتشد حولها الصحافيون لنقل وقائع الجلسات النيابية. فالاعلام يضم التلفزيون الرسمي للدولة بقناتين ومحطتين اذاعيتين تعملان على الموجتين A.M وF.M و٢٠ صحيفة لا تملك الدولة منها الا واحدة.

ويشار الى ان العلاقات بين البرلمانين اللبناني والارمني اكتسبت اطارها في كانون الاول ١٩٩٣ عندما وقع رئيسا المجلسين في بيروت اتفاقا للتعاون ينص في احدى مواده على ايجاد لجان نيابية مشتركة تسعى الى ارساء أسس التعاون.

وقال ارارتكتسيان: "عقدت لقاءات نيابية مشتركة في يريفان وبيروت. فالبلدان صديقان ويجب ان يتعاونا في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية، وخصوصا مع وجود جالية ارمنية ونواب ارمن في بيروت يكونون جسرا للتعاون بين ارمينيا ولبنان. نحن لا يمكننا ان ننسى ابدا ان لبنان كان من اولى الدول التي استقبلت الارمن في محنتهم الكبرى عام ١٩١٥، لذا نسعى دائما الى تعزيز العلاقات على المستوى البرلماني وغيره".

وكرر دعوته "المفتوحة" لنظيره اللبناني الرئيس نبيه بري لزيارة ارمينيا.

## روسيا: انتحار مدير مركز للابحاث النووية

سنيترينك (روسيا) – اب – وجد امس مدير احد ابرز مراكز الابحاث للاسلحة النووية فلاديمير نتكاي (٦٠ عاما) مقتولا في مكتبه في "المركز الفيديرالي النووي" في سيزينك في جبال الاورال.

وصرح نائب المدير فلاديسلاف نيكيتين لوكالتي "ايتار – تاس" الروسية الرسمية و"انترفاكس" الروسية المستقلة ان نتكاي قد يكون اطلق النار على نفسه مساء الاربعاء.

ووجدت الشرطة رسالة في مكتبه لكنها لم تكشف مضمونها. فيما اوضح نيكيتين ان القتيل كان يعاني احباطا بسبب نقص التمويل الفيديرالي للمركز.

وتقع سينزيك قرب مدينة شليابينسك والمجمع السابق لانتاج البلوتونيوم في ماياك، وكانت مدينة سرية باسم شليابينسك – ٧٠ في العهد السوفياتي. ولا تزال مغلقة امام معظم الروس والاجانب.

## دخان مجهول المصدر في مدرسة يابانية

طوكيو – و ص ف، رويتر – نقل امس ٧٩ تلميذا من اصل نحو ١٦٠ اشتكوا في مدرسة فوكاغاوا في شرق طوكيو من الام في الحلق والتهاب في العينين بعد تصاعد دخان مجهول المصدر اثار فزع العاملين والتلاميذ البالغ عددهم ٦٣٥.

ولا تزال ذكرى الاعتداء بغاز سارين في مترو طوكيو في ٢٠ اذار ١٩٩٥ ماثلة في اذهان اليابانيين. وقد ادى هذا الاعتداء الى مقتل ١٢ شخصا واصابة آلاف آخرين بالتسمم.

وتجرى حاليا محاكمة زعيم طائفة "اوم شينري كيو" (الحقيقة المطلقة) المتهم واتباعه في اطار هذه القضية.

النزاع بين زائير ورواندا يشلّ مجلس الأمن

# سقوط مطار غوما في أيدي الثوار ووكالات الإغاثة تستعد لإجلاء فرقها

في انتظار تبلور التحرك الديبلوماسي الذي لم يتعد حتى الآن الدعوات الى عقد مؤتمرات وارسال مبعوثين سواء للاتحاد الاوروبي او للامم المتحدة وجمود السفراء الاميركيين، يبدو باب الاحتمالات مفتوحاً على مصراعيه في شرق زائير وفي منطقة البحيرات العظمى كلاً.

فقد سجل امس تقدم ميداني ملموس لثوار البانياموليغي من التوتسي الذين سيطروا على مطار غوما الاستراتيجي شمال كيفو حيث تجمع نحو ٧٥٠ ألف لاجئ، وكان قبل سقوطه النقطة الوحيدة التي تربط المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة والمنظمات الانسانية الاخرى بالعالم الخارجي بعدما قطعت الطريق الرئيسية من اوغندا الى الشمال بسبب الهجوم على مخيم كيبومبا في نهاية الاسبوع الماضي.

وصرح الناطق باسم المفوضية العليا في جنيف فرنسيس كباتينو: "سقط المطار الساعة ٩.٤٥ بالتوقيت المحلي وسيطر عليه الثوار ورحل عنه الجنود الزائيريون".

وكان ناطق باسم الثوار في مدينة اوفيرا التي استولوا عليها قبل اسبوع، اكد الاستيلاء ليل الاربعاء على بوكافو جنوب بحيرة كيفو، حيث كان في عداد القتلى الاسقف كريستوف مونزيهيروا موين تغابو من التوتسي.

ونفى الناطق باسم الرئاسة الرواندية جوزف بيديري ان تكون قوة كوماندوس من الجيش الرواندي ساعدت الثوار في الاستيلاء على بوكافو. وقال: "لم تستول القوات الرواندية على بوكافو لاننا لسنا في حرب مع زائير، بل ان زائير هي في حرب مع نفسها. واذا كان ثمة من سيستولي على بوكافو فسيكون زائيريون".

وكان موظفو اغاثة غربيون في جنيف تحدثوا عن تقارير مفادها ان قوات الكوماندوس الرواندية دخلت بوكافو واخرجت القوات الزائيرية منها.

وقد دفعت المعارك الدائرة شمال مدينة غوما على الحدود بين زائير ورواندا نحو ٣٠٠ الف لاجئ من الروانديين الهوتو الى الفرار في اتجاه مخيم موغونغا قرب غوما الذي بات الاكبر في العالم من حيث عدد اللاجئين فيه البالغ ٤٢٠ الفاً.

وتشهد المنطقة الواقعة على مسافة ٦٠ كيلومتراً شمال غوما منذ بضعة ايام مواجهات بالاسلحة الثقيلة بين الجيش الزائيري ومسلحين جاؤوا من رواندا.

وقررت منظمة "اطباء بلا حدود" اجلاء فرقها من غوما وسحب موظفيها غير الاساسيين من غيسيني في شمال غرب رواندا على حدود منطقة غوما. كذلك تستعد وكالات الاغاثة في المدينة ذاتها لعملية اجلاء موظفيها بنسبة تراوح بين ٧٠ ومئة في المئة عبر الطريق البري جنوباً الى رواندا.

### قمة اقليمية

في غضون ذلك، بثت اذاعة نيروبي ان كينيا ستستضيف الثلثاء المقبل قمة تبحث في الازمة المستجدة في زائير يحضرها، الى الرئيس الكيني دانيال اراب موي، ممثلون لاوغندا وزامبيا ورواندا واثيوبيا والكاميرون التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية لمنظمة الوحدة الافريقية.

ورفض رئيس الوزراء الزائيري كنغو وا دوندو في مجلس النواب رفضاً قاطعاً "الشروع في اي محادثات او المشاركة في اي مؤتمر اقليمي ما دامت قوات اجنبية تحتل جزءاً من التراب الوطني".

وصرح وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السويسري ادولف اوجي في جنيف ان الحكومة الفرنسية لن تقوم بعمل منفرد في زائير كما فعلت في رواندا عام ١٩٩٤ وانما "تأمل ان تتحمل الاسرة الدولية مسؤولياتها" وان تقوم الامم المتحدة بعمل في هذا الصدد" من دون ابطاء (...) لان المأساة لا تنتظر".

ورأى ديبلوماسيون في الامم المتحدة أن النزاع بين كينشاسا وكيغالي يشل مجلس الامن، وحذروا من خلافات بين بعض العواصم الغربية وخصوصاً بين لندن وباريس في حال تفاقم الازمة. واكد مندوب اوروبي انه "لا يمكن القول ان الدول الـ١٥ الاعضاء في مجلس الامن تتقاسم الرغبة ذاتها والتحليل ذاته".

واضاف ان الدول الغربية الكبرى متفقة تقريبا على ان تدهور الوضع الانساني يجعل تحقيق وقف النار في شرق زائير امراً ملحاً، لكن ثمة "خلفيات" وخصوصاً لدى البريطانيين والفرنسيين.

ويقول موظفون في المنظمة ان مسألة زائير لن تكون سهلة في مجلس الامن في حال الحرب مع رواندا، ما يفسر عدم طلب كينشاسا انعقاده، مع انه سبق للحكومة الزائيرية ان اعلنت عزمها على تقديم شكوى رسمية تدعمها بالادلة احتجاجاً على الهجوم على الاراضي الزائيرية.

وحذر الديبلوماسي في الامم المتحدة ابرهيم فال العائد من المنطقة من مخاطر تغيير الحدود وانتهاك سيادة زائير.

وفي كيب تاون، اكد وزير الدفاع الافريقي الجنوبي جو موديس الاربعاء ان حكومة بلاده وقعت عقود بيع اسلحة مع الحكومة الرواندية توازي ١٧ مليون دولار.

وتدخل اسلحة افريقية جنوبية في انتظام رواندا وبوروندي وزائير عبر الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام "اونيتا"، المنظمة التي كانت تحظى بدعم نظام التمييز العنصري السابق في جنوب افريقيا.

(اب، وص ف، رويتر)

# "طالبان" تتراجع في شمال كابول وقوات رباني تعد لمعركة هراة


مدفع من عيار ١٢٢ ميليمتراً تابع لـ"طالبان" على مسافة ٢٠ كيلومتراً شمال كابول. (رويتر تيليفوتو)

حققت امس القوات الموالية للقائد الحكومي احمد شاه مسعود والقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم تقدما محدودا في هجوم شنته فجرا على مواقع حركة "طالبان" شمال كابول، وقصفت طائراتها للمرة السادسة في ستة ايام بعض احياء العاصمة فقتل ثلاثة اطفال وجرح ثمانية آخرون.

وأوضح الناطق باسم مسعود مرحلب الدين ماستام في مؤتمر صحافي عقده في مقر القيادة العامة للقوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني ان قوات التحالف شنت هجوما قرابة الساعة السادسة (١.٣٠ بتوقيت غرينيتش) على "الطريق القديم" الذي يؤدي الى كابول عبر الشمال وعلى "الطريق الجديد" الذي يؤدي الى العاصمة ايضا من الشمال الشرقي. وقال ان "التقدم يجري على جبهتين والهدف هو الاقتراب ما أمكن من العاصمة".

ولم يؤكد اي مصدر مستقل تقدم القوات المناوئة لـ"طالبان" على "الطريق القديم" حيث تتواجه قوات الجانبين عند ممر خير خانا على مسافة عشرة كيلومترات شمال كابول.

وسمعت فجرا رمايات لمدفعية "طالبان" التي استهدفت مرتفعات تشرف على الممر. وصرح احد قادة الوحدات التابعة لمسعود في قرية كوتشي القريبة من الجبهة ان المعارك تدور في قرية كلارزي مير حيث خط المواجهة مؤكدا ان قوات التحالف "استولت على قرى عدة في منطقة المواجهة".

أما على "الطريق الجديد"، فيدور قتال شديد في محيط ممر دي سابز على مسافة ٢٥ كيلومترا شمال كابول الذي تسيطر عليه "طالبان" والذي تعرض الاسبوع الماضي لهجومين فاشلين من قوات التحالف.

وفي كابول، روى سكان ان طائرتين من طراز "سوخوي – ٢٢" السوفياتي الصنع تابعتين لقوات دوستم، اغارتا على دفعتين على العاصمة. وحصل الهجوم الاول الساعة السابعة بالتوقيت المحلي (٣.٢٠ بتوقيت غرينيتش) واسقطت طائرة قنبلتين احداهما قرب المطار الدولي والاخرى في الضاحية الشمالية الغربية لخير خانا. وحصل الهجوم الثاني بعد ٩٠ دقيقة واستهدف المطار على ما يبدو. وقد ردت قوات "طالبان" باطلاق نيران المدفعية والرشاشات الثقيلة على الطائرتين، كما اطلقت صاروخا ارض – جو.

وفي مايمانا في شمال غرب افغانستان، روى صحافيون ان قوات موالية لحاكم اقليم هراة السابق اسماعيل خان وصلت امس جوا من ايران استعدادا لهجوم على "طالبان". وقال احد الجنود التابعين لخان، ويدعى بشير أحمد، لدى وصوله الى خط التماس في اقليم بادغيس: "وصلنا الى افغانستان قبل يومين وانطلقنا بالطائرة من مشهد (شمال ايران) (...) عديدنا يفوق الالفين، ونحن مستعدون للزحف على هراة ما ان نتلقى الامر بذلك".

غير ان السفير الافغاني لدى ايران محمد خيرخا نفى ان تكون قوات موالية لرباني وصلت جوا من ايران الى مايمانا، مؤكدا مع ذلك ان نحو خمسة الاف رجل هم على أتم الاستعداد في أقليمي بادغيس وغهور لـ"تحرير" هراة. وقال: "قواتنا نظامية ونطلب من الله ان تسيطر بسرعة على هراة لان الناس هناك معنا".

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء الاسلامية، التي تتخذ باكستان مقرا لها، ان "طالبان" تعرضت لهجوم قرب مدينة جلال اباد للمرة الاولى منذ ايلول الماضي. وقالت ان الهجوم شن على منطقة دارانتور على مسافة ٤٥ كيلومترا شمال جلال اباد وهي عاصمة اقليم ننغارهار، وان ٢٠ مقاتلا من "طالبان" أسروا وآخرين قتلوا.

### منظمة المؤتمر الاسلامي

وفي جدة، ظل مقعد افغانستان شاغرا في اجتماع عقدته منظمة المؤتمر الاسلامي أخيرا لأن كلا من حكومة رباني و"طالبان" ارسلت وفدا. وأعلن مصدر ان المنظمة قررت "رفع قضية تمثيل افغانستان الى اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي" المقرر عقده من ٩ كانون الاول الى ١٣ منه في جاكرتا. وقال ان "اللجنة التي ألفتها منظمة المؤتمر الاسلامي في شأن افغانستان من الامين العام للمنظمة وباكستان وايران وتونس وغينيا استمعت الى ممثلي الطرفين وقررت رفع مسألة تمثيل افغانستان الى اجتماع جاكرتا (...) وان المنظمة لم تقف الى جانب فريق ضد الآخر".

(و ص ف، أب، رويتر)

# ناطق نوري مرشح المحافظين في انتخابات الرئاسة الايرانية

أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أن الجناح المحافظ في النظام الايراني أكد رسميا ترشيح رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في تموز من السنة المقبلة.

وأوضحت أن المجلس المركزي لرابطة علماء الدين المجاهدين المحافظة، رشح ناطق نوري رسميا "بالاجماع" الأربعاء. وكان الأعضاء الرئيسيون في الرابطة اختاروا، في اجتماع عقدوه الاسبوع الماضي، رئيس مجلس الشورى مرشحا. ونال الترشيح موافقة رجال الدين الشيعة الكبار في مدينة قم. وتعتبر هذه الموافقة مهمة جداً في ايران.

وفي امكان ناطق نوري، المقرب من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، أن يعتمد أيضا على دعم الأكثرية في مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون من رابطة علماء الدين المجاهدين، وحلفاؤهم.

ولا يجيز الدستور للرئيس الحالي هاشمي رفسنجاني الذي تنتهي السنوات الأربع من ولايته الثانية في تموز المقبل، ترشيح نفسه لولاية ثالثة. ولم ينجح ائتلاف للمعتدلين والمتشددين، يدعم رفسنجاني وفشل في الانتخابات النيابية في نيسان الماضي، في فرض تعديل دستوري يتيح للرئيس اعادة ترشيح نفسه.

ووسط تساؤلات صحافية وسياسية عمن سيخوض المعركة في مواجهة تنامي قوة ناطق نوري، أعلن وزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ريشهري المعروف بمعارضته المطلقة للقيم الغربية، امس، ترشيح نفسه. وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "ايران نيوز" الصادرة بالانكليزية: "لن نحل مشاكلنا بالاتصالات مع الولايات المتحدة".

وللوزير السابق أيضا موقف متشدد من قضية سلمان رشدي، الكاتب البريطاني الهندي الاصل الذي أصدر الزعيم الروحي الراحل للثورة الاسلامية الايرانية الامام الخميني فتوى تهدر دمه. واعتبر ريشهري الفتوى "قضية مبدئية"، وأن الذين يؤيدون تليينها أو تخفيفها "لا يؤمنون بمبادئ الثورة الاسلامية وقيمها".

وحاول المتشددون دفع حسين الموسوي الذي تولى رئاسة الوزراء من ١٩٨٢ الى ١٩٨٩ الى ترشيح نفسه، لكنه انسحب الأسبوع الماضي، في اليوم الذي أعلن رجال الدين في قم دعمهم ناطق نوري.

ولا تزال الصحف تشير الى امكان ترشح كل من وزير الخارجية علي أكبر ولايتي والنائب الأول للرئيس الايراني حسن حبيبي.

(وص ف)

## انفجار "مشبوه" في بلدة انكليزية

لندن – رويتر – وقع انفجار في الشارع الرئيسي في بلدة غورلستون اون سي في شرق انكلترا ليل الخميس.

وصرح الناطق باسم الشرطة: "لم يصب احد بسوء. في هذه المرحلة لا نعرف سبب الانفجار ولكن يجري التعامل معه على اساس الاشتباه" في انه متعمد.

وحذر مسؤولون بريطانيون من احتمال شن "الجيش الجمهوري الايرلندي" سلسلة جديدة من العمليات في بريطانيا. وبدأت الشرطة الثلثاء حملة اعلانية لتشجيع الناس على الابلاغ عن اي تحركات مريبة بالاتصال بخط هاتفي خاص.

وجاءت هذه الحملة بعد تقارير نشرت الاسبوع الماضي مفادها ان اجهزة الامن تخشى هجمات جديدة لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" قبل عيد الميلاد.

لا بأس، لا كلمة للرئيس هذا الاسبوع

# قلب يلتسين يطمئن الى دبغي

صرح الجراح الاميركي اللبناني الاصل مايكل دبغي في مقابلة امس مع وكالة "ايتار–تاس" الروسية الرسمية ان الحال الصحية للرئيس الروسي بوريس يلتسين تحسنت بشكل كاف الامر الذي يتيح على الارجح اجراء جراحة القلب له "في الايام المقبلة".

وأشارت الوكالة الى ان دبغي، أحد اعضاء مجلس الاطباء الذي سيحدد موعد العملية، سيصل الى موسكو الاثنين المقبل.

وقال: "اذا سارت الامور على ما يرام فاننا نعتزم اجراء العملية في الايام المقبلة". لكنه اضاف ان العملية ستجرى "الاسبوع المقبل".

ولاحظ الجراح الاميركي ان "الحال الصحية ليلتسين تحسنت كثيراً منذ المرة الاخيرة التي عاينته قبل شهر". واوضح ان مهلة الاسابيع الستة التي تحدث عنها الاطباء في المجلس الاول في نهاية ايلول الماضي كانت آنذاك المهلة التي اعتبرت ضرورية لتتحسن الحال الصحية للرئيس الروسي بشكل كاف تمهيداً لتقليل مخاطر اجراء العملية.

في غضون ذلك، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم الرئيس الروسي ان يلتسين، الذي يستعد للجراحة في منتجع برفيخا قرب موسكو، سيمتنع عن الادلاء بحديثه الذي اعتاد ان يوجهه اسبوعيا الى الروس عبر الاذاعة بناء على توصية من اطبائه.

قال الناطق الرئاسي سيرغي ياستريجمبسكي ان "حديث بوريس يلتسين الى الاذاعة ألغي بناء على توصية من اطبائه بسبب التحضيرات المكثفة لاجراء العملية". وذكر بان كل اللقاءات التي كان سيجريها الرئيس الروسي ألغيت للسبب عينه.

ومنذ مطلع الشهر الجاري تحدث يلتسين الى الاذاعة ثلاث مرات.

(وص ف)

# ١٠٣ قتلى في تحطم طائرة برازيلية


عشرات الجثث لضحايا حادث تحطم الطائرة البرازيلية مغطاة بأكياس بلاستيكية في أحد شوارع سان باولو. (أب تيليفوتو)

تحطمت امس طائرة ركاب من طراز "فوكر – ١٠٠" تابعة لشركة "تام" البرازيلية بركابها الـ٩٥ في ضاحية باركي غاباكويرا ذات الكثافة السكانية العالية جنوب غرب سان باولو، حيث قتل ايضا ثمانية اشخاص على الارض.

وصرح المسؤول في الدفاع المدني كارلوس ساتانا: "معلوماتنا تفيد ان لا ناجين". واوضحت السلطات في مكان الحادث ان الطائرة التي اقلعت من مطار كونغوناس الاقليمي في سان باولو في رحلة داخلية الى ريو دو جانيرو، سقطت على عدد من المنازل واخترقت الطبقة الثانية لمتجر، لترتطم مباشرة بعدد من المنازل قبل ان تتوقف.

وروى شهود عيان ان مستشفيات المنطقة لم تستقبل بعد ساعتين من الحادث اي جريح مما يحمل على الاعتقاد انه ليس هناك سوى قتلى.

وافادت شركة "تام" ان الطائرة كانت تنقل اكثر من عشرة مسؤولين في شركات برازيلية واجنبية.

ويعود آخر حادث لتحطم طائرة محلية الى ٢ آذار ١٩٩٥ حين ارتطمت الطائرة الخاصة لفريق غنائي بجبل في جنوب البرازيل مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص بمن فيهم اعضاء الفرقة الخمسة.

(أ ب، و ص ف)

إشارات دولية قصيرة

## شارل ايرنو كان جاسوساً؟

باريس – وص ف– طالب امس سياسيون وشخصيات مدنية وعسكرية فرنسية برفع السرية عن الملف الذي استندت اليه مجلة "الاكسبرس" في تقرير مفاده ان وزير الدفاع الاشتراكي شارل ايرنو الذي توفي عام ١٩٩٠ عمل لحساب استخبارات الكتلة الشرقية من ١٩٥٣ الى ١٩٦٣.

وكان الرئيس السابق لجهاز مكافحة التجسس الفرنسي جاك فورني اكد الاربعاء انه سلّم الرئيس الراحل فرنسوا ميتران وثائق تتعلق بايرنو، لكن ميتران قرر ان يجعلها "اسرارا" دفاعية" وان "يضع نسخة منها في خزنة".

ووجه باتريس إيرنو احد ابناء وزير الدفاع الراحل رسالة الى الرئيس جاك شيراك يطلب فيها" كشف ملابسات القضية".

وفي حين طلب الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان "تقديم ادلة"، قال مساعد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" من ١٩٧٢ الى ١٩٧٦ الجنرال فيرنون وولتز لصحيفة "الفيغارو" الفرنسية انه "لا يصدق شيئا من هذا القبيل". واعتبر المدير السابق لمكتب ايرنو فرنسوا برنار القضية "مزحة" فيما رأى مدير اجهزة الاستخبارات في عهد رئيس الوزراء ميشال دوبريه كونستانتان ميلنيك ان هذه التأكيدات "قد تكون صحيحة" لكنها ليست بالخطورة التي يحاولون تصويرها".

ونفى جهاز الاستخبارات الروماني ان يكون على علم بتعاون ما بين ايرنو و"سيكوريتات" وهو جهاز الامن في عهد الديكتاتور الراحل نيكولاي تشاوشيسكو. لكن ماتي هايدوكو الذي قدمته المحطة الثانية للاذاعة الفرنسية على انه ضابط سابق في الاستخبارات الرومانية حتى عام ١٩٩٢، اكد ان ايرنو عمل لحساب اجهزة الاستخبارات الرومانية.

## تحالف حكومي جديد في اليابان

طوكيو – رويتر – اتفقت امس الاحزاب اليابانية المشاركة في الحكومة الائتلافية برئاسة ريوتارو هاشيموتو على تحالف جديد وعلى برنامج سياسي يشمل اجراءات لاصلاح وزارة المال ووزارات اخرى، وخفض عدد الوزراء وتأليف لجان برلمانية لمراجعة زيادة مثيرة للجدل في ضريبة المبيعات ومحاولة الحد من البيروقراطية.

وصرحت زعيمة الحزب الديموقراطي الاشتراكي تاكاكو دوي بعد توقيع الاتفاق في اجتماع مع هاشيموتو وزعيم حزب ساكيغاكي واكيكو دوموتو: "تغيرت الامور كثيراً منذ تشكيل الائتلاف الذي رأسه (رئيس الوزراء السابق تومييتشي) موراياما (...) شكل الحكومة سيكون مختلفاً. هذا ما قلته في الاجتماع".

واتفقت الاحزاب الثلاثة على تحالف فضفاض من طريق تكوين مجموعات استشارية للسياسات من خارج مجلس الوزراء. ولن يتمثل حزبا الاشتراكي وساكيغاكي الصغيران في الحكومة التي سيؤلفها هاشيموتو في السابع من الشهر الجاري بعد اعادة انتخابه رئيساً للوزراء، اي انه سيرئس حكومة اقلية.

## واشنطن تحذر تل ابيب من تسليح الصين

القدس – وص ف– نسبت صحيفتا "هآرتس" و"جيروزاليم بوست" الاسرائيليتان امس عن مسؤولين اسرائيليين ان واشنطن حذرت تل ابيب من بيع الصين اسلحة اسرائيلية او مدها بتكنولوجيا متطورة يمكن ان تقلب التوازن العسكري في آسيا، مشددة على ان الصين خصم عسكري للولايات المتحدة.

وافادت "هآرتس" ان واشنطن تشعر بقلق كبير من المفاوضات التي تجريها اسرائيل مع الصين لبيعها طائرات رادار من طراز "فالكون". وقالت الصحيفتان ان "مسؤولين اميركيين ابلغوا الى إسرائيل ان واشنطن قلقة من امتلاك الصين قدرة تكنولوجيا في آسيا ومن تحرك صيني ضد تايوان". واضافتا ان واشنطن ستقدم في الجولة المقبلة من المحادثات الاستراتيجية الاسرائيلية الاميركية المقررة في مطلع كانون الاول تقريراً مفصلاً عن مخاطر اي مساعدة للتطوير العسكري في الصين.

وتخشى الحكومة الاسرائيلية ان تستخدم هذه القضية وسيلة ضغط عليها في عملية السلام في الشرق الاوسط.

## سيول تتوقع انهيار كوريا الشمالية

سيول – اب – توقع رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ – سام انهيار كوريا الشمالية ووصف النظام الشيوعي فيها بانه "ميؤوس منه".

ونقل كبير الناطقين باسمه يوون ييو – جون عن كيم: "يمكنني ان اؤكد ان الشمال سينهار. انها مسألة وقت".

وكان كيم دعا الى زيادة الموازنة الدفاعية خوفاً من قيام بيونغ يانغ باستفزازات عسكرية لتحويل الانظار عن مشاكلها الداخلية ولاسيما منها الاقتصادية وسط نقص كبير في المواد الغذائية بعد سنتين متتاليتين من الفيضانات.

وتضاعفت المخاوف الجنوبية في ايلول الماضي عندما جنحت غواصة شمالية عند السواحل الجنوبية، وزاد غضب سيول من هذا الحادث، تزامنه مع اقتراحها مساعدة بيونغ يانغ.

ويذكر ان سيول زودت الشطر الشمالي العام الماضي ١٥ طناً من الارز من دون مقابل. كما وهبت الصليب الاحمر وخمس مؤسسات خيرية اخرى تساعد ضحايا الفيضانات، ملايين الدولارات.

## باريس سان جيرمان لقن غلطة سراي درساً ٤-٠

# الفرق الكبيرة ما عدا ايندهوفن الى ربع النهائي



حارس مرمى باريس سان جيرمان برنار لاما – الى اليسار – بعدما عطل قذيفة لغلطة سراي والى جانبه المهاجم التركي عارف اردم. (رويتر تيليفوتو)

أجريت مساء امس مباريات الاياب للدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم.

وصعدت كل الفرق الكبيرة الى الدور ربع النهائي، باستثناء بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي الذي سقط عند حاجز بران برغن النروجي، فيما لقن باريس سان جيرمان الفرنسي غلطة سراي التركي درسا وفاز عليه ٤-٠، وتعادل النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي وبرشلونة الاسباني ١-١، وسحق ليفربول الانكليزي سيون السويسري ٦-٣.

● على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وامام ٣٤٠٣٢ متفرجا، هزم باريس سان جيرمان الفرنسي ضيفه غلطة سراي التركي ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) وصعد الى الدور ربع النهائي. وسجل للفريق الباريسي حامل الكأس في الموسم الماضي، البرازيلي ليوناردو والبنامي خوليو سيزار ديلي فالديس وباتريس لوكو والبرازيلي راي في الدقائق ٩ و٤٢ و٥٨ و٧٨. وكان غلطة سراي فاز ذهابا ٤-٢.

● في بلغراد وامام ٥٠ الف متفرج، تعادل النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي وبرشلونة الاسباني ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للمضيف زوران يوفيسيتش في الدقيقة ٤٧، وللضيف البرازيلي جيوفاني سيلفا في الدقيقة ٤٨.

● في ليفربول وامام ٣٨٥١٤ متفرجا، سحق ليفربول الانكليزي ضيفه سيون السويسري ٦-٣ (الشوط الاول ١-٢). سجل للفائز ستيف ماكمانامان والنروجي ستيغ ايبعه بيورنبي وجون بارنز وروبي فاولر (٢) والتشيكي باتريك برغر في الدقائق ٢٨ و٥٤ و٦٥ و٧٠ و٧١ و٨٩، وللخاسر فريديريك شاسو (٢) وكريستوف بونفان في الدقائق ١٩ و٤٤ و٦٣.

● في ايندهوفن وامام ١٠ الف متفرج، تعادل بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي وبران برغن النروجي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-١). سجل للاول رينيه ايكلكامب وبودفين زندن في الدقيقتين ٧٤ و٨٢، وللثاني غير موسوند وتور اندريه فلو في الدقيقتين ٣٥ و٥٩.

● في براغ وامام ١٦٠٢١ متفرجا، تعادل سبارتا براغ التشيكي وفيورنتينا الايطالي ١-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للمضيف فراتيسلاف لوكفينك في الدقيقة ٥، وللضيف انسيلمو روبياتي في الدقيقة ٦٣.

● في موسكو وامام سبعة الاف متفرج، خسر لوكوموتيف موسكو الروسي امام بنفيكا البرتغالي ٢-٣ (الشوط الاول ١-٠). سجل اندريه سولوماتين اصابة السبق للفريق الروسي في الدقيقة التاسعة، وعادل الروماني نيكا بانكورو لبنفيكا في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، وتقدم لوكوموتيف موسكو مجددا بواسطة اوليغ غاراس، وعادل بنفيكا مرة اخرى عبر البرازيلي اوسمار دونيزيتي في الدقيقة ٦٢ قبل، ان يسجل خوان فييرا بيتو اصابة الفوز في الدقيقة ٩٠. وطرد الحكم المدافع الروسي سيرغي غورينكو بعد نصف ساعة لنيله بطاقة صفراء ثانية.

● في استوكهولم وامام ٥٦٢٠ متفرجا، خسر ايك استوكهولم الاسوجي امام اولمبيك نيم الفرنسي ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠). وسجل اصابة المباراة المدافع الاسوجي ميكايل بروندين خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٩ فيما كان يحاول ابعاد كرة عرضية مررها كريستوف زوغنا. وطرد لاعب اولمبيك نيم سيريل جونشان قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق لمحاولته الاعتداء على الحكم السلوفاكي لوبوس ميشال ووجه اشارات بذيئة الى الجمهور وهو خارج من الملعب.

● في اثينا وامام ٢٠ الف متفرج، فاز ايك اثينا اليوناني على اولمبيا ليوبليانا السلوفيني ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها توني سافيسكي ودانيال باتيستا وكريستوس ماكلينيس وكريستوس كوستيس في الدقائق ٤ و٣٤ و٨٠ و٨٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

ايك استوكهولم (اسوج) ٠ – اولمبيك نيم (فرنسا) ١ (٣-١). صعد ايك استوكهولم الى الدور ربع النهائي بمجموع المباراتين ٣-٢.

لوكوموتيف موسكو (روسيا) ٢ – بنفيكا (البرتغال) ٣ (٠-١). صعد بنفيكا ٤-٢.

ايك اثينا (اليونان) ٤ – اولمبيا ليوبليانا (سلوفينيا) ٠ (٢-٠). صعد ايك اثينا ٦-٠.

النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا) ١ – برشلونة (اسبانيا) ١ (١-٣). صعد برشلونة ٤-٢.

ليفربول (انكلترا) ٦ – سيون (سويسرا) ٣ (٢-١). صعد ليفربول ٨-٤.

بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) ٢ – بران برغن (نروج) ٢ (١-٢). صعد بران برغن ٤-٣.

باريس سان جيرمان (فرنسا) ٤– غلطة سراي (تركيا) ٠ (٢-٤). صعد باريس سان جيرمان ٦-٤. سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) ١ – فيورنتينا (ايطاليا) ١ – (١-٢). صعد فيورنتينا ٣-٢.



لاعب برشلونة جورجي بوبيسكو – في الوسط – بين لاعبي النجم الاحمر بلغراد غوران ديوردفيتش – الى اليسار – ونيناد فليتش. (رويتر تيليفوتو)

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# المانيا: اليوم "دربي" بافاريا

يلتقي اليوم على الملعب الاولمبي فريقا بايرن ميونيخ وميونيخ ١٨٦٠ في "دربي" المدينة البافارية في افتتاح المرحلة الـ١٣ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه".

ويحتل بايرن ميونيخ، الذي خرج من الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم على يد فالنسيا الاسباني، المركز الثاني في اللائحة بفارق الاصابات عن المتصدر في.اف.بي. شتوتغارت، وميونيخ ١٨٦٠ المركز التاسع.

ويحل في.اف.بي. شتوتغارت على سانت باولي الخامس عشر غدا السبت. فيما تشهد مدينة هامبورغ الشمالية "دربي" آخر بين فيردر بريمن وهامبورغ اس.في.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
بايرن ميونيخ – ميونيخ ١٨٦٠.
في.اف.ال.بوخوم – هانزا روستوك.

– السبت:
سانت باولي – في.اف.بي. شتوتغارت.
فيردر بريمن – هامبورغ اس.في.
شالكه ٠٤ – بوروسيا دورتموند.
ارمينيا بيليفيلد – فورتونا دوسلدورف.
ام.اس.في.دويسبورغ – فريبورغ.
بايرليفركوزن – بوروسيا مونشنغلادباخ.

– الاحد:
كارلسروه – اف.سي.كولونيا.

# الدوري السوري: الشرطة غلب الحرية ٢-١

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الشرطة الدمشقي على فريق الحرية الحلبي ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي أجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم.

افتتح الفريقان اللعبة بتحركات نشيطة، ثم انحصرت التحركات بين خطي الجزاء وندرت الفرص على المرميين ولم يحفل الشوط الاول الا بكرة خاطفة اطلقها سمير شيباني وعلت عارضة مرمى الحرية، في حين بدا ياسر قدو حارس الشرطة في عداد المتفرجين، ثم بهجمة منظمة، تلقى الشيباني الكرة متقنة من عصام درغام واطلقها قذيفة ارتدت من يدي الحارس الحلبي ليحولها هيثم كجو الى شباكه مسجلا اصابة السبق لاصحاب الارض (١-٠).

وفي الشوط الثاني ارتفعت حرارة المباراة واتسمت بالاثارة والهجمات المتبادلة، وقبل ان يتمكن الحرية من ادراك التعادل في الدقيقة ٦٣ عطل قدو قذيفة لمصطفى قادير مهاجم الحرية، وطاشت قذيفة لحاتم الغايب ثعلب الشرطة الى جدار القائم. "غمز" مصطفى البطل الكرة بيده بعيدا من نظر الحكم الدولي خيرالدين ملحم واخترق المنطقة وارسلها الى الزاوية الضيقة للمرمى الدمشقي محققا التعادل لفريقه (١-١).

وجهد الفريقان لتعديل النتيجة وكاد البطل يقتنص اصابة التعزيز للفريق الضيف، لكن قدو تعامل معه في براعة. وفي الدقيقة ٨٣، انبرى حاتم الغايب لضربة حرة غير مباشرة واطلقها بذكاء فتحولت من حائط الصد بعيدا من متناول الحارس الحلبي وكانت اصابة الفوز للشرطة ٢-١.

وهذا هو الفوز الثاني للشرطة منذ بدء الدوري وبه صار رصيده سبع نقاط من ثماني مباريات. والتعثر الرابع للحرية وبه ظل رصيده ست نقاط من ثماني مباريات.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بست مباريات:

– الجيش – المجد (العباسيين).
– الوثبة – الوحدة (حمص البلدي).
– الاتحاد – جبلة (الحمدانية – حلب).
– تشرين – الفتوة (الاسد – اللاذقية).
– اليقظة – حطين (دير الزور البلدي).
– الجهاد – الكرامة (القامشلي البلدي).

### فنلندا واستونيا تعادلتا ٢-٢

تعادلت فنلندا واستونيا ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في كوتكا (فنلندا).

سجل لفنلندا غرونلوند وبوهيا في الدقيقتين ٧٤ و٨٨، ولاستونيا روبا وكيرس في الدقيقتين ٦٢ و٨٠.

● تخوض مصر اليوم مباراة ودية ضد مالي على ملعب القاهرة الدولي في اطار استعدادها للمباراة ضد ناميبيا في ٨ تشرين الثاني في تصفيات كأس العالم الـ١٦.

وهي المباراة الثالثة للمنتخب المصري بقيادة جهازه الفني الجديد الذي يقوده فاروق جعفر. وكان المنتخب تعادل وفريق كان الفرنسي سلبا ٠-٠، ثم تعادل والمغرب ١-١ في تصفيات كأس الامم الافريقية.

### سان باولو اقال كارلوس البرتو باريرا

اقال نادي سان باولو البرازيلي مدربه كارلوس البرتو باريرا الذي قاد المنتخب البرازيلي الى احراز كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، بعدما خاض الفريق ١٠ مباريات على التوالي في الدوري البرازيلي من غير ان يفوز.

واتخذ النادي خطوته بعد ضغوط هائلة من مشجعي الفريق الذين هتفوا في اكثر من مباراة باسم تيلي سانتانا الذي درب سان باولو خمس سنوات على التوالي واستقال في كانون الثاني الماضي لتدهور صحته.

وصرح باريرا في مقابلة نشرتها صحيفة "استادو دو سان باولو" انه يعاني اضطهادا يتسم بالجبن ولا يدري ما هو الجرم الذي اقترفه.

وتراجع سان باولو من المركز الاول الى المركز السابع عشر في لائحة الدوري. ووجهت اتهامات الى باريرا باستخدام تكتيكات مفرطة في الحذر وهو الاتهام نفسه الذي وجه اليه عندما قاد المنتخب البرازيلي الى احراز كأس العالم الاخيرة.

### رصاص وجرحى ابتهاجا بفنر بخشه

احتفلت تركيا امس بفوز فريق فنربخشه على مانشستر يونايتد الانكليزي ١-٠ في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم مساء الاربعاء الماضي ملحقا بالفريق الانكليزي الهزيمة الاولى على ارضه في المسابقات الاوروبية منذ ٤٠ سنة.

وجاء في العنوان الرئيسي لصحيفة "صباح" اليومية: "فنر بخشة يدخل التاريخ"، وفي صحيفة حريت: "حدثت المعجزة".

وتدفق الاتراك الى الشوارع التي غمرتها مياه الامطار وهم يصيحون ويطلقون رصاص المسدسات وابواق السيارات، حتى قبل ان تنتهي المباراة، وواصلوا الاحتفالات حتى وقت متقدم من الليل.

وفور انتهاء المباراة بعث الرئيس سليمان ديميريل بتهانيه الى الفريق الفائز وتبعه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان ووزير الرياضة بهاء الدين شاكر. وقالت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر في رسالة الى علي سين رئيس فنربخشة، "لقد غمر انتصارهم الامة كلها بالبهجة".

وتسببت الاحتفالات في اصابة امرأة برصاصة طائشة هي ورضيعها البالغ من العمر عشرة اشهر وهما يقفان في شرفة منزلهما، كذلك اصيب شاب في الـ١٨ من العمر برصاصة طائشة في عنقه وهو واقف في شرفة منزله.

### "ثمن" رونالدو "جنوني وخيالي"!

نقلت الصحف الايطالية عن رئيس نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم ماسيمو موراتي الذي انفق نحو ٢٤ مليون دولار الصيف الماضي على شراء المهاجم التشيلي ايفان زامورانو من ريال مدريد الاسباني والفرنسي يوري دجوركايف، انه سيعزز فريقه بلاعبين اخرين بينهم مهاجم سمبدوريا الايطالي روبرتو مانشيني وربما مهاجم بارما الايطالي جيانفرانكو زولا.

ويشاطر الانتر، الذي يضم ايضا في صفوفه الانكليزي بول اينس والارجنتيني خافيير زانيتي والهولندي ارون فينتر والسويسري تشرياكو سفورزا والفرنسي جوسلان انغلوما، جوفنتوس صدارة لائحة الدوري، لكنه جهد لبلوغ الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي على حساب كازينو غراتس النمسوي.

وكشف موراتي ان برشلونة الاسباني طلب مبلغا جنونيا وخياليا للاستغناء عن مهاجمه البرازيلي رونالدو.

● حصل ايفان زامورانو على الجنسية الاسبانية بعدما لدى القسم الدستوري الاسباني الثلثاء الماضي من غير ان يتخلى عن جنسيته التشيلية.

ولم يعد زامورانو الذي لعب ثلاث سنوات مع ريال مدريد الاسباني، لاعبا اجنبيا في نادي انترناسيونالي ميلانو بموجب بوسمان، لأنه بات اوروبيا.

## تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم الـ١٦

# المكسيك انفردت بصدارة المجموعة الثالثة

سحقت المكسيك سانت فنسنت ٥-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاربعاء على ملعب "ازتيكا" في مكسيكو سيتي وحضرها ٤٥ الف متفرج في الدور نصف النهائي للمجموعة الثالثة من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨، وانفردت بصدارة فرق المجموعة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيها.

سجل للمكسيك بنجامين غالبندو (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" ولويس روبرتو الفيش "زاغوي" وكارلوس هرموسيللو وديكستر ووكر خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٢٠ و٢٨ و٤٨ و٧٢ و(٨)، ولسانت فنسنت كيندال فيلوكس في الدقيقة ٨٨.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المكسيك | ٤ | ٣ | – | ١ | ١٢ | ٤ | ٩ |
| جامايكا | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٧ | ٣ | ٧ |
| هندوراس | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٦ | ٥ | ٧ |
| سانت فنسنت | ٤ | – | – | ٤ | ٣ | ١٦ | ٠ |

المباراة التالية: المكسيك – هندوراس في ٦ تشرين الثاني.

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان سيراليون ستحل محل بوروندي في تصفيات المجموعة الافريقية الخامسة المؤهلة لكأس العالم الـ١٦.

واوضح انه تلقى كتابا من بوروندي يقر باستحالة تأمين الشروط التي حددها لتنظيم مباريات ضمن هذه التصفيات. وكان منتخب بوروندي تخطى سيراليون في الدور الاول وحجز مكانا في المجموعة الخامسة الى جانب منتخبات غانا والغابون والمغرب.

ويلعب المغرب اولى مبارياته ضد سيراليون في ٩ تشرين الثاني في الرباط.

## الاصابة التاسعة لحارس مرماه تشيلافيرت

# "السوبركوبا": فيليز سارسفيلد الى ١/٢ النهائي

سجل حارس المرمى خوسيه لويس تشيلافيرت اصابته التاسعة هذه السنة، ففاز فريقه فيليز سارسفيلد الارجنتيني على سانتوس البرازيلي ٢-١ في عقر داره، في ذهاب الدور نصف النهائي من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

تقدم فيليز سارسفيلد باصابة لمارتن بوسي في الدقيقة ١٢. وعادل اليساندرو لسانتوس بعد عشر دقائق. وقبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق، سجل تشيلافيرت الاصابة الثانية لفيليز سارسفيلد من ضربة جزاء "بنالتي" خادعا الحارس اديتيو ابن نجم الكرة السابق بيليه. وهي اصابته الاولى على الملاعب البرازيلية والثانية في "السوبر كوبا" بعد الاولى من ضربة حرة في المباراة مع اولمبيا اسونسيون الباراغوياني في الدور ربع النهائي، مع العلم انه صنع امس ثلاث فرص لفريقه ونفذ ضربتين حرتين في ثلاث دقائق في الشوط الثاني مرتديا فانيلة غير تلك التي يرتديها عادة وعليها صورة كلب افطس الانف وذو قوائم قصيرة ورأس كبير.

وفاز كروزيرو البرازيلي على كولوكولو التشيلي ٣-٢. سجل للفائز باولينيو وجيلماز وسيليو لوتسيو في الدقائق ١٢ و٢١ و٣٨، وللخاسر فيريرا وبدرو ريس في الدقيقتين ٧ و٥٥.

وفي ذهاب الدور نصف النهائي من كأس "كونميبول" التي تشارك فيها الفرق غير الفائزة بكأس "ليبرتادوريس"، فاز لانوس الارجنتيني على مواطنه وحامل اللقب روزاريو سنترال ٣-٠ سجلها روبن دا سيلفا خطأ في مرمى فريقه وزميله هوراسيو كاربوناري خطأ ايضا واوسكار مينا في الدقائق ٤٥ و٥١ و٧٧.

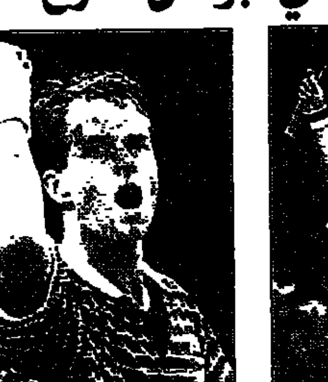
وفي ريو دو جانيرو، فاز فاسكو دا غاما البرازيلي على سانتافي الكولومبي ٢-١. سجل للفائز راتينيلي في الدقيقتين ٤٤ و٤٨، وللخاسر فرنسيسكو ويتينغهام في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# باريس – بيرسي: بوتش أخرج تشانغ



الفرنسي أرنو بوتش فائزاً على الاميركي مايكل تشانغ في دورة باريس – بيرسي امس. (أب تيليفوتو)



الاسوجي ستيفان ادبرغ بعد فوزه على الهولندي فيرنان فيبير. (رويتر تيليفوتو)

استمر سقوط المصنفين في دورة باريس – بيرسي الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٥٥ مليوني دولار، وبلغ عددهم تسعة في ختام مباريات الدور الثاني.

وبعد خروج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والنمسوي توماس موستر المصنف ثالثا والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامساً والالماني بوريس بيكر المصنف سادسا والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعا، انضم اليهم التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف عاشرا بعد خسارته امام التشيكي بيتر كوردا ٣-٦، ٤-٦، والاسباني البرتو كوستا المصنف رابع عشر امام الهولندي فرنون فيبير ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والاسوجي توماس انكفيست المصنف ثاني عشر على الاميركي ريتشي رينبيرغ ٦-٤، ٧-٥.

وفي افتتاح مباريات الدور الثالث، بات الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثامنا عاشر مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٢-٦، ٤-٦ في ٥٩ دقيقة.

وبهذه النتيجة ضمن الالماني بوريس بيكر الذي خسر الاربعاء امام الاسباني كارلوس مويا الاشتراك في بطولة العالم الشهر المقبل في مدينة هانوفر الالمانية ليدافع عن لقبه.

**دورة شيكاغو**

● حققت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى فوزا سهلا على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٢، ٦-١ في الدور الثاني من دورة شيكاغو الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي.

واحتاجت سيليش المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف، الى ٤٩ دقيقة فقط لتفوز على منافستها التي ركضت في ارجاء الملعب خلف كرات اللاعبة الاميركية التي حققت فوزها الـ٤٤ هذه السنة. وتلعب سيليش في الدور ربع النهائي ضد الرومانية ايرينا سبيرليا التي حققت مفاجأة بفوزها على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة سادسة ٦-١، ٦-٢.

وفي مفاجأة اخرى، فازت الاميركية ميريديث ماكغراث على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة ٦-٣، ٦-٢ في ٥٦ دقيقة.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على الاميركية آمي فرايزر ٦-٢، ٦-١، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة خامسة على البلجيكية ستيفاني دو فيل ٦-١، ٦-٢.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثامنة على الفرنسية ساندرين تستود ٦-٣، ٦-٢.

**دورة موسكو**

● تغلبت النمسوية باربارة باولوس المصنفة ثانية على الروسية الشابة آنا كورنيكوفا ٦-٤، ٦-٣ في الدور الثاني من دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للسيدات التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي. وبدأت كورنيكوفا (١٦ عاما) المباراة سريعة وتقدمت ٣-٠، ولكن عندما دخلت باولوس في جو المباراة اوقفت منافستها وفازت عليها في سهولة.

وفازت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة رابعة على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٦-٤، ٦-٧ (٧-١)، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة خامسة على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦-٢، ٦-٧ (٧-٢)، والنمسوية بربارة شيت المصنفة سابعة على الاسوجية آسا كارلسون ٦-١، ٦-٠، ٦-٤، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا المصنفة ثامنة على الهولندية كريستي بوغرت ٧-٥، ٤-٦، ٧-٥، والاوكرانية ايلينا تاتاركوفا على الروسية تاتيانا بانوفا ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٠، والروسية ايلينا ماكاروفا على السويسرية باتي شنايدر ٦-٣، ٦-١.

وسحق الفرنسي ارنو بوتش منافسه الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٦-١، ٦-٣ وتأهل للدور ربع النهائي، فيما جهد الاسوجي ستيفان ادبرغ غير المصنف قبل ان يفوز على الهولندي فيرنان فيبير ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣.

# تشالنج الطائرة: صعود غزير والبوشرية

في الدور ربع النهائي من دورة تشالنج مؤسس نادي الشبيبة البوشرية جوزف القاصوف، فاز مساء امس على ملعب مون لاسال في عين سعادة، الرياضي غزير على العاصفة جل الديب ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٣، ١٥-٤). واستغرقت المباراة ٥٥ دقيقة فقط، وقادها الحكام الاتحاديون بسام الجميل وايلي وهبة وغسان شديد.

وفاز الشبيبة البوشرية بطل لبنان على الثقافي الميناء طرابلس ٣-١ (١٥-٦، ١٥-٣، ١٦-١٧، ١٥-٢). واستغرقت المباراة ١,٤٥ ساعة وقادها الحكام الاتحاديون سمير عساف وايلي وهبة ومنى درويش عساف.

وتقام اليوم على الملعب نفسه مباراتان من الدور ربع النهائي:

الساعة ٧,٣٠ عشية – العمل بكفيا الذي فاز في مباراة متأخرة امتدت حتى الساعة ٢,٥٥ فجر امس الخميس على الزهراء الميناء طرابلس ٣-٢ (١٥-١٠، ١٢-١٧، ١٢-١٧، ١٥-٧، ١٥-١١) واستغرقت ٢,٤٥ ساعتين وقادها الحكم الاتحادي بسام الجميل وعاونه الحكم الدولي ميشال ابو فرحات والحكم الاتحادي غسان شديد، الساعة ٩,٠٠ الشباب البترون – الجية.

# دورة اعداد لمدربين في السباحة



الخبير الفرنسي ميشال بليون في دورة اعداد المدربين.

في ختام دورة اعداد مدربين في السباحة (درجة ثالثة)، توزع العاشرة صباح اليوم في نادي هليوبوليس فردان الشهادات على المدربين الناجحين بدعوة من المديرية العامة للشباب والرياضة وبالتنسيق مع الاتحاد اللبناني للسباحة.

وتدخل هذه الدورة، التي استضافها نادي هليوبوليس واشرف عليها الخبير الفرنسي ميشال بليون واستمرت عشرة ايام من ٢١ تشرين الاول الى ٣١ منه بمشاركة ثمانية مدربين من حاملي شهادات الدرجة الثانية، في اطار البروتوكول الرياضي الموقع بين لبنان وفرنسا لسنة ١٩٩٦ والرامي الى ايجاد كادرات رياضية حقيقية في عدد كبير من الالعاب الرياضية.

### برنامج نشاطات اتحاد الجامعات

اقر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات برئاسة رئيسه القاضي نصري لحود برنامج نشاطاته المحلية والخارجية لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ كالآتي:

– ١٥ و١٦ تشرين الثاني: مهرجان الخريف الرياضي في الانطونية – يعبدا في كرة القدم والكرة الطائرة وكرة الطاولة والعاب القوى والشطرنج والضاحية والالعاب القتالية (جودو وتايكواندو).

–١٣ و١٤ كانون الاول: مهرجان الشتاء الرياضي في اللبنانية الاميركية بيروت في كرة السلة وكرة الطاولة والسباحة.

– ٩ – ١٦ كانون الاول: المشاركة في بطولة العالم للجامعات في الجودو – كندا.

– النصف الاول من كانون الثاني سباقات في التزلج.

– ١٧ و١٨ كانون الثاني: لقاء رياضي في احدى الجامعات (تحدد لاحقا) في كرة القدم وكرة اليد وكرة الطاولة والضاحية وسلاح الشيش.

– ٢٤ كانون الثاني – ٢ شباط: المشاركة في يونيفرسياد وكوريا الشتوي.

– شباط: سباق تزلج يحدد زمانه ومكانه.

– ٢٠ و٢١ و٢٢ آذار: دورة في كرة القدم وكرة اليد والشطرنج في جامعة بيروت العربية.

– ١١ نيسان حفلة راقصة للجامعيين.

– ٢٠ نيسان – ٥ ايار: المشاركة في دورة اوستراليا الدولية في كرة السلة.

– ايار: دورة في الميني فوتبول والكرة الطائرة في الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل ودورة في كرة السلة في جامعة الروح القدس الكسليك ورالي بلير الجامعات.

– حزيران: دورة في كرة المضرب في جامعة تحدد ودورة في العاب القوى في الانطونية – بعبدا واستضافة الفريق الاوسترالي لكرة السلة.

– ٧ حزيران: يونيفرسياد لاس ساليناس السنوي.

– المشاركة في مهرجان جامعة موزايتشي في تركيا اواخر حزيران.

– ٢٠ – ٣١ آب: المشاركة في يونيفرسياد صقلية الصيفي في ايطاليا.

### كأس كرة اليد

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة اليد مسابقة كأس لبنان ١٩٩٦ على ملاعب نادي الصداقة بحسب البرنامج الآتي:

– الاحد ٣ تشرين الثاني: الساعة ١٠,٣٠ هوليداي بيتش – الصداقة، الساعة ١٢,٠٠ مار الياس – ابناء نيتون.

– الاحد ١٠ منه: الساعة ١٠,٣٠ الجيش – الفائز في المباراة الاولى، الساعة ١٢,٠٠ مون لاسال – الفائز في المباراة الثانية.

### مضرب القدامى

في اليوم الثاني من دورة كأس لبنان للقدامى في كرة المضرب التي ينظمها النادي اللبناني للتنس على ملاعب نادي يرزة كانتري كلوب، فاز فادي بلدي على فادي متنورة ٦ – ٣، ٧ – ٥، وطوني نجار على جورج ثابت بالتغيب.

ويلعب اليوم الجمعة الساعة ١٥,٠٠ ايلي حاج – فادي بلدي او نهاد شقير، طوني نجار او شارل حمصي – نخلة عبودي او سامي مرقدة.

وطلبت اللجنة المنظمة من اللاعبين الذين تسجلوا لخوض مباريات فئة الزوجي للحضور ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر، وهم: "شارل حمصي، نجيب عسيلي، سمير خوري، بول كرامي، سامي مرقدة، طوني سلياء، فادي بلدي، نهاد شقير، ايلي حاج، طوني نجار، نبيل بلدي، وشارل خياط.

ويقام غداً السبت الساعة ١٢,٣٠ نهائي فئة فوق ٦٥ علماً بين سمير خوري وبول كرامة.

● دعا النادي اللبناني للتنس الى حضور توقيع كتاب "النقطة الحاسمة، ١١٠ اعوام من تاريخ التنس في لبنان"، الذي اعدته اللاعبة المخضرمة ريموند ايوب، في نادي يرزة كانتري كلوب بين الرابعة بعد الظهر والسابعة مساء غد السبت.

### اتحاد كرة الطاولة

كرم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في مطعم التركة في نهر الكلب الفرق المشاركة في بطولة النوادي العربية في كرة الطاولة. وتبودلت هدايا تذكارية بين البعثات والاتحاد اللبناني.

وقد سافرت امس جميع البعثات عائدة الى بلادها.

### نادي حفرون اهمج

قرر نادي حفرون اهمج الاشتراك في دورات الرماية التي ينظمها الاتحاد اللبناني للرماية والصيد في ٢١ و٢٢ و٢٣ تشرين الثاني احتفاء بعيد الاستقلال في حقل نادي ايشتار في ادما.

وسينظم دورتين في اهمج لاختيار الرماة الذين سيمثلونه.

### نادي الانصار

اعلن نادي الانصار انه فسخ عقده مع مدربه دورو كريستيان "بسبب تصرفاته البعيدة عن الروح الرياضية في الملاعب" واستقدم مدربي منتخب سوريا الوطني لالعاب القوى للاشراف على هذه اللعبة في النادي وهما عبد الكريم جمعة وعماد الليموني.

### دعوة الهيئة العامة لاكسوفيل

استنادا الى النظام الداخلي المعدل والمصادق عليه من وزارة الداخلية في تاريخ ٣ تموز ١٩٩٦، تدعو الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان – اكسوفيل – اعضاء الهيئة العامة الى اجتماع عادي نهار السبت الواقع فيه ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ في مدينة الطفل – طاميش، الساعة العاشرة صباحا، واذا لم يكتمل النصاب في الجلسة الاولى تلتئم الجمعية من جديد في المكان والزمان نفسهما بعد ساعة بمن حضر. (بيان)

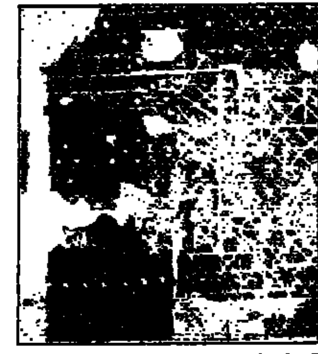
### مطران اللاتين

يقيم المطران بول باسيم، النائب الرسولي للاتين، قداسا لراحة انفس الموتى، السبت ٢ تشرين الثاني، الساعة ١٥,٣٠، والجميع مدعوون.

### مؤتمر باريس للاشعة

يغادر طبيب الاشعة ورئيس مصلحة الصحة في جبل لبنان الدكتور خليل عدوان الى باريس، للمشاركة في المؤتمر الطبي السنوي للاشعة الذي يعقد هناك.

# بعض العرب وأعمال في المدينة آل سعيد نزيل المعنى والتساؤلات





شاكر حسن آل سعيد في غاليري ٥٠×٧٠. مواليد ١٩٢٥ – سامراء – العراق.

السطح الامامي لنص على خشب.



السطح الامامي لنص على ورق. (تصوير ريما النخل).

التساؤل جائز والمرحلة على مفصل عمراني مرتج مغلق، هل لمجيء العرب اليوم الى المدينة المعنى عينه الذي كان يرافق في الستينات والسبعينات اختيارهم بيروت ركيزة ثقافية وانما كذلك سياسية واجتماعية لمزاولة نشاطاتهم؟ وللتساؤل ضمناً، مضمون يحمل في بواطنه خشية كأنما تفضل ان لا تعلن صفتها، من ان الهزائم التي نزلت بالقوى التي صنعت العصر الذهبي للمدينة، قد تكون تمكنت من نشر المشاعر كالاحباط والضياع واليأس في المدينة الحالية ومن فيها من لبنانيين وعرب واجانب، وكيف علينا عندئذ، ان نعلل ظاهرة احتفاظ بيروت ببعض ادوارها، وفي الخصوص بدور المحطة التي يبدو صعباً الاستغناء عنها رغم ما اصابها من اذية عميقة في ربع القرن الاخير. والمدينة الآن كأن ليس عندها ما تقدمه الى زوارها سوى ان هم من المقاولين او من الدائرين في فلك رجال المال والاعمال. او هكذا نظن نحن الذين بالمقارنة يميزون جيداً اين كانت بيروت واين اصبحت. ونفاجأ بعرب وليسوا من الرحالة العاديين، اي ليسوا من عابري السبيل الذين يتفرجون ويمرون، بعرب امثال جواد الاسدي، منى السعودي، عمر اميرالاي، ضياء العزاوي، زياد دلول، توفيق الجبالي، يبايعون المدينة كمكان ثقافي حيوي، وجمهورها كحالة تلق واستيعاب خصبة، بل يستبعدون مقارنتها باي مدينة اخرى في المنطقة. والبعض لختار ان يعيش فيها كل حياته او جزءاً من حياته، وبعض آخر يرغب في فعل ذلك انما يتردد مرحلياً في انتظار عودة قرار المدينة الى اهل المدينة. وعلامات عريضة على العاصمة اللبنانية كبيدر ثقافي مصادر، انه مكان مشبوه بامتياز [illegible] العرب.

### جلدها خام

لم اسأل شاكر حسن آل سعيد لماذا هو قرر العودة الى العرض في بيروت؟ ذلك ان ركيزة هذه العودة نصوص ليست بالسهلة او بالانيقة او بالاستعراضية، ولكنها من صياغة عدوانية للبصر كما للبصيرة. تبدو وحشية كيفما حاولت النفاذ اليها. اكولة لعنف ساخن لا يخفي ادواته. جلدها خام كأنها في الطريق الى تدهور اكثر قساوة. وكمن يقع في امتراء لكل عناصر النص. فالموضوع يعرف امحاءً لحكايته. او كأنه يفقد ذاكرته خبراً بعد خبر. انه التجريد في المطلق. والصياغة في حال متقدمة من التفتت، تنزلق الى كل جهات اللوحة كأنما اضاعت قوى الجاذبة التي تشدها الى الالتحام العضوي في ما بينها. واللغة فوضوية، بصيغة تعلن التفكك، تفكك الجمل الى مفرداتها البسيطة، الحال الاولى لولادة النص، التشكيل الجديد للنص، نقطة الصفر حيث اصغر الاشارات تحمل في شكلها مهما جاء بدائياً، الوعد الخصب بأن الحدث الابداعي يحقق ذاته.

### كمكان سحري

والمعتدي الاول على نص شاكر حسن آل سعيد هو شاكر حسن آل سعيد، وكأنه وراء البحث عن اللغز الذي يحمله سطح اللوحة كمكان سحري تخصبه الاشارات الطقوسية الصادرة عن ذاكرة ثقافية معجبة بما تختزنه بنسبة ما هي متيقنة من حسن توجهها، والنص ضمير هذا المكان السحري، مرادفه المادي وانما بالصيغة الطلسمية، بين الحجاب والتعويذة. وتقول ما لا يقال بلغة مقفلة لا تسلم سرها سوى لمن عنده مفتاحها، [illegible]

شاكر حسن يعيد الى منه الكتابات العتيقة جداً وجهها الصحيح، وصياغتها الاصح، اي امليتها كي ترسم ومن ثم انبعاثها الى الحياة مجدداً كلغة تقول المعنى غير المعلن للاشياء والابعاد الخفية للحياة.

### حال موادية

يقبل التصوير كما يمارسه شاكر حسن آل سعيد، القراءات الاخرى اي المعقودة على مصادر للسلوك الابداعي ابعد من عندنا، اي التي تسحب من البيادر البعيدة والمفردات في معاجمها بعض الركائز البدء. ولا يرفض الفنان العراقي الذي بنى عصب نصه على ايقاعات تشكيلية مقطوفة من حقول تراكم الحضارات في بلده، لم يرفض اثر بعض التجارب لامثال ايف كلان وجان فوترييه ولوتشيو فونتانا على نشأة نصه زمن التعامل المباشر مع البيئة المعمارية (اللوحة قطعة من جدار) ومن ثم بعد ان تطور هذا النص في اتجاه التفاعل الحيوي مع الجو المحيط كما مع العالم البيئوي، وقاسم مشترك يربط اجزاء عريضة من تحولات نص شاكر حسن، العمل على المواد التي تتألف منها قشرة النص اللونية، وجائز عندئذ الكلام عن حال موادية جلية تصف الطبيعة المعلنة لنص يتأرجح كأن هذا قدره، بين طينة لونية كأنما على غزل مع التيار الموادي العالمي ومفردات تشكيلية اللغة كانت يوماً العربية وهي اليوم مستمدة من المعجم المرمّز الارث الحضاري لما بين النهرين.

### كمن يتعلم صنعته

مثل لغز يحيط بالمعنى التعبيري لسطح العمل التشكيلي، ان هذا السطح من ورق او خشب او نسيج او اي مادة اخرى، وكل غرض يصلح مادة للتصوير كما للنحت بحسب ما تبوح به الاعمال في المعرض في غاليري ٥٠ × ٧٠ في محلة ابو طالب. والنص ثمرة بحث الفنان عن بواطن هذا اللغز، وعملية التصوير سلسلة من الخطوات الجريئة خطوات ليست دائماً بالتلاحجة، في اتجاه النفاذ الى سر اسرار النص بمحاولة اختراقه من جهة الى جهة من هذا السطح الامامي الى السطح الخلفي الذي لم يكن له اي دور تشكيلي حتى جعله شاكر حسن متساوياً تعبيرياً بالآخر. وحراً يطل الرسام في مزاولة عمله. وكمن قرر التخلي نهائياً عن ادواته التقليدية للغوص كالعصامي في العمل، ومن نقاط الصفر التقنية والتعبيرية، وكمن لا يعرف اكثر مما يصنع، وكمن يتعلم صنعته عند ممارستها، او كمن لا يرى فرقاً يذكر بين الاشكال الفجة الخام واي شكل أكثر تكويناً او اعنف رسماً او اصلب بنية، وللبراعة المهنية هنا معنى شبه بريء لكونه شبه معطّل اذ كأن رغبة لدى شاكر حسن في رفض السطح التقليدي، لا نظافة الوان ولا متانة رسوم ولا متانة تأليف ولا توازن ركائز انما تحرر نزوات وانفلات غرائز وعبث غير محدود بالتقنيات وما توصل اليه من صياغات. وكأن آخر المطاف للنص ان ينطق بشراسة غير محدودة بما في ذات الفنان من بواطن، عندئذ فقط يطل النص جديداً حديثاً طبيعياً. وقذراً خلصة، اذ لم يبق التصوير حدثاً انيقاً انما اعتراف بشع من انسان مجروح.

لو كأن الحرب العراقية مرت من هنا.

نزيه خاطر

# مظفر النوّاب الذاتي والجماهيري مثل انكيدو يبكي قليلاً ويحزن

مظفر النواب في "النهار": لن اياس.

مَن لم يسمع مظفر النواب سمع به.

شاعر معه لا يزال الشعر لسان "القبيلة"، والمتحدث الرسمي باسمها. ولا يزال الشعر حامل الهموم والاثقال.

شاعر ظاهرة، على نقيض "الظاهرة القبانية". نبرة حادة والفاظ من "السوق" وشعرية تجرح و"تفش خلق" الجماهير وتثير غضب الحكام.

تشرد وسجن ولوحق وشارك في حروب وعصابات ثورية، وذاق اهوالاً ومحناً، وعرف خيبات وانكسارات، ولا يزال ظاهرة شعرية من نوع خاص، وجزءاً من وجدان عربي عام.

قصائده تنسخ على اشرطة وتوزع سراً وعلانية وتهرب عبر الحدود، وطبعات من كتبه تنشر بدون علمه او اذنه، وهو فرح بالأمر لأنه يرى فيه دليل حب الناس له.

في بيروت، مدينة أخرى من مدن منفاه الكثيرة، هذا الحوار مع الشاعر العراقي المنفي منذ ربع قرن ونيف.

ز. و.

• اي وظيفة للشعر ترسمها في هذا الزمن؟

– في مقطع لي: "يغرق الداخل بالزبل انا ما اضرب الشعر ليومين". الحقيقة، ان المتنفس الوحيد لي هو الشعر والفنون عامة. والشعر يشكل نوعاً من مصالحة مع ما حولي تمهيداً لقطيعة او زعل عالٍ، وهكذا سلسلة مصالحات وزعل من العالم.

• هل يستطيع الشعر ان يغير شيئاً في حركة الواقع؟

– اظن نعم، لكن على مدى بعيد، ليست مهمة الشعر ان يغير آنياً، المهم داخل الانسان، وهذا الداخل يلزمه زمن طويل. جماليات الشعر هي وسيلته للدخول الى آخرين يختلفون معك في الرأي وعبر المقالة او الاطروحات السياسية يصعب الوصول اليهم (الآخرون) نتيجة المفاهيم والايديولوجيات والقناعات، بينما يستطيع الشعر ان يخترق كل هذا لأنه يأتي عبر الجمالي. بهذا المعنى له تأثير بعيد المدى وغير آني، وتراكمي.

• ألا تظن ان الشعراء يبالغون في رسم مهمات الشعر وجدواه؟

– انه مدى غير محسوس. وهذه ليست مبالغة، اخبرك حادثة من العراق، كنت في حافلة وامامي اثنان من الركاب، وكانت ايام صراع سياسي حاد بين اتجاهين، راديكالي ومحافظ، وكانا يقرآن في صحيفة احدى قصائدي وبدا انهما يخالفون قناعاتي، وكان يقول احدهما للآخر، انظر هذه القصيدة كم هي جميلة مع الاسف كاتبها يساري، وما يهمني انها وصلت من واقعين واقع قناعاته، وواقع آخر مسوغ بالجماليات.

• تركز في اجاباتك على الجماليات، كيف توفق بين الجمالي والسياسي في قصائدك؟

– اعتقد ان المسألة كيف نفهم ما هو سياسي. ليست لي القناعات والايديولوجيات ولا الاطروحات، السياسة نظرة شاملة الى العالم وفهم للعالم.

• نلاحظ دائماً في قصائدك نبرة حادة والفاظاً نابية.

– هي قليلة والناس تتمسك بها، وتريد احداً يعبر عن انكسارها وقهرها، هناك خوف من السلطة ومن الموروث والتقاليد. الناس تخشى المواجهة وتريد ان يتحمل احد هذا الوزر، طبيعة حياتي ان اواجه من زمان وهذه المواجهة موجودة في العراق او خارجه، مهما ترتب عليها. ومهما تعرضت، واقصى شيء ممكن ان يتعرض له الانسان هو الموت لكنه لي غير مخيف وهذا غير ناجم عن طبيعة الحياة المجازفة او الخطرة التي مررت بها، انما نتيجة قناعة ان الموت غير موجود وعبارة عن انتقال صعب ولا ادراك لكنهه لأنه ضروري ان يكون غير مفهوم.

• هل تشعر احياناً انك لكونك عراقياً انت مثقل بارث من القسوة والعنف؟

– أكيد البيئة لها تأثير، والبيئة العراقية فيها جانبان القسوة والحنان الحاد، لا وسط في العراق، انه مفقود، حتى التمر العراقي حاد اكثر من اي تمر آخر. الحلاوة تصل الى حد الحدة، وتشعر بلسعة هذه الحلاوة، وتركيبة الفرد العراقي ان فيه جانباً وجودياً، منذ جلجامش، والمقاطع التي بكى فيها انكيدو معروفة.

• بين الكتاب والمنبر، اين مكان الشعر، الا يشوه المنبر شعرية النص ويحوله الى خطاب؟

– اعتقد ان الاثنين ضروريان، نقرأ مثلاً ان المتنبي وقف بين يدي سيف الدولة وانشد، اذن هناك انشاد. اما القراءة فتساعد على ادراك عمق النص اكثر.

• اذن انت مع اشكال متعددة من القراءات.

– نعم، فالشكل المنبري ايصال اولي.

• هل يتحمل الشعر الاعباء والهموم التي تسكن قصيدتك، أليس الشعر عملية ذاتية اولاً؟

– استغرب احياناً عندما يحكي لي احد عن الذاتي. لأن هناك تفاعلاً حلواً بين ما هو ذاتي وما هو هم عام ومن يدعي ان هم الناس ليس مادة الشعر، ومن نوع عالٍ؟

• ألا تخشى ان يتحول الشعر احياناً الى بيان سياسي؟

– هذه على الشاعر. ثم ان القصيدة عالم، هناك الجانب الغنائي والخطابي، كأن تحتاج الى جملة نثرية في بنائها، مثل الافريز في عمارة شرقية.

• التحولات والخيبات ألم تترك اثراً في قصيدتك وفي فهمك للشعر؟

– اكيد ان تطور الانسان ومسيرته فيهما الخيبات والانتصارات واتساع الافق الثقافي والتجارب العاطفية وتراكمها ايضاً، لأن الخيبات ليست سياسية فحسب، هذه كلها تلعب دوراً، ولست يائساً، انا لا اعرف اليأس.

• احياناً يشعر المرء عندما يسمع اسم مظفر النواب انه ينتمي الى مرحلة ولّت وزمن انقضى؟

– ممكن ان تحضر اي امسية وترى هل كنت موجوداً الى الآن او لا، المجموعات الشعرية الصغيرة التي نشرتها زورت وطبعت بدون علمي في اكثر من بلد عربي، الجزائر، الارض المحتلة وبيروت، فضلاً عن ايران. انا لم اكن منتمياً الى هذه المرحلة، او كما يقول البعض ان هذا شعر ينتمي الى مرحلة سابقة، ليتفضل ويفسر هذه الظاهرة.

• في هذه الحالة انت تعتقد ان الجماهيرية هي مقياس شعري.

– انها جانب من الجوانب المهمة.

• اي التجارب الشعرية اثيرة لديك وبمن او بماذا تأثرت؟

– التجربة الشعرية الحياتية هي الاخطر، وانا خارج المصطلح الشعري السائد، يبدو لي انهم خلقوا مصطلحاً ووضعوا الشعر داخله. الشعر لا يمكن ان يوضع في قفص، او في مصطلح معين انه حر طليق.

• ألا يوجد ابداً شعراء اثروا فيك او احببت قصائدهم؟

– كل الاشياء وكل القراءات اثرت وتجربتي اولاً، وخصوصاً حروب العصابات، مثلاً في اريتريا وفي ظفار وفي جنوب العراق وفي الارض المحتلة. هذه تجارب اثرت في مناخي الشعري اكثر من اي شيء آخر، دائماً اقول ان الشجرة في المدينة هي شجرة ميتة قتلها الكربون وغاز السيارات، الشجرة الحقيقية خارج المدينة في الطبيعة البكر. وحين تكون في خطر او مهدداً، يصبح جسم الانسان مثل الرادار يدخل في حوار مع شجرة مع نسمة مع حجر، وهذا ليس مجازياً، انه حقيقي.

• هل شعرت مرة انها آخر قصيدة تكتبها؟

– الى الآن لا.

• هل هذا ناجم عن كونك لا تؤمن بالموت؟

– اشعر ان لدي حتى الآن عطاء كبيراً، ولدي حاسة شم للموت جعلتني اتجنبه دائماً.

• ظاهرة تسجيل شعرك على اشرطة كيف تنظر اليها؟

– شيء جيد ان يحبك الناس، وهذه ليست قضية سهلة، وصول الشعر اصعب لأنه يحتاج الى محبة وتوسيع افق. ينظر الى هذا الموضوع كأنه اتهام، الناس ليسوا اتهاماً انهم هذا العالم الذي نعيشه.

• هل تقرأ لشعراء آخرين؟

– احياناً، عندما اجد قصيدة لشعر من مطلعها ان لدي مناخاً مشتركاً معها، حينها استمر في قراءتها.

• مثلاً؟

– كثير، صعب ان احدد الآن، مثلاً سعدي يوسف، ومرة في القاهرة التقيت محمود درويش وبعد فترة نشرت له قصيدة فذهبت تواً وقرعت بابه وقلت له انني اتيت لأهنئك بقصيدتك الجميلة. حين تجد قصيدة جميلة، قل انها جميلة.

• ما هو موقفك من التيار الشعري الحديث؟

– ليس لدي موقف عام ولا حكم بالجملة. اقرأ كل ما احبه.

• منذ متى لم تزر العراق؟

– منذ ٢٧ سنة.

• وماذا بقي منه فيك بعد ربع قرن ونيف؟

– كل شيء.

• هل تشعر انك تنتمي الى وطن قدره ان يغوص دائماً في بحار الدم والحروب والموت؟

– انا منه. ليست قضية شعور، ولو خيرت ان اختار اي وطن آخر لما اخترت غيره. هذا الوطن رغم المآسي والمتاعب، هو طينة قادرة على الخلق في النحت وفي الشعر وحتى في العقليات العلمية، ولذلك مطلوب تدمير العراق.

• هل شكل لك الشعر وطناً بديلاً، او عوض لك ضياع وطنك؟

– الشعر ليس وطناً بديلاً، الشعر اغنية للوطن وتعميق الحس بالوطن وادراك لجمالياته.

• اين ومتى تشعر بالاطمئنان او بالأمان؟

– الشعور المطلق غير موجود، انه نسبي، مرة هنا ومرة هناك. في احدى قصائدي اقول:

هذي الحقيبة عادت وحدها وطني
ورحلة العمر عادت وحدها قدري

• اين تقيم هذه الايام؟

– انتقل بين ليبيا ودمشق وبيروت وتونس واوروبا واميركا اللاتينية.

• رحالة حقيقي؟

– قلت في قصيدة، انا ملك الترحال على قدمي/ وتاج التيجان على رأسي حبة قمح/ يطردني الحكام فامضي مبتسماً/ هنا وطن واحد، لكن الحكام كثيرون.

• هل تغيرت بيروت عليك؟

– طبعاً اعرفها منذ ١٩٧٠ وعشت بعض حروبها الاهلية، لما عدت بعد الحرب شاهدت الدمار وما هو اخطر منه، الحزن الذي صار في النفوس وكثير من الناس يقولون انها سوف تسترجع وضعها، ومن الصعب ان تسترجع فرحها بسهولة لأن هناك فرحاً ظاهرياً وهذا غير مهم، المهم ما هو داخل الفرد والانسان. طبعاً من تجاربه سوف يأخذ لبنان هوية عظيمة. ربما اكثر فرد يدرك اهمية الديموقراطية عربياً هو الفرد اللبناني.

• ماذا اعطاك الشعر في نهاية المطاف؟

– اعطاني الفرح الاساسي الذي ينجم عن الكتابة، ومن خلال وصولي الى الناس البسطاء العاديين، المارة الذين يأتون الي ويحكون لي همومهم، وهذا غير قليل.

• ساءله زاهي وهبي

# مظفر النواب أمسية في الآداب حكى عن الحدث وحاتم والأطفال

[illegible]

ب.ط.



## المفكرة

### السينما

• ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):

١ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين واسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، ايمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

٢ – "خوف بدائي" (انطوني الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمساً في اطار من الادلة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).

٣ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس وناثان لين وجين هاكمان، اخراج مايك نيكولز).

٤– "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن المحتال في ثكنة للجيش يدرب جنوده على العاب الغش والاحتيال والكوميديا لنيدة ناقصة لصورة المتحدية الاميركية).

٥ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الام الممددين بحياة ابنتهم وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).

٦ – "اللحظة الحاسمة" (المواطن العادي جوني ديب يُرغم في الزمن الواقعي على ارتكاب الجريمة او يقتل الشرير كريستوفر والكن ابنته، والتشويق متين من جون بادهام).

٧ – "فليبر" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).

٨ – "حارس العبر" (جاك نيكولسون يخرج من السجن منهاراً ناشداً المصالحة مع عائلته، والثأر لموت ابنته في مناخ قاتمة ومشاعر داخلية عميقة للممثل والمخرج الشاب القدير شون بن).

• أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رولاند ايميريش وفريقه).

٢ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (المفارقات والهموم العاطفية الضاحكة مع اوما ثورمان وجانين غاروفالو ومن شالين).

٣ – "اوتيللو" (مأساة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث للشاشة مع كينيث براناه ولاري فيشبورن وايرين جاكوب، اخراج اوليفر باركر).

٤ – "تو مقش" (لعنة الكوميديا العاطفية مع انطونيو باندراس وبيلي غريفيث وداريل هانا عنوان يلعب على المعاني والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو ترويبا)

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"رفعوا العشرة" – شانسونييه).

• الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"حارس العبر" (راجع برنامج ابراج)

• الدورادو (ت. ٣٤١٧٢٣):

"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

[illegible]

### معارض

• غاليري ألوان – الكسليك:

– قاعتان، معرض جماعي حتى ١٠ تشرين الثاني ومعرض دائم لمعظم الفنانين الرواد والجدد.

ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤.

• غاليري جانين ربيز – الروشة:

– ٧ شباب: ربيع علم الدين، نضال حداد، رؤوف الرفاعي، جاك رزق الله، جوزف حرب، جوليا بو فرح، روني بوبو.

ت – ٨٠٥٠٦١.

• مسرح بيروت، عين المريسة:

– هلن الخال حتى ٦ تشرين الثاني.

ت – ٣٦٣٤٦٦.

• غاليري روشان، فردان بلازا، فردان:

– آمال فريحة حتى ٢ تشرين الثاني.

ت – ٨١٨٥٤٧.

• متحف سرسق، حي السراسقة:

– معرض الخريف العشرون ١٩٩٦ حتى ٢٥ تشرين الثاني.

ت – ٢٠١٨٩٢.

• اجيال، شارع عبدالعزيز:

– نذير اسماعيل حتى ١٦ تشرين الثاني.

ت – ٣٤٥٢١٣.

• انترتان، المنصورية:

– الذاكرة الجماعية لمجموعة من الشباب، حتى ١٥ تشرين الثاني.

ت – ٤٠٩٣٨٣.

• نوا ارك، الزلقا:

– محفورات لدالي وكارزو، حتى ١٤ تشرين الثاني.

ت – ٤٤٥٨٧٣.

• ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:

– شاكر حسن السعيد، حتى ١٥ تشرين الثاني.

ت – ٨١٢٢٧٤.

### التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

[illegible]

### الفلك

[illegible]

### الكلمات المتقاطعة

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: باريس




## حلو ومنى الهراوي ومارجي سودر بين آلاف
# الكتاب الفرنسي على مساحة متاحة للفرنكوفونية وما صنعه القيمون والمسؤولون

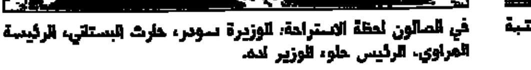




الرئيسة الهراوي والوزيرة سودر والوزير اده في جناح المكتبة الشرقية.



في الصالون لحظة الاستراحة: الوزيرة سودر، حارث البستاني، الرئيسة الهراوي، الرئيس حلو، الوزير اده.



افتتح مساء امس في بيروت مول، معرض الكتاب الفرنسي، في رعاية السيدة الاولى منى الهراوي وحضور وزيرة الدولة الفرنسية للشؤون الفرنكوفونية مارجي سودر ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وسفير فرنسا في لبنان جان – بيار لافون الى عدد كبير من اركان السفارة الفرنسية ورؤساء جامعات ورجال أعمال. وغصت القاعة الفسيحة جدا بالمدعوين الذين بلغوا الآلاف، وكانت في استقبال السيدة الاولى فرقة موسيقى الامن الداخلي، التي عزفت النشيدين اللبناني والفرنسي، كما قامت من الساعة السادسة مساء باطلاق الالوان الحماسية من وقت لآخر، خاصة لأن الافتتاح تأخر من الساعة السادسة والنصف الى السابعة لحظة وصول السيدة الهراوي. والزوار يدخلون الى القاعة ويتوزعون في ارجائها يدهشون للديكور والنباتات الضخمة التي طالت رؤوسها السقف وهي من محلات اكزوتيكا، ولاحظوا ايضا المسافات الكبيرة لكل جناح لأهم المكتبات اللبنانية: مكتبة انطوان، وديديكاس، ولوبوان، والشرقية، ودار النهار، ولبنان، وجروس، والفوايية، وغاليري شامين، وايضا مكتبات فرنسية وبلجيكية أهمها كيبيه وهاشيت وانترناشيونال بوبليشير، وبايار برس، ولوميار اميراس – بروبان (من بلجيكا) وغيرها.

وجالت السيدة الاولى في رفقة سودر واده ولافون في جناح اوتيل سات، فضائية تي. في وكنال + واوريزون ثم بين الاجنحة الواحد تلو الآخر وكان لها كلمات تشجيع لاصحابها او المسؤولين عنها كما كانت لها التفاتات نحو الصحافيين فحيت بعضهم، وعمدت الى تعريفنا بالوزيرة الفرنسية وعلق الوزير اده على هذا التصرف الودي من السيدة الاولى: "اليست الافضل؟"، واجبنا بالطبع. والملاحظ هذه السنة ان المعرض على أهمية كبيرة والمحتويات والتحضيرات بدتا ملائمتين وكذلك الكتب المصفوفة بذوق وتنسيق، وممرات مريحة بين الاجنحة حتى داخلها، واذا الانطباع اننا لسنا امام عملية حشر كما يجري عادة في نوع كهذا من المعارض، بل هناك بحبوحة متاحة وايضا وربما هي في موازنات اصحاب المكتبات الذين بذلوا جهدا لافتا لاعطاء الكتاب فسحة ملائمة يستطيع ان يتنفس فيها وان يجعل الزائر يتوقف عنده ويحاول تصفحه قبل الاقبال على شرائه.

وعند السابعة والنصف أبطل الرسميون جولتهم بين الاجنحة، وكان في انتظارهم الرئيس شارل حلو الذي وصل الساعة السادسة والنصف تماما، وفي احدى الزوايا من المعرض كانت جلسة قصيرة شرب خلالها الرسميون الشمبانيا وكانت كلمة للسيدة الاولى أجابت بها عن سؤال وجهته اليها احدى المحطات التلفزيونية بلغة فرنسية جيدة وتذكرنا انها من ثلاث سنوات كانت اعترفت لنا عند افتتاحها المعرض المماثل، في الفوتوروسكوب، بأنها منكبة على اللغة الفرنسية. ولاحظنا اليوم كم هي مرتاحة في كلامها المرتجل وصواب الكلمات المناسبة. ومما قالته: "على كل لبناني ان يساهم في اقتدار الثقافة اللبنانية – الفرنسية وقوتها".

وعندما سئلت الوزيرة الفرنسية سودر عن رأيها في المعرض وما هي أهميته أجابت على الفور: "عندما تلاحظون التقدم في لغة الرئيسة الهراوي تفهمون أهمية هذا الصالون الثقافي الفرنكوفوني الذي لا يمكن الا ان يطمئننا خاصة لضخامته". وعلق الرئيس حلو بالقول: "وهذا المعرض مهم جدا لان من يقوم بتحضيره هم من النساء الجميلات". فضحك الموجودون ثم قاموا وكملوا جولتهم في الاجنحة المتبقية.

لور غريب



جناح دار النهار للنشر قبيل الافتتاح. (ل. غ.)

# مارجي سودر ابتدأت من طرابلس مقر المركز الفرنسي والجولة الأثرية



في شوارع طرابلس. (نعيم عصافيري)



الوزيرة محجبة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

نفذت الوزيرة الفرنسية وزيرة الدولة لشؤون الفرنكوفونية في الحكومة الفرنسية مارجي سودر، امس، تظاهرة فرنكوفونية في طرابلس وهي تجول في مقبرة الجنود الفرنسيين الذين قضوا في الحرب العالمية الاولى في الميناء، الى قلعة برسباي (برج السباع) الى كورنيش الميناء، الى المركز الثقافي الفرنسي الجديد في "سيتي كومبلكس" الى القصر البلدي، الى قلعة طرابلس، الى جامع طينال، الى سوق الصاغة، الى سوق البازركان، فالى مطعم "الشاطر حسن".

في المقبرة الفرنسية كان في استقبالها، عند الساعة التاسعة والنصف صباحا، العميد فادي ابو شقرا ممثلا قائد الجيش، العميد جان نصرالله ممثلا قائد منطقة الشمال الاقليمية لقوى الامن الداخلي، رئيس فرع المخابرات في الجيش اللبناني المقدم محمود القصار، الملحق العسكري الفرنسي آلان دوران، القنصل العام الفرنسي برنار كوبوري والمقدم فيديك، فرقة موسيقى الجيش، ثلة من الجيش، ومواطنون. وعرضت سودر ثلة الجيش، وقدم عناصرها السلاح، ووضعت اكليل زهر، وتلاها العميد ابو شقرا باكليل.

وجالت سودر في كورنيش الميناء مبدية اعجابها بهذه المدينة المتوسطية، فقلعة برسباي (برج السباع) حيث اخبرت بسلسلة نشاطات ثقافية تمت فيها، فالمركز الثقافي الفرنسي في مقره الجديد في "سيتي كومبلكس" حيث كان في استقبالها النائب مصباح الاحدب الذي كان الى تموز الماضي قنصلا فخريا لفرنسا في الشمال، النائب احمد حبوس، النائب احمد فتفت، المحافظ خليل الهندي، قنصل ايطاليا الفخري سابا بطش، قنصل المانيا الفخري ميلدا مسعد، المطران بولس بندلي، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، وفرنكوفيون كثر بينهم نقيب محامي الشمال سابقا رينه غنطوس الذي قدم لها وثائق عن رسائل متبادلة بينه وبين نقابة محامي باريس ووزارة الخارجية الفرنسية عائدة الى ١٩٨٠ واثمرت آنذاك مكتبة حقوقية لطرابلس، والفنان عمر علماوية الذي قدم لها لوحة تحمل اسم France بالخط الكوفي الهندسي. وقال: "هذه جسر يربط ما بين ثقافتنا والثقافة الفرنسية"، وخمسة اساتذة في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية – الفرع الثالث هم فضل زيادة وسلمى معصراني ومحمد غالب ومحمد عزيزه ورياض عويضة عرض كل منهم اربع لوحات له: زيادة "خارج الزمن". ومعصراني "مناظر" وغالب "النائمة وباسم الله وارابسك" وعزيزة "احياء قديمة في طرابلس" وعويضة "ارابيسك وازهار ووحدة".

ووقفت الوزيرة سودر تستمع الى مجموعة تلميذات صغيرات من مدارس شمالية خاصة تدرس الفرنسية ومن ينشدن النشيد اللبناني في العربية و"المارسياز" في الفرنسية. وقبل ان تزيح الستارة عن لوحة تذكارية الى جانبها صورة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، قالت: "اصدقائي الاعزاء. انا فخورة وسعيدة بان ادشن، الان، المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس الذي ينتظره كل الناس بشغف، والذي يستحق ان يحمل ابعاد العلاقة التاريخية التي تجمع ما بين فرنسا ولبنان".

ودار حوار معها:

● كيف ترين الوضع في لبنان بعدما زاره الرئيس شيراك؟ هل يمكنه ان يكون مستقلا؟

– تعرفون ان الرئيس شيراك يعمل مع الاوروبيين بطريقة ليجد معها لبنان في النهاية وضعاً ثابتاً وسلاماً دائماً.

وسئل مدير المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس جان لوك فيرو السؤال عينه، فاجاب: "نحن هنا من زمان. انما المبنى جديد. وهذا دليل على ان فرنسا ولبنان يواكبان العصر، وربما يتقدمان عليه".

ولم يكن لافتاً في بقية زيارة الوزيرة الفرنسية مارجي سودر لطرابلس سوى انها وضعت حجاباً لدى دخولها الى جامع طينال الاثري على غرار النسوة المسلمات لدى دخولهن اليه.

# الجامعة اللبنانية أطار لورشة عمل بغية مقترحات ومجالات للمعلومات البيئية

الدكتور بن رمضان والدكتور دياب والدكتورة شبله والدكتور حسنين في الافتتاح. (محمود الطويل)

في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وبدعوة من "مكتب منظمة الاغذية والزراعة الدولية في لبنان "الفاو"، افتتحت امس ورشة عمل عن "استراتيجية نظام المعلومات البيئية الوطنية" في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف، وحضر المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري وعمداء.

## بن رمضان

النشيد الوطني، ثم تحدث ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة الدكتور عمر بن رمضان، وقال ان الحكومة والمؤسسات الوطنية اللبنانية تواجهان "مشاكل بيئية عديدة ناتجة من تراكم وضعيات قديمة صناعية واجتماعية غير مراقبة ادخلت على الوضع البيئي ارتباكا كبيرا نتج منه تدهور بيئي".

واشار الى ان "الفاو" وضعت في تصرف الحكومة اللبنانية خبرتها الى حضور خبراء مختصين بموضوع البيئة".

## شبلة

ثم كلمة القتها بالانكليزية ممثلة "الفاو" في روما السيدة ناديا الحاج شبله، وجاء فيها:

"عام ١٩٩٥، رمت القمة الاجتماعية الضوء على اهمية المؤسسات الديموقراطية في القضاء على الفقر وفي التكامل والمساواة الاجتماعيين، واقرت ان التكامل الاجتماعي كان مفتاحا اذا اريد الوصول الى النمو (...)

في هذه الايام، كلنا في ازمة مؤسساتية: الامم المتحدة، الجامعات وغيرها. نحن حذرون من الحاجة الى رؤية شمولية. ولا نستطيع ان نساوي بين العناصر المؤلفة للمعادلة: المصادر البشرية، المؤسساتية، الاقتصادية والطبيعية".

## حسنين

وقال خبير منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في مجال سياسة البيئة الدكتور عدلي حسنين:

"اذا اردنا تحسين نوعية قراراتنا الاقتصادية وربط البلد بالتنمية المستديمة، نكون نحتاج الى تحسين نوعية وتلاحم وقابلية في المعلومات المحيطة.

المعلومات الاساسية عن البيئة والصحة والمساواة الاجتماعية يجب ان تضاف الى المعلومات الاقتصادية لمساعدة متخذي القرارات في توجيه خياراتهم السياسية والاقتصادية.

## دياب

وختاما كلمة الدكتور دياب:

تلفت الى ان عملية اتخاذ القرار ما صارت تعتمد على المعلومات المتوافرة داخل مؤسسة واحدة فحسب بل حادت تعتمد على معلومات من خارجها.

ورأى في هذه الورشة "املا في ان نصل الى مقترحات استراتيجية ومجالات للعمل على تأطير المعلومات البيئية الشاملة وتحديد الهيئات التي تستطيع المشاركة في شبكة للوسائل المعلوماتية قادرة على جعل التنسيق بين الهيئات الدولية والمحلية وصانعي القرار امرا ممكنا".

# زيمرمان: الهندوسية مقاربة ودراسة

بدعوة من مجلس الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية القى العالم الانتروبولوجي الفرنسي رئيس قسم اعداد طلاب الدكتوراه في مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية فرنسيس زيمرمان محاضرة عن "الهندوسية من وجهة نظر انتروبولوجية"، في حضور عدد من اساتذة المعهد والطلاب والمهتمين. وقدم للمحاضر الدكتور ادوار القش منوهاً بدور البروفسور زيمرمان في الحوار النظري الانتروبولوجي. واستهل المحاضر كلمته بتحديد الوجهة التي انطلق منها في معالجته للموضوع، على انها وجهة نظر نقدية دون اهمال للأبعاد الخلفية الخاصة بالمجتمع المدروس. هذا المجتمع يشكل له مجتمعاً يتحاور معه اي انه يرفض تشييئه ويفضل التفاعل معه. وخلال عرضه للهندوسية في الكيرالا (للمنطقة المحددة من الهند الجنوبية التي شكلت حقل دراسته وهي ما يعرف بالملاريا بلغة ابن بطوطة) شرح البروفسور زيمرمان اهمية موقع هذه المنطقة كمركز تجاري عالمي يؤمن المواد الاولية الضرورية للصناعة، والتغذية والنباتات الطبية. واعتبر ان الهندوسية هي احدى الديانات العديدة في هذه المنطقة اذ ان ٦٠٪ من سكانها الهندوسيين و٢٠٪ من المسلمين و٢٠٪ من المسيحيين، كما شرح بالتفصيل التركيبة التراتبية لهذا المجتمع التي تعتمد على الفصل بين طبقات الناس (بلغة البيروني) (Système des castes) والح على التحولات التي شهدتها هذه الديانة ابتداء من القرن السادس عشر حيث ترجمت النصوص الدينية المكتوبة باللغة السنسكريتية وهي اللغة الدينية الكلاسيكية الى اللغة المحكية "الملايالام" واصبحت في متناول فئات عديدة من المجتمع، كما شكلت هذه النصوص عنصر الهام للكتاب والشعراء والروائيين. ثم انهى البروفسور زيمرمان محاضرته بعرض لكيفية مقاربته لدراسة الهندوسية بالتشديد على خصوصية الحقل والانشطة التي ما زالت حية في منطقة محددة، وتحاشى دراسة هذه الديانة كوحدة جامدة.

# اللبنانيات الجامعيات تحلّقن واجتمعن لها لور مغيزل المناضلة لحقوق الانسان



لور مغيزل في يدها درع التكريم تتوسط جامعيات لبنانيات.

كرمت جمعية اللبنانيات الجامعيات السيدة لور مغيزل لانتخابها عضوا في لجنة حقوق الانسان لمنظمة الامم المتحدة، في لقاء اقامته الجمعية في مقرها. والقت رئيسة الجمعية انجيل خوند الزعني كلمة على مسيرة لور مغيزل النضالية لحقوق الانسان وقالت: "لور مغيزل لا تختزل بمنصب ولا تختصر بعطاء، انها كل من منجزات نضالية في اللاعنف والعدالة والمساواة والسلام ومدفها بسط الحقوق على الجغرافيا الانسانية حتى لا تصحر".

ومنأت الزعني "الرئيسة السابقة للجمعية لور مغيزل بمسؤولياتها الدولية الجديدة. وتمنت مع تشكيل الحكومة الجديدة، الا تأتي متخمة بحقائب للرجال فقط وتبعد عنها الحقائب النسائية.

وكانت كلمة لمغيزل شكرت فيها الجمعية واوضحت مسؤولية المنصب الجديد واهميته في خدمة قضايا الانسان.

## نشاطات

● يعقد مندوبو المدارس الرسمية في بعبدا جمعية عمومية لمناقشة التوصية الصادرة عن مكتب المعلمين بالاضراب التحذيري يوم الخميس ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٦، الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر غد السبت ٢ منه في مدرسة الشياح الرسمية الثانية للبنات.

● دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" و"ملتقى الحوار" الى لقاء عنوانه "تحية ووفاء لروح الشاعر العلامة السيد مصطفى جمال الدين" يشارك فيه الزميل طلال سلمان والشاعر مدين الموسوي والسيد هاني فحص والسيد محمد حسن الامين يتخلله قراءات شعرية من ديوانه، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الثلثاء ٥ تشرين الثاني، في قاعة "ملتقى الحوار"، برج البراجنة، المنشية، مسجد أمير المؤمنين.

● دعا مركز الدراسات والابحاث الرعوية الى المؤتمر الصحافي السنوي السابع يقدم فيه دورياته الجديدة، "حياتنا الليتورجية"، "حياتنا الشباب" و"هللويا"، ومؤتمراته السنوية مؤتمر التراث السرياني الخامس حول الحياة الرهبانية ومؤتمر قضايا الساعة حول انتظارات الشباب ودخول المركز في اطار كلية العلوم اللاهوتية والدراسات الانطاكية ضمن الجامعة الانطونية الناشئة، الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر الاربعاء ٦ تشرين الثاني في المركز، انطلياس، شارع الاخوين الرحباني، بناية الرهبان الرقم ٢ الطبقة الخامسة.









## ميشال نعمة شاعر وذكرى

اعمار المثقفين، وبنوع خاص اعمار الشعراء، قصيرة ومديدة معا.
هذا التناقض يجد تفسيره في كون اهل الفكر، وخاصة الشعراء، يعيشون حياتهم في معاناة دائمة.
يفتشون باستمرار عن الامل المنشود فيكتشفون التعب والاجهاد حصيلة التفتيش.
من هؤلاء الشعراء واحد غاب عنا وهو في السابعة والثلاثين من عمره ميشال نعمة.
غادر هذه الفانية في زهو الورود، وعاش حياته في صمود الارز وصلابته.
فمن، غير الشعراء، يموتون في الثلاثين ويعيشون الخلود؟
تسابق ميشال نعمة مع الزمن، فانقطع به حبل البقاء المادي محتفظا بالبقاء الروحاني.
قضى سنواته السبع والثلاثين على وجه هذه الكرة الارضية في العطاء والحيوية والنشاط.
فأسس مجلة "اليقظة" في مدرسة الحكمة حيث تلقى علومه، كما اسس ورفاق ثلاثة "الندوة الادبية" – الثريا، مشرفا في الوقت ذاته على مجلة "الثريا" الناطقة باسم الندوة.
وبعدها انشأ مجلة "الانطلاق" وكان يصدرها بانتظام واتقان، وعناية، كما نظم سلسلة محاضرات ادبية، مسهما بذلك في ازدهار مواسم الفكر اللبناني وازدهارها.
ولم يكتف بتحصيل الدروس، بل تولى تدريس الادب من مدرسة الحكمة وفي المعهد الانطوني في بعبدا.
وانتخب عضوا في نقابة معلمي المدارس الخاصة، وكان من اعضاء نقابة الصحافة.
له احاديث ادبية في الاذاعة اللبنانية،
حرر الصفحات الادبية في الوكالة الوطنية للانباء.
اشرف على منشورات دار الريحاني.
نشر البعض القليل من انتاجه الفكري، منها ديوانه الشعري، "معا" لواضع مقدمته الاستاذ بطرس البستاني، وكتاب "التربية والتعليم في الولايات المتحدة" وعاجله الردى قبل ان يتاح له نشر مؤلفاته الاخرى التي كانت في دور الاعداد.
كان في عطائه الفكري، النثري والشعري يدعو باطراد الى الوحدة الوطنية اللبنانية والتآخي بعيدا عن اي تعصب طائفي واقليمي وفئوي.
ميشال نعمة لا يغيب عن بصائرنا ما دامت رسالة الشعر منتعشة في لبنان، وما دام للوفاء قيمة وقدر في قلوب اللبنانيين.
قضى حياته في الاحلام، وقال في اهداء "معاً":
تنام على موعد / وتصحو على موعد
كان على سويته، اديبا وشاعرا ومؤلفا ومحاضرا وصحافيا ومدرساً، يعطي بدون حساب ولا يأخذ البديل، كانت محبته هي البديل، محبته لوطنه لبنان ولقريته ولقريبه ولتاريخه ومحبة لمشاعر الانسان في غزله ومواقفه العاطفية.
اشاد بطرس البستاني في مقدمته لديوانه "معا" باحساس ميشال نعمه المرهف ووجدانه الخصيب، وقلقه النفسي وارتياحه وثورة عاطفته وسكونها، ولبنانيته الفياضة العريقة الجذور التي تظهر في صوره والوانه يستوحيها من طبيعة بلاده، كما نوه باثر الطبيعة في غزله والى ما بينه وبين طبيعة لبنان من تآلف وتفاعل وتمجيده للحضارة اللبنانية القديمة للعهد وتمسكه بالسليقة العربية في اعتماده القواعد اللغوية، وقال الاستاذ بطرس البستاني في ختام مقدمته، وبذلك نطق حقاً:
"ان لغة ميشال نعمه على الاجمال مشرقة لطيفة بريئة من التعقيد والابهام، واستعارته سائغة طبيعية لا يرهقها تعب ولا تكلف "ويسرني أن أقدم الى قراء العربية شاعرا لبنانيا شابا يبتسم له المستقبل".
...المستقبل الذي كان حاضر الشاعر وفي غيابه باكرا. وحبذا لو بادر رفاقه ومحبوه الى نشر تراثه وانعاش ذكراه.

فاضل سعيد عقل

## طلاب الفروع الثانية الى خطوات تصعيد لمواجهة محدلة مرسوم الدمج

امس يوم آخر من تحرك طلاب الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية في مواجهة مرسوم دمج الكليات. وعقد اعتصامان في كلية الصيدلة والطب العام وكلية الزراعة، واصدرت هيئة الطوارئ في الجامعة بيانا فيه:
"بعد الاجتماع الذي عقد بين هيئة الطوارئ في الفروع الثانية ومجلس ادارة الجامعة اللبنانية، صدر بيان عن مجلس الجامعة نشر في وسائل الاعلام ضاربا كل المفاهيم المادية والاكاديمية ملحا على استمرار سياسة المحدلة المتمثلة بمرسوم الدمج وفاضحا تاليا رضوخ الادارة للقرار السياسي المبطن.
وعطفا على ذلك تستنكر هيئة الطوارئ التعنت والنيات المبطنة الصادرة عن اصحاب القرار، وتعلن الاستمرار باضرابها وبالخطوات التصعيدية تباعا حتى يعدل اصحاب القرار عن قراراتهم التعسفية والاستفزازية، وفي الاطار عينه عقد في ١٩٩٦/١٠/٣١ اعتصامان متزامنان في كلية الصيدلة والطب العام وكلية الزراعة واحتشد عدد من طلاب كليات العلوم والحقوق وطب الاسنان والهندسة ومعهد الفنون تضامنا مع زملائهم في كلية الزراعة وانطلقوا في الساعة الحادية عشرة ليتضامنوا مع زملائهم في كلية الصيدلة والطب العام.
وفي الساعة الاولى تلي بيان كلية الطب واعلن فيه الاضراب المفتوح متزامنا مع استمرار الاضراب في كلية الصيدلة.
ودعا ممثلو الطلاب جميع الهيئات والنقابات وروابط الخريجين الى التضامن وتوحيد الجهود للخروج بالجامعة اللبنانية من هذه الازمة".

### السماح لخريجي الاعلام بمتابعة دراسة الدكتوراه

التقى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وفدا من نادي الصحافة – جمعية خريجي الاعلام ضم رئيس النادي يوسف الحويك وامين الصندوق البير شمعون، واطلع على توصيات الجمعية العمومية. واهمها المطالبة بالسماح لخريجي الاعلام بمتابعة دراسة الدكتوراه في الاعلام اسوة بطلاب الجامعة اللبنانية في كلياتها كافة، وادخال اللغة الانكليزية للطلاب الراغبين في اعتمادها لدراسة الدكتوراه.
وطالب الوفد بمعادلة شهادات الاعلام مع بقية الشهادات في كليات الجامعة بحسب الاختصاصات، فوعد رئيس الجامعة بدراسة الامر من ضمن تصور عام في هذا الاطار.
وطالب الوفد ايضا بتخفيض عدد المقبولين في امتحانات الدخول الى كلية الاعلام لضيق سوق العمل بعد اقفال العديد من المؤسسات الاعلامية، ولكي لا تخرج كلية الاعلام والتوثيق عاطلين عن العمل.
وشكر الوفد لرئيس الجامعة احاطته بمجمل هذه المطالب وتعهده دراستها تمهيدا لمعالجتها. وسلم اليه دعوة الى حضور الاحتفال السنوي للنادي مساء ٢٢ تشرين الثاني في مجمع "يوروستاليون" في قرنة الحمراء، في حضور الوفد الاعلامي الاوسترالي الذي يزور لبنان بدعوة من النادي.



## مارسيل كارنيه مخرج "الواقعية الشعرية"

توفي المخرج الفرنسي مارسيل كارنيه احد عمالقة سينما "الواقعية الشعرية" امس الخميس عن ٩٠ عاما قرب باريس.
ولد كارنيه مخرج "اطفال الجنة" في ١٨ اب ١٩٠٦. واصبح منذ اكثر من نصف قرن من رواد الفن السابع بأعماله التي نفذها من العام ١٩٣٦ الى ١٩٤٦ وهي "زوار المساء" و"فندق الشمال" و"اطفال الجنة" و"مأساة غريبة" و"رصيف الضباب".
ترك كارنيه السينما قبل ٢٠ عاما بعد محاولة يائسة للعودة اليها. قبل اربع سنوات بدأ اخراج "الخيانة" عن قصة الروائي الفرنسي غي دو موباسان في القرن التاسع عشر.
في العام ١٩٢٨ فاز بجائزة "سينما غازين" التي كتب فيها المقالات النقدية. وفي العام ١٩٣٦ بدأ عمله مع الشاعر الفرنسي جاك بريفير الذي اعطى السينما الفرنسية اسلوبا خاصا عرف بـ"الواقعية الشعرية" بارزة في "جيني" (١٩٣٦) و"مأساة غريبة" (١٩٣٨) و"النهار يطلع" (١٩٣٩). وفي العام ١٩٣٨ اخرج مع كاتب السيناريو هنري جنسون "فندق الشمال".
خلال الاحتلال الالماني، اتجه كارنيه وبريفير الى الاسلوب الشعري مع "زوار المساء" (١٩٤٢) و"اطفال الجنة" (١٩٤٥).
ويبرز "ابواب الليل" الذي اخرجه كارنيه العام ١٩٤٦ مع ايف مونتان عودة المخرج الكبير الى "الواقعية الشعرية" وكان نهاية تعاونه مع بريفير. واخرج بعد ذلك "جولييت او مفتاح الاحلام" (١٩٥٠) مع جيرار فيليب و"تيريز راكان" (١٩٥٣) الذي حصل على جائزة الاسد الفضي في مهرجان البندقية.
وبعد "نغم باريس" (١٩٥٤) و"البلد الذي جئت منه" (١٩٥٦) نال "الغشاشون" (١٩٥٨) الجائزة الكبرى للسينما.
وبعيدا عن الموجة الجديدة، اخرج كارنيه "ثلاث غرف في مانهاتن" (١٩٦٥) و"الذئاب الشابة" (١٩٦٨) والزيارة الرائعة" (١٩٧٣).
وكان كارنيه عضوا في اكاديمية الفنون الجميلة وحصل على وسام جوقة الشرف من رتبة فارس. وخلد حيا مع تخصيص متحف له في بوسطن.
في العام ١٩٧٤ نشر سيرته الذاتية.

## رابطة الاساتذة ترى خطورة في التراخيص

رأت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في بيان لها امس تناقضا "يلف مراسيم الترخيص" للجامعات الخاصة، و"خطورة هذا القرار على الجامعة اللبنانية. واذ الحت الهيئة على "مطلبها المزمن للاصلاح"، رفضت القرار ٤٣٠ الذي صدر عن رئيس الجامعة والقاضي بتعيين لجان موازية في مهماتها للهيئات الاكاديمية.

## مباراة الدخول للزراعة وتمديد في جزين

صدر عن وزير الزراعة شوقي فاخوري قرار رقمه ١/٤٩٦ يحدد شروط الاشتراك في مباراة الدخول الى المدارس الزراعية للعام ١٩٩٦ – ١٩٩٧ وفيه انه تقبل افادة الترشيح الشهادة المتوسطة وافادة انهاء سنة دراسة كاملة للصف الرابع المتوسط مصادقة من وزارة التربية بشرط نجاح المتقدمين في مباراة الدخول وحصولهم على الشهادة المتوسطة خلال فترة دراستهم في المدارس الزراعية الفنية الرسمية قبل التخرج كشرط اساسي لمعادلة الشهادة الزراعية الثانوية بالبكالوريا الفنية، القسم الثاني في لجنة المعادلات.
واصدر قرارا رقمه ١/٤٩٥ لتمديد الدراسة ١٩٩٥–١٩٩٦ في المدرسة الزراعية الفنية في جزين بصفة استثنائية واجراء الامتحانات النهائية في منتصف الشهر الجاري ولدورة واحدة فقط ويستمر دفع اجور الاساتذة المتعاقدين بالساعة مع المدرسة حتى نهاية تشرين الاول بدلا من حزيران ١٩٩٦.

## تكريم ثقافي لعبد الرؤوف فضل الله

كرم المجمع الثقافي العربي امينه العام الدكتور عبد الرؤوف فضل الله بعد انتخابه امينا عاما مدى الحياة، في حفلة اقامها في كازينو عرابي – الحازمية حضرها سفير مصر عادل الخضري وسفير قطر محمد عبدالله النعيمي، سفير المغرب محمد فرج دوكالي، نقيب المحررين ملحم كرم، الملحق الاعلامي في سفارة الكويت فيصل المتلقم ممثلا سفير الكويت عبد الرزاق الكندري، الدكتور مطانيوس الحلبي المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي، وشخصيات روحية وادبية وفكرية واساتذة جامعات وحشد من المثقفين.
افتتحها كلمة العريف الدكتور فيكتور الكك تلاه النقيب ملحم كرم بكلمة نوه فيها بجهود الدكتور فضل الله والمجمع الثقافي العربي، "والمؤتمر الذي سيعقده المجمع في القاهرة في بداية كانون الاول المقبل دليل على صدقية هذه الكلمة".
والقى رياض معلوف قصيدة حيا فيها المجمع وبيروت التي يتخذها مقرا له،
بيروت حلم من الاحلام/ هي مهبط الوحي والالهام.
وتلاه الدكتور مطانيوس الحلبي بكلمة على ان المجمع الثقافي العربي "ملأ الدنيا وشغلنا بنشاطاته".
وقال ان المجمع الثقافي العربي كان وما زال داعية الى التسلح بالثقافة واتخاذها الدرع الواقية للوطن العربي، وان لبنان ما تخلى عن دوره الثقافي الريادي حتى في اكثر الظروف صعوبة. وان وزارة الثقافة ليست وزارة قمع المثقف، بل وزارة تدعم المثقفين، كل المثقفين.
وتكلم، ختاما، الدكتور عبد الرؤوف فضل الله شاكرا وان حلم كل مثقف عربي ان ينتمي الى مؤسسة ثقافية مستقلة منطلقة تجمع شمله باخوانه في ديار العرب، وتنطلق منها الطاقات الثقافية وتأبة فاعلة بناءة (...)".
واثنى فضل الله على جهود زملائه اعضاء المجمع طالبا اياهم ان ينهضوا بالمعرفة لتنتشر الثقافة وتعم الفضيلة. وختم بمؤتمر المجمع الثقافي العربي الثالث انه سينعقد في القاهرة في ١ و٢ و٤ كانون الاول المقبل، وموضوعه: "دور الثقافة في التضامن العربي"، ويشارك فيه مجموعة من المثقفين العرب.

أ.ع.خ

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**جورجيت سعيد أشقر**
ارملة المرحوم انطون بطرس مسيحي
اولادها المحامي سمير وزوجته وكلوفيس وعائلته وحنيت وجوليس زوجة انطوان خيرالله وعائلتها
شقيقتها ماري ارملة سعيد بطرس مسيحي واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها من منزلها في بيروت الاشرفية الرميل شارع الخازنين قرب مستشفى الروم ملك عقيقي اليوم الجمعة اول تشرين الثاني الى مسقط رأسها ساحل علما حيث تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف في كنيسة مار نوهرا الرعائية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ منه في منزلها في بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى
**الحاجة زهوة صفي الدين**
(أم سميح)
ارملة المرحوم السيد عبدالله هاشم صفي الدين
اولادها سميح ومحسن ورائف وعبد الرؤوف وعادل والمرحوم جعفر
اشقاؤها الوزير والنائب السابق محمد صفي الدين ومحمود وعبد اللطيف والمرحومون عبدالله وعلي وعفيف
اصهارها حسن صفي الدين وسامي سرور والمرحوم نواف صفي الدين.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل شقيقها محمد صفي الدين قبالة الآثار وللنساء في منزل ولدها سميح قرب المدرسة الدينية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل صفي الدين.

---

زوجته فريدة طانيوس مكرزل
ابنه رشيد فياض وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم الياس فياض وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة مريم بشارة بركات وعائلاتهم
ابن شقيقته المرحومة نجلا جورج ابو فاضل وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي
**عساف رشيد فياض**
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بعبدا.

---

مؤسسة رشيد فياض التجارية
تنعى فقيدها المأسوف عليه
**عساف رشيد فياض**
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجة الفقيد ماري معلوف
اولاده انطوان وجان وجورج وليلى ولودي
ارملة المرحوم نجيب عازار والطوانيت دفيوليت ورفقة
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
**ابرهيم سليمان الحداد**
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في البيروك ويومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ منه في منزله في الاشرفية قبالة دير الناصرة ملك ثريا درويش الطابق الثالث.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**قامر بشدمليان**
زوجته ماري
ابنته تاميد زوجة توفيق سلوم وعائلتها في المهجر
حفيدته مارال زوجة سركيس زادوريان وعائلتها
ومراتش خاتشادوريان
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ تشرين الثاني في منزل صهره في الزلقا بناية الشرتوني الطابق الاول.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**القاضي ملحم بشارة المعلوف**
زوجته رينيه جوزف فرحات
ولداه جاد وجنين
والده بشارة ملحم المعلوف
والدته ماكريم المعلوف
اشقاؤه انيس ويوسف وميشال وبديع وبطرس وليلي وعائلاتهم وسعدى ونورما زوجة موريس المعلوف ونمى ارملة المرحوم الدكتور قدره دحروج وعائلة المرحومة لوريس ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ تشرين الثاني في منزله في بيت الشعار (الحضيرة).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**جان حبيب تيان**
نلسون تيان ابن شقيقه المرحوم الياس وعائلته
اولغا تيان ابنة شقيقه المرحوم اميل
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ تشرين الثاني في منزل ابنة شقيقه اولغا في تحويطة فرن الشباك شارع الملعب بناية انطوان سمعان الطابق الثاني.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**اسعد نجيب الخراط**
والدته اسما مخول داغر
شقيقاه جوزف وعائلته وادوار
شقيقته جوزفين ارملة المرحوم جورج ابو حبيب واولادها
ابناء اخيه المرحوم حبيب وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المروج ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٩ تشرين الاول المأسوف عليه
**بديع حليم نصر**
زوجته وداد توما صليبا
ولداه فؤاد وفادي وعائلتاهما
اشقاؤه ملكي وبدر والمرحوم عفيف والمرحوم نصر والمرحومة ليلى زوجة المرحوم طانيوس مبارك واولادها وعائلاتهم والمرحومة لوريس زوجة حليم ابو زيد واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ تشرين الثاني في منزل ولده فؤاد في جسر الباشا الطريق العام قرب سوبر ماركت عون بناية منصور الطابق الثاني.

---

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى
**محمود حيدر همدر**
عميد آل همدر
ولداه الاستاذ علي والدكتور حسن
بنتاه زينب زوجة محمد جواد همدر وروزه زوجة محمد اسماعيل همدر
شقيقه قاسم (ابو نجيب)
اولاد عمه حسن ومحمد في المهجر
وقنصل لبنان الفخري في البرازيل حسين وشهيد وعلي.
تقبل التعازي اليوم الجمعة اول تشرين الثاني من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في منزله في بشتليده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل همدر وكنعان وبرق.

---

آل مكاوي والانصاري والمجلس البلدي لمدينة صيدا ودار رعاية اليتيم في صيدا ومجلس ادارة تعاونية صيدا الاستهلاكية وصندوق الزكاة في صيدا
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
**الحاج محمد سعيد المكاوي**
اولاده الدكتور سعيد وزاهر وسامر ورغيد
صهره نبيل جرادي
اخوته الحاج احمد وكامل ومأمون والمرحوم الحاج خليل
اصهاره الحاج حسني الجبيلي وسامر جرادي ومحمد البابا والمرحوم صلاح الدين المكاوي.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في مجدليون وللرجال في دار رعاية اليتيم في صيدا خلف السرايا الحكومية.

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
**عدنان عثمان محيو**
والد المهندس نبيل وماتي وسوسن وليلى ورنا
شقيق سعد الدين والمهندس محيي الدين وانعام وحياة
تقبل التعازي اليوم الجمعة اول تشرين الثاني للنساء في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة بناية فلاما وللرجال من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في قاعة جامع الفاروق في الزيدانية قرب صيدلية الشعار.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**دعلا فارس الحصري**
ارملة المرحوم طانيوس نخول عطاالله
اولادها الاب سمعان الانطوني في المهجر ويوسف ولمون وعائلاتهما وروز زوجة سمعان يوسف عطاالله وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ تشرين الثاني في منزلها في ادونيس – جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

جورج دي فيتي وعائلته
رولان عبديني وعائلته
برنار عبديني وعائلته
وعائلات عبديني وغيريو وفالوي وبارد وهولمان وشاندر وفرانك وساتشيز ينعون الوالدة والجدة والعمة والخالة والنسيبة الغالية
**ايرين ارنست عبديني**
المولودة باسريه
التي توفيت في باريس في ٢٢ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا السبت ٢ تشرين الثاني الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في كنيسة سيدة البشارة الارثوذكسية في شارع لبنان، الاشرفية.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣ و٤ و٥ منه في منزلها في الجمهور طريق بسوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

الشركة العقارية اللبنانية "سيل"
تنعى المرحومة
**ايرين ارنست عبديني**
المولودة باسريه
التي توفيت في باريس في ٢٢ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا السبت ٢ تشرين الثاني الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في كنيسة سيدة البشارة الارثوذكسية في شارع لبنان، الاشرفية.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣ و٤ و٥ منه في منزلها في الجمهور طريق بسوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الحاج ابرهيم شمس الدين**
ولداه الحاج محمد والمهندس علي
صهراه الدكتور وسام خالد والصيدلي محمد شمس الدين
اشقاؤه المرحوم عباس والحاج علي وعبد الجليل واحمد وحسين وخليل.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١ تشرين الثاني ويوارى في بلدته جون.
تقبل التعازي مدة اسبوع في منزله في جون.

---

انتقل الى رحمته تعالى
**أحمد عمر حمود**
شقيقاه بهجت والقاضي عبد الرحمن
اصهاره نزيه الحلبي والمحامي عفيف القاسم والدكتور حسين سلوم والعقيد وليد عبد الباقي.
يصلى على جثمانه ويوارى اليوم الجمعة اول تشرين الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في بلدته مجدل بلهيص قضاء راشيا الوادي.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ و٥ تشرين الثاني في بلدته مجدل بلهيص والاربعاء ٦ منه في منزل الفقيد في شتوراها – شتورة.
الآسفون آل حمود واهالي مجدل بلهيص.

---

انتقل الى رحمته تعالى
**فؤاد حمود**
شقيقاه فريد والقاضي سمير حمود
صهره فوزي اسماعيل.
يصلى على جثمانه ويوارى عصر اليوم الجمعة اول تشرين الثاني في مسقط رأسه بنواتي – قضاء جزين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في بنواتي وبعد ظهر الاثنين ٤ منه في بيروت، وطى المصيطبة شارع جبل العرب قرب تلفزيون NTV بناية حمود للنساء في منزل شقيقه القاضي سمير حمود الطابق الثاني وللرجال في منزل شقيقه فريد في الطابق الاول.
الآسفون آل حمود وحسني ودرويش واسماعيل وعموم اهالي بنواتي.

### ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة اول تشرين الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة
**عطاف محمد سوبرة**
ارملة المرحوم محمد سعيد سوبرة
ابنها سعيد
شقيقاها عبد القادر وعاطف سوبرة
اصهارها ابرهيم ورامز وفاروق بواب وطلال حمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم هشام سعيد سوبرة شارع العريسي طلعة النويري ملك سوبرة الطابق الاول وللنساء في منزل الفقيدة في العنوان نفسه.

### ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
**الحاج أحمد نجيب نحله**
(ابو علي)
اولاده الحاج علي وعباس ونجيب
اشقاؤه محمد والحاج حسين وحسن والمرحومان الحاج علي والحاج محمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن.
تقبل التعازي في منزله في منطقة صفير شارع ادة ملك نحله يومي الجمعة والسبت ١ و٢ منه.
الآسفون آل نحله وعموم اهالي الطيبة.

---

تصادف الاحد ٣ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
**المهندس عفيف كامل القاروط**
والده الحاج كامل القاروط
ولداه كمال وفيصل
اشقاؤه الحاج علاءالدين والدكتور جمال الدين
والمهندس كرم والحاج فؤاد وفريد
اصهاره المرحوم علي سعد والدكتور الحاج فيصل نصرالدين والشيخ حافظ شمص وياسين شمص ومحمد قبيسي.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل اخيه علاءالدين القاروط في تلة الخياط قرب حديقة التلفزيون بناية نادر سنتر الطابق الثاني.

### قبول تعاز

هدى قسيس شلاح
تتقبل التعازي بوفاة زوجها المرحوم
**سامي يونان شلاح**
يومي السبت والاحد ٢ و٣ تشرين الثاني في منزلها في برمانا مراح غانم بناية الياس كنعان الطابق الاول.

### قداس وجناز

يولا سعد واولادها
رلى وندى ونبيل
البير سعد وعائلته
يدعون الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
**المهندس عادل سعد**
الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

---

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها
**هدى جان رشيد بيطار**
التي توفيت في لندن.
الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد السبت ٢ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

### ذكرى اربعين

يقام الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة المخلص في ساحة ضهور الشوير قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة
**عفيفة اغناطيوس صوايا**
ارملة المرحوم يوسف بو نعمه صوايا
اولادها حليم وسامي وايلي واليس وليلى في المهجر ولينذا وفيوليت وساميا والمرحوم ريمون.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**ماتيلد نقولا بخعازي**
ارملة المرحوم نقولا عازار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**اسكندر جرجورة ابو رجيلي**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في منصورية المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**انيس اسعد هدوان**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار تقلا في حاصبيا – المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباه ابن الخمسة عشر ربيعا
**برنار بشارة ميني**
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء ومن عرفوه واحبوه الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٣ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مدرسة القلب الاقدس الفرير في الجميزة – بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**قيصر شفيق جدع**
زوجته لينا ابو ابرهيم
ولده شفيق
ابنتاه ليلي ودانا
والدته ايلي جبور
شقيقاته روبينا زوجة انطوان نعمة وغادة وهالا وفانيا زوجة ابو الرجا واميمة زوجة اديب نعمة.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في طرابلس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والانسباء والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**جان ملحم قرداحي**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا مرقس في جبيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
**جوزف جورج بو شبل**
في الولايات المتحدة الاميركية
يقام الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٢ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار عبدا في بكفيا.
اخوة الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
تقبل التعازي في دار الكنيسة وفي بيت اخيه جان جورج بو شبل في بكفيا – المحيدثة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**هناء ناصيف البرخش**
زوجة جبران مرعي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في جون – الشوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**فدوى عبدو المبر**
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس المنصورية – عين المرج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**الياس نعمة الله ابي راشد**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس في جسر الباشا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

### ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
**عادل رزق غفري**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.
عائلة الفقيد تدعو الى المشاركة فيهما راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

تصادف الاحد ٣ تشرين الثاني الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومة
**الحاجة هنية قاسم حمادة**
(أم نزيه زبيب)
زوجة الحاج محمد داود زبيب
اولادها نزيه ووجيه وراشد وعماد ومصطفى واحمد وعاصم
صهرها فضل ايوب
شقيقاها جعفر وطه حماده.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في بلدة النميرية – قضاء النبطية الساعة الثانية بعد الظهر للرجال والنساء.

---

في مرور سنة على وفاة المرحوم
**انطوان سليم طنوس**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٣ تشرين الثاني في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة قرب مستشفى سرحال.
عائلة الفقيد تطلب من الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى خمس سنوات

في الذكرى الخامسة لوفاة المرحوم
**جوزف طعمه سكاف**
الوزير السابق ونائب زحله والبقاع الغربي
يقام قداس عائلي لراحة نفسه.
السيدة شانتال جوزف طعمه سكاف تشكر جميع المخلصين الذين يذكرونه وسوف يصلون لاجله في الخامس من تشرين الثاني.

### شكر على تعزية

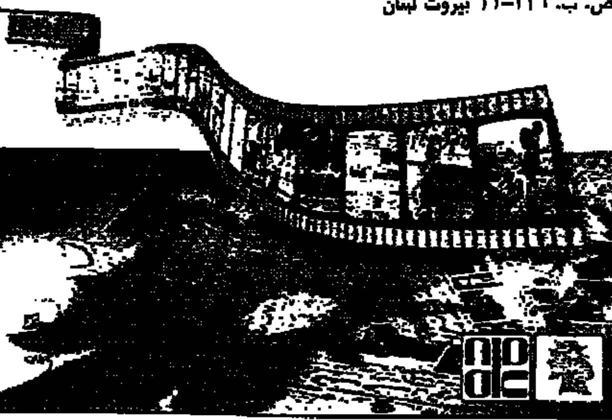
عائلة المرحوم
**الشيخ عبدالله الجابر الصباح**
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم، سائلة الله الا يريهم مكروها.

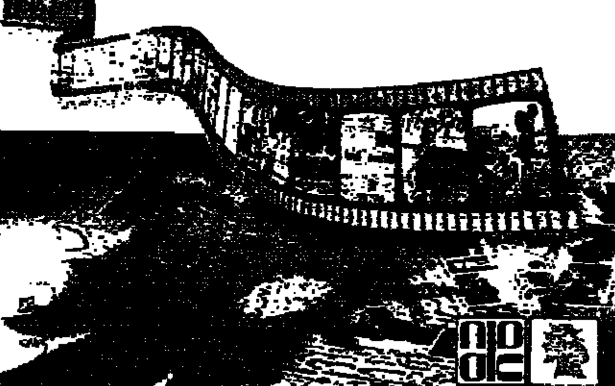
---

آل كعوش في منطقة صيدا
يتوجهون بالشكر الجزيل الى جميع من آسوهم بمصابهم بفقيد العائلة المرحوم
**الحاج سعيد محمد كعوش**
(ابو محمود)
سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

---











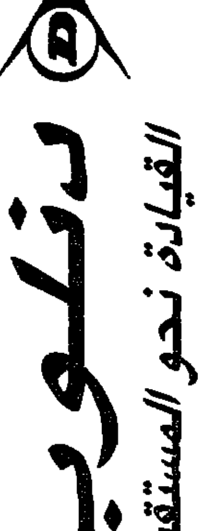






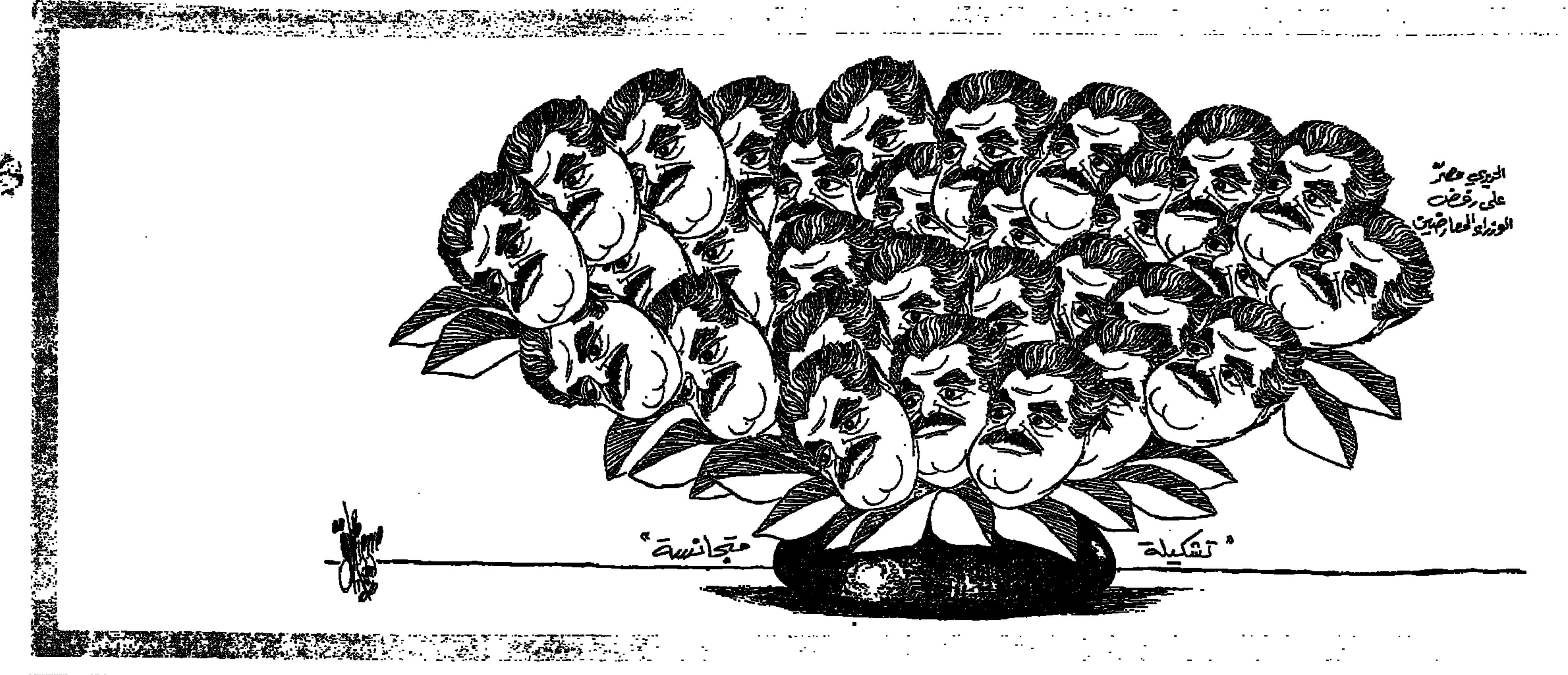













## في ضوء النهار

### الوثنية السياسية!

إذن، لماذا الاستشارات النيابية اذا كانت عملية تشكيل الحكومة الجديدة ستتحول مرة اخرى قتالا رئاسيا على اقتسام جبنة السلطة؟

ولماذا تعب القلب وكل هذه المزاعم عن الديموقراطية وطقوسها، اذا كانت الوثنية السياسية هي التي تدفع الى الانغماس في الشروط العرقوبية، وفي تفصيل الحصص على حجم الطوائف والمذاهب وفي جعل الطوائف والمذاهب على قياس الشخص ولو كان رئيسا؟

ثمة ما لا يصدق في كل هذا "التعقيد المصطنع" و"التأزيم المدروس"، وفي هذا الغبار من المزاعم التي تحاول تصوير القتال على الحكومة وكأنه قتال على سلوك السلطة المفترض وخلاف على توازن الحكم واجتهاد في نطاق أداء السلطة التنفيذية، في حين ان الامر لا يعدو القتال على الحقائب والحصص والاحجام!

لكن السؤال المثير: كيف يجوز الاندفاع في هذا التراشق بالشروط التعجيزية والبلد غارق في الفساد والفضائح والسيول والنفايات والاخطار التي ترتفع وتيرتها الاسرائيلية في الجنوب والمنطقة كلها؟

ولا ندري في الواقع ما معنى الانهماك في الحديث عن التوازن داخل الحكومة وكأنه يتعارض مع التجانس بين اعضائها او عن المنطق الدستوري الذي أقر ما يسمى "الثلث المعطّل". قد يكون من المستحيل العثور على عناصر جدلية سياسية منطقية او مقنعة في هذا الركام من التسريبات والتسريبات المضادة.

فهل يعني الحديث عن التجانس بين اعضاء الحكومة العتيدة إخلالا بتوازنها؟ وهل من الضروري ان يفسر التجانس كأنه حائل دون النقاش والحوار والاعتراض والمعارضة وحق التصويت في النهاية؟

وكيف يكون التوازن الحكومي؟ باقتسام الحقائب ليكون ولاء الوزراء للرؤساء؟ أم بالتفاهم عليها ليكون ولاؤهم للوطن؟

وهل يعني التجانس الحكومي، ذوبان المواقف والآراء في إناء واحد واختفاء المعارضة وحق الاعتراض؟ أم انه يعني توافر الحد الادنى من عناصر الانسجام التي تتيح المناخ الملائم للعمل في اطار "نقاشي" مفتوح؟

وما معنى الحديث عن "الثلث المعطل" الآن بالذات؟ والحكومة لم تولد ولا هي في صدد درس مشروع او قرار او سياسة تستدعي وجود "الثلث المعطّل".

ان نظرية "الثلث المعطّل" وضعت أصلا لضمان ايجاد نص دستوري مفرمل لأي قرار قد يعتبره البعض خطرا على الوطن، لا لضمان وجود "فيتو سياسي" داخل السلطة التنفيذية يمكن استعماله لممارسة ضغوط عليها.

الواقع ان اثارة هذه الامور على هامش تشكيل الحكومة العتيدة، ليست الا من قبيل التمويه واعطاء المواقف والشروط "ابعادا مترامية" اذا صح التعبير، ربما لأنه عندما يأتي الحل او عندما يحين أوانه ستتراجع كل الشروط وتتبخر كل المطالب كما هي العادة!

وفي النهاية ستتدخل الاطفائية السورية لوقف هذه الحرائق على تخوم الحكومة وداخل الترويكا الرئاسية. الرؤساء يعرفون هذا والناس ايضا، لكن السؤال الذي يطرح نفسه:

لماذا الانزلاق في الخلافات الى هذا الحد اذا كنا جميعا نعرف ان الحل سيأتي في النهاية فنسعد به جميعا؟ ولماذا نتيح لأعداء لبنان وسوريا طرح السؤال تكرارا:

هل يستطيع اللبنانيون تشكيل حكومة؟

اذا استمرت خلافات اللبنانيين على هذا النحو ثمة من يسأل:

– ما حاجة اللبنانيين الى تشكيل حكومة؟

راجح الخوري

## نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثاني والاربعين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٢٤٥ – ٤٤٣ – ٩٥٨ – ٦٢.

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٤

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٣٨

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٥٦٠ – ٠٠٣٦

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٠٤٦

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٠٤٣

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٥٥٢٥ – ٤٨٥٦٨ – ٠٩٩٢٦ – ٢٥٤٦٤ – ٥٠٩٩٤ – ٣٩٤٠١ – ٦١٥٦٠ – ٤١٨١٤

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٥٢٨١ – ٥٩٤٨١ – ٧٧٢٦٠

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٢٠٥٧

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٠٥٠٩

تربح ١٢مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٢٤٢٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٥٣٨٦ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

## نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٤ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٣ – ١٨ – ٤٠ – ٢٤ – ١٢ – ٢٩

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(١٥) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٤٥٠٣٤٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٢٠٧١٩٢ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٠٣٠٠٢٣٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٤٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٩١٢٩ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٧٧٢٥١٧٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٢٢٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٤٦٧ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٥: ٨١٩٠٥٦٢٤ ل.ل.

# حماية فاعلة للرئيس الفرنسي شيراك حياة عامة وخاصة و"الملائكة" مرنون



جاك شيراك في المطعم مع ابنته كلود. (عن مجلة: "في. اس. دي")

الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الذي زار لبنان مرتين خلال ستة اشهر، وفاجأنا بحب التحدث الى الناس ومصافحتهم بعفوية اينما وجدوا والى اي طبقة اجتماعية انتموا، لا يخاف الجماهير ولا يحب ان تكون رسميات وحراسة متشددة تمنعه من الاقتراب من الذين جاؤوا لتحيته او لمشاهدته كما حصل له في القدس.

فقد نشرت مجلة "في.اس.دي" الفرنسية مقالا عن حماية الرئيس الفرنسي وامنه، وكيف خفض عدد حراسه الى النصف لانه لا يؤمن بانه يحتاج الى خدماتهم. ثم ان محيط الرئيس يجد صعوبة في التوفيق بين ضرورات الحراسة واسلوبه الخاص الذي يحب الحرية في حياته الخاصة.

في مقال روجيه اوك في المجلة، ان جاك شيراك يتمتع، خلال اسفاره الرسمية، بحماية ممتازة غير انها شبه معدومة في حياته الخاصة.

الرئيس الفرنسي تراه لا يتمتع بحماية مثلى في بلاده؟ الحرس الجمهوري المتولج بالحراسة امام تصوينة الديك يكبس بحركة محددة الزر الذي يفتح البوابة فتكون الاطلالة على جادة الشانزليزيه. ورغم الظلام الذي يسيطر على ساحة قصر الاليزيه، فان الجندي قد تعرف الرئيس الجالس في المقعد الخلفي في سيارة "السافران" المصفحة التي يقودها جويل، السائق الامين. تتوجه الليموزين الرمادية المعدنية نحو الانفاليد، وفي داخلها الرئيس شيراك الى موعد سري، في مكان ما في الجهة المقابلة لنهر السين. آلياً يقوم الدركي المنضبط بالكتابة على اليد: "تمام التاسعة ليلا" "فيغا" غادر القصر". وفيغا، اسم النيزك الاكثر لمعانا في سماء نصف الكرة الشمالية، هو ايضا الاسم المرمز الذي كان الجهاز الامني يطلقه على الرئيس فرنسوا ميتران والذي ورثه جاك شيراك من دون ان يدري.

يقول احد الضباط رافضا اعطاء اسمه، والذي خدم عشر سنين في المجموعة التي تتولى حماية رئيس الجمهورية والمقربين منه: "من الساعة السابعة مساء لا يتمتع الرئيس بحماية عندما يزور صديقا او صديقة، ويكون هدفا سهلا". ويضيف: "يحب شيراك الاقتراب من الناس ومحادثتهم ويكره ان يكون محوطاً بحراسة".

### يكره الحماية الظاهرة والحفلات

عندما اغتيل اسحق رابين في ٤ تشرين الثاني العام الماضي، الساعة الثامنة فجرا، لم يتمكن المستشار المناوب في القصر من ابلاغ الحادث الى الرئيس قبل منتصف الليل. مع ان سيارته مجهزة بالتلفون، ولكن يجب ان يجرؤ السائق على ازعاجه.

عندما اصبح شيراك رئيسا للجمهورية خفض عدد الحرس الى النصف من بين عناصر الدرك والبوليس، وامر بان المواكب الرسمية تتوقف عند الاشارات الضوئية ان كانت حمراء. غير ان الحماية تبقى جدية عندما يقوم بتنقلات رسمية.

وشيراك لا يحب الحفلات الاجتماعية ويفضل عادة طعامه عند الاصدقاء، ويذهب احيانا الى المطعم. ويبقى الحراس خارجا. يقول احد الرواد انه شاهد يوما الرئيس شيراك يسوق سيارة ابنته كلود القديمة في صحبة زوجته برناديت وصهره وبدون اي حراسة.

### البوليس يتنكر

وقد يجهل محيطه ان هناك حماية مرنة وغير ملموسة حول شخص الرئيس، على ما يعلنه الان لوكلارو قائد المجموعة المتولجة الحماية ايام ميتران. ويضيف: كنا قد الفنا فريقا يقوم بحماية الرئيس في حياته الخاصة. ومن اجل ان لا يلاحظ احد وجودنا، كان الشبان يتنكرون بزي عامل كهرباء او مستخدم جوال. وسيارة صغيرة لاستكشاف الطريق ودراجة واحدة تفي بالغرض.

وفي النهاية ان شيراك يخطىء عندما لا يتكل على ملائكته الحارسة. والدليل على ذلك هو في تكتم جهاز الامن ايام ميتران الذي عرف اخفاء وجود مازارين ابنته غير الشرعية خلال فترة الجمهورية الخامسة.

• اعداد لور غريب

# دونا شلالا حول دراسة للأيدز: نتيجة مشجعة لمعالجة الخلل المناعي

واشنطن – وص ف – انتهت دراسة لمرضى الايدز الى نتائج مشجعة حول قدرة دواء يحتوي على البروتين انترلوكين – ٢، الذي ينتجه الجسم طبيعيا، على زيادة قدرة الجسم على محاربة المرض عبر مضاعفة عدد الكريات البيضاء في الدم.

وتوصلت الدراسة التي نشرتها مجلة "نيو انقلند جورنال اوف مديسين" الاميركية في عددها الصادر الخميس الى ان اعطاء الانترلوكين – ٢، الذي ينتجه الجهاز المناعي، الى جانب ادوية مضادة للفيروس، مثل "اي زد تي"، ادى الى زيادة عدد الكريات البيضاء سي دي – ٤ من ٤٢٨ الى ٩١٦ كرية في المليمتر المكعب من الدم، بعد انقضاء عام من التجربة.

وقال الطبيب جوزف كوفاكس من معهد الصحة الوطني، الذي قاد فريق البحث، ان التجربة هي الاولى التي لم تظهر خلالها زيادة في الفيروسات – وهو ما يسبق عادة تدهور وضع المريض – وان العلاج كان مجديا على المدى الطويل.

وقال كوفاكس ان "الدراسة بينت بوضوح ان انترلوكين – ٢ يلعب دورا ايجابيا مهما في معالجة النقص المناعي المرتبط بمرض الايدز، دون ان يؤدي الى زيادة في كمية الفيروس في الدم او ترك آثار سامة".

ووصفت وزيرة الصحة دونا شلالا نتيجة الدراسة بانها "مشجعة جدا، وهي تفتح الباب امام امكان معالجة الخلل في الجهاز المناعي لدى مرضى الايدز في المستقبل، وسيكون لها انعكاسات ايجابية في معالجة امراض اخرى متعلقة بالمناعة وكذلك امراض السرطان".

ويستخدم انترلوكين – ٢ لعلاج سرطان الكلي، ولا يزال قيد التجربة لامراض اخرى.

ولاحظ الباحثون ان انترلوكين – ٢ يعمل على زيادة كفاءة الجهاز المناعي نفسه وليس له سوى آثار طفيفة على فيروس الايدز، الذي تهاجمه الادوية المضادة للحميات. وان الآثار الجانبية للدواء في الدراسة الحالية اقتصرت على الحرارة والاعياء والتعب.

# مساوىء للتدخين تضاف الى المعروف يصيب الشبكية فيكاد صاحبها يفقد البصر

المدخنون اكثر من غيرهم عرضة لمرتين لخطر فقد البصر من مرض يصيب الشبكية مرتبط بالتقدم في العمر، كما افادت دراستان نشرتهما صحيفة الجمعية الطبية الاميركية.

شملت الدراسة الاولى التي اجرتها الطبيبة جوهانا سيدون من جامعة بوسطن ٣١٨٤٣ ممرضة اعمارهن بين ٥٠ و٥٩ عاما في ١٩٨٠ وتمت متابعتهن مدة ١٢ سنة.

اما الدراسة الثانية التي اجراها الدكتور وليم كريستين وكلية الطب في جامعة هارفارد فشملت ٢١١٥٧ طبيبا اعمارهم بين ٤٠ و٨٤ عاما عند بدء الدراسة عام ١٩٨٢ ولم يكن لديهم اي اعراض لمرض تمتك الشبكية.

واظهرت نتائج الدراستين ان المدخنين من الجنسين (٢٥ سيكارة يوميا او اكثر) يتعرضون مرتين ونصف المرة اكثر تقريبا من غير المدخنين للاصابة بتمتك الشبكية. والتوقف عن التدخين واحيانا ١٥ سنة او اكثر لم يؤد الى تقليل مخاطر الاصابة سوى بنسبة ضئيلة.

ويشكل الان التمتك الشبكي المرتبط بتقدم السن وهو مرض في الجزء الاوسط من الشبكية السبب الاول لفقد البصر في الدول الصناعية استنادا الى الخبراء.

وعادة لا يطاول هذا المرض الانسان قبل السن الخامسة والخمسين ومع التقدم في العمر تزيد احتمالاته لتصل النسبة لدى الذين اعمارهم بين ٦٥ و٧٥ الى ١٠ في المئة من السكان والى ٣٠ في المئة بعد السن الخامسة والسبعين.

ويؤدي المرض الى ضعف درجة الرؤية اذ ان الشبكية هي في الواقع تتيح رؤية التفاصيل والكتابة والقراءة والتعرف على الوجوه ورؤية شاشة التلفزيون والتقاط الارقام.

وتفسر زيادة الاصابة بالمرض بزيادة معدل الاعمار ذلك ان عدد الذين عمرهم فوق ٦٥ عاما يزدادون بانتظام وكذلك يضعف امكان الوقاية من المرض.

وفي فرنسا مليون مصاب بهذا المرض وتقدر حالات فقد البصر الجديدة الناجمة عن هذا المرض بما يراوح بين الف والفين سنويا. وفي الولايات المتحدة يعتبر هذا المرض مسؤولا عن ١,٧ مليون حالة اضطراب في الرؤية ويشكل السبب الاول في فقد البصر لدى الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما.

ولا تزال اسباب هذه الاصابة غير معروفة جيدا. وتجري حاليا محاولات طبية جديدة لعلاج باستخدام اشعة الليزر والكيمياء والجراحة حتى زرع الشبكية.

(وص ف)

## رؤساء سرقوا نبيذ القداس

روما – وص ف – في القمة الاخيرة للدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت في ليون – فرنسا اكتشف المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ورئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير انهم ارتكبوا جميعا في صباهم خطيئة واحدة، وهي سرقة نبيذ القداس.

ففي مقابلة بثها تلفزيون الفاتيكان اليوم الجمعة روى برودي انه خلال مأدبة لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى سأل هلموت كول نظراءه "من منكم لم يسرق نبيذ القداس في صباه بينما كان يخدم الذبيحة الالهية؟".

واجاب برودي: "اعترف اربعة بهذه الخطيئة وهم يضحكون: شيراك وسانتير وكول وانا".

اما الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور فقالا انهما خدما الذبيحة الالهية في رعيتيهما.

# كلوديا شيفر تشهد على الفضائل




فوجئت عارضة الازياء الشهيرة كلوديا شيفر بهذا الملصق للجيش الكولومبي وفيه صورتها وسط جنود في اطار حملة دعائية لهذا الجيش. وقال وكلاء شيفر ان المسؤولين عن الحملة لم يأخذوا الموافقة سلفا من العارضة. وكلفتهم شيفر التحقيق.

ويقول شعار الملصق: "الجيش الوطني – نموذج الفضائل". على ان سجل هذا الجيش في الاساءة الى حقوق الانسان احد اسوأ السجلات في اميركا اللاتينية.

(رويتر تيليفوتو)

# نمور السيرك تأكل حيوانات حية

اثينا – وص ف – اثارت كبرى المنظمات اليونانية للدفاع عن الحيوانات موجة استنكار عارمة بتأكيدها ان النمور في سيرك ايطالي يقوم بجولة في اليونان تتغذى بلحم حمير وبغال تحتضر.

وقالت المسؤولة عن منظمة "اصدقاء الحيوانات" ليانا الكسندري لكبرى صحف المساء "تا نيا" استنادا الى شهادة حارس السيرك ان "المسؤولين في مدرانو يرمون حميرا وبغالا حية في اقفاص النمور".

هذه الحيوانات "التي كانت في حالة باعثة للشفقة عاجزة عن الوقوف على قوائمها صفت على مرأى من اطفال حي مدرانو في حظيرة للسيرك" الذي اقيم في الايام الاخيرة في ارض بور قرب بيريه.

ونفى المتحدث اليوناني باسم مدرانو للصحيفة نفسها ان تكون الحمير والبغال قدمت حية طعاما للنمور. وقال: "اننا نقتلها اولا". واضاف: "مرة في الشهر يشتري الموظفون في السيرك من تجار ماندرا القريبة من اثينا مواشي مخصصة للذبح في جنوب ايطاليا". و"نطلب دائما تصريحا من السلطات لكننا مستعدون لتغيير هذا الغذاء واطعام النمور طيورا او اي شيء آخر".

وردا على سؤال اعرب عمدة بيريه ستيليوس لوغوتيتيس عن "روعه واشمئزازه" وعزمه على طلب توضيحات من المسؤولين عن السيرك.

# المريض من بعد آلاف الكيلومترات

جهاز تصوير طبي متطور يشخص مشكلات مريض من بعد آلاف الكيلومترات. صنع الجهاز خبراء تقنيون طبيون في مختبر باسيفيك نورث وست الوطني في ريتشالاند من ولاية واشنطن الاميركية كجزء من اجهزة تصوير صوتية يتم تجربة احدها حاليا في البوسنة.

(اب تيليفوتو)



النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
المدير المسؤول جوزف نصر
رئيس التحرير غسان تويني